العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجال

الخيالة في ليبيا

دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينتي طرابلس وبنغازي

تأليف

عبد الله محمد اطبيقة

منشورات

جامعة سرت

سرت - الجماهيرية العظمى

العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجال

الخيالة في ليبيا

دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينتي طرابلس وبنغازي

تاليف

عبد الله محمد اطبيقة

منشورات

جامعة سرت

سرت – الجماهيرية العظمى

اسم الكتاب: العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجال الحيالة في ليبيا..
دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينتي طرابلس وبنغازي

تاليف: عبد الله محمد اطبيقة

الطبعة الأولى: 2009

الترقيم الدولي: ردمك I.S.B.N.: 978-9959-891-01-3

رقم الإيداع: 331

[الوكالة الليبية للترقيم الدولي الموحد للكتاب]

دار الكتب الوطنية

بنغازي - ليبيا

هاتف: 9090509 - 9096379 - 9097074 61 (218+)

بريد مصور: 9097073 61 (218+)

البريد الإلكتروني: nat_lib_libya@hotmail.com

جميع حقوق الطبع والاقتباس والنشر محفوظة للناشر

جامعة سرت

سرت/ الهضبة العظمى

ص. ب 674، سرت - ليبيا

هاتف: 5260363 - 54 (218+)

فاكس: 5262152 - 54 (218+)

البريد الإلكتروني: info@su.edu.ly

الموقع الإلكتروني: www.su.edu.ly

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥ ﴾

صدق الله العظيم

[سورة التوبة: الآية 105]

الإهـــداء

إلى سر وجودي... والدي ووالدتي

وسنـــــــــدي... إخوتي وأخواتي

والشموع المضيئة في طريق معرفتي... أساتذتي

أهدي ثمرة هذا المجهد المتواضع الذي أتمنى من الله - العلي القدير - أن يكون خطوة نحو الاهتمام بالخيالة الليبية.

الباحث

عبدالله محمد اطبيقة

شكر وتقدير

قال رسول الله ﷺ: "إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملًا أن يتقنه" صدق رسول الله ﷺ فيما قال، إن الكمال لله وحده فالمحاولات البشرية لا ترقى إلى مستوى الكمال، فكثيرًا ما يخطئ المرء ويصيب، وأسأله – جل وعلا – أن أكون قد أصبت الكثير في محاولتي هذه، وأسجد لله إجلالًا وتعظيمًا لما فتح به عليّ وما يسره لي في طلبي للعلم، وما منحني إياه من عزم وجهد ومثابرة لإنجاز هذه الدراسة.

وأنا أقوم بعرض هذه الدراسة أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان لكل من أسهم بمساعدتي لإتمام وإنجاز هذه الدراسة وأستهله بشكري وتقديري العظيمين إلى الدكتور الفاضل عبدالسلام مختار الزليتني لتكرمه بالإشراف على هذه الدراسة، وعلى توجيهاته البناءة والملموسة ولنصائحه ومتابعته الدائمة التي كان لها الدور الكبير في إنجاز الدراسة رغم كل الصعوبات التي واجهتها، كما أوجه شكري إلى أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتحكيم الاستمارة الخاصة بالدراسة الميدانية في كلٍ من: قسم الإعلام بجامعة قاريونس، وقسم الإعلام بجامعة سرت ومدرسة الإعلام والفنون بأكاديمية الدراسات العليا "طرابلس"، أولئك الذين كان لملاحظاتهم أبلغ الأثر في إعادة صياغة الاستمارة بالشكل الذي يتماشى مع طبيعة ونوع الدراسة.

كما أوجه شكري وامتناني للأخوة العاملين بالإدارة العامة للدراسات العليا والتدريب، وكلية الآداب والتربية، وقسم الإعلام بجامعة سرت على كل التسهيلات الإدارية التي قاموا بها، وإلى كلٍ من المخرجين القديرين عبدالله الزروق وصبري النعال، ومدير التصوير عبدالحفيظ نشنوش وللأستاذين محمد سالم الشريف وغيث الشامس يحيى، على كل

المجهودات التي بذلوها من أجل المساعدة في تجميع المادة البحثية الخاصة بجانب التراث الحياكة الليبية، والمساعدة في إجراء المقابلات الشخصية مع بعض العاملين القدامى في هذا المجال.

كما أقدم شكري وامتناني إلى الدكتورين الفاضلين: د. الطاهر عمار العباني، د.عبدالمجيد عبداللطيف الخطيب، على قبولهما مناقشة هذه الدراسة فلهما مني كل التقدير والاحترام، وجزاهم الله عني كل الخير والثواب.

وفي الختام أقدم شكري إلى الأستاذ إبراهيم صافار لتكرمه بالمراجعة اللغوية، وإلى المهندس خالد إشتيوي لطباعته هذه الدراسة.

وأخيراً، أسال الله التوفيق والإخلاص في العمل ،

الباحث

عبدالله محمد اطبيقة

المقدمة

من المخترعات التي تولدت عن الثورة الإلكترونية بعد الإذاعة المسموعة (الخيالة)، وتعتبر فاتحة عالم وسائل الاتصال السمعية والبصرية الساحر، وذلك بعد السيطرة الطويلة للوسائل المطبوعة، والبروز المتزامن تقريبًا للإذاعة المسموعة إلى الساحة الإعلامية كمنافس قوي[1].

وإذا علمنا الأثر البالغ للخيالة في تكوين الرأي العام، ونشر الثقافة المسيطرة، أدركنا وتبين لنا مدى خطورة هذه الوسيلة، التي تهدد الكيان والهوية الحضارية للمجتمعات التابعة في هذا المجال مثل مجتمعاتنا العربية، وبالرغم من شعور معظم الدول بذلك، إلا أنها لم تتمكن من صد السيل الجارف للإنتاج الأمريكي، الذي لا يتورع – كما لاحظ ذلك اللورد نيوتن **Newtin** – في استعمال وسيلة الاتصال هذه "في عملية دعائية ضخمة لبلدهم، لأنفسهم، لأفكارهم، لمنتوجاتهم"[2].

أما عن وضع الخيالة في الوطن العربي فهي لا تختلف كثيرًا عن وضعية وسائل الاتصال، من حيث مركزها المتواضع على المستوى العالمي وتبعية ساحتها الخيالية للإنتاج الأمريكي على الخصوص، سواء أكان ذلك بالنسبة لكمية الإنتاج ونوعيته أم لعدد دور الخيالة الثابتة وقدرتها الاستيعابية، أم لنسبة التردد السنوي على هذه الدور، والملاحظ في هذا المجال أن الدول العربية تعتمد بنسبة كبيرة على استيراد أشرطة الخيالة من أمريكا أساسًا، ثم الهند فإيطاليا وفرنسا، ولكن بدرجة وكيفية لا تتناسبان والعلاقة التاريخية الثقافية الاستعمارية التي تربط الدول العربية المستوردة والدول المصدرة[3].

---

(1) فضيل دليو، الاتصال "مفاهيمه – نظرياته – وسائله" دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، طبعة2003،1ف، ص 13.

(2) TERROU. F:L'information‹Paris.P.U.F.(1991)P.101.

(3) فضيل دليو، الاتصال "مفاهيمه – نظرياته – وسائله" مرجع سابق، ص 141.

وعلى الرغم من أن الإنتاج الروائي العربي في الخيالة بدأ في وقت متقارب في أقطار ثلاثة هي: مصر – سورية – لبنان، إلا أن مصر انفردت وحدها وعلى مدى ربع قرن بتحقيق إنتاج خيالي كبير أصبح نوعًا من الصناعة الثقيلة في حين لم تنتج سورية خلال الفترة نفسها سوى سبعة أشرطة، وكذلك لبنان، ومن هنا تغلب صفة الخيالة المصرية على الخيالة العربية بشكل عام قبل أن تبدأ مرحلة الإنتاج العربي الواسع نسبيًا، في أقطار أخرى منذ النصف الثاني من الخمسينات وبداية الستينات، كما في سورية والجزائر ولبنان والعراق، ثم المغرب العربي[1].

فلم يكن لصناعة الخيالة في ليبيا قبل عام 1952ف شأن يذكر، حيث إن ما انتج فيها من أشرطة كان عبارة عن تسجيل لبعض المشاهد الأثرية والسياحية، وتصوير بعض الأشرطة الوثائقية عن الحرب الليبية الإيطالية، وعن الحرب العالمية الثانية التي دارت رحاها على أرض ليبيا[2].

وعلى الرغم من المراحل التي مرت بها الخيالة الليبية قبل ذاك العام (1952ف) وحتى (1998ف) سواءً على صعيد الإنتاج المحلي أو الإنتاج المشترك، وحتى الإنتاج العالمي، إلا أنه من الملاحظ أن جل إنتاجها كان وثائقيًا. في حين أن الإنتاج الروائي كان قليلًا جدًا. وبما أن العاملين بمجال الخيالة وعلى اختلاف تخصصاتهم، هم المسؤولين علي وصول الشريط إلى مراحله النهائية لكي يشاهده الجمهور، وأن أدائهم المهني يتأثر بمجموعة من العوامل والمتغيرات المرتبطة بهذا الأداء.

من هنا فإن هذه الدراسة سعت إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجال الخيالة في ليبيا، من خلال دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينتي طرابلس وبنغازي من خلال أسلوب الحصر الشامل (108) مفردة، واستبعدت (8) مفردات لعدم صلاحيتها وبذلك تكون عينة الدراسة (100) مفردة.

---

(1) جان الكسان، قضايا عربية في السينما "مئوية السينما 1895 – 1995"، منشورات اتحاد الكتاب العربي، دمشق – سورية، طبعة 1، 1995ف، ص 13.

(2) المؤسسة العامة للخيالة، حلقة الخيالة في الوطن العربي، المطبعة العصرية، طرابلس – ليبيا، 21-28 يونيو 1975ف، ص ص 32 – 33.

وقد قسمت الدراسة إلى أربعة فصول، يحتوي كل فصل على مجموعة من المباحث وهي كالآتي:

الفصل الأول: تناول الإطار العام والمنهجية، وقد تمثل في المقدمة والوضع المنشئ لمشكلة الدراسة، وكذلك مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها، وتعريف بعض المصطلحات الواردة في الدارسة، بالإضافة إلى عرض الدراسات السابقة والمقسمة إلى ثلاثة محاور، بالإضافة إلى نوع الدارسة ومنهجها، وأدوات جمع البيانات ومجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى اختبارا الصدق والثبات، ومجالات الدراسة والأسلوب الإحصائي.

الفصل الثاني: تاريخ ونشأة فن الخيالة، يتكون من ثلاثة مباحث، حيث تناول المبحث الأول نشأة فن الخيالة في العالم، بينما ركز المبحث الثاني على بدايات الخيالة في بعض الدول العربية، في حين ركز المبحث الثالث على تاريخ الخيالة في ليبيا.

الفصل الثالث: القائم بالاتصال والخيالة تكون من ثلاثة مباحث، حيث تناول المبحث الأول القائم بالاتصال والأداء المهني، بينما ركز المبحث الثاني على الخيالة كوسيلة اتصال جماهيرية، في حين ركز المبحث الثالث على الثقافة البصرية.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية وهو الفصل الأخير والذي يعد الأهم للدراسة، وقد قسم إلى مبحثين، حيث تم في المبحث الأول إجراءات الدراسة، وذلك من خلال جداول تكرارية، بينما تم في المبحث الثاني عرض أهم النتائج العامة للدراسة وتوصياتها والصعوبات التي واجهتها.

هذا وقد اشتملت على قائمة المراجع التي تم الاعتماد عليها سواءً العربية منها أو الأجنبية وملخص للدراسة واعتمدت على (5) من الملاحق ذات الارتباط بموضوع الدراسة.

وفي الختام نسأل الله العلي القدير التوفيق والإخلاص في العمل،

الباحث

عبدالله محمد اطبيقة

الفصل الأول

الإطار العام والمنهجية

الفصل الأول

الإطار العام والمنهجية

الوضع المنشئ لمشكلة الدراسة:

لقد استطاعت وسائل الاتصال بعد التطور العلمي والثقافي المدهشين، أن تجعل من العالم قرية صغيرة، يرى بعضه البعض الآخر يوميًا، بل وفي كل وقت وحين، ويسمع أخباره ويتابعها، ويطلع على شؤونه ومشاكله وقضاياه، وتجاربه ونجاحاته وإخفاقاته وهمومه واهتماماته.

إن الثورة التي حصلت في عالم الاتصال الجماهيري، وما طرحته من أفكار حديثة وجديدة في مختلف مجالات وسائل الاتصال الجماهيري الحديثة من بداية الاتصال والكتابات القديمة وتطورها بثقافتها المختلفة ووسائلها المتعددة على مر التاريخ من كتب وصحافة وإذاعة مسموعة ومرئية وظهور الخيالة مرورًا بالمسرح وفنونه، وباللغات المختلفة والتي تجاوزت الثلاثة آلاف لغة منطوقة حاليًا (وأربعة آلاف لغة اندثرت) مدفوعًا كل هذا التغيير والتطور بالتغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في كل هذه الدنيا[1].

من بين هذه الوسائل استطاعت أشرطة الخيالة أن تحتل مكانة بارزة في نقل الرسائل الإعلامية بكفاءة عالية، وفي مخاطبة أكبر قدر من المتلقين لقدرتها على الاتصال السريع وبشكل غير مباشر في معظم الأحيان، ليس فقط من خلال دور العرض المتخصصة، وإنما أيضًا عن طريق الإذاعات المرئية وأجهزة التسجيل المرئي وصولًا إلى قنوات البث الفضائية[2].

---

(1) محمد سالم الشريف، السينما في ظل ثورة المعلومات وتقنيات الاتصال، مجلة المسرح والخيالة فصلية تعنى بشؤون المسرح والخيالة، العدد 20، السنة 17، طرابلس - ليبيا، صيف 1373و.ر، 2005ف، ص 95.

(2) عصام طرخان، العملية الاتصالية من خلال الصورة السينمائية، مجلة المسرح والخيالة، تصدر عن الإدارة العامة للثقافة الجماهيرية باللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة والتعبئة الجماهيرية، العدد 16، طرابلس - ليبيا، الصيف 1996ف، ص 12.

فمنذ أكثر من قرن تعوّد الكثير من البشر في أنحاء مختلفة من العالم الذهاب إلى دور العرض، يجذبهم سحر الصور المتحركة التي تظهر على شاشة في قاعة مظلمة، بهدف الاستراحة والاستمتاع، مثلما استمتعوا بالقراءة والاستماع إلى الموسيقى، وأصبحت عادة الذهاب إلى دور العرض عميقة الجذور في نفوس الناس، لا بفضل الأشرطة العظيمة القليلة فحسب، وإنما بفضل طريقة الخيالة في تقديم القصة، وفي عرض الحياة، مما يهز قلب المتفرج ويحرك مخيلته، وبعد أكثر من مائة عام من التجربة والخطأ، من النجاح والفشل، من الإيرادات الكبيرة والخسائر المدمرة، تحول الابتكار الذي ظهر في العام 1895 ف إلى فن القرن الواحد والعشرين[1].

من هنا يمكن القول بأن الخيالة ظاهرة جماليةونفسية واجتماعية، فالأشرطة يمكن اعتبارها (وثائق) تشمل على صور قصة، مصحوبة بكلمات وموسيقى، وهي بهذا تعد إنتاجًا معقد التركيب متعدد الأبعاد، فقد لعب شريط الخيالة في مراحل تطوره المختلفة، وقبل ظهور الوسائل الأخرى غير المتخصصة بوقت طويل دورًا متعدد الوجوه، من حيث ما يقدمه من المعلومات والدراما[2].

حيث تؤثر الخيالة في الرأي العام، وتتأثر به فهي تنشر الوعي الثقافي، والاجتماعي، كما تستوحي أغلب قصصها وروايتها من واقع المجتمع، إلى جانب أنها تراعي الذوق العام لدى الجماهير، ولدى المجتمع الذي هو بذاته الرأي العام، والذي لو خرجت عنه لحاربها وثار عليها[3].

كما تعود أهميتها إلى أنها تعتمد على تقديم مادتها مسموعة ومرئية، الأمر الذي يضاعف من جاذبيتها وتأثيرها، وتقوم الخيالة بدور كبير وهام في مجالات التوجيه والإرشاد والتثقيف،

---

(1) ارترنابت، قصة السينما في العالم من الفيلم الصامت إلى السينيراما، ترجمة سعدالدين توفيق، راجعه وقدم له صلاح أبوسيف، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة – مصر، 1967ف، ص 17.

(2) محمد نصر مهنا، في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلوماتية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية – مصر، 2003، ص 288.

(3) المرجع السابق، ص 232.

ورغم أنها قد تأثرت تأثيرًا واضحًا بظهور الإذاعة المرئية التي أصبحت هي (خيالة البيت home cinema) التي تقدم الأشرطة والبرامج والأخبار والتمثيليات والمسرحيات والأغاني، إلا أن الخيالة لازالت تحتفظ بجمهور يتردد للمشاهدة، ولقد أصبحت صناعة وعلمًا وفنًا وتجارة، وخصصت الأكاديميات المختلفة لدراسة فنون الخيالة المختلفة مثل الإخراج والتصوير والمونتاج والديكور وما إلى ذلك[1].

فالخيالة وسيلة اتصال جماهيرية، من مهامها التعريف بنشاطات الشعوب والجماعات البشرية وبثقافاتها، ونقل تجاربها وخبراتها، والمساهمة بعملية التفاعل الحضاري فيما بينها، كما أنها وسيلة لنقل المعارف والتأثير على المشاهدين والترفيه عنهم، والمساهمة في تشكيل الوعي والرأي، والتحريض على الفعل، والمشاركة في بناء الشخصية الفردية وتكوين الرأي العام، وتزداد أهميتها في المجتمعات النامية حيث تنتشر الأمية ويتراجع دور الكتاب والصحيفة، فقد توفرت سبل الاستفادة من شريط الخيالة أكثر فأكثر، بعد انتشار البث المرئي على نطاق واسع، وتوفر إمكانية عرض شريط الخيالة من خلال الشاشة الصغيرة[2].

إن أهمية الخيالة ودورها الخطير، يقتضيان من البلدان النامية إعطاءها مزيدًا من الاهتمام، وخاصةً في مجال الإنتاج، لأن الخيالة التي تحتاجها هذه البلدان، تختلف من حيث الهدف والمهمة والأسلوب واللغة، باعتبارها تتعامل مع جمهور له ظروفه الاجتماعية وخصائصه الثقافية والذهنية، ومن العسير على الخيالة أن تنجح في أداء مهامها، إذا بقي الجمهور يحس أنها خارجه، وإذا لم تستطع خلق التفاعل الحي والخلاق بينها وبينه، وإيجاد اللحمة في لغة مشتركة، وإشعاره أنه داخلها وليس مراقبًا لها من الخارج[3].

---

(1) كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية (عربي- إنجليزي)، دار الجيل، بيروت – لبنان، طبعة 2، 1994ف، ص 17.

(2) حسين العودات، السينما والقضية الفلسطينية، الأهالي للطباعة والنشر، دمشق – سوريا، 1999ف، ص 7.

(3) المرجع السابق، ص 16.

مشكلة الدارسة :

بالرغم مما يشوب موضوع الخيالة في ليبيا من إشكاليات منذ صدور القرار (103) في 31-12-1973ف بإنشاء المؤسسة العامة للخيالة، وحتى الآن 2007ف وبالرغم من مرور أكثر من (34) عامًا على صدوره، إلا أن الخيالة الليبية تعرضت خلال العشر سنوات الأخيرة لمجموعة من المشاكل سواء على مستوى الإنتاج أو على صعيد التوزيع المتمثل في دور العرض، الأمر الذي أدى إلى وجود مشاكل عدة للخيالة وللعاملين بها.

بالإضافة إلى أنه عندما صدرت قرارات الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام التي من بينها إلغاء أمانة اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة والسياحة، وتوزيع اختصاصاتها وتتبع بعض الشركات والأجهزة والإدارات التي كانت تتبعها إلى جهات ورد ذكرها في القرارات التي حددت، ولم يرد ذكر الشركة العامة للخيالة كجسم قائم بذاته ضمن القرارات التنظيمية لأنها ليست من الشركات الداعمة للخزانة، باستثناء دور العرض التي أشير إلى تبعيتها أو الإشراف عليها للجان الشعبية للشعبيات كل في دائرته، وانطلاقًا من ذلك، وبحكم إلغاء الأمانة فإن الشركة اعتبرت ضمنًا تابعة للجنة الشعبية العامة إلى أن يتم معالجة أوضاعها طبقًا لباقي الأجهزة الأخرى[1].

إن الوضع الذي مرت به الخيالة منذ عدة سنوات كان نتيجة لبعض الإجراءات السلبية التي تعرضت لها والتي من أهمها:

1- "وقف دعم الشركة العامة للخيالة ماديًا ومعنويًا منذ حل أمانة الإعلام والثقافة.
2- ضم عدة عقارات تتبع الشركة من جهات عامة وخاصة.
3- عدم معرفة الجهة التي تتبعها هذه الشركة منذ إلغاء أمانة الإعلام الأمر الذي ساهم في استيلاء بعض الجهات على جزء كبير من أملاكها.
4- صعوبة إجراءات تسجيل جميع أملاك هذه الشركة.

---

(1) الشركة العامة للخيالة (تقرير داخلي غير منشور) بتاريخ 19 رمضان الموافق 14-12-2000ف، رقم الملف 1-9-1445.

هذه الأسباب وغيرها ساهمت إلى حد كبير في تردي الوضع المالي، وتدني مستوى تحصيل إيرادات دور العرض التي تمثل المصدر الرئيسي لهذه الشركة، الأمر الذي ساهم في تأخير صرف مرتبات العاملين، وتراكم ديونها محليًا وخارجيًا، أضف إلى ذلك الإحباط واليأس بين العاملين بها"[1].

وهناك أسباب أخرى أثرت بشكل كبير على الخيالة الليبية منها:

1- عزوف المتلقين عن الذهاب لدور العرض بسبب ظهور الإذاعة المرئية، ووجود قنوات متخصصة بعرض أشرطة الخيالة.

2- حالة دور عرض الخيالة المنتشرة في أغلب مدن وقرى ليبيا، والتي تحتاج إلى صيانة ومواكبة للتقنية الحديثة المستخدمة في دور العرض في الدول المجاورة ومنها مصر وتونس.

3- قِدَمْ الأشرطة المقدمة إلى الجمهور المتردد على دور العرض، وندرة الاستعانة بالأشرطة الحديثة.

وبصدور القرار رقم (97) لعام 1370و.ر (2002ف) بحل وتصفية الشركة العامة للخيالة، صدر قرار أيضًا بإنشاء مكتب شؤون الإنتاج والخيالة تحت رقم (208) لنفس العام، والذي أنيطت به مسؤولية الإنتاج، والأرشيف، والمهرجانات الداخلية، أما العاملون المهنيون بها فقد سويت كل مرتباتهم بعد أن باعت اللجنة الشعبية العامة مقر الشركة العامة للخيالة الواقع بالهضبة الخضراء (سيدي حسين) إلى أمانة اللجنة الشعبية العامة للخزانة بمبلغ (1.250.000) مليون وربع المليون دينار ليبي، من خلال هذا المبلغ صرفت مرتبات العاملين، وتم تسديد باقي الديون الداخلية التي تمثل الضمان والضرائب، في حين أن هناك ديون لحساب الشركة العامة للخيالة لدى جهات محلية تبلغ (1.085.803.500) مليون وخمسة وثمانون ألفًا وثمانمائة وثلاث دينارات و500 درهم[2].

---

(1) الشركة العامة للخيالة (تقرير داخلي غير منشور) بتاريخ 3-4-2003ف، رقم الملف 3-14-344.

(2) مقابلة شخصية مع شهوب مسعود علي، موظف بالشؤون المالية بالشركة العامة للخيالة من 1979ف وحتى الحل والتصفية 2002ف، طرابلس – ليبيا، يوم الخميس الموافق 22-6-2006ف 12:07 ظهرًا.

ولأن صناعة الخيالة تحتاج إلى إمكانيات كبيرة جدًا، بشرية ومالية وتجهيزات وغيرها، وكل مرحلة من مراحل إنتاج شريط الخيالة تتطلب إنفاقًا: التصوير، الطبع، التحميض، التوليف، الترجمة، وتتطلب أجهزة للتصوير والتوليف والطبع والنسخ، كما تحتاج إلى تجهيزات أخرى للتوزيع والعرض، إضافةً إلى أجور العاملين، ولا يمكن للإنتاج الخيالي الاستمرار بدون تمويل كافٍ، يسد احتياجاته ويمكنه من مواصلة الإنتاج، ذلك لأن صناعة الخيالة لا تستطيع تجاهل الحد الأدنى من التجهيزات والتمويل، نظرًا لطبيعة إنتاجها ونوعيته وآليته[1].

وبما أن تحديد المشكلة هو بمثابة المرشد الموجه الذي يحقق سلامة السير في طريق البحث العلمي، لأنه يحدد منذ البداية ما يسعى الباحث إلى معرفته.... ولذلك فإن المهتمين بمناهج البحث العلمي يعتبرون أن هذه الخطوة أولى الخطوات المنهجية في التفكير العلمي، وبدون العثور على مشكلة علمية مناسبة للبحث لا يمكن أن يكون هناك اختلاف بحث أصلًا[2].

وعلى هذا الأساس فلقد دفع اهتمام الباحث بمجال الدراسات الخاصة بالخيالة في ليبيا إلى محاولة إجراء دراسة علمية تعد امتدادًا لما سبقها من الدراسات المعنية بالخيالة، ولكن من زوايا جديدة لم يتم التطرق إليها من قبل – على حسب علم الباحث – حيث تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجال الخيالة في ليبيا، حيث تم ذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية مع القائمين بالاتصال من مخرجين، ممثلين، منتجين، مصورين، مهندسين (صوت، إضاءة)، وباقي شرائح العاملين بهذا المجال، للتعرف على هذه العوامل والوصول إلى الحلول المناسبة، وتوجيه الاهتمام نحو هذه الفئة التي بدأت تبتعد تدريجيًا عن هذه المهنة نتيجة لمجموعة من الأسباب سوف يتم التطرق إليها من

---

(1) حسين العودات، السينما والقضية الفلسطينية، مرجع سابق، ص 88.

(2) محمد الغريب عبدالكريم، البحث العلمي "التصميم والمنهج والإجراءات"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية – مصر، طبعة 2، 1988ف، ص 47.

خلال الدراسة الميدانية، والتي شملت مدينتي طرابلس وبنغازي عليه يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجال الخيالة في ليبيا؟

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- تكمن أهمية الدراسة في كونها الأولى في ليبيا التي تهتم بالعاملين بمجال الخيالة الليبية والعوامل المؤثرة على أدائهم المهني مما يشكل قاعدة نحو وجود دراسات وبحوث أخرى تهتم بالخيالة في ليبيا.
- تكمن أهمية هذه الدراسة بتحديد العوامل التي يمكن من خلالها تقديم آراء ومقترحات علمية للمسؤولين، من خلالها يتم تلافي الأخطاء التي وقعت في السابق وأدت إلى انتهاء وصدور قرار بحل وتصفية الشركة العامة للخيالة في ليبيا.
- الكشف عن العوامل التي تؤثر على أداء القائمين بالاتصال من العاملين بمجال الخيالة الليبية لتأدية عملهم بشكل أفضل.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف تتحدد فيما يلي:

الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه العاملين بمجال الخيالة الليبية ومحاولة الوصول إلى حلول لتلافيها مستقبلًا.

1- التعرف على أسباب عدم قيام إنتاج خيالي (سينمائي) في ليبيا.
2- محاولة وضع مقترحات وتصورات لحل مشكلة الخيالة الليبية.
3- كما تنبع أهمية دراسة الأداء المهني لدى العاملين في أي مجال من المجالات الإعلامية والتي منها الخيالة مما له من تأثير على فاعلية الخيالة في تحقيق أهدافها.

من خلال تحقيق أهداف العاملين أنفسهم، فما من شك أن أداء الفرد لعمله بطريقة جيدة سوف يؤثر على هذا العمل وبالتالي يقدم أفضل ما لديه لتقديم الأحسن، لذلك فإن التعرف على العوامل التي تؤثر على الأداء المهني للعاملين بمجال الخيالة تمكن المسؤولين من التعامل معها سعيًا لتوفير بيئة العمل الجيدة والملائمة.

تساؤلات الدارسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة على عدد من التساؤلات هي:

- ما الواجبات والأهداف التي يجب أن تؤديها الخيالة في ليبيا؟
- ما الصعوبات التي تواجه العاملين بمجال الخيالة الليبية والتي أدت إلى عدم أدائهم للمهام المناطة بهم؟
- ما أهم العوامل التي تؤثر على أداء القائمين بالاتصال العاملين بهذا المجال الخيالة والتي تؤدي إلى تأدية عملهم بالشكل الأفضل؟
- هل يشعر العاملون بمجال الخيالة الليبية بوجود سياسة واضحة لتخطيط المستقبل الوظيفي لهم؟
- هل مجال الخيالة يتيح لهم الفرصة لمتابعة التطور العلمي في هذا المجال؟
- هل يشعر العاملون بأن الجمهور الليبي يثق في قدرة الخيالة على تبني مشكلاته والمساهمة في حلها؟
- هل يتم إجراء استقصاءات لاستطلاع العاملين في الأمور المتعلقة بالعمل؟
- هل يشعر العاملون بمجال الخيالة الليبية بالقلق بسبب المشاكل الخاصة بالعمل؟

مصطلحات الدراسة:

تعتبر مسألة تحديد وضع تعريفات لمفاهيم ومصطلحات العلوم، وتلك التي تتضمنها مشكلات البحوث وفروضها، وما يتصل بذلك من توضيح لأبعادها، من المسائل الجوهرية

التي وجدت اهتمامًا كبيرًا من الباحثين في ميادين العلوم المختلفة، وبصفة خاصة في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية، وذلك لأن اللغة واستخداماتها المختلفة لا تؤدي في بعض الأحيان إلى المعنى المقصود بسبب غموض بعض المصطلحات أو المفاهيم أو استعمالها بطرق مختلفة، أو بسبب اختلاف المعنى الذي يرمي إليه المصدر عند المتلقي[1].

حيث تنبع أهمية هذه الخطوة في أن اللغة في كثير من الأحيان لا تخدم هدفها، ذلك أن غموض الكثير من التعابير واستعمالاتها بطرق مختلفة يشكل عقبة في الوصول إلى معنى محدد[2].

ومن خلال العرض السابق لمشكلة الدراسة يرى الباحث أن هناك مجموعة من المفاهيم والمصطلحات التي يجب توضيحها وهي:

أ- العوامل المؤثرة.

ب- الأداء المهني.

ج- العاملون في مجال الخيالة.

أولاً: العوامل المؤثرة:

يقصد بها الباحث إجرائيًا في هذه الدراسة (كل ما من شأنه أن يترك تأثيرًا على الأداء المهني للعاملين بالخيالة الليبية والأسباب التي تؤثر إما بالسلب أو بالإيجاب على سير العمل).

ثانيًا: الأداء المهني:

يعرف حنفي سليمان الأداء المهني بأنه "محصلة تفاعل مكونات الأداء الكلي للفرد، وما يؤثر فيه من متغيرات داخلية وخارجية، وتتحقق فاعلية الأداء عند إنجاز العمل وأدائه وفقًا للمعيار"[3].

---

(1) السيد أحمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي "مفهومه وإجراءاته ومناهجه"، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي - ليبيا، طبعة 1، 1994ف، ص 37.

(2) فيصل السالم، توفيق فرج، قاموس التحليل الاجتماعي، مجموعة أبحاث الشرق الأوسط، الكويت - كاليفورينا، دار المثلث للتصميم والطباعة والنشر، لبنان، 1980ف، ص 3.

(3) حنان معمر أبوعجيلة العباني، الحوافز وأثرها على فاعلية أداء العاملين، رسالة ماجستير غير منشور، أكاديمية الدراسات العليا والبحوث الاقتصادية، قسم الإدارة والتنظيم، طرابلس - ليبيا، 1999ف، ص 117.

ثالثا: العاملون في مجال الخيالة:

ويقصد بها الباحث إجرائيًا (كل التخصصات التي تندرج في إطار الأعمال التي تخص الخيالة ومنها كاتب السيناريو، المخرج، المصور، فني الصوت، مهندس الإضاءة، الطبع، التحميض، الديكور، الممثلين (ذكور - إناث)، الموسيقى التصويرية، التركيب والتوليف، التنكر والمكياج، مدير الإنتاج، الخدمات الإنتاجية، المؤثرات وغيرها من التخصصات).

الدراسات السابقة:

تعتمد أي دراسة علمية على ما سبقها من الدراسات والأبحاث العلمية التي اهتمت بنفس الموضوع أو ذات علاقة بموضوع الدراسة، حيث تساعد هذه الدراسات الباحث في معرفة الرصيد العلمي والمعرفي لموضوع الدراسة في جانبيها النظري والميداني، وكذلك عدم الوقوع في الأخطاء وتجاوز الصعوبات والأخطاء التي واجهتها هذه الدراسات أو وقعت فيها، ولقد تعرض الباحث للدراسات السابقة من خلال ثلاثة محاور أساسية تتمثل فيما يلي:

1- الدراسات المحلية التي لها علاقة مباشرة بالخيالة.
2- الدراسات العربية التي لها علاقة بالعوامل المؤثرة على الرضا أو الإحباط الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الإعلامية والقطاع العام.
3- الدراسات الأجنبية التي لها علاقة بالأداء المهني للعاملين في المؤسسات الإعلامية.

المحور الأول: الدراسات المحلية التي لها علاقة مباشرة بالخيالة:

1- **دراسة عصام جملي طرخان، بعنوان الدعاية في الخيالة "دراسة تحليلية لمضمون بعض نماذج الأشرطة الأمريكية" (1996ف)[1].**

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الأولى عن الخيالة – على حسب علم الباحث – ولو أنها تكلمت عن الدعاية في الشريط الأمريكي، واستخدم الباحث في هذه الدراسة منهج تحليل المضمون، طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (9) أشرطة خيالة أمريكية.

---

(1) عصام جملي طرخان، الدعاية في الخيالة، دراسة تحليلية لمضمون بعض نماذج الأشرطة الأمريكية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاريونس، كلية الآداب والتربية، قسم الأعلام، بنغازي – ليبيا، 1996ف.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تبين أن السياسة هي الموضوع الأكثر استخدامًا في أشرطة الدعاية الأمريكية بصفة عامة، حيث استغرق عرضها 54.5٪ من الزمن الكلي للأشرطة محل الدراسة.

ب- تشكل الدعاية المباشرة نسبة 60٪ ما يعادل 71٪ من مجموع مشاهد الأشرطة محل الدارسة.

ج- أن الألوان الدالة على العلم الأمريكي تشكل نسبة 71٪ من زمن الأشرطة ما يعادل 63٪ من عدد المشاهد.

2- دراسة محمد سالم عبدالقادر الشريف، بعنوان "الحلم في الشريط الروائي السينمائي المظاهر والدلالات وآليات التأويل" (2004ف)[1].

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي وتهدف إلى:

- معرفة الدوافع الأساسية وراء توظيف الحلم في الخيالة.
- معرفة أهم المدارس النفسية التي تناولت الحلم وحدوث مظاهر فعله.
- تحديد آليات فعل الحلم في الخيالة ودلالاتها.
- استنباط الطرق لتناول الوسائط الناتجة لتجسيد الحلم في الخيالة.
- اقتراح الأشكال والرموز المناسبة لترجمة الحلم في الخيالة.
- تحديد مظاهر الحلم في الشريط الخيالي.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- إن كل الصور والتخيلات تنبع من ذات الحالم وتكون تعبيرًا حقيقيًا لها فيما يجسده المخرج ويعكس به ذاتيته موظفًا خصوصية تجربته الذاتية في بناء مشاهد الحلم في الشريط.

---

(1) محمد سالم عبدالقادر الشريف، الحلم في الشريط الروائي السينمائي "المظاهر والدلالات وآليات التأويل"، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، مدرسة الفنون والإعلام، طرابلس – ليبيا، 2004ف.

ب- إن استنباط الطرق والوسائل لتجسيد الحلم في الأشرطة الروائية يعتمد بدرجة كبيرة على نوع الشريط وتجربة مخرجه وتأثيرات المدارس النفسية والفنية عليه.

ج- التشابه كبير بين الشريط والحلم، باعتبار عملية التخيل والتوحد جوهر عملية التلقي في كليهما من خلال التكثيف، والإحلال أو الإبدال، شروط القابلية للتمثيل والمراجعة الثانوية.

د- الدلالات والرموز بالشريط الروائي تخضع وفق نظرية عمل المخرج لعامل التحول الدلالي للرمز في قراءته مع الأشكال التكوينية لمجمل البناء العام للعمل الفني.

ه- إن الانتقال بالمتفرج بين مشاهد الحلم يتحكم فيه المخزون الثقافي لدى المتفرج وربطه للعلاقات القائمة وتأويلاتها مع خبراته الماضية بالحاضر.

3- **دراسة سمية فوزي أنيس، بعنوان أهداف ومضامين أفلام الخيال العلمي الأمريكية "دراسة تحليلية" (2004ف)[1].**

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتهدف إلى الكشف عن أهداف ومضامين أشرطة الخيال العلمي الأمريكية سياسية كانت أو اجتماعية أو تربوية أو اقتصادية، وقد حددت الدراسة أشرطة الخيال العلمي الأمريكية من 1968ف إلى 2000ف.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- أكدت أغلب العينات على أن المستقبل لأمريكا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

ب- مباركة التكنولوجيا وإنجازاتها.

ج- التبشير بالديمقراطية الأمريكية الرسالة التي تريد أمريكا إيصالها إلى الآخرين.

---

(1) سمية فوزي أنيس، أهداف ومضامين أفلام الخيال العلمي الأمريكية "دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، مدرسة الإعلام والفنون، قسم الإعلام، طرابلس – ليبيا، 2004ف.

د- التغاضي عن القيم الربانية.

ه- أمريكا أكثر أمنًا في كل دول العالم وحتى الكون.

و- القوة العسكرية الأمريكية حاضرة في كل مكان من العالم وهي المنجد في كل وقت.

ز- أكدت العينات التحليلية باستمرار من خلال الأحداث وفي سلوك الشخصيات إلى إبراز الشخصية الأمريكية على أنها شخصية قوية وشجاعة وصبورة وتتحمل المصاعب إلى حد كبير وتسعى إلى أهدافها بكل شراسة.

4- **دراسة سالم عمر الشائبي، بعنوان الخدع والمؤثرات البصرية ودورها في خلق الإيهام بالواقع في الفيلم الروائي "دراسة تحليلية لفيلمي تايتنيك ويوم الاستقلال" (2004ف)**[1].

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

1- إن هذا البحث يسلط الضوء على إحدى المواضيع المهمة في ميدان الخيالة لكونه يتعامل مع رموز ومفردات مشفرة تسهم في الإيهام بالواقع لدى المتفرج.

2- يمكن أن يفيد طلبة الدراسات العليا وصناع الخيالة.

3- يعد هذا البحث محاولة معرفية تحليلية إضافية للجهود المبذولة في بحث هذا المجال على المستوى الليبي والعربي.

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الخدع والمؤثرات البصرية، ودورها في تحقيق الإيهام بالواقع في شريطي (**تايتنيك ويوم الاستقلال**)، ولقد استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي.

---

(1) سالم عمر الشائبي، الخدع والمؤثرات البصرية ودورها في خلق الإيهام بالواقع في الفيلم الروائي "دراسة تحليلية لفيلمي تايتنيك ويوم الاستقلال" رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، مدرسة الإعلام والفنون، قسم الإعلام، طرابلس – ليبيا، خريف 2004ف.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1- إن التطور التقني وتراكم المعارف هو الذي ساعد على تطور الخدع والمؤثرات البصرية واكسبها جودة عالية.

2- كلما جرت عملية الإسقاط والمطابقة على خصائص الواقع تكسب الخدع البصرية صفة التصديق أكثر.

3- إن وجود نظم الحاسوب وإقحامه في مجال صناعة الخيالة اختصر الزمن وقلل من التكاليف وحقق الإيهام بواقعية الحدث.

4- إن الإعداد النفسي الجيد للخدع من خلال السرد الشريطي يعطيها رافد قوي للإيهام بواقعيتها.

5- **دراسة صالح على مسعود قحلوص، بعنوان الأبعاد الفنية والجمالية للصوت في الفيلم السينمائي "دراسة تحليلية لفيلمي بيرل هاربر وحرب النجوم"، (2005ف)[1].**

يتحدث البحث موضوعيًا وماديًا بعينة من الأشرطة التي تتجسد فيها الأبعاد الفنية والجمالية للصوت، وقد تناول الباحث في تحليليه الإجرائي لتلك العينة موضوعيًا والمكونة من شريطي (**بيرل هاربر وحرب النجوم الجزء الثالث**).

يهدف البحث إلى:

1- الكشف عن الأبعاد الفنية والجمالية للصوت من خلال اللغة السينمائية.

2- العمل على إيضاح البنية الصوتية بإغناء البناء الصوري للشريط.

3- التعريف بالمفاهيم الفنية والجمالية وخصائصها المتحققة في الشريط السينمائي.

ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

---

(1) صالح علي مسعود قحلوص، الأبعاد الفنية والجمالية للصوت في الفيلم السينمائي، "دراسة تحليلية لفيلمي بيرل هاربر وحرب النجوم"، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، مدرسة الإعلام والفنون، قسم الفنون الدرامية، طرابلس – ليبيا، 2005ف.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- تفعيل البنية الصوتية يساهم في إغناء الدلالات والرموز للبناء الصوري في الشريط.
2- تكثيف العناصر الصوتية بطريقة إبداعية، يساهم في إثراء المشهد فنيًا وجماليًا وبالتالي دفع الأحداث للإمام.
3- توظف الموسيقى والمؤثرات الصوتية في نقل مشاعر وأحاسيس جو عام المشهد للمتفرج بدلالات مختلفة وبطرق متنوعة وبعدة أشكال فنية وجمالية.
4- تساهم المكونات الصوتية على مفردات اللغة السينمائية بشكل فعال في الرؤية التكاملية للشريط.
5- يمكن الانتقال من خلال استخدام العناصر الصوتية من مشهد إلى آخر بطريقة سلسة ومتنوعة، دون حدوث أي خلل في البنية الصورية.

المحور الثاني: الدراسات العربية التي لها علاقة بالعوامل المؤثرة على الرضا أو الإحباط الوظيفي في المؤسسات الإعلامية والقطاع العام:

1- **دراسة بطرس جرجس الحلاق، بعنوان العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الإعلامية "دراسة تحليلية مقارنة" (1999ف)[1].**

يعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهدف إلى تصوير وتحليل وتقويم مشكلة محددة بهدف الحصول على معلومات كافية عنها واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها، وهي بهذا تعتبر من الدراسات المسحية التي تعتمد على منهج المسح، طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (492) مفردة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

احتل عامل الشعور بالتميز المهني المرتبة الأولى من حيث الأهمية بين العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية قيد الدراسة، وذلك بمتوسط عام قدره (77.4) درجة أعلى من المتوسط العام للعوامل مجتمعة.

---

(1) بطرس جرجس الحلاق، العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الإعلامية "دراسة تحليلية مقارنة" رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، مصر، 1999ف.

احتلت درجة الرضا عن الشعور بالإنجاز وتحقيق الذات الدرجة الثانية في الأهمية وذلك بمتوسط أعلى من المتوسط العام للعوامل بلغ (77.4) درجة.

احتلت درجة الرضا عن العلاقة مع جماعة العمل الدرجة الثالثة في الأهمية وذلك بمتوسط أعلى من المتوسط العام للعوامل بلغ (70.4) درجة.

حقق عامل نمط القيادة والإشراف درجة رضا عالية وكان ترتيبه الرابع من حيث الأهمية وبمتوسط عام قدره (66.4) درجة وهو أعلى من المتوسط العام للعوامل مجتمعة.

احتلت درجة الرضا عن نوع التكنولوجيا المستخدمة الدرجة الخامسة في الأهمية وبمتوسط أعلى من المتوسط العام للعوامل بلغ (65،4) درجة.

2- **دراسة آدم غازي العتيبي، بعنوان الإحباط الوظيفي لدى العمالة الكويتية والعمالة الوافدة في القطاع الحكومي بدولة الكويت "دراسة ميدانية لتأثير ضغط العمل والخصائص الشخصية" (1992ف)[1].**

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى تعرض العمالة الكويتية ونظيرتها الوافدة للإحباط الوظيفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (796) موظفًا وموظفة، بواقع (581) كويتيًا بنسبة (73٪)، (215) وافدًا وبنسبة (27٪) وقد تكونت أدوات الدراسة من ثلاثة أقسام:

القسم الأول: يضم البيانات الشخصية لعينة الدراسة ويشمل المتغيرات التالية: الجنسية، الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة.

القسم الثاني: مقياس ضغط العمل.

القسم الثالث: مقياس الإحباط الوظيفي.

---

(1) آدم غازي العتيبي، الإحباط الوظيفي لدى العمالة الكويتية والعمالة الوافدة في القطاع الحكومي بدولة الكويت، "دراسة ميدانية لتأثير ضغط العمل والخصائص الشخصية" مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي جامعة الكويت، العدد90، السنة 23، يوليو – أغسطس – سبتمبر 1998ف، من ص 17 إلى ص 55.

أهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- أن العمالة الكويتية أكثر إحباطًا من العمالة الوافدة، حيث بلغت نسبة الإحباط عند العمالتين (35٪)، (21٪) على التوالي.

ب- إن العمالة الكويتية أكثر إصابةً بضغوط العمل (32٪)، من العمالة الوافدة (26٪).

ج- أظهرت نتائج تحليل التباين المتعدد أن المتغيرات الشخصية التالية: الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، وسنوات الخدمة لا تؤثر على مستويات الإحباط الوظيفي سواءً عند العمالة الكويتية أو نظيرتها الوافدة.

د- أوضحت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن ضغوط العمل تفسر نسبة كبيرة من التباين في درجة الإحباط الوظيفي لدى العمالة الكويتية (50٪)، بينما تزيد نسبة تفسير ضغوط العمل للتباين في درجة الإحباط الوظيفي عن العوامل الشخصية لدى العمالة الوافدة (58٪).

3- دراسة نهلة عيسى عساف، بعنوان العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في الفيلم التسجيلي "دراسة مقارنة بين مصر وسوريا" (1996ف)[1].

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص القائم بالاتصال وبخاصةً الشخصية والديموجرافية، بهدف التعرف على مدى تأثيرها على اتجاهاته ومستوى أدائه لعمله، وكذلك تأثير علاقاته مع رؤسائه وزملائه ومجتمعه على أدائه المهني.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تبين أن (80.3٪) من المبحوثين من الذكور، كما تبين أن نسبة (64.8٪) منهم يقعون في فئة متوسطي العمر وما فوقها (45-60)، كما تبين أنهم ينتمون إلى المستوى المتوسط ودون المتوسط.

---

(1) نهلة عيسى عساف، العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في الفيلم التسجيلي "دراسة مقارنة بين مصر وسوريا"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مصر، 1996ف.

ب- من أهم الضغوط الواقعة عليهم ضغوط الرقابة (76.5٪) يليها قيم المجتمع وتقاليده (73.9٪) ثم نقص الموارد والإمكانيات اللازمة للإنتاج (68.9٪) ثم ضغط الرؤساء في العمل (59.7٪) وأخيرًا الجمهور (56.3٪).

4- **دراسة وسام محمد أحمد نصر، بعنوان العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة في البرامج التلفزيونية "دراسة مسحية" (2001ف)[1].**

- تنتمي الدارسة التحليلية إلى البحوث الوصفية واستخدام المنهج المسحي من خلال إعداد صحيفة تحليل مضمون للبرامج موضع البحث وبلغ إجمالي عينة البرامج 189 برنامجًا على مدار دورة تلفزيونية كاملة على القناة الأولى، وتم اختيار العينة بأسلوب المسح الشامل لبعض مفردات المجتمع البحثي، وباستخدام أسلوب المسح بالعينة للبعض الآخر.
- كما تنتمي الدراسة الميدانية إلى البحوث الوصفية واستخدام المنهج المسحي من خلال إعداد استمارة استقصاء بالمقابلة، وطبقت على عينة قوامها 120 مفردة من معدي ومقدمي ومخرجي البرامج التلفزيونية التي تم تحليل مضمونها بالفعل وذلك على القناة الأولى.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- بلغ عدد الشخصيات المستضافة من الرجال على مدار الـ 189 برنامجًا موضع البحث 1185 رجلًا بنسبة 72٪ من إجمالي الشخصيات المستضافة بينما بلغ عدد الشخصيات المستضافة من النساء 468 إمرأةً بنسبة 28٪ من إجمالي الشخصيات المستضافة.

---

(1) وسام محمد أحمد نصر، العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة في البرامج التلفزيونية "دراسة مسحية" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، مصر، 2001ف.

ب- أظهرت الدراسة أن أكبر نسبة من القائمين بالاتصال عينة البحث 30.8٪ يعملون في مجال الإخراج البرامجي، وتبين وجود علاقة ضعيفة القوة بين نوع القائم بالاتصال ومؤهله التعليمي وبين مجال عمله في الإذاعة المرئية.

ج- تبين أن ما يعادل نسبة 79.2٪ من إجمالي القائمين بالاتصال لم يتغير مجال عملهم منذ التحاقهم بالإذاعة المرئية، الأمر الذي يشير إلى سيادة نوع من الاستقرار الوظيفي في مجال عمل القائم بالاتصال مما يؤثر على مقدار ونوعية عطائه في مجال عمله.

د- أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين 59.2٪ من إجماليهم وافقوا على مقولة البعض بأن هناك نوعيات معينة من البرامج يناسبها استضافة المرأة ونوعيات أخرى يناسبها استضافة الرجل.

5- **دراسة رغدة محمد عيسى، بعنوان العوامل المؤثرة على القيادات الإعلامية النسائية باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري وانعكاسها على التخطيط الإعلامي (2005ف)[1].**

حاولت هذه الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة على القيادات الإعلامية النسائية في اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري وانعكاسها على التخطيط الإعلامي، من خلال استخدام منهج المسح على عينة عشوائية طبقية قوامها 115 مفردة من القيادات الإعلامية النسائية العاملات بوظائف الإدارة العليا والمناصب القيادية، ابتداءً من منصب مدير عام إلى قيادات بدرجة وكيل أول وزارة وذلك في جميع قطاعات اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري.

---

(1) رغدة محمد عيسى، العوامل المؤثرة على القيادات الإعلامية النسائية باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري وانعكاسها على التخطيط الإعلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، مصر، 2005ف.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

الغالبية العظمى من مفردات العينة 96.5٪ اخترن العمل في المجال لأنه يلائم ميولهن ومواهبهن و77.4٪ اخترن هذا المجال لأنه يلائم تخصصهن الدراسي و53٪ اخترن العمل في هذا المجال كمورد للدخل، وفي المرتبة الأخيرة جاء بسبب تحقيق الذات بنسبة 1.7٪.

رأت نسبة 90.5٪ من المبحوثات أن الاقتناع بالعمل من أهم العوامل التي تساعد القائم بالاتصال على أن يترقى في عمله، يلي ذلك العمل الدؤوب بنسبة 84.3٪ والتدريب بنسبة 79٪ وإرضاء الجمهور 21.7٪ وإرضاء السلطة 7.8٪.

المحور الثالث: الدراسات الأجنبية التي لها علاقة بالأداء المهني للعاملين في المؤسسات الإعلامية:

1- **دراسة لروي Leroy، مستويات التوجه المهني لدى القائمين بالاتصال بالإذاعة المرئية (1972ف)[1].**

أجرى الباحث (لروي) دراسة عن مستويات التوجه المهني لدى القائمين بالاتصال بالإذاعة المرئية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 285 مفردة من العاملين بالإذاعة المرئية، وقد تم تحديد مستويات التوجه المهني في عناصر منها (مهارات القائم بالاتصال، مستويات معرفته، تعليمه، تدريبه، أداؤه في العمل) وتوصلت الدراسة إلى أن القائمين بالاتصال من ذوي التوجه المهني العالي يختلفون في سلوكهم واتجاهاتهم عن أولئك الذين من ذوي التوجه المهني الأقل.

---

(1) Leroy, D. "Levels of Proffessionalism in sample of television news men, Journal of Broad casting, vol. 17, No. 1, winter, 1972, pp. 53-58.

نقلًا عن وسام محمد أحمد نصر، العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة في البرامج التلفزيونية، مرجع سابق، ص 23.

2- دراسة منانتوا **Menanteau**، مستويات التوجه المهني لدى القائمين بالاتصال وفقًا لخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية في تشيلي (1976ف)[1].

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات التوجه المهني لدى القائمين بالاتصال وفقًا لخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية، وأجريت هذه الدراسة على عينة قوامها 235 مفردة من القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام المختلفة في تشيلي.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

توصلت هذه الدارسة إلى أن 91٪ من القائمين بالاتصال – عينة الدراسة – كانت لديهم دوافع مهنية كبيرة، للدخول في العمل الإعلامي، إلا أن 87٪ منهم خاصةً ذوي التعليم المتوسط، وصغار السن يبحثون عن العمل في أماكن أخرى نتيجة عملهم ساعات طويلة مقابل رواتب ضيئلة، وهو الذي يشير إلى مدى تأثير ظروف العمل من حيث (الوقت – الراتب) على مستوى التوجيه المهني للقائم بالاتصال نحو عمله.

3- دراسة جينيفر وماكونيكي **Jennifer – Makunike**، أنماط العمالة داخل المؤسسات الإعلامية في جنوب أفريقيا (1998ف)[2].

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط العمالة داخل المؤسسات الإعلامية في جنوب أفريقيا، وقد حللت الدراسة 37 مؤسسة إعلامية في 7 دول في جنوب أفريقيا.

---

(2) Menanteau، The Journalists in Chile: working in the mass media, (new york: A.F.G press, 1976) pp. 17-24.

- نقلًا عن وسام محمد أحمد نصر، المرجع السابق، ص ص 25 – 26

(2) شبكة المعلومات الدولية http://www.iwmf/jwmf.org/resources/ir.htm، نقلًا عن رغدة محمد عيسى، العوامل المؤثرة على القيادات الإعلامية النسائية باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري وانعكاسها على التخطيط الإعلامي، مرجع سابق، ص42.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

من أهم نتائج هذه الدراسة أن أغلب المؤسسات الإعلامية في هذه الدول تعين الرجال في مواقع صنع القرار والمراكز القيادية واحتل الرجال نسبة 90-85٪ من العمالة في هذه المؤسسات، بينما جاءت أعلى نسبة لعمالة النساء في مهن السكرتارية وجاءت زامبيا في أعلى نسبة تشغيل للنساء 35٪ وماليزيا أقل نسبة تشغيل نساء 16٪ فقط وفي حالتين في دولة تنزانيا التي وصلت فيها المرأة إلى مراكز قيادية عليا.

مناقشة الدراسات السابقة :

1- كل الدراسات المحلية والتي تناولت موضوع الخيالة (السينما) مثل دراسة عصام طرخان، دراسة محمد سالم الشريف، دراسة سمية فوزي أنيس، دراسة سالم الشائبي، دراسة صالح قحلوص، تناولتها على مستوى عالمي بعكس هذه الدراسة التي تتطرق إلى الخيالة الليبية والعاملين بها والعوامل المؤثرة على أدائهم المهني.

2- أما بالنسبة للأدوات فقد استخدمت دراسة عصام طرخان منهج تحليل المضمون، أما دراسة محمد سالم الشريف، ودراسة سمية فوزي أنيس، ودراسة سالم الشائبي، ودراسة صالح قحلوص فقد اعتمدت على نفس المنهج ألا وهو المنهج التحليل الوصفي، أما هذه الدراسة فقد اعتمد الباحث فيها على منهج المسح والمنهج التاريخي واعتمدت على الاستبيان والمقابلة والملاحظة المباشرة.

3- أما بالنسبة للدراسات العربية مثل دراسة بطرس الحلاق، ودراسة آدم العتيبي، ودراسة نهلة عساف، ودراسة وسام نصر، ودراسة رغدة عيسى، فهي محاولات جيدة لإلقاء الضوء حول العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي أو الإحباط الوظيفي لدى العاملين بهذه المؤسسات من أجل تحسين مستواهم في العمل وبدل أفضل الجهد من أجل إنجاز العمل الجيد، في حين أن هذه الدراسة توجهت نحو أحد أهم وسائل الاتصال ألا وهي الخيالة (السينما) وقد استفاد الباحث من بعضها من خلال إعداد استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية والتي قام الباحث بتوزيعها على العاملين.

نوع الدراسة ومنهجها:

المنهج:

وردت كلمة منهاج في القرآن الكريم تعقيبًا على وجود تشريع لليهود في التوراة، قال تعالى: ﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾[1] وفي المعجم الوسيط وردت كلمة المنهج بمعنى الطريق المبين إلى الحق في أيسر سبله[2].

ويعرفه محمد الغريب بأنه مجموعة من الأطر والإجراءات والخطوات التي يضعها الباحث لدراسة مشكلة معينة[3].

حيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي تهدف إلى وصف الظاهرة ودراسة كافة الحقائق المتعلقة بها، وذلك من أجل الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة (العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجال الخيالة في ليبيا) وتحليلها تحليلًا شاملًا واستخلاص النتائج منها للوصول إلى حلول للمساعدة في حل هذه المشكلة.

بناءً على ذلك تعتمد هذه الدراسة (منهج المسح) في تحقيقها لأهدافها، وذلك لتناسبه مع طبيعة الظاهرة موضوع البحث، وكذلك التساؤلات المراد الإجابة عليها، وذلك لأن الدراسات المسحية تقدم وصفًا دقيقًا للظواهر المتعلقة بموضوع البحث، ومواقف الأفراد بقصد استخدام هذه البيانات لتحليل الأوضاع أو الممارسات القائمة وتحديد كفاءة الوضع القائم[4]. وقد استفاد منها الباحث من خلال أسلوب مسح الوسائل الإعلامية لمعرفة إمكانياتها الفعلية من حيث الأجهزة والمعدات وبرامج التدريب وتحديد الوسائل لتطوير إمكاناتها والرقي بها ولمعرفة الأسباب التي تؤثر على الأداء المهني للعاملين بأحد هذه الوسائل ألا وهي (الخيالة).

---

(1) القرآن الكريم، سورة المائدة، آية 48.

(2) المعجم الوسيط، الجزء الثاني، مادة نهج، ص 966.

(3) محمد زياد حمدان، البحث العلمي "التصميم والمنهج والإجراءات" المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية – مصر، طبعة 2، 1982ف، ص 79.

(4) غريب سيد أحمد، عبدالباسط محمد عبدالمعطي، البحث الاجتماعي، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية – مصر، 1975ف، ص 44.

كما اعتمدت هذه الدراسة على (المنهج التاريخي) باعتبار أن بحث ودارسة المادة التاريخية موضوع البحث، لا يعني الوقوف عند تسلسلها التاريخي، وإنما تفسير أحداث التاريخ ومادته، تفسيرًا دقيقًا وعميقًا في نفس الوقت للوقوف على العوامل التي أثرت عليها سلبًا أو إيجابًا بما يقدم تعليلًا للظاهرة[1]. من خلاله اعتمد الباحث على الكتب والوثائق والسجلات والبحوث والتقارير غير المنشورة التي تناولت الجانب التاريخي للخيالة.

أدوات جمع البيانات:

حيث اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الأدوات التالية لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمشكلة الدراسة:

أ- أداة الاستبيان.

ب- أداة المقابلة.

ج- الملاحظة المباشرة.

أولاً: أداة الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من أكثر أدوات جمع البيانات الأولية استخدامًا في الدراسات المسحية لإمكانياته في جمع بيانات ومعلومات، لم يكن من الممكن الحصول عليها دون استطلاع الآراء والتعرف على المواقف والاتجاهات فهو حجر الزاوية في الدراسات المسحية الميدانية[2].

كما أنه وسيلة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحثي معين عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة مختلفة من الأفراد أو عادةً ما يتم توزيع الاستبيانات على عينة من المجتمع تكون ممثلة لمجتمع الدراسة لعدم إمكانية القيام بمسح شامل لكافة أفراد المجتمع[3].

---

(1) السيد أحمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي "مفهومه وإجراءاته ومناهجه"، مرجع سابق، ص 191.

(2) محمد الوفائي، مناهج البحث العلمي في الدراسات الاجتماعية والإدارية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة – مصر، طبعة 1، 1989ف، ص97.

(3) أحمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي، "تطبيقات إدارية واقتصادية"، دار وائل للنشر، عمان – الأردن، (بدون تاريخ)، ص 181.

استخدمها الباحث في هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التي يحتويها الاستبيان حول العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجال الخيالة في المدن محل الدراسة، لمعرفة المشاكل والصعوبات التي تواجههم من أجل الوصول إلى نتائج لحلها.

ثانيًا: أداة المقابلة:

المقابلة أداة متعمقة من أدوات جمع البيانات، وهي ذات قيمة عالية في البحوث ذات الطابع الميداني، لما تتيحه من احتكاك مباشر بالجمهور، ويشترط عند استخدامها أن تكون ثقافة الباحث أو القائم بعملية المقابلة من نفس ثقافة المجتمع الذي تجري فيه المقابلة[1].

استخدمها الباحث في محاولته لتأريخ الخيالة الليبية من خلال مقابلات شخصية أجراها مع بعض العاملين في هذا المجال، نظرًا لقلة المراجع المتوفرة حول الخيالة الليبية.

ثالثًا: الملاحظة المباشرة:

تعتبر الملاحظة أحد الأدوات المهمة لجمع البيانات، وخاصة في الدراسات والبحوث الإعلامية التي تستوجب على الباحث ملاحظة المبحوثين في مواقف معينة[2] فعن طريقها يمكن التقليل من مخاطر الحصول على إجابات متحيزة من المبحوث بالقياس إلى الاستقصاء، إما بسبب الحرج أو التفاخر نظرًا لأن الباحث في هذه الحالة سيقوم بالمشاهدة والتحليل بنفسه مما يؤدي إلى توافر الدقة والموضوعية في البيانات والنتائج المستخلصة[3].

استخدمها الباحث في الاضطلاع المباشر على حال العاملين وأماكن العمل ودور العرض في المدن محل الدراسة (بنغازي – طرابلس).

---

(1) محمد الغريب عبدالكريم، البحث العلمي "التصميم والمنهج والإجراءات، مرجع سابق، ص 124.

(2) السيد أحمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي "مفهومه وإجراءاته ومناهجه"، مرجع سابق، ص 314.

(3) محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، طبعة 2، 2003ف، ص 146.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو مجموعة من العناصر التي تجمعها سمات وظروف مشتركة وتؤثر عليها عوامل مشتركة[1] حيث تكون مجتمع الدراسة الميدانية من جميع العاملين بمجال الخيالة الليبية في مدينتي طرابلس وبنغازي، في المجالات الآتية:

1- وحدة الخيالة – بنغازي.
2- مكتب المسرح والخيالة – طرابلس.
3- معمل الأبيض والأسود بالظهرة – طرابلس.
4- إدارة دور العرض – طرابلس.
5- معمل الصوت بحي دمشق – طرابلس.
6- مكتب شؤون الإنتاج والخيالة – طرابلس.

عينة الدراسة:

في كثير من الأحيان يجد الباحث نفسه في موقف لا يستطيع فيه القيام بدراسة شاملة لمجتمع البحث أو لجميع مفرداته، وهنا تكون الوسيلة البديلة هي إجراء الدراسة على نسبة معينة من المفردات في حدود الوقت المتاح والإمكانيات المتوفرة لإجراء الدراسة وهذا ما تعارف على تسميته بأسلوب العينة[2].

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على العينة العمدية "وواضح هنا أن الاختيار عمدي، وأن هذه الطريقة تستلزم معرفة المعالم الإحصائية للمجتمع الأصلي"[3].

حيث تكونت عينة الدراسة من (138) مفردة من العاملين بالخيالة الليبية في مدينتي طرابلس وبنغازي، إلا أن قيام بعض أفراد العينة بعدم رد الاستمارة للباحث من جهة، وعدم الإجابة عليها من جهة أخرى، قد جعل عينة الدراسة (108) مفردة، تم استبعاد (8) لعدم صلاحيتها لتكون العينة النهائية (100) مفردة من العاملين بالخيالة الليبية.

---

(1) يونس بندر رمضان، الإعلام وثقافة الصورة في المجتمع العربي المعاصر، الإذاعات العربية، 1997ف.
(2) السيد أحمد مصطفى، إعداد المقترحات الأولية لمشروعات البحوث، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي- ليبيا، طبعة1، 1998ف، ص51.
(3) محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الاجتماعية والإعلامية، مرجع سابق، ص 124.

اختبارا الصدق والثبات:

1- اختبار الصدق:

وقد أجرى الباحث لاختبار الصدق الإجرائين التاليين:

أ) الصدق الظاهري:

من خلال استطلاع ميداني أولي يعرف بـ Per_Test على عينة قوامها 10٪ من حجم عينة الدراسة الكلية، وذلك على عينة قوامها (10) من العاملين، وتضمن هذا الاستطلاع جميع الأسئلة الواردة في الاستمارة، وقد دلت النتائج على فهم المبحوثين (العاملين) وقدرتهم على الإجابة على الأسئلة المعروضة عليهم، مع إبداء بعض الملاحظات بخصوص الأسئلة.

ب) الصدق المنطقي:

من خلال مراجعة مدى مطابقة الأسئلة الواردة في استمارة الاستبيان لأهداف الدارسة، وعرضها على عدد من أساتذة الإعلام (المحكمين) وعلى ضوء ملاحظاتهم القيمة، قام الباحث بالإعداد النهائي للاستمارة بعد تحكيمها (4) مرات على فترات متباعدة، حيث بلغ عدد المحكمين (11) في كلٍ من طرابلس وبنغازي وسرت(*).

(*) قام بتحكيم استمارة الاستبيان مجموعة من الأساتذة كما موضح بالملحق (2) الصفة ومكان العمل وهم:

1- د. اللافي إدريس.
2- د. السيد الناغي.
3- د. الطاهر العباني.
4- د. جمعة الفطيسي.
5- د. سالم بلحاج.
6- أ.د. عابدين الشريف.
7- أ. عصام طرخان.
8- د. علي الربيعي.
9- د. قيس الياسري.
10- أ. ماجدة خلف الله.
11- د. محمود مزيد.

2 اختبار الثبات:

[illegible] على أداة الدراسة عبر [illegible] Test re Test و على [illegible] الاستمارات [illegible] على عينة الدراسة [illegible] الأول (Test-1) [illegible] الزمني [illegible] (Test-2) [illegible] ومن ثم حساب معامل الارتباط (Spearman) بين [illegible] الثبات [illegible] بين الإجابات المتماثلة، والجدول [illegible] أن هناك تباين في الإجابات بين المبحوثين [1]

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة في المجالات التالية:

1 المجال البشري:

والذي يمثل في حصر شامل لجميع القائمين بالاتصال العاملين بالجزائرية.

2 المجال الجغرافي:

يشمل القائمين بالاتصال العاملين في مدينتي قسنطينة وبسكرة، وقد أدرجنا هذه المؤسسات التي لها علاقة بالجزائرية التي أجريت عليها الدراسة.

الأسلوب الإحصائي:

بعد مرحلة جمع بيانات الدراسة الميدانية، ومراجعة بيانات جميع الاستمارات يدويا مراجعة دقيقة والتي أسفرت عن صلاحية 100 مفردة تم استلامها، قام الباحث من خلال الاستعانة بإحصائي [2] لإدخال البيانات بعد ترميزها إلى الحاسب الآلي، ومعالجتها

---

(1) [illegible] الإعلام والرأي العام "دراسة في ترتيب الأولويات في المجتمع الليبي" دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، 1993م، ص 73

(2) الاستعانة الباحث بالدكتور حمان العماني، عضو هيئة التدريس بمكتبة العلوم الإنسانية لجامعة الإخوة منتوري قسنطينة

وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج Statistical Package For Social Science (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد تم اللجوء إلى المعاملات والمعالجات الإحصائية التالية في تحليل بيانات هذه الدراسة:

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

2- اختبار (كا²) (**Chi Square Test**) لاختبار استقلال العلاقة بين عدد من المتغيرات الديموغرافية وبعض الأمور المتعلقة بالرغبة في المشاركة في إنتاج عمل للخيالة، ثم يتم حساب معامل التوافق **Symmetric Measures** للتعرف على شدة العلاقة بين المتغيرات التي بينت من خلال الاختبار السابق (كا2) وجود علاقة بينهما.

3- معامل سبيرمان (**Spearman**) للارتباط.

الفصل الثاني

تاريخ ونشأة فن الخيالة

- المبحث الأول: نشأة فن الخيالة في العالم.
- المبحث الثاني: البدايات الأولى للخيالة في بعض الدول العربية.
- المبحث الثالث: تاريخ الخيالة في ليبيا.

الفصل الثاني

تاريخ ونشأة فن الخيالة

المبحث الأول

نشأة فن الخيالة في العالم

مقدمة:

إن تطور الخيالة في العالم كوسيلة تعبير وفن وكاستعراض يعود بدرجة أساسية إلى تطورات هامة في مجال تقنياتها، إذ أن كل اكتشاف تقني جديد كان يقود أكثر فأكثر إلى اكتشاف عناصر لغوية جديدة، وفتح أفق أوسع أمام إمكانات التعبير، فاكتشاف تقنيات الحيل الخيالية منذ بداية القرن، واكتشاف الصوت في نهاية العشرينات، واكتشاف اللون بعد ذلك، كل ذلك لم يكن مجرد تطوير تقني، بل كان اكتشافًا لغويًا لعناصر جديدة[1].

مدخل تاريخي:

وللتوصل إلى الحقيقة الخالصة.. علينا أن نبدأ البحث عنها من أول الطريق الذي سار فيه الإنسان في دأب متواصل متلمسًا السبيل إلى الصور المتحركة، حيث سعى الإنسان قديمًا (مرحلة ما قبل التاريخ) نحو محاكاة الطبيعة والتعبير عن الحركة بتحليلها في رسوم قدر ما تسمح به مخيلته وإمكانياته الفنية في ذلك الوقت، ولعل آثار قدماء المصريين الفراعنة والرسوم خير دليل على ذلك، حيث كان على الإنسان أن يقطع شوطًا طويلًا منذ تلك الحقبة البعيدة من الزمن ظهرت خلالها وسائل أخرى للتعبير عن الحركة في رسومه، إلى أن بلغ

---

(1) عدنان مدنات، السينمائي العربي وقضايا التكنولوجيا والإيدولوجيا، مركز دراسات الوحدة العربية، مكتبة المستقبلات العربية البديلة، الهوية القومية في السينما العربية" كمال رمزي– سمير فريد– هاشم نحاس، بيروت – لبنان، طبعة1، 1986ف، ص138.

غايته في العصر الحديث بتوصله إلى تحليل الحركة وتسجيلها وإنشائها من جديد ليحصل على صور متحركة هي حصيلة الآلة ووليدة الاختراع[1].

- وفي خضم ذلك كله يجب أن لا ننسى فضل وجهود العالم العربي الكبير الحسن بن الهيثم (965ف-1038ف) عالم الرياضة والطبيعة والطب والهندسة، والذي يعد أكبر عالم طبيعي من المسلمين ومن أكثر المشتغلين بعلم البصريات في جميع العصور، وقد وضع كتاب البصريات الذي ضل مرجعًا للعلم والعلماء في أوروبا حتى أواخر القرن السابع عشر، وجاء فيه إلى جانب نظريات الضوء والألوان والمرايا والعدسات وغيرها، أول ذكر علمي للغرفة المظلمة التي قامت عليه فكرة التصوير الضوئي، والتي تمثل الدعامة الأولى التي قامت عليها أبحاث التصوير الضوئي بعد ذلك[2].
- ولنتقطع بعد ذلك مرحلة واسعة من التاريخ لنعبر قرونًا بعد قرون حتى تصل إلى عام 1640ف حين عرض اثاناسيوس كيرشنر Athanasius kirchenar في روما اختراعه المسمى الفانوس السحري[3].
- لننتقل بعد ذلك إلى مرحلة هامة ورئيسية توصل الإنسان في نهايتها إلى تحقيق طموحه في الحصول على الصور المتحركة أو ما يعرف بالخيالة، ففي عام 1822ف قام جوزيف نيسفور نيبسي Joseph Nebse في فرنسا بإنتاج أول صورة فوتوغرافية وأن كان شكلها قبيحًا، واصل بعد ذلك نيبسي جهوده وتجاربه حيث إنضم إليه العالم المشهور لويس داجير Lowes Dageer[4].
- بعد ذلك بعامين وبالتحديد في 1824ف أعلن العالم بيتر مارك روجيت Beter Mark Rogeet الإنجليزي من أصل سويسري في العاصمة البريطانية لندن نظريته حول

---

(1) محمد علي القرجاني، قصة الخيالة التسجيلية في نصف قرن، الدار العربية للكتاب، ليبيا - تونس، 1978ف، ص13.

(2) محمد علي القرجاني، قصة الخيالة التسجيلية في نصف قرن، مرجع سابق، ص ص 13-14.

(3) المرجع السابق، ص14.

(4) ارثرنايت، قصة السينما في العالم من الفيلم الصامت إلى السينراما، مرجع سابق، ص21.

استمرار الرؤية بالنسبة للأشياء المتحركة وتتمحور هذه النظرية على فكرة مؤداها أن هناك خاصية غريبة في عين الإنسان تجعل الصورة تبقى جزءًا بسيطًا من الثانية أطول من الفترة التي ظهرت فيها هذه الصورة فعلًا، فعلى هذه الخاصية يرتكز خط صناعة الصور المتحركة، فالصورة المتحركة ليست في الواقع إلا مجموعة من الصور الثابتة مطبوعة على شريط طويل من السيلولويد عرضه عادةً 35مم أو 16مم[1].

- في العام 1825ف اخترع كلًا من العالمين فيتون **Veton** و د.باريس **D.paris** لعبة اطلقا عليها التوماتروب وهي عبارة عن قرص بسيط من الورق المقوي يحمل وجهاه رسمين.. أحدهما لعصفور والآخر لقفص، عند إدارة هذا القرص يتداخل الرسمان أمام أعيننا فيخيل إلينا وكأن العصفور في القفص[2].
- بعد ذلك بخمس سنوات وبالتحديد في عام 1830ف واستنادًا إلى نظرية بيتر مارك روجيت صنع عالم فيزيائي بريطاني يدعى فارادي **Pharaday** جهاز سماه باسمه عجلة فاراداي، في حين شهد هذا العام ابتكار أول لعبة بصرية تستخدم الرسوم على يد العالم جون هيرتل John hertel [3].
- في عام 1832ف اخترع في وقت واحد كل من العالمين جوزيف بلاتو **Joseph Blato** وهو فيزيائي بلجيكي، وسيمون ستامفر **Semon Stampher** أستاذ الهندسة النمساوي آلات تستعير التجهيزات الأساسية لجهاز فاراداي ورسوم التوما تروب، فقد ادخل ستامفر في جهازه المسمى ستروبوسكوب **Stroboscop** عدة ابتكارات ميكانيكية، مثل إيقاف حركة سير الجهاز فجأة عند صورة معينة أما الجهاز الذي بناه بلاتو وأطلق عليه اسم فيناكيستيسكوب، فهو يعتمد أيضًا على نظرية استدامة الرؤية،

---

(1) المرجع السابق، ص20.

(2) جورج سادول، تاريخ السينما في العالم، ترجمة، إبراهيم الكيلاني، فايز كم نقش، منشورات بحر المتوسط ومنشورات عويدات، بيروت – باريس، 1968ف، ص17.

(3) جورج مدبك، موسوعة السينما في العالم، السينما الصامته والسينما الناطقة (1929 – 1939)، دار الراتب الجامعية، سلاسل سوفنير، بيروت- لبنان، المجلد الأول، 1990ف، ص9.

ويتألف هذا الجهاز من اسطوانة دائرية هي عبارة عن قرص من الكرتون توضع في محيطها الخارجي رسوم تمثل الأطوار المختلفة المتابعة للحركة، كما يوجد حول المحيط الداخلي للأسطوانة الدائرية فتحات طويلة (نوافذ)، وخلف الأسطوانة يوجد عمود حامل لها، فعند إدارة الأسطوانة بسرعة أمام المرآة، سرف يخيل إلى المتفرج بأن الأشياء تتحرك[1].

- في عام 1834ف، اخترع العالم الإنجليزي جورج أورنيه George Orneeh جهاز الزايوتروب معناه الدوران الحي، يتكون هذا الجهاز من اسطوانة قطرها 30 سم. بها فتحات رأسية على حافتها وفي داخلها شريط من الصور على ورق مقوى، حيث تقابل هذه الصور التفحات الرأسية في الأسطوانة وتبدو هذه الصور للذي يراها وكأنها تتحرك فعلًا إذا تمت مشاهدتها والأسطوانة دائرة[2].
- وفي عام 1839ف اخترع العالم الفرنسي لويس داجير Louis Daguere عملية لإظهار صورة فوتوغرافية على لوح مغطى بمادة كيميائية، ومع أن الشخص الذي كان يجلس لالتقاط صورة من هذا النوع كان عليه أن يظل بلا حراك عدة دقائق إلى أن يتم ظهور الصورة على اللوحة، إلا أن التحسينات التي أدخلت على العملية قللت من هذا الوقت[3].
- ففي العام 1840ف تمكن كلًا من لويس داجير وجوزيف نيسفور نيبسي Lewes Dageer and Nesphor Nepse من تخفيض مدة العرض التي كانت نصف ساعة إلى عشرين دقيقة ثم أصبحت دقيقتان ثم دقيقة واحدة[4].

---

(1) محمد علي الفرجاني، قصة الخيالة التسجيلية في نصف قرن، مرجع سابق، ص15.

(2) دافيد أ. كوك، تاريخ السينما الروائية، ترجمة أحمد يوسف، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة - مصر، الجزء الأول، 1999ف، ص18.

(3) ألبرت فولتون، السينما آلة وفن تطور فن السينما منذ عهد الأفلام الصامتة إلى عصر التلفزيون، ترجمة صلاح عز الدين، فؤاد كامل، مراجعة وتقديم عبدالحليم البشلاوي، مكتبة مصر، القاهرة - مصر، 1962ف، ص37.

(4) جورج سادول، تاريخ السينما في العالم، مرجع سابق، ص19.

- وجاء عام 1851ف الذي تحققت فيه طريقة الكلوديون الرطب لتتطور الفوتوغرافيا مع سطوحها الزجاجية الحساسة، وقد امكن ذلك استخراج نسخ أخرى إيجابية على الورق، كما انخفض زمن التعريض للصورة إلى بضع ثوان، وتتابعت بعد ذلك التحسينات والابتكارات لزيادة سرعة حساسية السطوح الفوتوغرافية للضوء، والتوصل إلى مواد وتركيبات محاليل فوتوغرافية اكثر جودة، حيث ظهرت السطوح الحساسة ذات المستحلبات الجيلاتينية المحسسة بالبروميد أو الكلوريد وغيرها، وفي عام 1853ف استطاع الجنرال النمساوي فرانزفون اوكاتيوس Franz Von Uchatios أن يستخدم فانوسًا سحريًا لعرض صور الستروبوسكوب على حائط[1].
- وفي عام 1861ف فقد سجل كولمان سلرز Coleman Sellers من فيلادلفيا حق اختراعه على جهاز يتلخص في وضع صور فوتوغرافية على عجلة أشبه بعجلة الساقية، وقد سمى سلرز اختراعه هذا كنماتوسكوب Kinemato Scop، هكذا كان الناس يتلمسون الطريق إلى الخيالة إلا أن هذا التلمس كان يتجه بصفة رئيسية نحو آلة العرض، أما آلة التصوير الخيالية فكان لابد لها أن تنتظر لا التصوير الفوتوغرافي وحده، بل الشريط الفوتوغرافي كذلك[2].
- وتحقق في عام 1865ف اكتشاف مادة السليوليد التي توصل إليها الكساندر باركس Alexander barx الذي كان مقيمًا في برمنجهام، وظهرت في عام 1871ف آلة تدعى فإنتازماتروب Fantazmatrop التي ابتكرها هنري هيل Henry Hell واستخدمها في عرض مجموعة متشابهة من الصور على شاشة في أكاديمية الموسيقى بفيلادلفيا أمام جمهور يبلغ عدده حوالي 1600 شخص[3].

---

(1) محمد علي الفرجاني، قصة الخيالة التسجيلية في نصف قرن، مرجع سابق، ص16.

(2) البرت فولتون، السينما آلة وفن تطور فن السينما منذ عهد الأفلام الصامتة إلى عصر التلفزيون، مرجع سابق،ص ص 36، 37.

(3) محمد علي الفرجاني، قصة الخيالة التسجيلية في نصف قرن، مرجع سابق، ص17.

- وفي عام 1872ف خطر ببال "ليلاندستانفورد Leland Stanphord حاكم ولاية كاليفورنيا أن التصوير الفوتوغرافي قد يكون الوسيلة التي تجعله يفوز برهان قدره 25000 دولار، كان يراهن على أن الحصان وهو يجري تأتي عليه لحظات تكون أرجله الأربع مرفوعة عن الأرض في وقت واحد، وعلى هذا استعان بمصور فوتوغرافي من سان فرانسيسكو اسمه ادويرد مايبردج Edward Mayberdg ليلتقط صورًا لسباق الخيل الذي يجري في بلدة ساكرمنتو، ولم تكن النتيجة مشجعة لأن الصور كانت مطموسة لا تحسم أي رهان[1].
- وفي عام 1877ف قام كلًا من ادويرد مايبردج وجون ايزاكس Edward mybrdj & John azax باستخدام 24 كاميرا تعمل كل واحدة منها على إثر الأخرى في التقاط صور ساق الخيل في أثناء انطلاق الجياد، وفي باريس أعد ميسو بييه Mesobeeh الرسام الذي اشتهر بلوحاته عن الخيل طريقة لعرض هذه الصور وأطلق على اختراعه هذا اسم زوجراكسينوسكوب وبعد أن تم الربط بين التصوير والعرض معًا، أصبحت المشكلة الكبيرة والتالية هي صنع كاميرا تلتقط الصور بطريقة أسرع من آلة التصوير الثانية ولعل أول من قام بخطوة ناجحة في هذا الاتجاه كانت فرنسا في عام 1882ف عندما استطاع الدكتور أيثن جيل ماري Ethen Jelmary العالم المعروف الذي كان يدرس طبيعة الحركة باختراع بندقية فوتوغرافية وهي بندقية تلتقط سلسلة من الصور على أسطوانة متحركة ركبت داخلها[2].
- وفي العاشر من يناير عام 1888ف منح المخترع الإنجليزي أوجستين لوبرنس Ogasten Lorprans براءة الاختراع البريطاني رقم 432 عن استخدام شريط

---

(1) البرت فولتون، السينما آلة وفن تطور فن السينما منذ عهد الأفلام الصامتة إلى عصر التلفزيون، مرجع سابق، ص 37.

(2) ارثر نايت، قصة السينما في العالم من الفيلم الصامت إلى السنيراما، مرجع سابق، ص ص 21، 22.

جيلاتيني مثقوب، يستمد حركته من تشغيل عجلة مسننة لتسجيل تتابع سريع من الصور سجلت بواسطة عدسة واحدة، وعرض في أكتوبر من ذلك العام صورًا متحركة على شاشة، وقد صُنعت آلة تصوير لوبرنس التي تضم معها آلة عرض في وحدة واحدة في ليدز وهي محفوظة بمتحف علوم جنوب كيسجتون واصبح السلوليد في هذا العام متاحا في شكل يلائم الأغراض الفوتوغرافية[1]. وفي هذا العام 1888ف أتم جورج ايستمان George Estman في أمريكا من استكمال أبحاثه وتجاربه، ليعلن للجمهور عن إنتاجه وتسويقه آلة التصوير الشهيرة كوداك Codak أيضًا شهد هذا العام ظهور أحد الإنجازات ذات القيمة إلا وهو مسرح رينو البصري فقد استعمل فيه رينو أشرطة مثقوبة[2].

وبدأ التوصل إلى الشريط في أغسطس عام 1889ف عندما استطاع ديكسون Dekson حل المشكلة الميكانيكية المتعلقة بتحريك الشريط داخل الكاميرا، فاخترع نظام البكرة الذي لا يزال يستخدم في تصوير أشرطة 35مم حتى الآن، نجح هذا الرجل العبقري حتى في الربط بين الصور والفوتوغراف، ثم عرض في 6 أكتوبر 1889ف الكينتوسكوب مع شريط ظهر فيه أديسون وهو يتكلم، ولعل هذا هو أول عرض فعلي لشريط الصور المتحركة، كما سجل أيضًا نشأة الشريط الناطق[3].

أما أهم الابتكارات التي شهدها 1890ف ففي شهر فبراير تم عرض آلة تصوير الصور المتحركة التي اخترعها فريزجرين Freez Green في جمعية باث الفوتوغرافية أما الأشرطة التي صورت بواسطتها فقد عرضت بعد ذلك في مانشستر في السنة نفسها. كما تم صنع آلة تصوير تستعمل أشرطة من السليولير على يد العالم جينكنز Genkenz، كما تمكن العالمان

---

(1) محمد علي الفرجاني، قصة الخيالة التسجيلية في نصف قرن، مرجع سابق، ص18.

(2) المرجع السابق، ص18.

(3) ارترنايت، قصة السينما في العالم من الفيلم الصامت إلى السينيراما، مرجع سابق، ص22.

البريطانيين لوبرانس و جرين Lowprans & Green حيث نجحا في عرض أشرطتهما على الشاشة في المختبر.

أما العام 1891ف، فقد تقدم فيه أديسون Adeson بطلب براءات الاختراع لآلة التصوير التي اخترعها ولجهاز أسماه جهاز لعرض الصور الفوتوغرافية للأجسام المتحركة، ومنح اديسون هذه البراءات في ربيع 1893ف، وتعاقد مع شركة Raff & Gammon لكي يورد لها أجهزة كنتوسكوب من صنعه، وكانت شروط هذا التعاقد أن تشتري الشركة الأجهزة من اديسون بسعر مائتي دولار للجهاز وتبيعها بالقطاعي بسعر يتراوح بين 300 و350 دولار[1].

وفي العام 1892ف أجريت محاولة هامة من أكثر المحاولات تقدمًا لتصوير الحركة ثم إعادة عرضها من جديد كصور متحركة قام بها الباحث الفرنسي جورج ديمني George Demney فقد اظهر فونوسكوب ديمني لأول مرة صور متحركة، لفم شخص يقول يحيا الوطن - أنا أحبك لاستخدامها في تعليم الصم والبكم[2].

أما العام 1893ف فقد تم فيه بناء أول استديو للخيالة في العالم وقد بناه اديسون Edeson قرب معامله في ويست اورانج وأطلق عليه اسم Black Maria أو ماريا السوداء[3].

وجاء عام 1894ف الذي حفل بالعديد من الإنجازات الهامة منها جهاز للعرض صنعه جينكنز Genkenz يعمل على إسقاط الصور المتحركة على شاشة، أما في لندن فقد صنع أحد صناع الآلات العلمية اسمه ر.بول R.W.Paul نسخة من جهاز الكنتوسكوب، كما صنع جهاز للتصوير يمتاز بسهولة الحمل، وكذلك جهازًا للعرض بيوسكوب Bioscope،

---

(1) البرت فولتون، السينما آلة وفن تطور فن السينما منذ عهد الأفلام الصامتة إلى عصر التلفزيون، مرجع سابق،ص ص 40، 41.

(2) جورج سادول، تاريخ السينما في العالم، مرجع سابق، ص22.

(3) ارثرنايت، قصة السينما في العالم من الفيلم الصامت إلى السينيراما، مرجع سابق، ص23.

أما في المانيا فقد افتتح المخترع الألماني ماكس سكلا دانوسكي Max Skladanwski بمساعدة أخيه ارنست Arnest محلا للأجهزة الفوتوغرافية والبصرية في بانكو بالقرب من برلين واسس في نفس العام معملا للتجارب الشريطية، أما في جنوب الولايات المتحدة فقد قام الأخوان لاثام وصمويل Latham Brothers and Samueel بتكوين شركة باسم شركة عرض الكنتوسكوب، حيث افتتحا صالة عرض بنيويورك كما ابتكر انوك ركتور Anuk Rektor لجهاز الكنتوجراف ترسًا يدور عليه الشريط بطئ الحركة ليمنع طريقة التوقف ثم الانطلاق من الضغط على البكرة التي ينسحب عليها الشريط فيتسبب في قطعه[1].

فمن المؤكد أن تحمس المتفرجين في عام 1895م عندما قام أديسون Adeson في أمريكا والأخوان لوبير في فرنسا وبول في بريطانيا بعرض صور متحركة على شاشة بيضاء لأول مرة هو الذي أرسى قواعد هذا الابتكار وجعله شيئًا أكثر من مجرد معجزة عابرة، وكانت الأشرطة بالنسبة للمخترعين مجرد لعبة علمية مجرد حلقة من سلسلة طويلة من حلقات استغلال المكتشفات العلمية التي تم التوصل إليها في القرن التاسع عشر، أما بالنسبة للجمهور فقد كانت الأشرطة ابتكارًا مسليًا مثيرًا للإعجاب[2]. ويعتبر هذا العام المولد الحقيقي لفن الخيالة استمرت بعدها لفترة طويلة صامته لا تتكلم حتى 6 أكتوبر 1927ف عرض أول شريط ناطق على نطاق واسع وهو شريط مغني الجاز الذي افتتح في نيويورك من إنتاج وارنربراذر ومن تمثيل آل جولسون، كان الصوت على ديسك خاص، والحوار والغناء محدودين للتسلسل المشهدي، وكان من شأن نجاح هذا الشريط أن تم الإسراع بالأشرطة الناطقة[3].

---

(1) محمد علي الفرجاني، قصة الخيالة التسجيلية في نصف قرن، مرجع سابق، ص20.

(2) ارثر نايت، قصة السينما في العالم من الفيلم الصامت إلى السينيراما، مرجع سابق، ص19.

(3) عمار احمد حامد، السينما في القرن العشرين (1900-1999)، منشورات دار علاء الدين، دمشق-سوريا، طبعة 1، 2001ف، ص86.

ولم يظهر الشريط الأول الناطق 100٪ أضواء مدينة نيويورك إلا سنة 1929ف ويعود سبب التردد الأمريكي إلى أسباب اقتصادية أكثر منها تقنية، ذلك أن شريطًا مليئا كله بالحوار يهدد هوليود بحرمانها من منافذها الخارجية، وعلى أن ثمة ضرورات جمالية كانت تقتضي، كالضرورات التجارية استعمال الكلام، فإن تأنق الفن الصامت قاده إلى هلاكه، فقد استدعت بعض الآثار الفذة في الخيالة الصامتة مثل الأم، الأرض، وقبعة قش في إيطاليا، والربح، وجاك دارك استعمال الصوت والكلام معًا[1].

ومع أن الشريط الملون عرف منذ بداية القرن العشرين، إلا انه لم يثبت إلا بعد عام 1929ف، وقد جربت في الوقت نفسه الشاشة الكبيرة ولكنها لم تنجح في أول الأمر فإن الصورة لم تكن واضحة الوضوح الكافي، وابتداء من 1935ف أصبحت صناعة الخيالة في هوليود تمتلك الأموال الضخمة والتنظيم الراسخ والتجربة الطويلة وأصحاب الأفكار الجديدة والمبتكرين اللامعين... كل ذلك كان خدمة وسيلة اتصال في أوج نجاحها إلا وهي (الخيالة)[2].

وفي العقد ما بين 1939ف و 1948ف لم يكن هناك سوى عدد قليل من الأشرطة الخيالية الجذرية أو حقيقية الأصالة، ما حدث هو أن انفجرت موجة الرعب مع قدوم الرعب الحقيقي للحرب، وتجسدت في صورة استطرادات سطحية لأشرطة سابقة افضل كثيرًا. الجديد فقط هو التعقيد المتزايد في المؤثرات الخاصة.. بريق شامل اعظم كثيرا، التحول الواسع من الأبيض والأسود إلى الألوان وأخيرًا تأكيد عام على حلاوة المذاق فلقد حلت الخضات الخفيفة محل الفزع الحقيقي[3].

---

(1) جورج سادول، تاريخ السينما في العالم، مرجع سابق، ص254.

(2) خليل صابات، جمال عبدالعظيم، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة – مصر، طبعة 9، 2001ف، ص404.

(3) بيتر نيكوللز، السينما الخيالية: ترجمة مدحت محفوظ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة – مصر 1993ف، ص ص، 45، 46.

وفي عام 1953ف وبالتحديد في 26 من شهر مايو تم افتتاح أول شريط خيال علمي بالبعد الثالث بعنوان جاء من الفضاء الخارجي من بطولة ريتشارد كارلسون، كما تم في 23 يونيو 1955ف ظهور أول شريط كرتوني سينما سكوب، السيدة والرجل لوالت ديزني، وفي عام 1958ف كان ازدهار أشرطة الرعب والخيال العلمي[1].

كما بدأت الخيالة الأمريكية مرحلة الستينات وهي تعاني من انكماش السوق الداخلي بفضل الانتشار الواسع للإذاعة المرئية في أمريكا في عقد الخمسينات وانكماش الأسواق بسبب نشاط الإنتاج في الدول الأساسية لصناعة الخيالة، وذلك بفضل الواقعية الجديدة في إيطاليا والموجة في الخيالة الفرنسية، وظهور جيل الغضب في الخيالة البريطانية، وقد حاولت هوليود استقطاب نجوم هذه الموجات إلى أضوائها ورغم نجاحهم جزئيًا في ذلك إلا أن الأزمة لم تظهر بوادر انفراج لها إلا في بداية الستينات[2].

ومع تطور الأجهزة والتقنيات المستخدمة في الخيالة، مرّ هذا الفن بمراحل وتيارات أسلوبية منها:

1- التعبيرية الألمانية (1918 – 1926ف).
2- الواقعية الشعرية الفرنسية (1922 – 1957ف).
3- الواقعية الجديدة الإيطالية (1944 – 1951ف).
4- المدرسة البولندية (1955 – 1963ف).
5- الموجة الجديدة الفرنسية (1958 – 1965ف).
6- السينما الجديدة في البرازيل (1962 – 1972ف).
7- مدرسة ربيع براغ (1962 – 1968ف).
8- مدرسة كويبك الحرة (1963 – 1980ف).

---

(1) عمار احمد حامد، السينما في القرن العشرين (1900-1999)، مرجع سابق، ص ص 160، 167، 178.
(2) نسمة البطريق، مئوية السينما العالمية، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة-مصر، 1996ف، ص ص 33، 34.

9- جماعة الخمسة السويسرية (1968 – 1980ف).

10- مدرسة بودابست (1969 – 1985ف).

هذه التيارات والأساليب كان لها الأثر البالغ على تطور الشكل والمضمون الخيالي، ومع ذلك برزت الواقعية كمنهج وأسلوب، وهي التصوير الأمين لمظاهر الطبيعة والحياة كما هي، على مرّ العصور كأحد أقوى الأنواع المستخدمة في الخيالة، أما الاتجاهات الحديثة في الخيالة فاتجهت نحو الشكل والاختصار من قيود الحوار، فالاعتماد على الصورة فقط للتعبير عن الأبعاد المختلفة سواءً للأحدث أو الشخصيات، وهنا يحاول السيناريو أن يجعل من الصورة المعنى للوصول إلى المفهوم المطلوب للمشاهدين.

وفي العقد ما بين عامي 1960 ف و 1969ف تمحورت مواضيع هذه الأشرطة حول جيل الشباب والطبقات العمالية والجنس، كانت أكثر صراحة وواقعية وشجاعة من الأشرطة السابقة، ورأى فيها أفراد الشعب مرآة تعكس واقع الحياة التي يعيشونها، وبالتحديد في عام 1961ف تم عمل أول شريط يتطرق إلى هذا الموضوع (الجنس) الشائك بدرجة معقولة من الصدق بعنوان **Victim** كما حظيت أشرطة التجسس باهتمام المنتجين نتيجة لتحقيقها إيرادات ضخمة[1].

وقد كان العقد السبعيني (1970–1979) عقدًا سجلت فيه ميول وظهر فيه مخرجون ونجوم، كان أول هذه الميول هو الاتجاه نحو إنتاج أشرطة الكوارث وربما كان أول شريط كاورثي أنتجته هوليود عام 1970ف شريط المطار **Airport** كما لاحظت شركات الإنتاج مدى إقبال الشباب على المراقص التي تعزف فيها موسيقى الروك اندرول، فقررت إنتاج أشرطة حول هذه الموسيقى فظهر شريط (Wood Stock) وكان بمثابة شريط وثائقي صور

---

(1) جورج مدبك، السينما خلال سنوات الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945) السينما الحديثة بعد انتهاء الحرب، موسوعة السينما المصورة في العالم، دار الراتب الجامعية، سلاسل سوفنير، بيروت – لبنان، المجلد الثاني، 1990ف، ص ص ص 186، 187، 189.

وحدة الصفحة التي يكتب عليها المخرج موضوعه، مستخدمًا العدسة، التي هي قلمه، فبجانب شريط الخيالة الخام هذا، توجد عدة وسائط تعبير، ويلزم تجميعها ببرامج كل منها يمثل وسطًا تعبيريًا[1].

برنامج فوتوشوب **Photo Shop** مثلًا وما يماثله يعطي صورة ذات بعدين، هي الخلفية والأسطح التي تحل محل الديكور المصنوع، وبرامج البعد الثالث تقوم بتحريك عناصر الصورة وشرائح الفوتوغرافيا الثانية، أو أشرطة الخيالة المتحركة هي أيضًا تدخل في برنامج بعد ضغطها (أي تحويلها من صورة مماثلة للواقع إلى صورة مضغوطة). وبما أن كل هذه العمليات فيديوية أساسًا، فقد واجه الباحثون مشكلة وضع معيار ثابت لإطار الصورة ينطبق على إطار صورة الخيالة، وعلى إطار صورة الفيديو، ويتم التفاعل بينهما داخل إطار (مونيتور الكمبيوتر)[2].

لقد تداخلت الآلة مع الفن لتشكل ظهور الخيالة القادرة على طرح المواضيع والأفكار التي تمس المتلقين، وتجعل منهم في حالة ترقب دائم لما ستقدمه في أشرطتها من جديد سواء في الشكل أو المضمون.

---

(1) جمعة قاجه، الخيالة الليبية الواقع والطموحات، منشورات اللجنة الشعبية للثقافة والإعلام بشعبية طرابلس - ليبيا، طبعة1، 2006ف، ص ص 116 – 117.

(2) المرجع السابق، ص 117.

المبحث الثاني

البدايات الأولى للخيالة في بعض الدول العربية

مدخل تاريخي:

لقد دخلت الخيالة مبكرةً إلى العالم العربي، ففي السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر، جاب مصورون عديدون من مؤسسة لوميير Lomeer Agency الجزائر وتونس ومصر وفلسطين وسوريا ولبنان وعادوا منها بعشرات اللقطات (أشرطة لمدة دقيقة تقريبًا) أصبحت في النصف الثاني من القرن العشرين وثائق أخاذة... وهكذا فإن الجزائر المستعمرة التي كانت تعتبر رسميًا ولاية فرنسية، تبدو كمدينة عربية قبل كل شيء، بحياتها المربكة وبؤسها العميق[1].

كان أحد مصوري لوميير فيليكس ميسغيش Filicks miegesh جزائريًا ولد عام 1871ف، وحصل في احترافه على شهادة دولية لامعة كمصور إخباري ووثائقي، لكنه لم يكن هو الذي حقق حوالي العام 1897ف مجموعة المشاهد الهامة المكرسة لوطنه، بل يتضح أنه لم يعد إلى وطنه إلا في عام 1905ف حيث شريط القصبة في الجزائر وبوجي ووهران وتلمسان وبيسكرا والجنوب الجزائري الذي أتى منه بخطرات ومشاهد فلكلورية في تلك الحقبة كانت (لقطات الأرض المقدسة) المأخوذة في فلسطين، ولقطات خيالية عديدة وفي مقدمتها إثبات باتيه وغومون Bateeh & Gommon[2].

الخيالة في مصر:

يعتبر أول شريط خيالة عرض في مصر كان شريطًا مصنوعًا في فرنسا، وقد عرض في إحدى مقاهي الإسكندرية عام 1896ف، ونتيجة النجاح الذي تحقق من هذا العرض انتشرت دور عرض الخيالة في القاهرة والإسكندرية وبورسعيد وأسيوط والمنصورة[3].

---

(1) جورج سادول، تاريخ السينما في العالم، مرجع سابق، ص ص 513، 514.

(2) المرجع السابق، ص 514.

(3) خليل صابات، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة – مصر، طبعة 6، 1991ف، ص 402.

إلا أن الجمهور المصري بدأ يمل مشاهدة المناظر الأجنبية التي ليس بينه وبينها أي رابط، فما كان من أحد الأجانب المقيمين بالإسكندرية، إلا أنه أرسل في طلب كاميرا وفني من فرنسا، وهكذا عرض في سنة 1912ف ميدان الأوبرا بالقاهرة، السائحون على ظهور الجمال عند أهرامات الجيزة و عودة الخديوي من الإسكندرية وخروج المصلين من كنيسة سانت كاترين بالإسكندرية وحركة المسافرين في محطة سيدي جابر[1].

فقد بدأت مصر تصنيع الأشرطة عبر محاولات أولى في فترة تسبق بداية العشرينات، إذ حتى بالتجاوز عن المحاولات التي قام بها رجال خيالة أجانب لحساب إنتاج مصري، مثلما استخدم عبدالرحمن صالحية بالإسكندرية عام 1912ف مصورين أجانب لتصويره ضمن مشاهد في مصر لتعرض في مصر، ومثلما شيد المصور الإيطالي الأصل المقيم بالإسكندرية أومبيرتو درويس Omperto Droees ستوديو خيالة عام 1917ف، قدم من خلاله أشرطةً مثل شرف البدوي والزهور القاتلة ونحو الهاوية إلا أن المحاولات المصرية الحقيقية فيمكن الالتفات إلى تاريخ لبدئها وهو عام 1918ف، من خلال شريط السيدة لوريتا الكوميدي الذي لعب بطولته فوزي الجزايرلي، وكذلك شريط الباشكاتب الذي أخرجه محمد بيومي[2].

الخيالة في تونس:

عرفت بعض دول الوطن العربي الخيالة بعد أن ظهرت الأشرطة الصامتة في أمريكا وفرنسا وبريطانيا بحوالي عامين، ولكنها كانت معروفة عن طريق عرض بعض الأشرطة فيها، أو تصوير بعض هذه الأشرطة ففي عام 1896ف صور أحد معاوني الأخوة لوميير اثنى عشر شريطًا تسجيليًا عن تونس التي كانت وقتها تحت الحماية الفرنسية، وبذلك تكون

---

(1) خليل صابات، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة – مصر، طبعة2، 1979ف، ص200.

(2) مذكور ثابت (نشأة وتطور صناعة السينما في مصر وواقعها)، أوراق في مشكلات إعادة التأريخ للسينما المصرية، أكاديمية الفنون، وحدة الإصدارات، سينما (1)، القاهرة – مصر، 1994ف، ص 13.

تونس قد عرفت الخيالة قبل غيرها من الدول العربية[1].

وتمثلت أول محاولة لإنتاج الخيالة في تونس على المستوى الوطني عام 1921ف حين حاول شمامة شكلي بإخراج شريط رواتي بعنوان الزهراء ولكن محاولته باءت بالفشل، وتم عام 1945ف تأسيس استديو خيالة بهدف تشجع الإنتاج المحلي اقتصر إنتاجه على الأشرطة التسجيلية والقصيرة التي أنتجها المركز السينمائي التونسي الذي تأسس عام 1946ف والذي تحول إلى استديوهات أفريقيا عام 1949ف وأنتج عام 1953ف جريدة خيالة نصف شهرية[2].

الخيالة في سوريا:

كان لمدينة حلب السبق الزمني في تقديم أول عرض لفن الخيالة، وذلك عام 1908ف، فقد جاء إلى شمال سورية جماعة أجانب عن طريق تركيا، وعرضوا صورًا متحركة عجيبة، وكانت معهم آلة متنقلة تتحرك فيها الصور أفقيًا، على أن البداية الرسمية لتعرف سورية على الخيالة كانت بعد 4 سنوات[3]، أي في عام 1912ف حين قام صاحب مقهى بدمشق بعرض بعض أشرطة الخيالة القصيرة، وفي عام 1916ف افتتح الأتراك دارًا للعرض سرعان ما شب فيها حريق التهمها، وافتتحت بعد ذلك دور للعرض خلال الحرب العالمية الأولى، ولكن بعد انتصار الحلفاء انقطع ورود أشرطة الخيالة الألمانية وحلت محلها الأشرطة الأمريكية والفرنسية أثناء الانتداب الفرنسي[4].

ويعود إنتاج أول شريط خيالة سوري إلى العام 1928ف، وكان عنوانه **المتهم البريء** تكللت هذه المحاولة الأولى بالنجاح، وعرض هذا الشريط في لبنان ونال النجاح نفسه، وهو عبارة عن قصص المغامرات أنتجته شركة **حرمون فيلم** أما الشريط الثاني فاسمه **تحت سماء**

---

(1) خليل صابات، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، طبعة2، مرجع سابق، ص ص 200، 201.

(2) منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، أسس الفيلم التسجيلي (اتجاهاته واستخداماته في السينما والتلفزيون)، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر، 2004ف، ص 170.

(3) جان الكسان، تاريخ السينما السورية (1928 – 1988ف)، منشورات وزارة الثقافة، دمشق – سوريا، 1987ف، ص 14.

(4) خليل صابات، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، طبعة2، مرجع سابق، ص 206.

دمشق وقد عرض عام 1932ف، ولما كان شريطًا صامتًا، فإنه لم يستطع الصمود أمام الشريط المصري الناطق والغنائي أنشودة الفؤاد وهكذا سقط الشريط[1].

الخيالة في لبنان:

أما بالنسبة لصناعة الخيالة في لبنان فتعود إلى عام 1929ف، ولكن الأشرطة التي أنتجت في هذه الفترة تعتبر محاولات فردية لم يحالفها النجاح، وقد بدأ الإنتاج الخيالي اللبناني يرسخ في سنة 1952ف، وأول شريط لبناني كان شريطًا مضحكًا قام بإنتاجه أحد الهواة الإيطاليين جوردافو بيدوفي Gordafo Bedwfe عام 1929ف، وكان الشريط صامتًا، وأنشئ أول استديو في لبنان عام 1933ف وأنتج فيه أول شريط لبناني ناطق، واقتصر نشاط هذا الأستديو بعد ذلك على إنتاج الأشرطة الإخبارية المحلية والأشرطة التسجيلية، وكان معظم العاملين في صناعة الخيالة في ذلك العهد من الفنيين الأجانب، وقد توقف نشاط هذا الأستديو عام 1938ف وتوقف معه النشاط الخيالي في لبنان خلال الحرب العالمية الثانية وحتى عام 1952ف[2].

وفي عام 1950ف تم إنشاء استديوهين صغيرين في بيروت وأخرج في أحدهما مخرج مصري شريط عروس من لبنان بعد هذا التاريخ بدأت الاستديوهات في هذا البلد تنتج سنويًا ما بين شريطين وثلاثة أشرطة يخرجها مخرجون لبنانيون ومصريون وسوريون، وفي عام 1956ف حقق الشريط ما أجمل بلادي للمخرج جورج نصر نجاحًا فنيًا شهد له نقاد الخيالة في العالم[3].

---

(1) المرجع السابق، ص 206ف.

(2) منى سعيد الحديدي و سلوى إمام علي، أسس الفيلم التسجيلي (اتجاهاته واستخداماته في السينما والتلفزيون) مرجع سابق، ص 166.

(3) جورج مديك، السينما خلال سنوات الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945) السينما الحديثة بعد انتهاء الحرب، مرجع سابق، ص 180.

الخيالة في البحرين:

أما في البحرين فقد عرض أول شريط روائي بحريني في أكتوبر 1990ف بعنوان الحاجز بطولة راشد الحسن وإبراهيم بحر وقحطان القحطاني ومريم زيمان، من تأليف أمين صالح، حوار: أمين صالح وعلي الشرقاوي وإخراج بسام الزوادي، وهو دراما اجتماعية تحاكم مجتمعات دول الخليج النفطية الاستهلاكية[1].

الخيالة في الإمارات العربية المتحدة:

أما في دول الإمارات العربية المتحدة فقد عرفت دبي أول دار عرض للخيالة منتظمة عام 1938ف، حين افتتحت سينما الوطن وتنتج هذه الدولة الخليجية أشرطة تسجيلية تحكي عن التراث التقليدي لسكانها، وأوجه نشاطهم الحياتية، ومجالات عملهم، والحرف التقليدية التي يمارسونها، ويتناول بعضها مسيرة التنمية والتطور العمراني للإمارات التي تتكون منها الدولة، وكانت هناك محاولة واحدة تمثلت في إنتاج شريط خيالة اسمه عابر سبيل عام 1988ف، ولكل ألف شخص في الإمارات سبعة عشر مقعدًا في دور الخيالة التي يبلغ عددها 27 دارًا، ويصل عدد روادها سنويًا إلى نحو ثلاثة ملايين شخص معظمهم من الأسيويين وبعض الأوروبيين والعرب[2].

الخيالة في الكويت:

أما في دولة الكويت فيعود الاهتمام بالخيالة فيها إلى عام 1950ف حين تأسس قسم للخيالة في وزارة المعارف لينتقل إلى وزارة الشؤون الاجتماعية عام 1959ف ثم إلى وزارة الإعلام عام 1961ف كما يوجد قسم للخيالة في الإذاعة المرئية تأسس عام 1961ف، وفي عام 1965ف تم إنتاج أول شريط درامي قصير اسمه العاصفة، وأنتجت شركة أفلام الصقر عام 1972ف أول شريط روائي كويتي يصف الحياة في الكويت قبل ظهور البترول بعنوان

---

(1) السينما الخليجية من الكويت إلى البحرين، جريدة الوطن، عمان – الأردن، 2 أغسطس 1990ف، ص9.

(2) خليل صابات، جمال عبدالعظيم، ووسائل الاتصال نشأتها وتطورها، مرجع سابق، ص432.

بس يا بحر، وفي عام 1927ف قدم خالد الصديق شريطه الروائي الصامت عروس الزين عن قصة الكاتب السوداني الطيب صالح وعرض الشريط لأول مرة في مهرجان الشريط العربي بباريس وفاز بجائزته الكبرى[1].

الخيالة في العراق:

أما أول عرض خيالة شاهده العراقيون كان بمدار عرض ملوكي عام 1909ف، وفي عام 1911ف بدأت سينماتوغراف بغداد عروضها في أحد بساتين العاصمة العراقية، وكانت تقدم أشرطة قصيرة تسجيلية... وأول شريط ناطق عرض في بغداد هو شريط ملك الموسيقى الغنائي، وكان ذلك في دار الخيالة الوطني في شتاء عام 1931ف، وأول شريط عرض في القاهرة بغداد حسن إنتاجًا مشتركًا بين مصر والعراق، تم تصوير مناظره الداخلية في استديو مصر ومناظره الخارجية في العراق، وعرض هذا الشريط لأول مرة في بغداد في مارس عام 1947ف[2].

وفي عام 1949ف كان في العراق 71 دار عرض خيالة من بينها 32 دار عرض في الهواء الطلق، وكانت شركات البترول تدير دور عرض الخيالة وتعرض فيها أشرطة أجنبية خاصة بموظفيها، وتم إنشاء استديو صغير في بغداد بعد عام 1945ف أنتج فيه شريطان فقط قبل عام 1950ف كان الأول لمخرج فرنسي والثاني للمخرج المصري كامل مرسي مثل فيه إبراهيم جلال وسليمة مراد المطربة الشعبية المشهورة في العراق آنذاك، بعد عام 1950ف أنتج في العراق سنويًا ما بين ثلاثة وأربعة أشرطة طويلة كان من بينها سعيد أفندي للمخرج كامبران حسني عام 1954ف الذي حقق نجاحًا فنيًا حقيقيًا[3].

---

(1) جان الكسان، السينما في الوطن العربي، عالم المعرفة "سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، جمادى الأولى – جمادى الآخرة 1402هـ / مارس (آذار) 1982ف، ص ص 401، 402.

(2) محمد نصر مهنا، في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلوماتية، مرجع سابق، ص 354.

(3) جورج مديك، السينما خلال سنوات الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945) السينما الحديثة بعد انتهاء الحرب، مرجع سابق، ص 179.

وفي الخمسينات تأسست وحدة الأشرطة في شركة نفط العراق ووحدة مكتب الاستعلامات الأمريكي، وقد انضم إلى هاتين الوحدتين عدد من المصورين العراقيين الذين اكتسبوا في الوحدتين المذكورتين الخبرة الحديثة، وكانت وحدة شركة النفط تعرض سلسلة من الأشرطة الإخبارية بعنوان بلادنا إضافةً إلى أشرطة أخرى خاصة مثل فقر العراق وهو عن فيضان 1954ف وشريط السيطرة عن المياه وهو عن مشروع الثرثار وشريط جيلنا الرياضي وغيرها من الأشرطة[1].

الخيالة في الجزائر:

أما بالنسبة للخيالة الجزائرية الوطنية بدأت فعلًا بعد صدور قانون تنظيم فن وصناعة الخيالة عام 1969ف، وبعد صدور قرار إنشاء الديوان الوطني للتجارة والصناعة الخيالية الذي يحتكر الإنتاج والتوزيع والاستيراد، وقرار تأميم دور العرض، وكانت الدولة قد أنشأت قبل ذلك بخمس سنوات أرشيف الخيالة الجزائرية ويعتبره سمير فريد "أكبر وأهم أرشيف للخيالة على الصعيدين العربي والأفريقي"[2].

وقد ارتبطت نشأة الخيالة التسجيلية في الجزائر بسلطات الاحتلال الفرنسي للبلاد التي أنشأت إدارة للخيالة عام 1947ف، تولت إنتاج مجموعة من الأشرطة الدعائية والإرشادية منها الإسلام عام 1949ف، رعاة الجزائر والصبر غير المنتظر عام 1959ف، أما الإنتاج الجزائري الوطني فقد واكب حرب التحرير الجزائرية عام 1954ف ضد الاستعمار الفرنسي في محاولة لاستخدام الخيالة كسلاح مساعد لإثارة الرأي العام العالمي، ولتحقيق هذه الأهداف فقد تم إنشاء مدرسة للتعليم التكوين

---

(1) منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، أسس الفيلم التسجيلي اتجاهاته واستخداماته في السينما والتلفزيون، مرجع سابق، ص161.

(2) محمد نصر مهنا، في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلوماتية، مرجع سابق، ص 357.

السينمائي عام 1957ف أنتجت عدة برامج مرئية تسجيلية عن دور الممرضات في مساعدة جيش التحرير ووقائع مهاجمة مناجم الونزة[1].

الخيالة في المغرب:

أما بالنسبة للمغرب فقبل الحرب العالمية الثانية لم ينتج في المغرب أي شريط ناطق باللغة العربية، ولكن خلال سنوات الحرب حلمت المغرب بمنافسة مصر في السيطرة على السوق الإسلامية الواسعة بالنسبة للخيالة، بمساعدة مصرف فرنسي كبير وهو B.N.C.I تم إنشاء استديو كبير مجهزًا تجهيزًا كاملًا في مدينة الرباط، وتم في هذا الاستديو في عام 1946ف إنتاج ستة أشرطة 4 منها ناطقة باللغة العربية، وفي عام 1947ف أنتج في هذا الاستديو 4 أشرطة وفي عام 1948ف 6 أشرطة ولكن النتائج المالية كانت مخيبة للآمال وتوقف الاستديو عن الإنتاج بعد عام 1960ف[2].

وقبل حصول المغرب على استقلاله عام 1956ف، أنشئ فيه عام 1944ف مركزًا للخيالة كان أغلب إنتاجه أشرطة قصيرة وجزيدة خيالية أسبوعية. أما عدد الأشرطة الطويلة المنتجة في المغرب فلا يزال قليلًا. ويعتبر شمس الربيع الذي أخرجه لطيف لاجو عام 1968ف من أهم الأشرطة المغربية التي عرضت في السنوات الأخيرة، ونذكر جرح الحائط للمخرج جيلالي فرحاتي والأيام... الأيام وقد عرضا في مهرجان كان السينمائي عام 1978ف، كما شاركت في المهرجانات الدولية الأشرطة تارونجا إخراج عبده عشوية والحال إخراج أحمد المنوفي[3].

---

(1) منى سعيد الحديدي، السينما التسجيلية الوثائقية في مصر والعالم العربي، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، (بدون تاريخ)، ص ص 165، 166.

(2) جورج مدبك، السينما خلال سنوات الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945) السينما الحديثة بعد انتهاء الحرب، مرجع سابق، ص ص 183، 184.

(3) خليل صابات، جمال عبدالعظيم، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، مرجع سابق، ص 435.

وفي بداية السبعينات عرض المخرج المغربي حميد بناني شريطه الروائي الأول (وشمة) وفيه يقدم تحليلًا للواقع الاجتماعي في المغرب، ومشكلة العلاقة بين الريف والمدينة، كما برز اسم المخرج المغربي سهيل بن بركة بعد شريطه (ألف يد ويد)، وأحمد المعنوني في شريطه التسجيلي الطويل (اليام يام)[1].

وفي مهرجان أشرطة الهواة الذي أقيم في قليبية بتونس في يوليو عام 1983ف فاز الشريط المغربي المهاجرون بالميدالية البرونزية، ويتناول هذا الشريط أحوال العرب المغتربين ببلجيكا وحرمانهم من حقوق المواطن العادي[2].

الخيالة في المملكة العربية السعودية:

أما في المملكة العربية السعودية ففي عام 1955ف كانت هذه المملكة في ذلك العام؛ ربما الدولة الوحيدة في العالم التي لا توجد فيها دار عرض خيالة واحدة، حيث منع الملك فيصل المتمسك بالشعائر الإسلامية عرض الأشرطة ؛ لأنها تخالف الأخلاق والدين، ومع ذلك كان يوجد في البلاد عدد من دور العرض لأشرطة 16 مم أنشأتها شركة الزيت العربية الأمريكية لعرض الأشرطة التثقيفية على موظفيها[3].

واستنادًا إلى أقوال محرر لوموند إيريك رولو **Aerick Rolo** في عام 1965ف "تجاوز الملك فيصل القانون الذي يحرم فتح دور للخيالة بإقامة شبكة للإذاعة المرئية رغم احتجاجات لجان الأمر بالمعروف التي تطبق بشدة على البلاد، وأخذت البرامج التي كانت دينية وتعليمية دقيقة بادئ الأمر، تتطور نحو الصيغ الأكثر تيسيرية، وهناك ميلودرامات

---

(1) عدنان مدنات، تحولات السينما العربية المعاصرة "قضايا وأفلام"، قدم له قيس الزبيدي، دار كنعان للدراسات والنشر والخدمات الإعلامية، دمشق – سوريا، طبعة 1، 2004ف، ص 22.

(2) محمد نصر مهنا، في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلوماتية، مرجع سابق، ص358.

(3) جورج مدبك، السينما خلال سنوات الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945) السينما الحديثة بعد انتهاء الحرب، مرجع سابق، ص 179.

مصرية، أجتزئت منها المشاهد التي تبدو فيها النساء على شيء من العري تعرض بشكل متزايد"[1].

الخيالة في اليمن:

أما في اليمن فقد ظلت الخيالة محرومة في هذا البلد حتى 27 أيلول عام 1962ف حيث اتسم نجاح ثورة العاصمة بصورة خاصة بعرض عام في ساحة عامة لشريط عن الجمهورية العربية المتحدة، وبحسب قول إيريك رولو من جريدة لوموند Lomond "وجب أن تكون هناك ثورة لكي يمكن عرض أشرطة بشكل عام في هذا البلد الذي كانت الخيالة محرومة فيه باسم الدين الإسلامي، بل حتى مجرد التصوير الفوتوغرافي، لكن الأمير الوارث الإمام بدر كان يملك قاعة عرض خاصة، ولقد قام بشريطه ذكريات سفره كهاوي للخيالة إضافةً إلى شريط يشهد بميوله الخاصة جدًّا في موضوع العاطفة"[2].

الخيالة في قطر:

أما في دولة قطر عام 1960ف حقق الإنجليزي رود باكستر Rood Bakster في هذا البلد شريطًا طويلًا بالألوان قطر يصف حياة الرحل وأحوال صيد أصداف اللؤلؤ والنهضة الهامة التي انطلقت بإنتاج البترول، والتطوير الذي أدخلته على البلاد، وقطر وإن لم تكن على مثل غنى الكويت، إلا أنها زبون جيد جدًّا لإنتاجات القاهرة بالنظر إلى أنها اشترت منها 145 نسخةً عام 1959ف[3].

الخيالة في السودان:

أما بالنسبة للخيالة في السودان فقد أقيم أول عرض فيها عام 1912ف بمناسبة زيارة الملك جورج الخامس للسودان، وشيدت أول دار للعرض في الخرطوم عام 1942ف (سينما

---

(1) جورج سادول، تاريخ السينما في العالم، مرجع سابق، ص ص 541، 542.

(2) المرجع سابق، ص 542.

(3) جورج سادول، تاريخ السينما في العالم، مرجع سابق، ص ص 543، 544.

الجيش)، وارتبط الإنتاج الخيالي في السودان في البداية بسلطات الاحتلال الإنجليزي بالشكل غير الروائي، حيث إنشئت أول وحدة لإنتاج الأشرطة في السودان عام 1949ف عرفت باسم مكتب الاتصال العام للتصوير السينمائي، اقتصر إنتاجه على الأشرطة الدعائية، وجريدة خيالية نصف شهرية، وكان هذا الإنتاج خاضعًا لسلطات الاستعمار البريطاني[1].

وبعد استقلال السودان عام 1956ف حاولت الحكومة السودانية الاستفادة من الخيالة كوسيلة لنشر الوعي بين الجماهير وسعت إلى إنتاج مجموعة من الأشرطة التسجيلية – الوثائقية – وإقامة العروض الشعبية بمختلف أنحاء السودان من خلال وحدات العروض المتنقلة التابعة لوزارة الإعلام والثقافة، ونذكر من الأشرطة التسجيلية السودانية بعد الاستقلال الأشرطة التالية: الطفولة المشردة سيناريو وإخراج كمال محمد إبراهيم عن أسباب انحراف الأطفال، المنكوب تصوير جارالله جبارة، وقد ركز الإنتاج الشريطي التسجيلي في السودان في بدايته على تصوير النشاط الحكومي والمشاريع الرسمية للدولة، أي كانت الأشرطة التسجيلية أداة للإعلام الحكومي[2].

الخيالة في الأردن:

أما في الأردن فقد تطورت الخيالة منذ عام 1940ف عندما كانت المملكة الهاشمية لا تملك أكثر من أربع دور للخيالة، وفي عام 1951ف أصبح عددها 16 ثم 24 عام 1960ف، إلى أن وصلت إلى 50 عام 1965ف، الأردن يملك الإذاعة المرئية منذ عام 1965ف لكنه لا يملك المماثل ولقد أنتجت وزارة الإعلام وثائقيات مختلفة سياحية وأشرطةً قصيرة مكرسة في الغالب لزيارات رؤساء الدول العربية أو الحفلات الرسمية[3]، وأول دار عرض أنشئت في الأردن هي سينما البتراء التي أنشئت عام 1942ف[4].

---

(1) منى سعيد الحديدي وسلوى إمام علي، أسس الفيلم التسجيلي اتجاهاته واستخداماته في السينما والتلفزيون، مرجع سابق، ص171.

(2) منى سعيد الحديدي، السينما التسجيلية الوثائقية في مصر والعالم العربي، مرجع سابق، ص 159.

(3) جورج سادول، تاريخ السينما في العالم، مرجع سابق، ص 542.

(4) المؤسسة العامة للخيالة، حلقة الخيالة في الوطن العربي، مرجع سابق، ص43.

الخيالة في سلطنة عُمان:

أنشئت أول دار للعرض في عام 1971ف، ثم بدأ إنتاج الأشرطة التسجيلية وأشرطة النوعية التي تقوم بعملها إدارة التصوير التابعة لوزارة الإعلام والسياحة، قامت الوزارة بإنتاج شريط عُماني روائي مقاس 16مم وهو يصور عيد الجلوس الثالث[1].

الخيالة في الصومال:

نشأت صناعة الخيالة في الصومال في سنة 1975ف، حيث يقوم قسم السينما بوزارة الاستعلامات بتصوير بعض الأشرطة التسجيلية والثقافية والجريدة الإخبارية، ثم بعد ذلك أنشئت مؤسسة الأفلام الصومالية والتي قامت بإنتاج أشرطة تسجيلية عن خطط التنمية في البلاد، وقد أنتجت المؤسسة 1975ف 42 شريطًا تسجيليًا وشريط روائي واحد[2].

---

(1) المرجع السابق، ص 42.

(2) المرجع السابق، ص 42.

المبحث الثالث

تاريخ الخيالة في ليبيا

مدخل تاريخي:

إن قصة الخيالة الليبية، بصفة عامة، تشبه إلى حد كبير قصص الخيالة في معظم الدول العربية الشقيقة، فقد بدأت بداية متشابهة بدأت أولًا بالعروض الصامتة لأشرطة الخيالة المستوردة قبل أن يبدأ أو يظهر إي إنتاج محلي لأشرطة الخيالة... وكان ذلك قبل الغزو والاحتلال الإيطالي لليبيا في عام 1911ف فقد كانت هناك قبل هذا التاريخ دارًا لعرض أشرطة الخيالة الصامتة بمدينة طرابلس بحي باب البحر، عرفت باسم سينماتوغراف باب البحر، وقد اتخذت هذه الدار من القوس الروماني الأثري ماركو أورليوس **Marcko Orleos** مدخلًا لها، مما دفع الإيطاليين بعد احتلالهم لليبيا إلى هدمها وإزالتها وكذلك كافة المساكن والمباني من حول ذلك القوس الروماني[1].

حيث قامت السلطة الإيطالية القائمة في ليبيا آنذاك بإبقاء بعض دور العرض الخاصة بالجالية الإيطالية والبعض الآخر لشريحة معينة من العائلات وأصحاب الشركات، وما تبقى تعرض فيه أشرطة تجارية سطحية وغارقة في السذاجة، فعند احتلال إيطاليا لليبيا عام 1911ف أرخت إيطاليا بالصورة وقائع الاحتلال وصورت المشانق التي تأرجح فيها كل من تشتم منه رائحة الوطنية والمقاومة[2]، وكانت الصورة كشاهد على ما يحدث فمنحت لهؤلاء بعدًا آخر، إذ أنه من الصعب ومن المستبعد أن تؤرخ آلة التصوير

---

(1) محمد علي الفرجاني، قصة الخيالة العربية الليبية (1910 – 1990)، منشورات الشركة العامة للخيالة، دار الكتب الوطنية، بنغازي – ليبيا، طبعة2، 1999ف، ص13.

(2) عبدالسلام المدني، نموذج لمفهوم الشريط النظالي "معركة تاقرفت" مجلة الفن السابع، العدد 4-5، طرابلس – ليبيا، صيف وخريف 1988ف، ص6.

الاستعمارية حياة الشعوب ونضالها، وتقف إلى جانب كفاحهم المزدوج المتمثل في الاستعمار من جهة والتخلف من جهة أخرى[1].

وفي خلال فترة الاحتلال الإيطالي لليبيا، أي منذ عام 1911ف وحتى الحرب العالمية الثانية، ومع انتشار حركة الاستيطان الإيطالي للأراضي الليبية، أنشأ الإيطاليون بعض دور عرض الخيالة في بعض المدن الرئيسية، حيث كانت تعرض في معظمها الأشرطة الروائية والتسجيلية والإخبارية الإيطالية، وكان معظم رواد تلك الدور من المستوطنين الإيطاليين، حيث كانت بعض تلك الدور تحظر دخول المواطنين الليبيين إليها[2].

وكانت توجد في نهاية العشرينات وخلال الثلاثينات دور عرض على نمط حديث مثل دار عرض البرنيتشي بمدينة بنغازي، ودار عرض ومسرح ماريماريو بمدينة طرابلس، وكانت تعد بمثابة اوبرا ضخمة، ودار عرض الحمراء – الخضراء حاليًا – بالساحة الخضراء بطرابلس، وقد ظهرت كذلك في أواخر العشرينات دور عرض تقدم بعض الأشرطة العربية المصرية إلى جانب أشرطة الدعاية الإيطالية والألمانية، كما ظهرت بعض دور العرض الصيفية المفتوحة في بعض المدن الرئيسية مثل دار عرض درنة الصيفية، وكذلك دار عرض أرنيا جاردنيا بشارع جامع بن ناجي بطرابلس وغيرها[3].

وقد كان هناك مجموعة من هواة الخيالة منذ الخمسينات، كانوا يقومون بتصوير الأشرطة الأبيض والأسود 35 مم، نظرًا لاحتكاك هؤلاء الهواة بالأجانب الذين كانوا يأتون إلى ليبيا لتصوير بعض المناسبات والمواقع، وقد ولد هذا الاحتكاك لدى هؤلاء الشباب الرغبة لممارسة فن تصوير الخيالة، حيث تكون في بداية الستينات نادي لبعض عروض الخيالة، كمنافس لعروض برنامج الأمم المتحدة المتنقل بين المدن والقرى كذلك كان هناك المركز الثقافي

---

(1) المرجع السابق، ص6.

(2) محمد علي الفرجاني، الخيالة العربية الليبية (1910 – 1990)، مرجع سابق، ص15.

(3) أحمد سالم بشون، الخيالة العربية الليبية، نشأتها ونشاطها وتطورها، بحث غير منشور، بنغازي – ليبيا،(بدون تاريخ)، ص1.

البريطاني الذي كان يقوم بعرض بعض الأشرطة، إلى جانب المركز الثقافي المصري، فهذه المراكز خلقت نوعًا من التحفز لدى بعض الشباب الليبيين للمشاركة في تصوير بعض الأشرطة القصيرة والمتنوعة، والتي كانت في بعض من الأحيان يتم تصويرها في تعاون بين الليبيين والأجانب[1].

إن تجربة أول شريط تسجيلي قصير في ليبيا كانت منذ عام 1954ف عن طرابلس عروس البحر والثاني عن غدامس جوهرة الصحراء والثالث بعنوان واحات من الرخام وهو عن الآثار، قد شارك فيه بعض الأخوة الليبيين من ذوي المعرفة آنذاك في إنجاز هذه الأشرطة التسجيلية، القصيرة وقد عرض في ليبيا وفي الخارج، وأعجب بها الكثيرون وأعطت فكرة جميلة عن ليبيا والتي كانت فكرة أي مشاهد من الغرب عنها مشوشة وخاطئة، ولا يتوقع أن يرى مناظرًا جميلة من ليبيا، حيث كانت فكرتهم في الغرب عنها أنها بلد غارق في رمال الصحراء وأهاليها كلهم رحل رعاة لا يفهمون شيئًا وليسوا ذوي حضارة ودين وتاريخ عظيم[2].

كما تم خلال الخمسينات من القرن العشرين العمل على إنجاز بعض الأشرطة منها شريط مشاهد من ليبيا الذي صور في عهد الاحتلال الإيطالي، وشريط الألغام في الأراضي الليبية الذي صور في عهد الاحتلال البريطاني، خلال الحرب العالمية وهو شريط مدته 10 دقائق من قياس 35 مم أبيض وأسود، وشريط حرب على الصحراء إنتاج إدارة الإعلام بهيئة الأمم المتحدة عام 1953ف ومدته 10 دقائق من قياس 35 مم أبيض وأسود[3].

---

(1) مقابلة شخصية مع غيث الشامس يحيى، مخرج خيالة وعضو هيئة تدريس بكلية الفنون والإعلام، القبة الفلكية، طرابلس – ليبيا، يوم الجمعة 21-7-2006ف، الساعة 19:32 مساءً.

(2) غيث الشامس يحيى، تجربة الشريط التسجيلي والروائي القصير في ليبيا، مجلة المؤتمر ثقافية سياسية فكرية تصدر عن المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر، طرابلس – ليبيا، السنة (3)، العدد (34)، الكانون 2004ف، ص54.

(3) جمعة قاجه، الخيالة الليبية (الواقع والطموحات)، مرجع سابق، ص 76.

كما كانت محاولات فؤاد الكعبازي في الخمسينات، ومحاولات المخرج الراحل محمد علي الفرجاني في الستينات، وعبدالحميد المجراب في عام 1966ف حيث وظف لقطات خيالة في داخل العمل المسرحي ظلال في الظهيرة[1].

حيث تعود مؤسسة الخيالة الليبية في منشئها إلى عام 1960ف، حينما كانت عبارة عن قسم أشرطة يديره خمسة أشخاص، وتعمل كجزء مندمج بوزارة الإعلام، وكان دور قسم الأشرطة إنتاج أشرطة إعلامية متواضعة مقاس 16 مم، وكانت هذه الأشرطة تعد بإرشاد اختصاصيين مغتربين، واستمر الحال على ذلك حتى عام 1964ف حينما زيد العدد إلى 25 شخص[2].

وفي عام 1962ف تم تأمين النقطة الرابعة والتي كانت تعرف بالمصالح الليبية الأمريكية المشتركة Libyan American Joint Services، حيث كانت المساعدات الأمريكية في تلك الفترة على شكل إعلامي، وكانت تتبع هذه النقطة 3 أقسام قسم خيالة، قسم تصوير فوتوغرافي، مطبعة، وكان مكانها في طريق الشط (ما بين المحكمة العليا واللجنة الشعبية للاتصال الخارجي الآن 2007ف) ثم أصبح قسم خيالة تابع وزارة الإعلام والإرشاد ويضم قسم تصوير فوتوغرافي– قسم مكتبات بدأ هذا القسم بالعمل على يد مجموعة من الشباب الليبي منهم سعد الدين المسعودي، سعد الدين عقيل، على الخلفوني، أحمد الدرناوي ومجموعة أخرى، حيث تم البدء بتصوير العديد من الأشرطة التسجيلية والوثائقية

---

(1) مقابلة شخصية مع عبدالله الزروق محمد، مخرج خيالة ومرئي ومدير مكتب المسرح والخيالة بشعبة طرابلس، دار عرض الجمهورية، طرابلس – ليبيا، يوم الأربعاء، 21-6-2006ف، الساعة 19:15 مساءً.

(2) أ.و. اكلاند، دراسة عن المؤسسة العامة للخيالة، تقرير أعدته للحكومة الليبية منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة، "اليونسكو"، تقرير فني محدود التوزيع، باريس – فرنسا، 1976ف، ص1.

مقاس 16 مم، وفي تلك الفترة تم إصدار الجريدة الناطقة باسم وزارة الإعلام، وكان يتم التحميض في مصر[1].

وفي عام 1963ف أصدرت وزارة الثقافة والإرشاد قرارًا بإنشاء وحدة للإنتاج الخيالي التسجيلي والوثائقي، والتي تحولت فيما بعد في نهاية الستينات إلى إدارة للإنتاج السينمائي تابعة لوزارة الإعلام، وتشرف هذه الإدارة على إنتاج وتصوير جميع الأشرطة الإرشادية والتوعوية، وكذلك مراقبة الأشرطة المستوردة للعرض العام في ليبيا، وكان المصورين والمخرجين لهذه الأشرطة من الشباب الليبي منهم عبدالسلام العربي، أحمد الدرناوي، محمد علي الفرجاني، الهادي الغول كفني مونتاج[2].

وبين عامي 1967ف – 1968ف ثم البدء بتسجيل الأشرطة مقاس 16مم، حيث تم عمل اتفاقية مع شركة أوفرسيز **Overseas Film & Television Center London** والتي كان رئيس مجلس إدارتها في تلك الفترة دينس باودن **Dens Bawden**، حيث كان يتم عمل الأشرطة الملونة ويتم التحميض عن طريق هذه الشركة، وكان يقوم بالتعليق على هذه الأشرطة محمد المطماطي، ناصر عبدالسميع وغيرهم، ويتم عمل العناوين عن طريق الخطاط الشيخ أبوبكر ساسي، وفي عام 1968ف تم إنشاء معمل الأبيض والأسود بالظهرة، حيث إنشأته مؤسسة كراون أجنسي **Crown Agency** المنظمة الإنجليزية 16 مم – 35 مم، ثم التعاقد مع شركة إيطالية تتولى تركيب المعمل، وقد قام بتركيبه شخص إيطالي يدعى مانسانتي **Manasante** وبصحبته شخصين إيطالي وآخر تونسي يدعى منصف الفارسي[3].

---

(1) مقابلة شخصية مع أحمد محمد الدرناوي، مساعد مصور منذ عام 1957ف، بمنزله الكائن بعرادة، طرابلس – ليبيا، يوم الأحد 1-7-2006ف، الساعة 11:07 صباحًا.

(2) مقابلة شخصية مع غيث الشامس يحيى، مخرج خيالة وعضو هيئة تدريس بكلية الفنون والإعلام، مرجع سابق.

(3) مقابلة شخصية مع أحمد محمد الدرناوي، مساعد مصور منذ عام 1957ف، مرجع سابق.

[illegible] عام [illegible] م [illegible] أعاد الهواة العرب الليبي السينمائي [illegible]
[illegible] الأول [illegible] الأعمال [illegible] أول العدد مهمي [illegible]
الأفراد الذين [illegible] الأعمال [illegible] الذين [illegible] مشغلي مصراتة [illegible]
[illegible] عبدالله [illegible] مجموعة أخرى وكانت النقابة المستعينة في [illegible]
الأعمال [illegible] مجموعة من الأعمال التسجيلية، وكانت له عدة علاقات مع أندية
[illegible] أول هذه العلاقات مع مهرجان قليبية للهواة في تونس في نفس السنة[1].

كان هناك عدة محاولات لإنتاج أشرطة روائية ومنها دارت الأيام – أيام وليالي لعبدالله بركات (مصري) ولم يستكمل، وبعد أن كانت قسماً أصبحت إدارة للإنتاج السينمائي ملحوظ في ذلك الوقت، عبداللطيف الفيتوري، أنتجت هذه الإدارة شريط الطريق إخراج يوسف شعبان محمد (فلسطيني)، ومع كل ذلك كان تصوير الأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية هو عمل الخيالة حيث كانت تغطي 95٪ من الأحداث التي كانت تتم في ليبيا، و70٪ منها أبيض وأسود، والأخبار المهمة كانت تصور ملون، وكان يتم التحميض في كل من بريطانيا وإيطاليا واليونان ويوغسلافيا والمغرب[2].

وفي عام 1968ف أوفدت أول بعثة لدراسة الخيالة إلى تونس وهي دورة تدريبية كما تم في عام 1970ف إيفاد دورة أخرى إلى مصر، أما بالنسبة للأعمال الروائية كان هناك العديد من المحاولات التي لم تستكمل مثل شريط رسالة من ليبيا بطولة عمران المدنيني، على عطية، محمد حقيق، خديجة الجهمي، إخراج أحمد الطوخي (مصري)، وشريط أيام وليالي بطولة زين العشماوي، عمران المدنيني، عبدالسلام البكشي، إخراج عبدالله بركات مصري ولكن هذا الشريط لم يستكمل إذ سافر المخرج تاركًا الجمل بما حمل، بعد ذلك ظهرت في 1970ف

---

(1) مقابلة شخصية مع عبدالله الزروق محمد، مخرج خيالة ومرئي ومدير مكتب المسرح والخيالة بشعبية طرابلس، مرجع سابق.

(2) مقابلة شخصية مع عبدالمجيد محمد حميد، مدير تصوير منذ عام 1968ف، القهرة، طرابلس – ليبيا، يوم الخميس 22-6-2006ف، الساعة 09:38 صباحًا.

الشركة الليبية للإعلان والإنتاج السينمائي مديرها على الهلودي، أول شركة ليبية خاصة أنتجت شريطين لم يكتملا رسالة لم تصل والثاني ثورة في الصدور في بداية السبعينات لم يريا النور[1].

بعد قيام الثورة وبالتحديد في 2 سبتمبر 1969ف ظهر إعلان يطلب من جميع الإعلاميين العودة لممارسة مهنتهم، وقد قام كلٌ من ناصر عبدالسميع، أحمد الدرناوي بإجراء لقاءات مع المواطنين أمام المساجد حول آرائهم بخصوص قيام ثورة الفاتح في فترة كان هناك حضر للتجول واستمر لمدة عشرة أيام، وكانت التقنية المستعملة 16مم صوت وصورة (Reversal) وتعتبر هذه أول مشاركة للخيالة بعد قيام الثورة[2].

مع بداية عام 1970ف، بدأ في إنتاج مجموعة من الأشرطة التعليمية بلغ عددها (6) أشرطة تعليمية مختلفة، وفي عام 1971ف بدأ تطور كبير في مجال النشاط الخيالي عندما أنشئت أمانة الإعلام والثقافة إدارة الإنتاج السينمائي وجهزت بأحدث الآلات والأجهزة والمعدات اللازمة للإنتاج، فضلًا عن إنشاء معمل حديث لتحميض وطبع أشرطة الخيالة مقاس 35 مم، 16مم أبيض وأسود، أما الأشرطة الملونة فكان يتم تحميضها وطبعها بالخارج، وكان من إنجازات تلك الإدارة قيامها بإنشاء وتجهيز مكتبة وسجل خاص للأشرطة، جمعت فيه بعض الأشرطة التسجيلية التاريخية التي صورت في ليبيا إبان الغزو والاحتلال الإيطالي بواسطة بعض شركات الخيالة الأجنبية، ويرجع تاريخ تصوير بعض هذه الأشرطة إلى عام 1911ف، وقد أفادت هذه الأشرطة كثيرًا في إنتاج بعض الأشرطة التسجيلية الناجحة من نوع الأشرطة المجمعة، ونذكر منها شريط كفاح الشعب الليبي ضد الاستعمار الذي أنتج في عام 1973ف[3].

---

(1) مقابلة شخصية مع عبدالله الزروق محمد، مخرج خيالة ومرئي ومدير مكتب المسرح والخيالة بشعبية طرابلس، مرجع سابق.

(2) مقابلة شخصية مع أحمد محمد الدرناوي، مساعد مصور منذ عام 1957ف، مرجع سابق.

(3) جان الكسان، السينما في الوطن العربي، مرجع سابق، ص 389.

وفي عام 1971ف قامت شركة الشرق للأعمال السينمائية – شركة ليبية مصرية قطاع خاص – بإنتاج مشترك مع الفنان فريد شوقي لشريط روائي طويل باستوديوهات القاهرة بعنوان كلمة شرف بطولة فريد شوقي وأحمد مظهر ورشدي أباظة ونور الشريف وهند رستم ونيلي وإخراج حسام الدين مصطفى، وبين عامي 72 – 1973ف أنتجت نفس الشركة شريطًا روائيًا طويلًا آخر بعنوان أبو ربيع بطولة فريد شوقي وصلاح منصور ونجلاء فتحي وتوفيق الدقن ومختار الأسود، إخراج نادر جلال. وفي عام 1973ف أنتجت إدارة السينما بوزارة الإعلام والإرشاد القومي شريط الطريق وضع فكرته أحمد الدرناوي وأخرجه يوسف شعبان محمد وصوره عبدالمجيد حميد ومن تمثيل يوسف الغرياني[1].

وفي 1-8-1973ف تم عرض أول شريط روائي ليبي طويل بقاعة عرض الزهراء بطرابلس بعنوان عندما يقسو القدر قصة عمر الشويرف وإخراج عبدالله الزروق وإنتاج علي الهلودي الشركة العربية الليبية للإنتاج السينمائي وتصوير المصور الليبي عبدالمجيد حميد وبطولة مجموعة من الفنانين الليبيين وعلى رأسهم عمر الشويرف وزهرة مصباح[2].

حيث تم التحميض في ليبيا بمجهودات ذاتية، والصوت والطبعة الأخيرة في تونس، عرض في البداية في 3 دور عرض ثم توقف، فقد تم في البداية منح هذه الدور للشركة مجانًا تشجيعًا لها، بعد ذلك عرض الشريط المذكور وخصم نسبة (50٪) كأيجار لدور العرض، و(40٪) ضريبة ملاهي، و(10٪) للشركة لهذا لم يتحقق لهذا الشريط النجاح الفني والجماهيري المأمول[3].

بعد ذلك انتقلت الشركة إلى إنتاج الأشرطة التسجيلية، حيث إنتجت عام 1974ف مجموعة من الأشرطة منها، المطار الجزء الأول والثاني لأمانة المواصلات، الزهور لأمانة

(1) محمد علي الفرجاني، قصه الخيالة العربية الليبية 1910 – 1990ف، مرجع سابق، ص 28.

(2) المرجع السابق، ص 28.

(3) مقابلة شخصية مع علي سالم الهلودي، مدير إنتاج منذ عام 1970ف ومدير الشركة الليبية للإعلان السينمائي، بمنزله بشارع ميزران، طرابلس – ليبيا، يوم الثلاثاء 5-12-2006ف، الساعة 17:25 مساءً.

الزراعة ومدته 30 دقيقة، الإسمنت والتبغ مدتها 45 دقيقة، صبراتة والتاريخ سياحي ولبدة والتاريخ (سياحي)، (بئر ترفاس) لصالح الزراعة والشركة العامة للخيالة، ثم توقفت الشركة عن مزاولة نشاطها عام 1975ف[1].

وفي ظل العمل المتواصل لتوثيق التحولات والإنجازات التي تقوم بها الثورة، تم تأسيس المؤسسة العامة للخيالة في 31-12-1973ف بموجب قرار من مجلس قيادة الثورة رقم (103) لتتولى مسؤولية صناعة الخيالة في ليبيا ورسم سياساتها العامة والدفع بإنتاج الخيالة الليبية للأمام، حيث تولت إيفاد العناصر الوطنية لدراسة الخيالة بالخارج في مختلف التخصصات بالفنون التي لها علاقة بالخيالة وضمن مستويات الدراسات العليا (4)، والدراسة الجامعية (13)، وبالمعاهد الفنية المتخصصة العالية (4)، وبالمعاهد الفنية المتوسطة (18)، وفي مجال الدورات التدريبية القصيرة (27) بعثة وفي الدورات التدريبية الطويلة (6)، والدورات لرفع الكفاءة (5) بمجموع كلي يصل إلى (77) فرصة تعليمية في الفترة من العام 1973ف إلى 1983ف حيث توقفت الدورات والبعثات التعليمية التأهيلية لذلك المؤسسات التي تهتم بفن الخيالة[2].

الهدف من إنشاء المؤسسة العامة للخيالة:

1- "المشاركة في تنفيذ السياسة العامة للدولة وخططها في مجال الخيالة.

2- إنتاج أشرطة الخيالة المحلية والعربية والعالمية والأشرطة المشتركة الطويلة والقصيرة وإنتاج نسخ مترجمة وناطقة باللغات المختلفة.

3- إنشاء وإعداد واستئجار قاعات التصوير ومعامل تحميض وطبع أشرطة الخيالة.

---

(1) المرجع السابق.

(2) محمد سالم الشريف، السينما الليبية وسبل تطويرها، (بحث غير منشور) طرابلس – ليبيا، شهر 1، 2005ف، ص 3.

4- استيراد أشرطة الخيالة العربية والأجنبية، من الخارج وتوزيعها ويكون ذلك قاصرًا عليها دون غيرها.

5- تسويق وتوزيع ما أنتجته المؤسسة من أشرطة الخيالة في الداخل والخارج.

6- إقامة مهرجانات الخيالة والاشتراك فيها في الداخل والخارج"[1].

وفي محاولة جادة لإعطاء مرونة ودفع أكبر لصناعة الخيالة في ليبيا تم في العام 1979ف إنشاء الشركة العامة للخيالة بموجب قرار اللجنة الشعبية العامة المؤرخ في 26 شعبان 1388و.ر الموافق 21-7-1979ف، وأعطاها قرار الإنشاء نفس الأغراض والأهداف السابقة مضيفًا إليها التأكيد على الاهتمام بصناعة الخيالة بصورة عامة (أي لا يتم أي إنتاج داخل أو خارج ليبيا إلا بموافقتها) وقد أعطاها هذا القرار حافزًا لمزيد من العمل لإرساء قواعد ثابتة لهذه الصناعة الناشئة، كما ضمت إليها 32 دارًا للعرض في أنحاء مختلفة في ليبيا[2].

إن الذي تغير أو غير عملية الدفع لهذه الصناعة عند صدور قرار إنشاء الشركة

أ- رفع عنها الدعم المادي وهو ما يساوي مبلغًا قدره خمسمائة ألف دينار (500.000 د.ل) سنويًا تدعم بها الخيالة الليبية حتى عام 1979ف مقابل قيام الخيالة بتوثيق الأحداث القومية والأحداث الوطنية في شكل أشرطة خيالة.

ب- أيضًا عدم تسييل رأس المال الخاص بالشركة والمقدر بنصف مليون دينار، وأصبح رأس المال مجرد رقم ورد ذكره في قرار الإنشاء.

ج- عدم إسراع أمانة الإعلام في تقييم الأصول حتى يمكن تحديد رأس المال في شكل نهائي[3].

---

(1) مجلس قيادة الثورة، جزء من القرار رقم (103) لسنة 1973ف، بإنشاء مؤسسة عامة للخيالة (الملحق 6).

(2) الشركة العامة للخيالة (تقرير داخلي غير منشور) 19 رمضان الموافق 14-12-2000ف، رقم الملف 1-9-1445.

(3) المرجع السابق.

بيان شركات التوزيع والعرض:

من المفهوم بأن شركات القطاع الخاص كانت وقبل إنشاء المؤسسة العامة للخيالة تحتكر ليس فقط استيراد الأشرطة بل توزيعها على أنحاء مختلفة من دور العرض بليبيا، هذا ومن المعلوم بأن بعض الشركات كانت تمتلك دور للعرض وبعضها لا يمتلك غير أنه وفي أواخر عام 1969ف كانت أغلب شركات التوزيع تمتلك دور عرض خاصة بها إلى جانب أن بعضها بالطبع كان يمارس استيراد الأشرطة[1]... وفيما يلي بيان شركات التوزيع التي كانت تقوم بتوزيع الأشرطة قبل إنشاء المؤسسة العامة للخيالة (73ف)، والتي تملك دور عرض خاصة بها إلى جانب مهمة توزيعها للأشرطة.

أ- شركة شمال أفريقيا.

ب- وكالة الجاعوني.

ج- شركة الشعالي الخراز.

د- شركة فاربن سينما.

ه- شركة المدينة للأعمال السينمائية.

و- مؤسسة سينمات الحرية

(مؤسسة الحرية لدور العرض)

وتقوم شركة واحدة بمهمة عرض الأشرطة غير أنها لا تملك دور عرض وهي شركة الشرق للأعمال السينمائية، حيث إنها تستأجر دور عرض خاصة بشركات أخرى كما توجد مؤسسة الحرية لدور العرض وهي تملك دور عرض ولا تمارس مهنة التوزيع، ولم تستكمل هذه الشركات عملها وتوقفت عن ممارسة العمل في الخيالة، ما عدا وكالة الجاعوني حيث اتجهت إلى الإنتاج في مصر[2].

وفي عام 1976ف قامت إدارة التخطيط بالمؤسسة العامة للخيالة بدراسة احتياجات البلديات المختلفة وفروعها بليبيا لدور العرض، ووضعت ضمن خطتها للأعوام (76-

---

(1) المؤسسة العامة للخيالة، تقرير عن الخيالة في الجمهورية العربية الليبية (حلقة الخيالة في الوطن العربي) طرابلس – ليبيا، من 21 – 28 يونيه 1975ف، ص 3.

(2) المرجع السابق، ص 3.

1980ف) مخططًا لإنشاء وبناء عدد 35 دار عرض جديدة تم تحديد مواقعها حسب الكثافة السكانية وعدد دور العرض القائمة في ذلك الوقت، وقد أدرج ذلك المخطط ضمن مشروعات برامج الشباب والثورة الثقافية الواردة في خطة التنمية الخمسية في قطاعي الإعلام والثقافة والشؤون الاجتماعية لأعوام (77-1980ف) والتي اعتمدها مجلس الوزراء في ذلك الوقت. وأصدر ذلك القانون رقم 3 لسنة 1976ف وقد أسندت مهمة تنفيذ دور العرض المذكورة إلى الهيئة العامة للضمان الاجتماعي وأمانة الإسكان[1]. إلا أن هذه الدور قد تم إنشائها في مناطق غير آهلة بالسكان. وهذه الدور تحتاج إلى قدرات وخبرات لتشغيلها لا تتوفر في الدواخل. بالإضافة إلى أن عدد رواد هذه الدور قليل مقارنةً بسكان المدن، لهذا أحيلت إلى أمانات المؤتمرات الشعبية لعقد الاجتماعات ولإقامة المناشط والمؤتمرات.

ولقد صدر العدد الأول من مجلة الخيالة الناطقة في شهر ناصر من العام 1976ف، وكان ذلك بمناسبة الاحتفال بعيد إجلاء القواعد الأمريكية عن ليبيا، ولقد تابعت المؤسسة إصدار أعداد من المجلة على ثلاثة أشكال:

أ- أعداد دورية منتظمة.

ب- أعداد ممتازة خاصة بالمناسبات الوطنية والقومية.

ج- أعداد خاصة للتوزيع الخارجي والتسويق العالمي.

كما اهتمت المؤسسة بعرض أعداد المجلة الناطقة سواء في جميع دور العرض وفي الأندية والمعسكرات والمخيمات والمؤسسات التعليمية والاجتماعية والساحات العامة، وتبادلت أعداد من المجلة مع بعض الجهات والمؤسسات في الدول الشقيقة والصديقة، ومع الاتحاد الدولي للأنباء المصورة الذي انتسبت إليه عضوًا عام 1977ف ولقد أنتجت المؤسسة العامة للخيالة ما يبلغ (14) عددًا ملونًا من المجلة قبل أن تتوقف عن الصدور[2].

---

(1) محمد علي الفرجاني، قصة الخيالة العربية الليبية (1910 – 1990ف)، مرجع سابق، ص ص 31-32.

(2) جمعة فاجة، الخيالة الليبية الواقع والطموحات، مرجع سابق، ص ص 92 – 93.

وعلى المستوى الروائي، فقد كان هناك العديد من المحاولات الإنتاجية، التي قامت بها المؤسسة، ففي العام 1975ف قامت بمحاولة إنتاج شريط روائي طويل، بعنوان يوم في حياة بئر من إخراج فرج الرقيعي، وتصوير عبدالمجيد حميد ومن تمثيل عمر الشويرف، سعيدة أبوراوي، الدوكالي بشير وغيرهم، ولكن لأسباب عديدة لم تستكمل العمليات الفنية لهذا الشريط وبالتالي لم يجد طريقه إلى النور ولم يُعرض، وفي العام 1976ف، قامت المؤسسة بمحاولة أخرى لإنتاج شريط روائي طويل بعنوان الذكريات من إخراج سامح الباروني وتصوير عبدالمجيد حميد وبطولة محمد حقيق، عمر الشويرف، آمنة عقيل ولنفس الأسباب لم يستكمل[1].

وحدث تغيير كبير في الخيالة الليبية وبالتحديد في "28 ذو الحجة 1389 و.ر الموافق 7-10-1980ف حيث تم الزحف الثوري على الشركة العامة للخيالة كغيرها من القطاعات والأجهزة الإعلامية في ليبيا، وكلف عضو من اللجنة الإدارية للإعلام الثوري لإدارتها، وتم خلال تلك الفترة إعادة تنظيمها وإعادة هيكلتها الإدارية بموجب قرار الأخ أمين اللجنة الإدارية للإعلام الثوري رقم (14) لسنة 1981ف وكافة أجهزتها"[2].

وفي الفترة من عام 1981ف وحتى عام 1985ف شهدت هذه الفترة إحضار معمل ملون، وإنتاج شريط الشظية، بالإضافة إلى إنتاج أشرطة روائية قصيرة منها بائع السجائر للمخرج عبدالله الزروق، وإقامة مهرجان الشريط النضالي (الدورة الأولى بمدنية طرابلس)، ومهرجان الشريط النضالي (الدورة الثانية بمدنية بنغازي)، بالإضافة إلى إرسال (30) موظف في دورة تدريبية إلى بريطانيا، كما تم في هذه الفترة منع عرض الأشرطة الهندية والكاراتي في ليبيا، بالإضافة إلى تقليص عدد العاملين بالشركة العامة للخيالة من قاطعي التذاكر وموظفين وإداريين[3].

---

(1) المرجع السابق، ص ص 93 – 94.

(2) محمد سالم الشريف، السينما الليبية وسبل تطويرها (بحث غير منشور)، مرجع سابق، ص 5.

(3) مقابلة شخصية مع الطاهر عمار العباني، أمين اللجنة الشعبية لكلية الفنون والإعلام، طرابلس – ليبيا، يوم الثلاثاء 27-6-2006ف، الساعة 12:27 مساءً.

وفي العام 1982ف أنشئ منتدى الخيالة والذي قام بعرض مجموعة من الأشرطة ذات القيمة المضمونية النضالية، والتي اتبعتها الشركة بإقامة مهرجانين عالميين للشريط النضالي ساهمت فيه مجموعة كبيرة من دول العالم تجاوزت 25 دولة بأشرطة ذات قيمة عالية شكلًا ومضمونًا[1].

كما تم في نفس العام 1982ف إنشاء قسم الإنتاج التابع لفرع الشركة العامة للخيالة ببنغازي، حيث تم اختيار مجموعة من الشباب الليبي الذين يملكون الرغبة في تعلم فن الخيالة، كما تم إقامة عدد من الدورات المحلية في بنغازي وطرابلس، وتم إيفاد مجموعة منهم إلى الخارج عن طريق مقر الشركة الرئيسي في طرابلس، كما تم إنتاج عدد من الأشرطة القصيرة الوثائقية أو الفنية القصيرة مثل الأنابيب، الهواتف،بين الريف والمدينة، النافذة، الزهرة،الزراعة في منطقة الجبل الأخضر، الآثار السياحية في منطقة شحات وسوسة ودرنة، النسيج عبر التاريخ[2].

تم في عام 1983ف إقامة دورة تدريبية على شؤون صناعة الخيالة في المجالات الآتية: التصوير المتحرك، الإضاءة الفنية، تسجيل الصوت، وقد بلغ عدد المشاركين في تلك الدورة (22) منتسبًا تلقوا خلالها محاضرات علمية وتدريبات عملية وتطبيقية، وفي خلال عام 1985ف أقيمت دورتان إحداهما في مجال شؤون عروض الأشرطة والصيانة الرئيسية لآلات العرض، وقد شارك في هذه الدورة عدد (16) متدربًا، أما الدورة الثانية فقد كانت في مجال المعامل (التحميض والطبع والتجهيز المعملي للأشرطة المتحركة) وكان عدد المنتسبين لهذه الدورة (16) متدربًا وكان مستواهم التعليمي المرحلة الثانوية[3].

---

(1) المرجع السابق.

(2) مقابلة شخصية مع عصام جمالي طرخان، مخرج خيالة وعضو هيئة تدريس بقسم الإعلام جامعة قاريونس، بنغازي – ليبيا، يوم الثلاثاء 29-11-2005ف، الساعة 9:50 صباحًا.

(3) محمد علي الفرجاني، قصة الخيالة العربية الليبية (1910-1990)، مرجع سابق، ص 133.

وفي عام 1981ف تم إنشاء وحدة الفيديو الأشرطة المغناطيسية داخل شقة في شارع الوادي بمدينة طرابلس فوق دار عرض الفتح لطبع وبيع الأشرطة، وأيضًا تم إنشاء نفس الوحدة بمدينة بنغازي واستمر عملها حتى العام 1986ف[1].

وبتاريخ 18 جمادى الأولى 1494و.ر الموافق 16-12-1989ف صدر قرار اللجنة الشعبية العامة رقم 907 لسنة 1989ف بدمج الشركة العامة للخيالة مع شركة الخدمات الإعلامية جاء فيه ما يلي: "تؤول إلى الشركة الجديدة كافة الأصول والموجودات الثابتة والمنقولة المملوكة للشركة العامة للخيالة، وتحل الشركة الجديدة محل الشركة المدمجة في كل ما لها من حقوق وما عليها من التزامات، وذلك في حدود ما آل إليها، على أن يزاد رأس مالها بمقدار ما في قيمة ما يؤول إليها بعد أن يجري تقييمه طبقًا لأحكام هذا القرار....."[2].

وكان الهدف من هذا الدمج هو توحيد الجهود والإمكانات الفنية في الأعمال المتشابهة، لدعم جانب الإنتاج والتركيز والتنسيق في الأعمال الفنية وخفض التكاليف.

أهم الإنجازات التي استطاعت الخيالة الليبية أن تحققها في مجال التوثيق:

1- استطاعت الخيالة أن تسجل وتوثق جميع المنجزات والأحداث في شكل أشرطة منذ العام 1974ف بلغ عددها 311 شريطًا وهذا المجال وهو مجال (التوثيق) يعتبر فخرًا لفن وصناعة الخيالة في ليبيا.

2- استطاعت الخيالة أيضًا أن تسجل الأحداث السياسية والاجتماعية والقومية وتواكبها وقد بلغ عدد الأشرطة حوالي 80 شريطًا.

3- قامت الخيالة بتوثيق الفنون والمهرجات والمعارض في شكل أشرطة بلغ عددها حوالي 54 شريطًا[3].

---

(1) مقابلة شخصية مع عبدالباسط العربي المبروك، منسق توزيع أشرطة، طرابلس – ليبيا، يوم الخميس 29-6-2006ف، الساعة 11:50 صباحًا.

(2) محمد علي الفرجاني، قصة الخيالة العربية الليبية (1910-1990)، مرجع سابق، ص ص 38 – 40.

(3) الشركة العامة للخيالة، تقرير داخلي غير منشور، 19 رمضان الموافق 14-12-2000ف، رقم الملف 1-9-1445، مرجع سابق.

وفي العام 1990ف صدر قرار عن اللجنة الشعبية العامة الذي يتضمن إلغاء قرار الضم، وبالتالي إعادة الشركة العامة للخيالة إلى وضعها السابق، ومتابعة العمل على طريق بناء تراث فني إبداعي في مجال الخيالة الوطنية، وتحقيق منجز قادر على تمثيل الطاقات الإبداعية، والإمكانيات وخاصةً ونحن نمتلك كل ما يؤهلنا للريادة، وتبوء الأمكنة الأولى وفي المقدمة وهذا هو الطموح[1].

ولكن نظرًا للتغير المستمر في الكادر الإداري الذي يسير دواليب العمل بالخيالة، لم تتح لهذه الشركة الاستقرار والاهتمام المستمر والمتزايد من أجل توفير المال للدخول في إنجاز أشرطة ليبية، سواء أكانت روائية قصيرة أو روائية طويلة، ونظرًا لهذا التذبذب في التسيير الإداري خاصةً في السنوات من 1996ف وحتى 2002ف (قرار الحل والتصفية) بدأت الشركة العامة للخيالة التي ولدت من المؤسسة العامة تفقد يومًا بعد الآخر الكثير من إيراداتها التي كانت تأتي من كل من إنتاج الأشرطة الوثائقية لصالح الجهات العامة، وكذلك تفقد يوميًا فيما يخص إيرادات دور العرض، وذلك نظرًا لسوء الإدارة وسوء التخطيط من جانب اللجنة التي كلفت بتسيير الخيالة خلال الفترة سابقة الذكر[2].

قبل صدور قرار الحل والتصفية 2002ف تم تشكيل لجنة شعبية في الشركة العامة للخيالة عن طريق أمانة المؤتمر المهني الإنتاجي، حسب الأسلوب المتبع في المؤتمرات الشعبية الأساسية واستمرت هذه اللجنة في العمل لفترة تراوحت بين 3 إلى 6 أشهر[3].

وفي العام 2002ف صدر القرار رقم 97 لسنة 1370 و.ر بحل وتصفية الشركة العامة للخيالة، حيث وفقًا لأحكام هذا القرار توقف الشركة العامة للخيالة عن مزاولة أي نشاط وغل يدها عن التصرف في أموالها وحقوقها[4].

---

(1) جمعة قاجه، الخيالة الليبية الواقع والطموحات، مرجع سابق، ص 96.

(2) مقابلة شخصية مع غيث الشامس يحي، مخرج خيالة وعضو هيئة تدريس بكلية الفنون والإعلام، مرجع سابق.

(3) مقابلة شخصية مع شهوب مسعود علي،موظف بالشؤون المالية بالشركة العام للخيالة منذ 1979ف وحتى 2002ف، مرجع سابق.

(4) اللجنة الشعبية العامة، جزء من القرار (97) لسنة 1370و.ر (2002ف) بحل وتصفية الشركة العامة للخيالة (الملحق 6).

وفي العام 2002ف صدر قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (208) لسنة 1370و.ر بإضافة حكم إلى قرار أمانة اللجنة الشعبية العامة الصادر بالهيكل التنظيمي للمؤسسة العامة للإعلام الجماهيري، حيث أضيفت للقرار فقرة تحت (ثامنًا) مكتب شؤون الإنتاج والخيالة ويختص برسم السياسة العامة للخيالة وأنشطتها بما يواكب التوجهات العامة في ليبيا، وطبيعة المجتمع الليبي، وتقاليده، وثقافته، ومستوى التطور الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه، وكذلك اتخاذ الإجراءات التنظيمية اللازمة بأيلولة إدارة دور عرض الخيالة للشعبيات، على أن تدار من خلال شركات مساهمة وتشاركيات تؤسس بالشعبيات الواقعة في نطاقها الإداري[1].

وفي 2 فبراير 2002ف تم تأسيس الجمعية الليبية للخيالة **The Libyan Association of the Cinema** حيث ينص قرار إنشائها بأن تتولى العمل من أجل النهوض بالخيالة الليبية والتنسيق بين العلماء والباحثين والخبراء وكل العاملين بمجال الخيالة من أجل النهوض بها وتأهيل العناصر المتخصصة بها[2].

وفي العام 2003ف صدر قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (1) لسنة 1371و.ر بتشكيل لجنة وتحديد مهامها بشأن تصفية الشركة العامة للخيالة المنحلة بموجب القرار (97) لسنة 1370و.ر[3]، كما صدر في هذا العام القرار رقم (104) لسنة 1371و.ر بتقرير بعض الأحكام في شأن الشركة العامة للخيالة، حيث تم بموجب هذا القرار توزيع الأصول المتمثلة في العقارات التابعة للشركة على الجهات العامة واللجان الشعبية للشعبيات، كما تتحمل وفق هذا القرار اللجان الشعبية للشعبيات مرتبات العاملين المنقولين إليها، كما تتولى أمانة اللجنة

---

(1) اللجنة الشعبية العامة، جزء من القرار (208) لسنة 1370و.ر (2002ف) بإضافة حكم إلى قرار أمانة اللجنة الشعبية العامة الصادر بالهيكل التنظيمي للمؤسسة العامة للإعلام الجماهيري (الملحق 6).

(2) مقابلة شخصية مع محمد سالم الشريف، مدير مكتب شؤون الإنتاج والخيالة ورئيس مجلس إدارة الجمعية الليبية للخيالة، طرابلس – ليبيا، يوم الأربعاء 19-7-2006ف، الساعة 10:45 صباحًا.

(3) اللجنة الشعبية العامة، جزء من القرار (1) لسنة 1371و.ر (2003ف) بتشكيل لجنة وتحديد مهامها، (الملحق 6).

الشعبية للمالية صرف مرتبات العاملين المتأخرة وعددهم (147) على أن يؤول إليها مقابل ذلك المقر الإداري للشركة العامة للخيالة بسيدي حسين بمدينة طرابلس[1].

ورغم كل هذه السنوات التي مرت بها الخيالة الليبية من جهة، ورغم قلت الأشرطة الروائية والاتجاه نحو الأشرطة التسجيلية، ولكن لم يلاحظ الباحث أن هناك ما يميز الخيالة الليبية مقارنةً بالدول المجاورة مثل مصر وتونس، إن الخيالة الليبية بحاجة إلى الاهتمام بها من جهة وتوفير الدعم المادي من جهة أخرى، فالخيالة لا تصنعها المبادرات الفردية ولكن تصنعها المبادرات الجماعية التي تسعى إلى أن تقدم الخيالة أفضل ما لديها.

(1) اللجنة الشعبية العامة، جزء من القرار (104) لسنة 1371 و.ر (2003ف)، بتقرير بعض الأحكام في شأن الشركة العامة للخيالة (الملحق 6).

الفصل الثالث

القائم بالاتصال والخيالة

- المبحث الأول: القائم بالاتصال والأداء المهني
- المبحث الثاني: الخيالة كوسيلة اتصال جماهيرية
- المبحث الثالث: الثقافة البصرية

الفصل الثالث

القائم بالاتصال والخيالة

المبحث الأول

القائم بالاتصال والأداء المهني

مقدمة:

ظهرت أهمية الاتصال كعامل مهم في استمرار الحياة وازدهارها على وجه الأرض منذ زمن بعيد، ولعبت وسائل الاتصال دورًا كبيرًا في نمو الفكر الإنساني وتقدم الحضارة الإنسانية، واتخذها كثير من العلماء والباحثين معيارًا عند المقارنة بين الحضارات والشعوب المختلفة، بحيث يقاس مدى رقيها بمقدار ما أحرزته من تقدم في هذا المجال[1].

كما برزت أهميته وفاعليته الحديثة مع زيادة التقدم التكنولوجي الذي جعل من العالم أشبه بقرية صغيرة، ولقد نتج عن عمليات التصنيع والحضرية والتحديث ظروفًا مجتمعية أدت إلى تطوير وسائل الاتصال الجماهيرية[2].

فالاتصال يمتد من الماضي مارًا بالحاضر ومتجهًا نحو المستقبل، وليس للاتصال بداية أو نهاية واضحة وفاصلة، فهو جزء من حياة الإنسان يتدفق ويتغير كما تتغير بيئته، وكلما تغير الإنسان وتغير من حوله ممن يتفاعل معهم، والحاجات الاتصالية للإنسان ليست ثابتة أو مستقرة لذلك فهي تحتاج باستمرار إلى التوافق الذي يقوم على الخبرات والتجارب السابقة وعلى التوقعات المستقبلية، وفي هذا المقام يشير دون فابون **Dun Fabon** إلى أن "ليس هناك

---

(1) حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، 1984ف، ص 21.

(2) طه عبدالعالي نجم، الاتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطه – مصر، 1998ف، ص7.

خبرة تبدأ في لحظة معينة بالذات ولكن هناك دائما شيئا ما يسبقها، وإن ما يساهم حقيقة هو معرفتنا أو وعينا بأن هناك شيئا يحدث"[1].

وفي الإمكان النظر إلى وسائل الاتصال وإلى وسائلها من زاويتين مختلفتين، الزاوية الأولى هي المهام المختلفة التي تضطلع الوسيلة بأدائها، والزاوية الثانية هي الفوارق بين وسيلة من الوسائل وأخرى تالية لها، وأن جميع وسائل الاتصال بالجماهير الواسعة الحاشدة لتضطلع على نحو أو آخر بوظيفتين هما تكوين الرأي العام وإعلانه، كما أنها تسلي، وتبيع السلع التي يعلن عنها فيها، وهاتان الوظيفتان تؤديان بصفة مستمرة وبطريقة مباشرة وغير مباشرة ويمكن القول بصفة عامة أن هاتين الوظيفتين تغنيان عن انتباهنا الواعي، لاسيما وأن وسيلة الاتصال هي التي تشكل صورتنا عن العالم كما تشكل نصف فاننا[2].

وفي عصرنا الحاضر، ومع تعدد الأنماط التواصلية، ووجود أكثر من قناة تقنية، بدأت عملية التنشئة، والتطبيع، تعد وتصاغ من قبل أكثر من طرف، كما بدأت التأثيرات الثقافية تمارس من جهات مختلفة، إن التقنية الحديثة لوسائل الاتصال قد لعبت دورًا متميزًا في توجيه الشباب توجيهًا يتماشى وينسجم مع الإطار الفكري لصانعي ومنتجي هذه الوسائل[3].

وإذا كان المضمون أو المحتوى الفكري للرسالة التي يتم بثها من خلال الوسائل، تحتل مكانة متميزة من النفاذ والتأثير فإن أهمية الوسيلة ودورها في نقل المضمون لا يقلان عن أهمية ما ينقل[4].

مفهوم الاتصال:

مصطلح الاتصال في اللغة العربية كما تشير المعاجم، يعني الوصول إلى الشيء أو بلوغه والانتهاء إليه، أما كلمة **Communication** الإنجليزية فمشتقة من الأصل اللاتيني

---

(1) Dun Fabun, communication: The Transfer of meaning, Glencoe press, 1968,p.4.

(2) أدوين واكين، مقدمة إلى وسائل الاتصال، ترجمة وديع فلسطين، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة – مصر، 2000ف، ص 27.

(3) محمد طلال، الاتصال في الوطن العربي قضايا ومقارنات، تقديم إدريس البصري، محمد الإدريسي العلمي، الشركة المغربية للطباعة والنشر، الرباط – المغرب، 1993ف، ص 134.

(4) المرجع السابق، ص 134.

Communis ومعناها عام أو شائع أو مألوف وتعني الكلمة: المعلومة المرسلة، الرسالة الشفوية أو الكتابية، شبكة الطرق وشبكة الاتصالات، كما تعني تبادل الأفكار والمعلومات عن طريق الكلام أو الكتابة أو الرموز[1].

ولقد ظهرت عدة تعريفات لمفهوم الاتصال من قبل المتخصصين في علوم الإعلام والاتصال نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

"نشاط يستهدف تحقيق العمومية أو الذيوع أو الانتشار أو المألوفية لفكرة أو موضوع أو قضية، عن طريق انتقال المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو الاتجاهات من شخص أو جماعة إلى أشخاص أو جماعات، باستخدام رموز ذات معنى موحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى كل من الطرفين"[2].

"العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لأخر حتى تصبح مشاعًا بينهما، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر، وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات ولها اتجاه تسير فيه، وهدف تسعى إلى تحقيقه ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها"[3].

ومن التعريفات الكلاسيكية للاتصال ذلك التعريف الذي قدمه هارولد لازويل Lasswell في 1948ف، ويقول لازويل "إن إحدى الطرق الممكنة لوصف الفعل الاتصالي تكون عن طريق الإجابة على هذه الأسئلة:

من؟

ماذا يقول؟

بأي وسيلة؟

لمن؟

وما هو التأثير؟"[4].

---

(1) ربحي مصطفى عليان، عدنان محمود الطوباسي، الاتصال والعلاقات العامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، طبعة 1، 2005ف، ص 27.

(2) صالح أبو أصبع، تيسير أبو عرجة، الاتصال والعلاقات العامة، جامعة القدس المفتوحة، عمان – الأردن، 1996ف، ص 8.

(3) حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، مرجع سابق، ص25.

(4) فرج الكامل، تأثير وسائل الاتصال "الأسس النفسية والاجتماعية"، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر، طبعة 1، 1985ف، ص109.

ويعرف حسن محمد خير الدين الاتصال بأنه [عملية نقل المعاني عن طريق الرموز فعندما يتعامل الأفراد مع بعضهم بعضًا بواسطة الرموز فإنهم يقومون بعملية اتصال][1].

ومن التعريفات السابقة يعرف الباحث الاتصال بأنه (هو ذلك النشاط الذي يستهدف انتشار وعمومية فكرة أو قضية أو مشكلة معينة عن طريق انتقال المعلومات من شخص إلى آخر أو بين مجموعة من الأشخاص باستخدام رموز ذات معنى معين، بحيث تكون هذه الرموز مفهومة بين الطرفين المرسل والمستقبل مما يجعل من هذه العملية تسير في الاتجاه الصحيح وتحقق الهدف المراد تحقيقه منها).

عناصر عملية الاتصال ومكوناتها:

أ - المرسل أو المصدر:

هو مصدر الرسالة الاتصالية أو الإعلامية، قد يكون متحدثًا في الإذاعة المسموعة، أو كاتبًا في صحيفة، كما قد يكون شخصًا يتحدث إليك حديثًا مباشرًا أثناء أحداث اليوم العادية، والرسالة هي الشكل والمضمون اللذين تتخذهما مادة الاتصال، كأن تكون برنامجًا إذاعيًا مسموعًا مرئيًا أو مسموعًا أو فلمًا خيالة أو خبرًا أو تعليقًا في صحيفة[2].

ب - الرسالة:

تعتبر الرسالة المحور الأساسي لبرنامج الاتصال، ويتطلب تصميمها فهمًا كاملًا من جانب المرسل لطبيعة الجمهور الذي ستوجه إليه الرسالة، فلكي يتم الاستقبال الفعال من جانب الجمهور للرسالة يجب أن يتم ترميزها بطريقة ذات معنى للمتلقي[3].

---

(1) حسن محمد خيرالدين، العلوم السلوكية، مكتبة عين شمس، القاهرة – مصر، 1970ف، ص23.

(2) محمود عبدالرؤوف كامل، مقدمة في علم الإعلام والاتصال بالناس، تقديم نجيب الحصادي، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة – مصر، 1995ف، ص20.

(3) سمير محمد حسين، الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام، عالم الكتب، القاهرة – مصر، طبعة 2، 1993ف، ص 137.

ج - قناة الاتصال أو الوسيلة:

المقصود بوسيلة اتصال ما يستخدم في نقل الرسالة، فالرمز أو الشكل أو اللغة، تعتبر وسائل يستعملها المرسل ليعبر بها عن رسالته التي يرغب في توجيهها إلى المستقبل، فالأفكار والمهارات لا تنقل من تلقاء نفسها بل تحتاج إلى وسيلة تعبر عنها[1].

د - المستقبل

وهو الفرد أو الجماعة أو الجماهير التي يوجه إليها المرسل رسالته رغبةً في إشراكه أو إشراكهم فيما يهتم به من أفكار أو مهارات أو غير ذلك، والمستقبل قد يكون فردًا كالصديق الذي يستمع إلى صديقه، أو عضو الجماعة حينما يجتمع مع أخصائي خدمة الجماعة، وقد يكون المستقبل جماعة كالطلاب في المحاضرة أو الجماهير التي تستمع إلى الإذاعة المسموعة أو تشاهد الإذاعة المرئية أو تقرأ الجريدة[2].

هـ - التغذية الراجعة أو ردة الفعل:

الرجع هو الإجابة التي يجيب بها المستقبل على الرسالة التي يتلقاها من المصدر، وقد يأخذ الرجع نفس الشكل الذي تأخذه الرسالة، وقد يأخذ شكلًا مختلفًا، ويرى البعض أن الرجع يكون بمثابة رسالة مضادة،يتلقاها المرسل ويستفيد منها كثيرًا، فعن طريق هذا الرجع يستطيع المرسل أن يفهم ما إذا كان المستقبل قد تلقى الرسالة أصلًا أم لا، وأن يفهم الطريقة التي استقبلت بها الرسالة وما فهم من محتواها، ويمكنه أن يتنبأ بالأثر الذي أحدثته الرسالة في المستقبل[3].

---

(1) محمد سلامة محمد غباري، السيد عبدالحميد عطيه، الاتصال ووسائله بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية – مصر، 1991ف، ص 28.

(2) خيري خليل الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية – مصر،1997ف،ص 22.

(3) محمد سلامة محمد غباري، السيد عبدالحميد عطيه، الاتصال ووسائله بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 29.

و - التشويش:

يعد التشويش من أخطر العوامل التي تؤثر على العملية الاتصالية سلبًا أو إيجابًا، ويمكن تعريف التشويش في أبسط أشكاله بأنه "أي شيء في الوسيلة مخالف لما وضعه فيها القائم بالاتصال"[1]، وهذا الشيء المخالف هو الذي يؤدي إلى ظهور الاختلاف بين الرسالة التي تم تلقيها، والرسالة التي أرسلت، وهناك نوعان من التشويش يعترضان عملية الاتصال هما: التشويش المادي أو الميكانيكي، والتشويش الدلالي، فالتشويش الميكانيكي أو المادي هو أي تدخل فني أو تغير يطرأ على إرسال الرسالة في مرحلتها من مصدر المعلومات إلى الهدف الذي يريد المرسل الوصول إليه، أما التشويش الدلالي فيحدث داخل الفرد حينما يسيء الناس فهم بعضهم لأي سبب من الأسباب المعنوية مثل سوء الفهم أو عدم فهم مدلولات ورموز الرسالة[2].

القائم بالاتصال:

الرسالة الإعلامية ليست نتاجًا لمجهود فردي، وإنما هي نتاج لنظام اتصالي شديد التعقيد، يُعرف بالاتصال الجماهيري الذي يضم مجموعة كبيرة من الأفراد، ويتطلب منهم درجة عالية من التخصص مصحوبة بقدر كبير من المنافسة في ظل ما يتسم به هذا النظام من تكنولوجيا صناعية معقدة، إلا أن هذا التعقيد، والحجم الهائل للمؤسسات الاتصالية، لا يقلل من دور القائمين بالاتصال الذين يديرون العملية الاتصالية، ومن ثم يصبح القائم بالاتصال مزيجًا من نفوذ وتأثير الفرد في فريق[3].

---

(1) جيهان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر، 1978ف، ص 125.

(2) سكينة إبراهيم بن عامر،فن الاتصال بالآخرين "دراسة في السلوك الإنساني"، دار نون، بنغازي– ليبيا، 2001ف، ص ص 28،29.

(3) Hiebert, R.E.et als, mass media: AN introduction to modern communication, (new york: Longman, (1982) pp. 403- 405.

وينقسم القائم بالاتصال إلى نوعين وفقًا لمدى الاتصال وطبيعته، أولها القائمون بالاتصال الجماهيري أي المحترفون الذين يعملون في مجال الإعلام أو الدعاية أو الإعلان في الوسائل الإعلامية الجماهيرية المختلفة وثانيهما القائمون بالاتصال الشخصي أي الأشخاص الذي يسهمون في توصيل الرسالة الإعلامية والتأثير في الجمهور عن طريق الاتصال الشخصي بدلًا من الاعتماد على الوسائل الإعلامية الجماهيرية[1].

وفي محاولة لتحديد مفهوم القائم بالاتصال لجأ باترسون **Patterson** إلى وضع تعريف عام وشامل يتضمن كل من يساهم في صنع القرار داخل وسائل الإعلام بشكل مباشر أو غير مباشر، بينما اعتمدت دراسة أخرى لـ بيان **Bean** عام 1995ف على مدخل يركز على المتغيرات المنظمية والمؤسسية من منظور سيكولوجي، حيث ترى أن المهنة ليست مجرد مجموعة حرفية أو مهنية عامة أو متميزة، بل مستوى مؤسس مركب من التفاعلات داخل المؤسسة الإعلامية، التي تؤثر على أداء القائمين بالاتصال وأهدافهم، غير أن هذا المدخل سيسفر عن مشكلات عندما يراد استخدامه في المقارنة بين القائمين بالاتصال في دول مختلفة وثقافات مختلفة[2].

ومن جانب آخر يتأثر عمل القائم بالاتصال بالسياسات والتوجيهات الخارجية التي تصدر عن مشرعين أو مسؤولين عن العمل أو المهنة، وتحدد أيضًا ما يجب وما لا يجب في إطار رؤية هؤلاء المشرعين أو المسؤولين لأهداف المؤسسات الإعلامية في المجتمع، وهو الذي يتبلور في القوانين والتشريعات والنظم التي تضمن ضبط العملية الإعلامية من وجهة نظر السلطة[3].

---

(1) سمير محمد حسين، الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام، مرجع سابق، ص 153.

(2) محمد سعد أحمد إبراهيم، الاتجاهات الحديثة في دراسات القائم بالاتصال، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد 4، أكتوبر – ديسمبر، القاهرة – مصر، 2000ف، ص 181.

(3) محمد عبدالحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة – مصر، 2001ف، ص 114.

الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال كما يراها "ديفيد برلو" David Berlo:

أ- "توافر مهارات الاتصال، وهي خمس: مهارة الكتابة، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الإنصات، والقدرة على التفكير السليم لتحديد أهداف الاتصال.

ب- اتجاهات القائم بالاتصال نحو نفسه، ونحو الموضوع، ونحو المتلقي، وكلما كانت هذه الاتجاهات إيجابية زادت فعالية القائم بالاتصال.

ج- مستوى فعالية المصدر وتخصصه بالموضوع الذي يعالجه يؤثر في زيادة فعاليته.

د- مركز القائم بالاتصال في إطار النظام الاجتماعي والثقافي، وطبيعة الأدوار التي يؤديها، والوضع الذي يراه الناس فيه يؤثر على فعالية الاتصال"[1].

"كذلك حدد ألكسس تان ALkeses Tann العوامل التي تجعل القائم بالاتصال مؤثرًا في إقناع الجمهور في ثلاثة عوامل هي:

أ- المصداقية Credibility.

ب- الجاذبية Attractiveness.

ج- السلطة (النفوذ) Authority"[2].

أهم الأسس التي يجب على القائم بالاتصال مراعاتها عند تقديم مادته للجمهور:

أ- "يجب على القائم بالاتصال أن يتوقع قيام الجمهور بتكوين اعتقادات واتجاهات نحوه شخصيًا، وأن ذلك سوف يؤثر على استجابتهم للرسالة التي يرغب في توصيلها.

ب- على القائم بالاتصال أن يدرك أنه في أثناء قيامه بعملية الاتصال فإن الجمهور يقوم في نفس الوقت بالتفكير في مضمون الرسالة بالإضافة إلى التفكير في أشياء تتصل بالقائم بالاتصال نفسه. لذلك فإن عليه الحذر من تنفير الجمهور"[3].

---

(1) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة- مصر، طبعة 1، أكتوبر 1998ف، ص 175.

(2) المرجع السابق، ص 175.

(3) فرج الكامل، تأثير وسائل الاتصال "الأسس النفسية والاجتماعية"، مرجع سابق، ص 62.

ج- "على القائم بالاتصال أن يحصل باستمرار على أكبر قدر من رجع الصدى أو المعلومات عن تقييم الجمهور له سواء بالإيجاب أو بالسلب.

د- على الرغم من أنه يمكن خداع الجمهور في المرة الأولى التي يواجهه فيها القائم بالاتصال، وذلك عن طريق إعطاء الجمهور إشارات كاذبة إلا أن هذا الجمهور لن يلبث أن يغير تلك الأفكار والانطباعات غير الصحيحة في ضوء المعلومات التي يحصل عليها الجمهور في مواجهات لاحقة مع القائم بالاتصال"[1].

تقويم الأداء:

يلعب تقويم الأداء دورًا أساسيًا في كفاءة التنظيمات الإدارية، فهو يشير إلى عملية قياس الأداء بهدف تحسينه مستقبلًا، تصحيح الانحرافات ونتيجةً لأهمية تقويم الأداء، فقد تعددت المحاولات والمفاهيم لوضع تعريف واضح ومحدد لهذا المفهوم ولهذه العلمية الإدارية، فقد أشار كلًا من ويكسلي وليتمان Wexley and Lathman في تعريفهما لهذا المفهوم على أنه وسيلة مهمة لقياس فعالية الأداء، فمن خلال المعلومات المرتدة لعملية التقويم، يمكن للمنظمة تحديد سياساتها بخصوص التوجيه والتطوير[2].

كما عرف عبدالمعطي عساف تقويم الأداء بأنه "هو محاولة لتحليل الموظفين بكل ما يتعلق بهم من متغيرات وصفات نفسية أو بدنية أو مهارات فنية أو فكرية أو سلوكية، وذلك بهدف تحديد نقاط الضعف والقوة والعمل على المواجهة، وذلك كضمانة أساسية لفعالية المنظمة في الحاضر، وذلك لضمان تطورها واستمرارها في المستقبل وقد حدد خصائص العملية فيما يلي:

أ- أنها عملية تعتمد على التخطيط الموضوعي الجيد والملائم.

---

(1) المرجع السابق، ص 63.

(2) J.Robin & others. Personnel managing Human Resources inpublic Sector، p 180.

ب- أنها ذات نتائج إيجابية.

ج- أنها عملية مستمرة"[1].

تعريف الأداء:

تعددت واختلفت التعريفات التي أوردها الكتّاب والمهتمون بهذا الموضوع فهناك من ينظر للأداء على أنه "سلوك يحدث نتيجة، أو بعبارة أخرى: ما يفعله الفرد استجابة لمهمة معينة سواء فرضها عليه الآخرون أو قام بها من ذاته.

واقتباسًا من نظريات التعليم:

- فإن الاستجابة لمطلب ما يحدث تغييرًا في البيئة فهو أداء.
- والتعديل في قدرات الفرد واستعداداته على الاستجابة للمطلب فهو تعلم.
- وإذا تم قياس التعلم لمعرفة مدى كفاءة قدرات الفرد فهو تحصيل"[2].

واقتباسًا من نظرية النظم:

يمكن تعريف الأداء بأنه"القدرة على تحويل المدخلات التنظيمية [مواد أولية – مواد نصف أولية – الآلات.....] إلى مخرجات [سلع أو خدمات] بمواصفات فنية وبمعدلات محددة"[3].

مفهوم الأداء المهني:

إن أداء الموظف لعمله هو عبارة عن تفاعل بين خصائصه ومتطلبات الوظيفة متأثرًا بصورة مباشرة بنظام الحوافز والتدريب، في ضوء نظم القيادة والرعاية التي تنبع من نظام

---

(1) عبدالمعطي عساف، الاتجاهات الحديثة لتقويم أداء العاملين في الإدارة الحكومية، مجلة البحوث الاجتماعية، عمان – الأردن، ربيع 1988ف، ص 174.

(2) عواطف محمد الوافي، دور القيادات الإدارية في رفع كفاءة أداء العاملين باستخدام الأساليب الحديثة في الإدارة "دراسة تطبيقية على مصرف الوحدة خلال الفترة الزمنية من 1998ف إلى 2002ف" رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، مدرسة العلوم الإدارية والمالية، قسم الإدارة والتنظيم، طرابلس – ليبيا، فصل الربيع، 2004ف، ص 61.

(3) المرجع السابق، ص 61.

الشركة، بحيث نجد الرؤساء والمديرين في أي مستوى إداري وفي أي منظمة أو شركة يهتمون اهتمامًا بالغًا بأداء العاملين معهم، وذلك لأن الأداء المهني لا يعد انعكاسًا لقدرات ودافعية كل موظف فقط وإنما انعكاس لأداء الشركة كلها[1].

ويقصد بالأداء المهني "هو قيام الفرد بالأنشطة والمهام التي يتكون منها عمله ويرتبط بالأداء كلمة مهني ويقصد بها المهام والاختصاصات المحددة لكل مهنة من الخريطة التنظيمية"[2]، وعرف أحمد رسلان الأداء المهني بأنه "مدى نجاح الفرد أو فشله في تحقيق الأهداف المطلوبة في عمله"[3].

ويرى بعض الكتاب أيضًا أن المفهوم المرتبط بالأداء هو مفهوم الإنتاجية الذي يشير إلى ما يتضمن كلًا من الفاعلية والكفاءة، حيث تشير (الفاعلية) إلى الأهداف المحققة أو تحقيق الأهداف المحددة من قبل المنظمة بغض النظر عن التكاليف المترتبة عن هذه الأهداف. أما (الكفاءة) فتشير إلى نسبة المدخلات المستهلكة إلى المخرجات المتحصلة حيث كلما كانت المخرجات أكثر من المدخلات فإن الكفاءة تكون أعلى[4].

وهناك من يرى أن أداء الفرد داخل بيئة عمله ما هو إلا محصلة شبكة معقدة من المتغيرات أمكن معرفة بعضها، ومازالت البحوث الحديثة تواصل اكتشاف بعضها الآخر، فمن المعلوم أن الأداء المهني يؤثر به جملة من المتغيرات لها قدرات الفرد واستعداداته، وميوله ودافعيته، ورضاؤه الوظني، والمناخ التنظيمي العام للمنظمة وغيرها[5].

---

(1) الهادي على عمار القشطي، علاقة الضغط الوظيفي بالرضا والأداء الوظيفي، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا قسم الإدارة والتنظيم، طرابلس – ليبيا، 2002ف، ص 34.

(2) أحمد صقر عاشور، إدارة القوى العاملة، النهضة العربية، بيروت – لبنان، 1983ف، ص 50.

(3) الهادي على عمار القشطي، علاقة الضغط الوظيفي بالرضا والأداء الوظيفي، مرجع سابق، ص 34.

(4) سهيلة محمد عباس، علي حسين علي، إدارة الموارد البشرية، دار وائل، عمان – الأردن، طبعة1، 1999ف، ص 242.

(5) عثمان حمود الخضر، علاقة العمر والتفاؤل والتشاؤم بالأداء الوظيفي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد 67، السنة 17، 1999ف، ص 219.

تقييم الأداء المهني:

يطلق على الإجراء الذي يهدف إلى تقييم الأفراد اصطلاح تقييم الأداء Performance Evaluation، والغرض من تقييم الأداء عامةً هو التعرف على مدى جودة الأداء لكل فرد في جميع المستويات التي يتكون منها التنظيم ووضع هذه المعلومات تحت نظر إدارة المشروع وكذلك إدارة شؤون الأفراد[1].

حيث ينطوي تحت مفهوم تقييم أداء الأفراد عمليتين هما:

أ- قياس الأداء الفعلي.

ب- الحكم على مستوى الأداء الفعلي من خلال مقارنة نتائج هذا الأداء مع معايير الأداء المطلوبة لتقدير مدى نجاح الفرد في أدائه لعمله وإمكانية تقدمه في المستقبل[2].

أهمية تقييم الأداء المهني:

يعتبر تقييم الأداء عملية مستمرة ومنظمة وتحقق فوائد عديدة سواء للمنظمة أو للعاملين أنفسهم وأهم هذه الفوائد.

أ- يعتبر تقييم الأداء أساسًا لاتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسة العامة للأجور والمكافآت والحوافز بشكل يحقق مبدأ العدالة النسبية في عوائد الأفراد.

ب- يعتبر تقييم الأداء مرشدًا لتحديد هيكل العمالة في المنظمة وتحديد الأعداد اللازمة من القوى العاملة وفي التخطيط لبرامج وسياسات الاختيار والتعيين[3].

ج- يساعد تقييم الأداء في الكشف عن الطاقات والقدرات الكامنة لدى الأفراد من أجل استغلالها وتوظيفها لزيادة مستوى الأداء الحالي.

---

(1) صلاح الشواي، إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية "مدخل الأهداف"، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر، الإسكندرية – مصر، 1997ف، ص183.

(2) الصديق بوسنينة، سليمان الفارسي، الموارد البشرية [أهميتها – تنظيمها – مسئوليتها – مهامها]، منشورات أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس – ليبيا، طبعة1، 2003ف، ص 376.

(3) المرجع السابق، ص 376.

د- يساهم تقييم الأداء في رفع الروح المعنوية للأفراد وخلق مناخ تسود فيه مبادئ العلاقات الإنسانية، وذلك نتيجة شعور العاملين بأن مختلف سياسات وإجراءات الأداء في التوظيف والتوزيع والتدريب والترفيه والتحفيز يقوم على أسس موضوعية وعادلة، مما يوطد العلاقة بينهم وبين الإدارة.

ه- يعتبر تقييم الأداء أساسًا لعملية التطوير الإداري سواء ما تعلق منها بالجوانب التنظيمية للمنظمة أم بجوانب العمل نفسه[1].

تقييم أداء العاملين:

تقييم الأداء أو تقدير الكفاءة كما يسميه البعض يرتكز على أمرين هامين وهما:

أولًا: يتمثل في قياس مدى كفاءة الفرد في أداء عمله الحاضر والحالي، أي القدرة على القيام بواجبات ومهام ومسؤوليات الوظيفة التي يشغلها في الوقت الحاضر.

ثانيًا: يتمثل في صفات الفرد الشخصية وسلوكه ومدى ارتباطها وتأثيرها على عمله أي أنه يتصل بالسلوك والصفات ذات العلاقة بالعمل[2].

أهمية أداء العنصر البشري:

يمكن تبيان أهمية أداء العنصر البشري من الأهداف التي يسعى لتحقيقها قياس الأداء التي يمكن تلخيصها بما يأتي:

أ- الترقية والنقل Promotions and Transferes.

ب- تقييم المشرفين والمديرين Evaluation of Supervisors and Managers.

ج- إجراء تعديلات في الرواتب والأجور Wege and Salary Adjustments.

د- تقديم المشورة Counseling.

---

(1) الصديق بوسنينة، سليمان الفارسي، الموارد البشرية، مرجع سابق، ص 377.

(2) فايز محمد أبودرويش، أسس ومعايير التخطيط وتقويم أداء العمل الرقابي في الأجهزة العليا للرقابة المالية، الدورة العادية الرابعة للجمعية العامة، طرابلس – ليبيا، 1992ف، ص 169.

ه- مطلب للمعرفة الشخصية والاطلاع Requiring Acquaintance.

و- اكتشاف الحاجات التدريبية Discovering of Training Needs[1].

ز- يزود قياس الأداء مسئولي إدارات الأفراد في المؤسسات المختلفة بمعلومات واقعية عن أداء وأوضاع العاملين فيها، مما يعتبر مؤشرًا لإجراء دراسات ميدانية تتناول أوضاع العاملين ومشكلاتهم وإنتاجيتهم ومستقبل المؤسسة نفسها، كما يعتبر قياس الأداء مؤشرًا لعمليات الاختيار والتعيين في المؤسسة[2].

الأداء يقود إلى الرضا:

يرجع أصحاب ذلك المدخل في تفسيرهم لطبيعة العلاقة بين الرضا والأداء إلى أن الأداء يتوقف على طبيعة الدور الذي يؤديه الفرد داخل المنظمة وعلى مقدار مهاراته في أداء العمل، ويرون أنه من طبيعة الأمور أنه كلما ازدادت قدرات ومهارات الشخص في العمل كلما أدى ذلك إلى زيادة ملموسه في أدائه، وإنه كلما تحسن ذلك الأداء كلما أدى هذا إلى زيادة المكافآت التي يحصل عليها، وإلى احتلاله مكانة بارزة بين زملائه في المنظمة وهو ما يؤدي به إلى شعوره بالفخر والاعتزاز بالنفس فتستقر معنوياته وهو ما ينعكس أثره في زيادة حالة الرضا الموجدة لديه[3].

وقد قام كلًا من بورتر ولولر **Borther and Lowler** بمراجعة وتحليل حوالي ثلاثين دراسة تتناول العلاقة بين الرضا والأداء وانتهى هذا التحليل إلى عكس النتائج التي تم التوصل إليها من قبل، فبدلًا من تأثير الرضا على أداء العامل تبين أن الأداء المرتفع له، هو الذي يؤثر على رضائه أو عدم رضائه[4].

---

(1) مصطفى نجيب شاويش، إدارة الموارد البشرية "إدارة الأفراد"، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، طبعة2، 2000ف، ص ص 87، 88.

(2) عبدالباري درة – زهير الصباغ، إدارة القوى البشرية "منحى تنظيمي"، دار الندوة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، طبعة1، 1986ف، ص 274.

(3) بطرس جرجس الخلاق، العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الإعلامية [دراسة تحليلية مقارنة]، رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق، ص 38.

(4) عرفه المتولي سند، مقدمة في العلوم السلوكية وتطبيقاتها في مجال الإدارة، القاهرة – مصر، 1990ف، ص 112.

وأسفرت البحوث والدراسات إلى أن الأداء الأفضل يؤدي إلى حصول العامل على مكافآت أعلى، فإن ما أدرك العاملون أن هناك عدالة في توزيع هذه المكافآت فإنه ينتج لديهم مستويات أعلى من الرضا المهني، أما إذا أدرك العاملون أن المكافآت غير عادلة وغير مناسبة مع مستوى الأداء، فإن هذا يسبب لهم شعورًا بعدم الرضا، ويوضح ذلك الشكل التالي[1]:

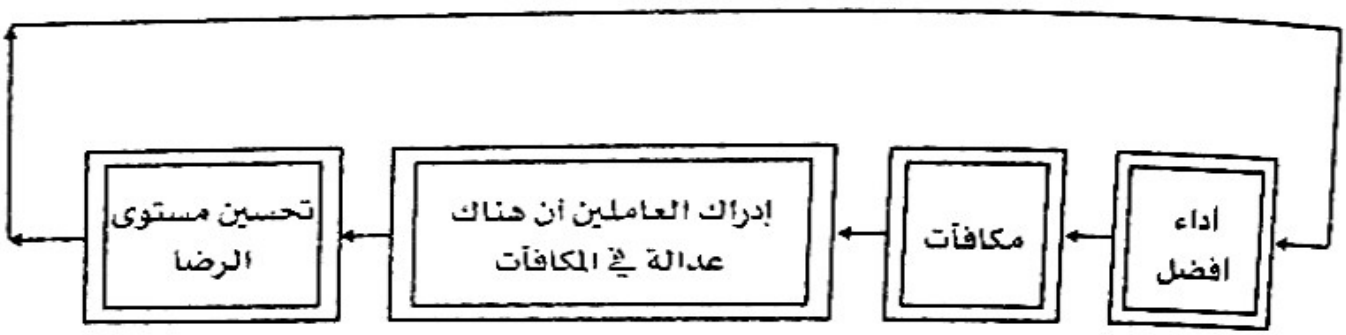

شكل (1): دورة الأداء والرضا

وقد تبنى هذا المدخل العديد من المفكرين الإداريين، حاول كل منهم استحداث نموذج يحاول من خلاله تفسير العلاقة أمثال: ليمان وبورتر ولولر وادوارد **Leman and Bortherand Lowler and Edward**، وقد توصلوا من خلال دراساتهم إلى أن الأداء يتعلق بكمية الجهد واحتمال المكافأة ويتعلق الرضا بقيمة المكافأة لدى الشخص[2].

العوامل المؤثرة على الأداء المهني:

لا شك أن أداء العمل يتوقف على عدة عوامل مؤثرة منها ما هو تنظيمي، وثقافي، واجتماعي، وبيئي، ونفسي، وهذه العوامل تختلف من حيث درجة تأثيرها من مجتمع إلى آخر،

---

(1) بطرس جرجس الحلاق، العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الإعلامية "دراسة تحليلية مقارنة" رسالة دكتواره غير منشورة، مرجع سابق، ص ص 38، 39.

(2) حسين موسى راغب، مدى فاعلية الحملات الإعلامية القومية في التأثير على سلوك واتجاهات الجمهور المستهدف تجاه بعض القضايا الاجتماعية "دراسة تطبيقية على الحملة القومية لتنظيم الأسرة بتلفزيون جمهورية مصر العربية"، المجلة العلمية لتجارة الأزهر، القاهرة – مصر، 1989ف، ص 149.

لاختلاف المستويات التعليمية والاجتماعية والإدارية وأيضًا لاختلاف رغبات وحاجات الأشخاص[1].

حيث يعتمد أداء العاملين في المنظمة على ثلاثة عناصر أساسية هي: **القدرة - البيئة - الدافع**، فإذا توافرت لدى العاملين القدرات اللازمة للعمل وكانت البيئة الداخلية للمنظمة مواتية، وكانت لدى العاملين الدوافع المناسبة إلى العمل، حينئذ ستصبح لديهم أفضل فرصة لتحقيق الأهداف المنشودة، أما إذا نقص أحد هذه العناصر أو توفر بصورة ضعيفة، فمن المحتمل أن يصبح أداء المنظمة ككل ضعيفًا[2].

"ومن العوامل التي يمكن أن تسهم أو تؤثر في الأداء قد تكون واحدة من هذه المتغيرات كما حددها دونيتي **Dunnette**:

1- متغيرات تتعلق بالبيئة المادية للعمل (البيئة الداخلية) وما تشمله من ظروف مثل الإضاءة، والتهوية، والضوضاء، والمعدات المستخدمة والآلات.

2- متغيرات تتعلق بالأفراد الذين يكونون البيئة الاجتماعية للعمل مثل المشرفين والرؤساء والأفراد الذين يتعامل الفرد معهم، وجماعات العمل، ويدخل تحت هذه الخصائص، هؤلاء الأفراد والجماعات وطبيعة تأثيرهم ونفوذهم على شاغلي العمل ونمط علاقاتهم وتفاعله معه"[3].

3- "متغيرات تاريخية مثل تلك التي تتعلق بمصدر التغيرات التي تعرض لها العمل في الماضي، وحالات النجاح أو الفشل السابقة في الأداء.

---

(1) عبدالله فرج عبدالله العمامي، العلاقة بين الولاء التنظيمي وأداء العاملين وبعض الخصائص الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاريونس، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم الدراسات العليا،إدارة الأعمال، بنغازي - ليبيا، ربيع 2006ف، ص 88.

(2) Courtland, L.Boree and others., management (international Edition) New york - Mc Graw - Hill, inc.; 1993, p.484.

(3) عبدالله فرج عبدالله العمامي، العلاقة بين الولاء التنظيمي وأداء العاملين وبعض الخصائص الشخصية، مرجع سابق، ص88.

4- متغيرات كيفية مثل تلك التي تتعلق بتكوين أنشطة العمل في الأزمنة المختلفة وطبيعة ضغوط العمل"[1].

يشكل القائم بالاتصال دورًا أساسيًا في وصول شريط الخيالة إلى المتلقي في صورته النهائية، وبالتالي فإن أدائه المهني يتأثر بمجموعة من العوامل والمتغيرات سواء كانت داخلية أو خارجية والتي تساهم في ظهور شريط الخيالة بالشكل المطلوب. وهذا ما سوف يتناوله الباحث في الفصل الرابع (الدراسة الميدانية).

(1) المرجع السابق، ص88.

المبحث الثاني

الخيالة كوسيلة اتصال جماهيرية

مقدمة :

بدأت الخيالة كصناعة، ثم تطورت لتأخذ شكل المسرحية المصورة، واقتربت بعد ذلك اكثر من الرواية والفن التشكيلي، كما استعانت بالموسيقى والرقص والغناء، فالواقع أنها أكثر الفنون تركيبًا، لأنها تعتمد على مجموعة كبيرة من الجهود الفنية والصناعية أكثر من أي فن آخر، فهي فن وصناعة أو الفن- صناعة كما يسمونها أحيانًا[1].

فقد وصفها ديكسون **Dekson** – أحد مساعدي أديسون – من الرواد الأوائل في صناعة أجهزة الخيالة- وصفها بأنها "تتويج لوسائل سحر القرن التاسع عشر" وعرفها بأنها "فن الحياة في الحقيقة والخيال، وبأنها ليست مجرد هدف تجاري للحصول على الأرباح والأموال، بل أن لها وظيفة اجتماعية، كم أنها وسيلة تربوية لتحقيق المثل الاجتماعية والقيم السلوكية للمجتمع"[2].

وتعتبر الخيالة بصفة عامة من أهم وسائل الاتصال والإعلان والتوجيه العام والدعاية، لأنها تتعامل مع الصوت والصورة، هذا إلى جانب دورها الذي لا يمكن إغفاله في النواحي الترفيهية والتربوية والثقافية والعلمية، وأهدافها التي لا تحصى في المجالات الاجتماعية والدينية والسياسية وغيرها[3].

---

(1) فؤاد دوارة، السينما والأدب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة- مصر، طبعة1، 1991ف، ص12.

(2) منى محمد سعيد الحديدي، دراسة تحليلية لصورة المرأة المصرية في الفيلم المصري والآثار الإعلامية والاجتماعية المترتبة على ذلك، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، 1977ف، ص28.

(3) المرجع السابق، ص 28.

وقد ثبتت في الحروب أنها سلاح خطير في رفع الروح المعنوية للجنود، وتهيئة الشعوب لأداء واجبها، كما لا يمكن إنكار دور أشرطة الخيانة بأنواعها المختلفة، في تعبئة المواطنين المدنيين من وسائل الدفاع المدني، وطرق استخدامها والإلمام بالإسعافات الأولية، ووسائل المجابهة، والتعبئة المدنية العامة في تلك الفترات الحرجة من حياة الشعوب، وأثر ذلك كله في تقليل الخسائر، وحماية الأفراد ووسائل الإنتاج[1].

وقد امتد تعريف الخيانة حتى أصبحت تعرف باسم الفن السابع بعد الفنون الستة السابقة – العمارة، والموسيقى والرسم والنحت والشعر والرقص وهو الاسم الذي أطلقه عليها الناقد السينمائي الفرنسي الإيطالي الأصل ريتشوتو كانودو Richeoto Canudo (1879-1923) ورغم أنه أطلق ذلك الوصف عليها في العشرينات، إلا أن الخيانة نفسها لم تحظ بالاحترام والاعتراف بها كشكل فني إلا بعد فترة طويلة وبعد أن استقرت أصولها وقواعدها نتيجة لمساهمات عديدة من فنانين ونقاد حاولوا وضع الأسس النظرية لفن الشريط، وهي مصطلح واسع شديد العمومية وهو يضم تحت عباءته كل ماله علاقة بفن الشريط من تاريخ واتجاهات ونظريات وحرفيات ونقد ويضم كذلك أنواعها: روائية أو تسجيلية أو أشرطة تحريك وغير ذلك ما يتعلق بهذا الفن الجميل[2].

ويرى كانودو Canudo أن الخيانة تجمل وتضم تلك الفنون الستة أنها الفن التشكيلي في حركة، فيها من طبيعة الفنون التشكيلية، ومن طبيعة الفنون الإيقاعية في نفس الوقت ولذلك فهي الفن السابع[3].

---

(1) المرجع السابق، ص 28.

(2) علي ابو شادي، الفيلم السينمائي، مكتبة الشباب، القاهرة – مصر، 1989ف، ص21.

(3) احمد كامل مرسي، مجدي وهبه، معجم الفن السينمائي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة- مصر، 1973ف، ص313.

مميزات وعيوب الخيالة عن بقية وسائل الاتصال بالجماهير:

تخاطب الخيالة المشاهدين بكل من الصورة والصوت، ولايخفى ما في اجتماع هذين العنصرين من تأثير على الجماهير، فالصورة لغة عالمية يفهمها أغلب الناس على اختلاف أجناسهم ولغتهم، كما أن الصوت بما يحتوي عليه من مؤثرات وموسيقى وحوار وصمت يجعل المشاهدين يعيشون أحداث الشريط ويتأثرون به.. وقد طورت صناعة الخيالة تطويرًا مطردًا منذ سنة 1927 – تاريخ عرض أول شريط ناطق – (مغني الجاز) حيث ظهرت على التوالي الأشرطة الملونة والأشرطة المجسمة والأشرطة ذات الصوت المجسم والسينماسكوب والسينيراما وغيرها، ولا شك في أن جميع هذه المخترعات يزيد الخيالة ثراء وتتيح للفنان الفرص المتعددة لتصوير أعقد الانفعالات التي تزخر بها الحياة[1].

- أنها كانت البادئة والسباقة منذ مطلع القرن الحالي في نقل حضارات الشعوب، وتقريب المجتمعات والثقافات بعضها من البعض الآخر، في الوقت نفسه تتميز الخيالة بأنها الأقدر على الغوص عميقًا وراء الحدث الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي أو الإنساني بشكل عام، وتحليله، وعرض أسبابه ونتائجه واستخلاص العبرة منه، وخلق التفاعل الحي والجدلي مع المشاهد والمساهمة في تشكيل وعيه وفعله[2].
- علاوة على ذلك فإن في مقدور الشريط الجيد أن يمزج بين الحقيقة والخيال، والواقع والمستقبل، الماضي والحاضر، مما يفتح أمام المشاهدين مغاليق الحياة.. فلو أخذنا بالقول أن الخيال أصل الواقع، وهو الطريق إلى الطموح لتأكد لنا علميًّا أن الخيالة حقيقة من الأسس القوية في زيادة المعارف ورسم إلى الطريق إلى النجاح وتحقيق

---

(1) مختار التهامي، الإعلام والتحول الاشتراكي، دار المعارف، القاهرة – مصر، الطبعة 1، 1966ف، ص 62.

(2) حسين العودات، السينما والقضية الفلسطينية، الأهالي للطباعة والنشر، دمشق – سوريا، طبعة1، 1990ف، ص ص 12، 13.

الآمال. ألم تذهب الخيالة بخيالها إلى القمر قبل أن يتحقق ذلك بوقت طويل في شريط (رحلة إلى القمر) لجورج ميليه **Gorge Meleah** عام 1902ف[1].

- فقد جعلت القرن العشرين قرنًا من الأحلام، وجعلت العالم قرية صغيرة وكشفت عن روح الإنسان في كل مكان، وخلدت المشاعر للشعوب في زمن الحرب وزمن السلام، وكان اكتشاف التصوير الفوتوغرافي فتحًا جديدًا للخيال، ومن خلاله تم اكتشاف الصور المتحركة التي أصبحت فيما بعد السينما أو الخيالة[2].
- كما أنها وسيلة تعبير واتصال وتعليم وتحريض، فهي في الوقت نفسه وسيلة إنتاج ومشروع اقتصادي بكل معنى الكلمة، أي أنها مشروع اقتصادي ذو وظيفة ثقافية وتعليمية وسياسية، وهذا ما أغرى فئات متعددة ومتباينة الأهداف على استخدامها واستثمارها، لأن بإمكانها أن تؤدي أهدافًا متعددة ومتنوعة، وتخدم النقيضين، فالخيالة كأية وسيلة اتصال تخدم هدف من يمتلكها، وبفعالية تتناسب مع الإمكانيات المقدمة لها وحسن استخدام هذه الإمكانيات، ولها طبيعة ثلاثية كما يقول لويس ماركوريل **Lwes Markwrel** فهي في الآن ذاته موضوع اجتماعي ثقافي، وموضوع اقتصادي وموضوع سياسي[3].
- وتزداد أهمية الخيالة في البلدان العربية حيث لا توجد وسيلة أفضل من الصورة، لأن اللغة العربية خطيرة بغناها، وهي تغري الكثيرين في الخوض بها، مستعملين الألفاظ الأكثر لمعانًا، مما يؤدي إلى تحول الأحاسيس والأفكار المعبر عنها لغويًا إلى طقوس مملة، ترى مؤشراتها باستمرار في المهرجانات المختلفة، فأي وسيلة يمكنها تلبية حاجاتنا في هذا الميدان بنجاح. أفضل من صورة تعكس واقعنا بأمانة[4].

---

(1) مختار التهامي، الإعلام والتحول الاشتراكي، مرجع سابق، ص62.

(2) عزة مشالي، السينما، الموسوعة الفنية الصغيرة، رع للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، طبعة1، 1998ف، ص7.

(3) حسين العودات، السينما والقضية الفلسطينية، مرجع سابق، ص 13.

(4) المرجع السابق، ص 15.

- وهي في الوقت نفسه تستطيع أن تشوه الوعي، وتزور الحقائق، وتحبط الجماهير، وتسلبها تحفزها وأملها، وتمتص غضبها ونقمتها، أو أن تحولها أو تساهم في تحويلها إلى رأي عام تأثه مستلب تضيع منه الحقيقة، وتسيطر عليه الغرائز والشهوات، من خلال مشاهدته المستمرة لأشرطة تطرح قضايا لا تلامس واقعه وهمومه واحتياجاته، ولا تتناسب مع متطلبات مرحلة التطور التي يعيشها، قضايا كأنها خارج الزمان والمكان، تنقل المشاهد إلى عالم غير عالمه[1].

فهذه الوسيلة الاتصالية لها جانبين مختلفين أو متناقضين كل ذلك متحكم بالمرسل، ورغبته الأكيدة في اتصال أفكاره ومعلوماته إلى المتلقي، ونوعية تلك الأفكار جيدة أو رديئة، فلبريقها وجهان لا يمكن إغفاله وتجاهه، وبدليل انتشار استخدام أجهزة الاستقبال الفضائي بشكل كبير واحتوائها على عدد كبير من القنوات المتخصصة في عرض الأشرطة، رغم اختلاف المشاهدين من ناحية ميولهم أو معتقداتهم ومستوى معيشتهم أو درجة ثقافتهم وظروف بيئتهم فإنه توجد عناصر مشتركة بينهم جميعًا، فكثيرًا من العواطف والمشاعر الإنسانية تكاد لا تتغير سواء في المكان والزمان بين جميع شعوب العالم.

حيث يقول بازان **Bazan** عن ارتباط عالمية الإنتاج الخيالي بعالمية وسائل الحياة ذاتها" أن عالمية وسائل الحياة كانت تتطلب وسيلة مباشرة للتعبير عنها بلغة عالمية مجردة، وقد وجدت هذه الوسيلة في السينما، نظرا لكونها تخاطب الجمهور بلغة الموضوع وهي لغة عالمية مجردة مما جعلها أقوى وسائل التعبير"[2].

إلا أنها في الوقت نفسه لا تستطيع أن تؤدي مهمتها كاملة، إلا ضمن مناخ كافٍ من الحرية، لأنه من المتعذر إنتاج شريط يشترك فيه عشرات الفنيين وتستخدم فيه أجهزة عديدة

---

(1) المرجع السابق، ص ص 11، 12.

(2) منى محمد سعيد الحديدي، دراسة تحليلية لصورة المرأة المصرية في الفيلم المصري والآثار الإعلامية والاجتماعية المترتبة على ذلك، مرجع سابق، ص 30.

دون هذا المناخ، والأمر نفسه ينطبق على توزيع الشريط وعرضه باستثناء حالات خاصة بالغة التعقيد، تتيح إنتاج بعض الأشرطة التسجيلية وعرضها على مجموعات صغيرة من المشاهدين، في عروض سرية أو شبه سرية، مما يفقد الشريط أهميته وفعاليته الجماهيرية، ويجعله يقصر عن تحقيق هدفه المتوخى والمأمول[1].

فيجب أن تراعي الخيالة الجوانب الأخلاقية في أشرطتها، لأنه يراها أغلب الطبقات من الناس، كما أنها تؤثر في الجانب العاطفي للمشاهدين، وتثيرهم بدرجة كبيرة، ولما كان الرأي العام سريع الاستجابة لكل ما يمس المشاهد، فإن مسؤولية أشرطة الخيالة من ناحية تأثيرها على الجمهور مسؤولية حسمية، وكلما زادت الرقابة على إنتاجها فإنها تصبح أكثر دوقًا، وبالتالي أكثر تأثيرًا[2].

مميزات عروض الخيالة:

تنفرد الخيالة عن بقية وسائل الاتصال الجماهيري، وخاصة المسرح والإذاعة المرئية بمميزات خاصة وإمكانيات كثيرة أهمها ما يلي:

أ- إمكانية عرض الأشرطة على شاشات كبيرة في صالات متسعة لعدد كبير من المشاهدين يتجاوز في كثير من الأحيان آلاف الأشخاص.

ب- إمكانية مشاهدة الشريط المفضل خصوصًا في دور العرض الكبيرة التي تحتوي في داخلها على دور عرض صغيرة، مما يتيح ذلك حرية الاختيار.

ج- صنع الأشرطة من عدة مقاسات 16 مم، 35 مم، 70 مم، وتصميم أجهزة للعرض على كافة المستويات والأحجام مما يتيح إمكانية عرضها في المدارس والمنازل، والمستشفيات والنوادي والمتنزهات.

---

(1) حسين العودات، السينما والقضية الفلسطينية، مرجع سابق، ص15.

(2) محمد نصر مهنا، في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلوماتية، مرجع سابق، ص ص 232 – 233.

د- التوزيع الأفقي عبر الكوابل والاشتراكات.

هـ- إمكانية تعدد نسخ شريط الخيالة على مجموعة من الوسائط ومنها (Video, CD, DVD) مما يتسنى معه عرضه في أكثر من دار عرض، بل وفي أكثر من بلد واحد في نفس الوقت، مما يحقق من عالمية نشر الفكرة التي يتعرض لها الشريط، والتحدث عنها في الصحف والإذاعتين المسموعة والمرئية في جميع أنحاء العالم بلغات مختلفة، فإذا كان الشريط يناقش قضية ذات طابع سياسي وإعلامي مثل احتلال فلسطين، غزو العراق أو أي قضية ذات شيوع عالمي سيكون له صداه المميز، ربما شغل الرأي العام العالمي نحو هذه القضية، مما يحقق التقارب بين وجهات النظر المختلفة في جميع أنحاء العالم، أو ربما ساعد على حل هذه المشكلة التي يصعب دراستها وعرض محتوياتها بغير وسيلة الاتصال الجماهيري (الخيالة).

ولكن من المؤسف حقا أن ترى البعض ينقل هذه الميزة في نشر الأفكار المسمومة وتحريض الشعوب بعضها على بعض، بالإضافة إلى إثارة الغريزة الجنسية عند المراهقين وإظهار العنف لديهم، مما يؤدي إلى إفساد المجتمع وإصابته بالكسل والخمول والاتكالية، مما يزيد من تخلف المجتمع وتأخره، سواء على المستوى الاجتماعي، أو السياسي، أو الثقافي، أو الاقتصادي.

الخيالة كصناعة

إن صناعة الخيالة التي تتداول فيها بلايين من الدولارات تمتزج فيها اعتبارات شتى هي الفن والخدعة والجمال والإعلان والتكنولوجيا واصطياد المواهب وحساب التكلفة، وهذه جميعًا يتحكم فيها ما يجري في بضع بوصات مربعة تتمثل في شباك التذاكر، حيث ينتخب عشاق الخيالة الأشرطة التي تناسبهم ويدفعون في سبيل ذلك أموالهم، وهذه العملية التي تجري بصفة مباشرة عند شباك التذاكر، هي التي تحدد النغمة في صناعة الخيالة التي ينفق فيها بليون من عشاقها حوالي بليوني دولار وهو

الرقم القياسي الذي سجل عام 1974ف، وكان الرقم القياسي الذي سبقه 7.1 بليون دولار سجل عام 1946ف قبل عصر الإذاعة المرئية[1].

فقد وصف أحد مديري استديوهات باراموانت النجاح الحالي للصناعة بقوله "لقد انتهت عادة الذهاب إلى دار عرض الخيالة ولكن الرغبة في رؤية الأشرطة أصبحت أكبر منها في أي وقت مضى"[2] وهذا أمر مألوف في وسيلة من وسائل الاتصال فقدت جدتها وطغيانها أمام التحدي الذي واجهته من وسيلة أخرى... والواقع أن المشاهدين لم يهجروها ولكنهم صاروا اكثر ميلًا إلى الاختيار والانتقاء.

حيث يتطلب العمل في مجال الخيالة أجهزة وأدوات وكوادر بشرية وتمويل، كما أن طبيعة هذا الإنتاج تحتاج إلى وقت طويل وظروف ملائمة وحد أدنى من الحرية، إضافةً إلى حاجته لوسائل التوزيع والعرض، ولابد لنجاح شريط الخيالة من موافقة عدة أطراف، وتضافر جهود عدة أطراف، وحد أدنى من الإمكانيات، لا يستطيع العاملين بالخيالة تأمينه وحدهم وبإمكانياتهم، إذ لابد من مؤسسة ما، أو منظمة، أو حكومة تقدم هذه الإمكانيات لتستطيع الخيالة بدء إنتاجها وتأدية مهماتها[3].

ومن هنا كان نفور معظم منتجي الخيالة عن كل ما يتصل بالثقافة والفن الأصيل، وحرصهم على حشد أشرطتهم بكل أنواع التسليات والمثيرات، على نحو ما نرى في أشرطة رعاة البقر، والمغامرات البوليسية، والجنسية، والرقصات الاستعراضية العارية، التي ترضي فضول الجماهير العريضة، وتحرك غرائزها ولا تتطلب منها جهدًا فكريًا من أي نوع، بل على العكس تخدرها وتقتل فيها عادة التفكير الحر الأصيل، وتلهيها عن مشاكل حياتها الواقعية،

---

(1) ادوين واكين، مقدمة إلى وسائل الاتصال، ترجمة وديع فلسطين، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة – مصر، 2001ف، ص125.

(2) المرجع السابق، ص 125.

(3) حسين العودات، السينما والقضية الفلسطينية، مرجع سابق، ص 79.

مما نلمس آثاره المدمرة في حياة كثير من الشعوب، والمتخلفة منها بصفة أخص، وبين الشباب بصورة أوضح[1].

وطالما ظلت الخيالة في أيدي طلاب الربح السوقيين، فسيظل شرها أكثر من خيرها، وغالبًا ما تفسد الجماهير بالمضمون السيئ لسيناريوهاتها، ولكن حينما تستولي الجماهير على صناعة الخيالة، وتضعها بين أيدي ممثلين حقيقيين للثقافة فستصبح أقوى الوسائل لتعليم الجماهير[2].

فالخيالة لا تصنعها المبادرات الفردية وحدها مهما كانت المواهب والإمكانات المتاحة بين يديها، وبصورة خاصة في بلاد نامية أو متخلفة –لا فرق – يجب أن يكون للخيالة فيها دور إيجابي كبير، بعد أن اصبح الفن السابع الملهاة الجماهيرية الواسعة، وبعد أن أصبحت هذه البلدان مستهدفة كسوق للتسويق من قبل تجار الخيالة من المنتجين، وسماسرتها من المستوردين والمسوقين[3].

الخيالة والشباب

تعد وسائل الاتصال اليوم من أهم أدوات التواصل بين الشعوب وأكثرها خطورة، ولاسيما في ثقافة الجيل الجديد الذي اختلفت مفاهيمه وتوجهاته وتصوراته عن الحياة التقليدية عن أساليب التعامل مع الذات والتراث، فالبرامج السمعية والمرئية والصحافة والإنترنت أضحت اليوم في متناول هذا الإنسان يعبر من خلالها عن هويته الثقافية التي هي متفاعلة في الأصل مع الجذور والأصول الأولى لها[4].

---

(1) فؤاد دوارة، السينما والأدب، مرجع سابق، ص ص 14–15.

(2) المرجع سابق، ص 20.

(3) جان الكسان، السينما في الوطن العربي، مرجع سابق، ص16.

(4) عبدالواحد مشعل، التواصل الثقافي والاجتماعي من منظور إعلامي "رؤية في الفضاء العربي الأفريقي"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد المزدوج 25–26، السنة التاسعة، بنغازي – ليبيا، 1371و.ر، 2003ف، ص9.

حيث تجتذب الخيالة بصفة خاصة الشباب من الجنسين أكثر من غيرهم، ولقد خرجت الدراسة التي قامت بها مؤسسة باين Payne Fund Studies عام 1930 ف بنتائج عديدة على تأثر الشباب بما يعرض عليه في دور عرض الخيالة، سواء بتقليد ملابس النجوم المفضلة، أو أسلوبهم في التزيين والسلوك وفنون الحب، ومما لا شك فيه أن ما أثبتته تلك الدراسة عام 1930ف مازال حقيقة قائمة حتى يومنا هذا ويؤيده ما هو ملموس من اتجاه الكثير من الشباب وخاصة الأوروبي والأمريكي وحتى الشباب العربي وما نلاحظه عليهم من تقليد واضح للغرب والخيالة الغربية[1].

ومن هنا يجب أن لا نغفل الجانب السلبي للخيالة فهي تستطيع أن تخرب عقول الشباب ونفوسهم بخلق عالم حالم مشحون بالمغامرات والحب والأبهة والنجاح. تهيئ للمشاهد جوًا من الاسترخاء يكون بمثابة المخدر الذي يساعده على الهروب من واقع الحياة ويصرفه تلقائيًا عن خطة التنمية ويبدد طاقاته ويدمرها، إن استغلال شريط الخيالة للاهتمامات الجنسية وأثارتها وإشاعة أحلام اليقظة والخيال المريض وضربة الحظ وألوان التعصب الذميم لا يدمر عقول الشباب ونفوسهم فقط وإنما يقضي على المجتمع بأسره[2].

رسالة الخيالة الفنية والثقافية والتعليمية والترفيهية والتاريخية:

مما لا شك فيه أن الخيالة تؤدي الآن دورًا كبيرًا في جميع هذه المجالات هذا الدور الذي يجب أن لا يستهان به في الوقت الحاضر، حيث أصبحت قوة تأثيرية تزداد يومًا بعد يوم مع ظهور قنوات متخصصة بعرض الأشرطة، وانتشار البث الفضائي عبر الأقمار الصناعية (الستلايت)، إذ أن القوة التأثيرية للخيالة تزداد في الدول النامية حيث تتفاقم مشكلات اجتماعية وثقافية وتعليمية وتربوية كبيرة، على رأسها قضايا الأمية التعليمية والفكرية، وقضايا البطالة بأنواعها الظاهرة والمقنعة، وقضايا الأسرة وتفككها، والأزمة الاقتصادية

---

(1) مختار التهامي، الإعلام والتحول الاشتراكي، مرجع سابق، ص71.

(2) المرجع السابق، ص69.

فالمهمة الأساسية التي يعتمد عليها بناء مضمون شريط الخيالة هي توفير المادة الشريطية الصادقة التي تعبر عن فكر وتراث وقضايا المجتمع المختلفة[1].

فدورها في مجال التربية والتعليم واضح، بعد أن دخلت المدرسة فهي تعين المدرس في الفصل، والأستاذ في الجامعة، خصوصًا بعد أن ازدحمت دور العلم بالطلاب وأصبح من العسير على المعلم توصيل معلوماته وشرح التجارب المعقدة لآلاف الطلاب بدون وسائل مساعدة، وقد أكدت التجارب بأنه يمكن استخدام شريط الخيالة للتعليم ابتداء من المرحلة الابتدائية وانتهاء بشرح النظريات الهندسية في الجامعة، وتتسم الخيالة بأنها من وسائل الاتصال الحارة التي تمد حاسة واحدة وتعطيها وضوحية عالية بحيث لا تترك الكثير لكي يكمل المتلقي أو يملأ فراغه وعلى ذلك فهي تتطلب مشاركة ضئيلة من المتلقي[2].

أما الدور الثقافي فهو ما يشكله شريط الخيالة من خليط ومزيج من الثقافات والحضارات المختلفة التي منها يتعلم الفرد مجريات الأحداث وتاريخ قارات العالم ويكتشف من خلال الشريط مدى الاختلاف والاتفاق بين ثقافته والثقافات الأخرى. كما يشكل شريط الخيالة أهمية كبيرة في الجانب التاريخي فعن طريقه يمكن معرفة الأحداث والشخصيات التاريخية والمهمة التي غيرت مجرى التاريخ، أما الدور الترفيهي فهو ما يترتب على شريط الخيالة من إضحاك للجمهور المتلقي مما ينسى الفرد الهموم والمشاكل داخل قاعة العرض، ويبعده عن أحداث العالم الخارجي.

الخيالة والإذاعة المرئية

لقد مرت هذه العلاقة بثلاث مراحل: الأولى مرحلة الصراع المحتدم، والثانية مرحلة التكامل والتنافس المشروع، والثالثة مرحلة التزاوج، أما المرحلة الأولى فقد بدأت خلال

---

(1) نسمة البطريق، نصوص السينما والتلفزيون والمنهج الاجتماعي، دار الشرق، القاهرة – مصر، 1992ف، ص ص 1، 2.

(2) مارشال مكلوهان، كيف تفهم وسائل الاتصال؟ ترجمة خليل صابات، محمد حمد الجوهري، وآخرون، دار النهضة العربية، القاهرة- مصر، 1975ف، ص33.

النصف الثاني من القرن العشرين مع ظهور الإذاعة المرئية، وكان التنافس شديدًا بينهما وكان تأثيره على الخيالة تأثيرًا سلبيًا، حيث بدأت نتيجة لذلك تفكر في وسائل تخرجها من أزمتها فكانت السينما المجسمة والسينماسكوب والسينراما.. الخ، أما المرحلة الثانية فقد جاء بعد سنوات من الصراع كان طبيعيا أن تهدأ حدة هذا الصراع خاصة، وقد ظهرت إمكانيات التكامل بينهما، بعد أن أصبحت الإذاعة المرئية تقوم بعرض أشرطة الخيالة بجميع أنواعها وعلى نطاق واسع كما أنها دخلت كشريك مؤثر في الإنتاج[1].

فقد كان لانتشار الإذاعة المرئية أكبر الأثر في نقل شريط الخيالة إلى بيوت الناس وأنديتهم، كما أن طبع الأشرطة 16 مم، 8 مم جعل إمكانية عرض الأشرطة في البيوت والطائرات والقرى والأندية واسعة، هذا إلى جانب زيادة عدد النسخ المطبوعة من الشريط الواحد، مما جعل سعة انتشاره في عدد وفير من دور العرض في بلدان متعددة ومدن متعددة[2].

بعد ذلك كانت المرحلة الثالثة التي نشهدها الآن وهي مرحلة التزاوج باستخدام التقنيات الإلكترونية في الإنتاج الخيالي، وذلك بتوظيف إمكانيات الفيديو وإمكانيات الحاسوب نظام الوسائط المتعددة (مالتي ميديا) في خدمة عمل الخيالة، وقد ظهر خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين العديد من أشرطة الخيالة التي نجحت في استخدام تقنيات الفيديو وتقنيات الحاسوب في خلق واقع خيالي جديد يستطيع صانعو أشرطة الخيالة من خلاله ترك خيالاتهم تعمل إلى ما لانهاية ويصبح التنفيذ ممكنًا[3].

ورغم وجود حالة التزاوج هذه إلا أنه من البديهي أن يكون هناك اختلاف بين فن الخيالة والإذاعة المرئية فشريط الخيالة لا يجوز أن يمتد على حلقات متعددة كما هو الحال في

---

(1) محمود سامي عطاالله، السينما وفنون التلفزيون، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة – مصر، طبعة1، 1997ف، ص141.

(2) محمد سيد محمد، الإعلام والتنمية، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، طبعة4، 1988، ص73.

(3) محمود سامي عطا الله، السينما وفنون التلفزيون، مرجع سابق، ص141.

المسلسلات التي تعرض في الإذاعة المرئية، فالمسلسل يمتد أحيانًا إلى عشرين وثلاثين وأحيانًا إلى أكثر من مائة حلقة، كما هو الحال في المسلسلات المكسيكية، في حين أن شريط الخيالة لا يتجاوز أربعة أجزاء، كما توجد فروق في استعداد المشاهد لتقبل الأفكار التي يعرضها الشريط، فالاستعداد لدى مشاهد الخيالة له أكبر من الاستعداد لدى مشاهد الإذاعة المرئية، لأن مشاهد الخيالة جاء خصيصًا إلى دار العرض لمشاهدة الشريط فيركز اهتمامه أكثر مما لو شاهده في جو أسري ومع أطفاله الذين عادة ما يلهونه عن مشاهدة هذا الشريط[1]. كما موضح بالجدول التالي.

جدول رقم (1)

الفرق بين الخيالة والإذاعة المرئية

ت	الخيالة	الإذاعة المرئية
1	الموضوع معقد	الموضوع بسيط
2	عدة حبكات	حبكة واحدة
3	مواقع تصوير متعددة	مواقع تصوير قليلة
4	كلفة الإنتاج عالية	كلفة الإنتاج متوسطة
5	اللقطات تقترب من العامة	اللقطات تبتعد عن العامة
6	عدد الشخصيات كبير	عدد الشخصيات متوسط
7	هناك تعبير دارمي للإضاءة	الإضاءة Flat ليس لها تعبير دارمي

وتتلخص المزايا العظيمة التي تستطيع أن تتفوق بها الخيالة على الإذاعة المرئية فيما يلي:

أ- التحكم المطلق في جودة الصورة النهائية، وفي الظروف التي تعرض فيها تلك الصورة العالية الجودة.

ب- توفير طريقة ذات مواصفات قياسية متقدمة لعرض أشرطة الخيالة.

---

(1) أ.ن. كاراغانوف، الفن السينمائي وصراع الأفكار، ترجمة ممدوح أبو الوي، دار دمشق للطباعة والنشر، دمشق- سوريا، طبعة 1، 85-86ف، ص ص 9، 10.

وإذا لم يتم تحقيق أقصى إفادة من هذين العاملين ينبغي لنا أن لا ندهش إذا توقف الجمهور عن مساندة فن وصناعة الخيالة التي يجب أن تحظى فيها مهنة رجل العرض بالاعتبار الأول حقًا[1].

فعندما نتحدث عن علاقة الخيالة بالإذاعة المرئية: فلابد لنا من أن نتذكر أن قسمًا كبيرًا من أشرطة الخيالة تنتج بتكليف من الإذاعة المرئية، ففي بعض البلدان يصل هذا الرقم إلى 50٪، ومن الناحية العملية فإن أغلب هذه الأشرطة عاجلًا أم آجلًا سوف تعرض على الشاشة الصغيرة[2]. بدليل التطور الذي تشهده الإذاعة المرئية من خلال وجود كم هائل من القنوات المتخصصة في عرض الأشرطة القديمة والحديثة سواء العربية منها أو الأجنبية، ومن هذه القنوات mbc2، rotana Cinema، art 1-2 التي ساهمت في وصول أشرطة الخيالة إلى كم أكبر من المشاهدين وخصوصًا في القرى والمدن التي لا توجد فيها دور عرض، كما أن الأقمار الصناعية (الستلايت) سمحت للمشاهد بمتابعة شريطه المفضل في الوقت الذي يختاره هو، كما أن بعض القنوات سمحت لمشاهديها باختيار شريطهم المفضل لمشاهدته عن طريق الاتصال به ومنها قنوات شبكة الشوتايم وشبكة أوربت.

وإذا عبرنا عن الخيالة بلغة العصر الذي نعيش فيه، أمكننا القول بأنها رمز للعصر، فالمشاهد لشريط الخيالة يحس بالحياة بكل واقعيتها، وتنقله وهو جالس في مكانه إلى كل جزء في العالم، وقد يسر انتشار الإذاعة المرئية التي تعتبر من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية، فلم يحدث في التاريخ الإنساني كله أن استوعبت الجماهير مثل هذه المقادير الهائلة من الإنتاج الذي

---

(1) ليزلي. ج. هويلر، أسس صناعة السينما دليل التكنولوجيا السينمائية، ترجمة سعد عبدالرحمن قلج، مراجعة وديد محمد سري، نصري عبدالنور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة- مصر، المجلد الثاني، 1973ف، ص519.

(2) أ. ن. كاراغانوف، الفن السينمائي وصراع الأفكار، مرجع سابق، ص8.

تعرضه الإذاعة المرئية من أخبار وآراء، ومواد ترفيهية ودرامية...[1] فقد ساهم هذا الانتشار الواسع في مشاهدة الكثير من الأشرطة الخيالة عن طريق الإذاعة المرئية دون الحاجة إلى الذهاب إلى دور العرض. وقد يكون لدخول تقنية الاتصال عبر الأقمار الصناعية وانتشار الأطباق الفضائية أو ما يعرف بالستلايت، اثر سلبي على رواد دور العرض في الدول المهتمة بالخيالة أو المدن الكبيرة الموجود بها كم كبير من دور العرض هذا من جهة، ولكن يجب أن لا نغفل أن هذا الانتشار ساعد أهل القرى والغير عارفين بما يجري حولهم من متابعة الأخبار والمسلسلات والأغاني وحتى أشرطة الخيالة. ولكن مهما قل أو زاد عدد رواد الخيالة بسبب انتشار الإذاعة المرئية، تضل لدور العرض مكانة خاصة عند الجمهور المتلقي والمتابع لفن وصناعة الخيالة.

ومن هنا يجدر القول بأن هناك تداخل في العلاقة بين الخيالة كفن والإذاعة المرئية كوسيلة لنشر الفنون المرئية، حيث تمثل الإذاعة المرئية الوسيلة الرئيسية الآن لإذاعة وبث فنون الخيالة فكل ما يمكن تسجيله وإنتاجه في مجال الخيالة يمكن عرضه مرئيًا[2].

ورغم هذا التداخل ما بين الإذاعة المرئية والخيالة، ولكن تضل لدور العرض أهمية كبيرة لدى المتلقي، وبالأخص عند مشاهدته لشريط الخيالة للمرة الأولى.

---

(1) رسالة اليونسكو، مقال التأثير الرهيب للتلفزيون في السبعينات، كمًا وكيفًا، العدد رقم 117، الصادر في النوار "2" سنة 1971ف، ص5.

(2) محمد علي الأصفر، أطفالنا بين الخيالة والمرئية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد المزدوج 7- 8، السنة الثالثة، طرابلس – ليبيا، فصل الصيف، 1403و.ر، 1423م، ص 212..

المبحث الثالث

الثقافة البصرية

مقدمة:

الثقافة بلا شك ضرورة لحياة الإنسان كائنًا من كان، كالدم يجري في عروقه فتنتج الحياة في الجسم فتنفتح بذلك حركة متواصلة دءوبة تدفع بالإنسان إلى التطور والنماء. وبما أن الحياة في مجملها أما حركة مستمرة منضبطة ومقننه أو فوضوية لا يردعها ضابط ولا تحكمها قوانين فإن الثقافة بلا منازع سوف تجعل الإنسان يتجه الاتجاه الأول ولا يسلك سبل الفوضى[1].

وحيث إن الثقافة عمل فكري متناسق يعايشه الإنسان فيزداد إحساسه بالحياة وتنفتح عيناه على آفاق جديدة وتتسع مداركه فينمو ذوقه وتصحو احاسيسه ويتضاعف عطاؤه لمجتمعه لأن فكره مشبع بالروافد الثقافية المتنوعة التي تساعد على حل لغز الحياة[2].

لذلك فإن التنمية الثقافية في الوقت الحاضر تتخذ طابعًا من الإلحاح لا سابقة له في تاريخ البشرية، بسب دورها في التنمية الشاملة، واكتشاف صلتها المباشرة بالمستقبل الإنساني للجماعات والأمم،فالثقافة هي التي تصنع المجتمع، وتصوغ ملامحه وهويته وتماسكه[3] فالفرد عندما يولد في مجتمع ما فإنه في نفس الوقت يولد داخل ثقافة هذا المجتمع، ويتولى المجتمع تنشئته في ضوء الثقافة السائدة، وإكسابه بالأساليب التربوية المختلفة مجموع السمات المميزة التي تنفرد بها الجماعة وتتميز بمقتضاها عن الجماعات الأخرى[4]. ويتحدد من خلالها

---

(1) عبدالله مليطان، المثقف العربي والتحديات، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، طبعة 1، 1990ف، ص 15.

(2) حامد عباس، قضية الثقافة في بلادنا، مؤسسة هديل، مكة المكرمة، السعودية، طبعة1، 1980ف، ص25.

(3) عبدالعزيز حسين، الخطة الشاملة للثقافة العربية، منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت، المجلد الأول، 1407هـ/ 1986ف، ص23.

(4) كمال دسوقي، النمو التربوي للطفل المراهق، بيروت – لبنان، 1979ف، ص10.

الكيان الثقافي والاجتماعي للإنسان وبالتالي للجماعة أو المجتمع، وعلى هذا فإن الثقافة والمجتمع ظاهرتان مرتبطتان لا تنفصلان[1].

تعريف الثقافة:

إن جذر كلمة ثقافة هو ثَقِفَ، ولهذا الجذر معنيان رئيسيان متباينان في اللغة العربية، الأول: ثقف قال الفيروز أبادي ثقفه: أي صادفه أو أخذه أو ظفر به أو أدركه، وأثقفته: قبض لي وبهذا المعنى جاء قوله تعالى في سورة الأنفال الآية (57): ﴿ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾، والثاني: ثقف يثقف، ثقفا وثقفًا وثقافة: صار حادقًا خفيفًا فطنًا ومنه ثقف الكلام، حدقه وفهمه بسرعة، وثقف الرمح: قومه وسواه، وثقف الولد: هذبه وعلمه، وثاقفه مثاقفة: غالبه فغلبه في الحدق[2] أما قاموس لسان العرب فيذكر في المجلد العاشر (ثقف الشيء وهو سرعة التعلم) وابن دريد يقول (ثقف الشيء حدقه) ثقف أي فطنة وذكاء والمراد أنه ثابت المعرفة يحتاج إليه، كما يعرفها المعجم الوسيط بأنها (العلوم والمعارف والفنون التي يطلب فيها الحدق)[3].

ويعرف كوينسي رايت **Kwence Right** الثقافة بأنها "هي النمو التراكمي للتقنيات والعادات والمعتقدات لشعب من الشعوب، يعيش في حالة الاتصال المستمر بين أفراده وينتقل هذا النمو التراكمي إلى الجيل الناشئ عن طريق الأباء وعبر العمليات التربوية"[4]، وفي تعريف الثقافة اصطلاحًا يقول تايلور **Taylor** "ذلك المركب الكلي الذي يشتمل على

---

(1) محمد منير حجاب، المحتوى الثقافي والتربوي للفيلم السينمائي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، طبعة1، 1998ف، ص11.

(2) إبراهيم محمد جواد، نظرات في الثقافة والمثقف، النبأ، العدد 44، محرم 1421هـ، نسيان 2000ف، شبكة المعلومات الدولية www.annabaa.org/Nab44/Nazarat.htm.

(3) نوال محمد عمر، الفيديو والناس، دار الهلال، القاهرة – مصر، 1991ف، ص ص 30، 31.

(4) إبراهيم محمد جواد، نظرات في الثقافة والمثقف، مرجع سابق، د.ص.

المعرفة والمعتقد والفن والأدب والأخلاق والقانون والعرف والقدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوًا في المجتمع"[1].

وهناك تعريف مهم للأنتروبولوجي الفرنسي الشهير لفي شتراوس **Levy Shtraws** "أن الثقافة هي كل ما أضافه الإنسان إلى الطبيعة" وهذا التعريف شامل واسع يغطي الجوانب المادية والمعنوية للثقافة[2].

وهي تعني: "حصيلة ما يجتمع في العقل من معارف، وما يكن في الوحدات من انطباعات، وما استقر في الضمير من عقائد وما يرسب في النفس من عادات وتقاليد"[3].

وفي معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب نجد تعريفات عدة للثقافة وهي:

أ- رياضة الملكات البشرية بحيث تصبح اتم نشاطًا واستعدادًا وإنجازًا.

ب- ترفيه الطفل والأخلاق وتنعية الذوق السليم في الأدب والفنون الجميلة.

ج- إحدى مراحل التقدم في حضارة ما.

د- السمات المميزة لإحدى مراحل التقدم في حضارة من الحضارات[4].

ولو أعطينا تعريفًا للثقافة بمنظورها العربي فقد أورد المسدي **ALmasde** وصفًا جامعًا مانعًا للثقافة العربية بأنها: "ثقافة إنسانية أصيلة، شاملة لمظاهر المادة والروح ذات عراقة تاريخية، تتميز بقيم فكرية عالية وقيم الحق والعدل والمساواة واحترام المعرفة وأنها ثقافة تنفرد بجهاز لغوي ليس له مثيل في السعة والمرونة"[5].

والثقافة بالمعنى الذي نقصده هنا في هذا البحث "تتسع لتشمل كل مقومات المجتمع من نظم اجتماعية واقتصادية وقوانين وعقائد وآداب وفنون وأخلاق وما إلى ذلك من

---

(1) علي عبدالرزاق حلبي، دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة - مصر، طبعة 7، 1984ف، ص 66.

(2) سامية الساعاتي، الثقافة والشخصية، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان، 1983ف، ص ص 35، 37.

(3) عبدالمنعم الصاوي، الثقافة، دار العلم، طرابلس - لبنان، طبعة 1، 1966ف، ص 34.

(4) عبدالله مليطان، المثقف العربي والتحديات، مرجع سابق، ص 17.

(5) نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، عالم المعرفة، العدد 265، الكويت، 2001ف، ص 126.

المقومات"[1]. أو بمعنى آخر هي كل ما تدخلت فاعلية الإنسان في صنعه أي كل ما هو مضاد لنتاج الطبيعة التلقائي، أي أن العلم والأخلاق والتكنولوجيا والفن والدين ثقافة وابسط محاولة من الإنسان لتجاوز مستوى الحياة الطبيعية المباشرة ولتعديل ردود أفعاله وتكييفها وفقًا للظروف المحيطة به تنتمي إلى مجال الثقافة[2].

أهمية الثقافة:

تنبع أهمية الثقافة في كونها هي التي تحدد سلوك الأفراد، وهي التي تربط الناس في المجتمع بعضهم ببعض، كما أنها تحدد الملامح الخاصة للمجتمع وتميزه عن المجتمعات الأخرى[3] بحيث تقاس حضارة الأمم والشعوب بمستوى التقدم العلمي لديها، مما يلقي بالعبء الأكبر على المؤسسات التعليمية بتخريج الكوادر المثقفة والمتعلمة التي تساهم في تطور المجتمع، فلا يكفي العلم وحده بالنسبة للفرد ولا يكفي وجود ثقافة بدون علم، فهما مترابطان مع بعضهما البعض، فلا غنى للعلم عن الثقافة وكذلك العكس.

كما أنها تزود الفرد بالقدرة على مواجهة المواقف والمشكلات بسرعة فلا يضيع وقته في التفكير في كل مرة عما سيكون سلوكه وتصرفه في مواجهة كل موقف وكل مشكلة... وهذا يوفر على الفرد الجهد والوقت، ولا يعني هذا أن الثقافة تزود الفرد بإجابات جاهزة عن كل المشاكل والمواقف التي تقابله في حياته، ذلك لأن بعض هذه المشكلات والمواقف يقتضي من الفرد تفكيرًا وتصرفًا جديدًا، إضافةً إلى ذلك فإن الثقافة تمكن الفرد من الاستفادة من خبرات الأجيال السابقة ونقلها إليه لكي لا يبدأ نشاطه من فراغ في كافة نواحي حياته[4].

---

(1) زيدان عبدالباقي، علم النفس الاجتماعي في المجالات الإعلامية، مرجع سابق، ص272.

(2) محمد منير حجاب، المحتوى الثقافي والتربوي للفيلم السينمائي، مرجع سابق، ص ص13 - 14.

(3) زيدان عبدالباقي، علم النفس الاجتماعي في المجالات الإعلامية، مكتبة غريب، القاهرة - مصر، 1978ف، ص167.

(4) محمد منير حجاب، المحتوى الثقافي والتربوي للفيلم السينمائي، مرجع سابق، ص12.

ومن جهة أخرى فإن الثقافة تكسب الإنسان روح الجماعة حيث يعيش الإنسان حياته الثقافية وسط المجتمع في تبادل مستمر للمعارف والأفكار والآراء والسلوكيات والمواقف، من خلال تفاعل الفرد مع البيئة الاجتماعية (الأسرة والأقارب والجيران والأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل... إلخ) حيث يتفاعل الفرد مع البيئة ويكتسب عاداتها وتقاليدها وقيمها ومعاييرها وسلوكها[1] وتنتج عنه وجود ثقافة واحدة للمجتمع منصهرة في بوتقه واحدة مما يحدث توزانًا في حركة الأفراد داخل المجتمع الواحد وهذا أمر يتيح نموًا للأنماط الثقافية المختلفة مما يولد ثقافة موحدة أو متقاربة إلى حد كبير، وذلك ما يحول الفرد من إنسان أناني إلى كائن اجتماعي.. إلا أن ذلك لا ينفي أهمية التنوع الثقافي داخل المجتمع الواحد مما يزيد من ثقافة ذلك المجتمع حيث التمازج الثقافي يلعب دورًا هامًا في حل مشكلة الصراع الثقافي الذي يمكن أن يحدث بين أعضاء المجتمع الوافدين من بيئات مختلفة وأماكن متباينة كالقرى والأرياف والبوادي أو حتى من بلدان أخرى[2].

ولأهمية الثقافة عهدت المجتمعات إلى المؤسسات الاجتماعية المختلفة كالمدرسة والأسرة وجماعات الأقران ووسائل الاتصال الجماهيرية (إذاعة مرئية، إذاعة مسموعة، صحافة، خيالة، الكتب، الإنترنت... الخ) مهمة نقل هذه الثقافة إلى الأجيال المتعاقبة، والمحافظة على التراث الثقافي الذي يريد المجتمع المحافظة عليه، وتدعيم بعض جوانب هذا التراث مع محاولة تخليصه من الجوانب السلبية السيئة وذلك لضمان استمرار هذه الثقافة[3].

الخيالة والثقافة:

انتبه الكثيرون منذ أول ظهور للخيالة إلى أهميتها وخطورة الدور الذي يمكن أن تلعبه في توجيه سلوك الناس وتعديل قيمهم الاجتماعية والأخلاقية وتفسير أسلوب الحياة الذي

---

(1) هادي نعمان، ثقافة الأطفال، عالم المعرفة، الكويت، 1988ف، ص67.

(2) عاطف وصفي، الانتربولوجيا الثقافية، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان، 1971ف، ص ص8، 9.

(3) سيد احمد عثمان، علم النفس الاجتماعي التطبيع الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة-مصر، الجزء الأول (بدون تاريخ)، ص ص 17، 34.

اعتادوا عليه، بل أن هناك من اعتبرها ابعد من الفنون أثرًا وفاعلية في تشكيل العقل البشري، والثقافة الإنسانية بوجه عام[1].

فقد احتلت المكان الأول بين الفنون الجميلة، واعترفت بفضلها سائر الأمم والحكومات، فأحلتها المكان اللائق بها بين وسائل التعليم والنشر والدعاية، وأصبحت بحق المعلم الأول الذي يثقفنا بشتى المعارف، ويغذي أرواحنا بمختلف الأنغام الشجية، والخيالة على هذه الصورة مرآة الأمم، تقاس بها حضارة الشعوب، وما سمت إليه من النضج الفكري لذلك كان لزامًا على الحكومات أن تحميها من طغيان الأدب الرخيص، الذي ينخر سوسه في أوصال الأمم، فيهدم كيانها وتقتل ذوقها الفني ويطوح بها إلى الوراء[2].

وأصبحت وبسبب كونها آلة وفن أحد وسائل مخاطبة الجماهير والتأثير عليها واكتسبت قوة على قوة حتى أن اروين بانوفيسكي Aroen Banofeske بجامعة برنستون الأمريكية يقول "أن السينما (الخيالة) سواء أحببنا أو لم نحب قد أصبحت هي القوة التي تصوغ الآراء، والأذواق، واللغة والزي، والسلوك، بل حتى المظهر البدني ذاته لجمهور ضخم يضم أكثر من 60٪ من سكان العالم بأسره"[3].

حيث يرى هوجو مونستربرج Hogo Monsterberg "إن الخيالة أصبحت أهم وسائل التسلية في العالم وأن تأثيرها يعد واحدًا من أعظم القوى الاجتماعية في وقتنا الراهن"[4].

---

(1) أحمد يوسف سعد، السينما والتربية في مصر "قراءة نقدية في ملفات الفيلم الروائي" مركز الدراسات و المعلومات القانونية لحقوق الإنسان، القاهرة- مصر، طبعة1، 1997ف، ص13.

(2) محمد حلمي سليمان، السينما والمجتمع، المكتبة الثقافية، القاهرة - مصر، 1961ف، ص6.

(3) هربرت أ.شيللر، المتلاعبون بالعقول، ترجمة عبدالسلام رضوان، عالم المعرفة، الكويت، 1986ف، ص42.

(4) أحمد يوسف سعد، السينما والتربية في مصر، مرجع سابق، ص14.

فالانتشار الواسع لشريط الخيالة جعل من أحداثه إطارًا يحيط بالسلوك العام للفرد، ويحدد كثيرًا من جوانب لعبة الحياة وقواعدها لذلك لم يكن غريبًا أن دور عرض الخيالة كانت تعرف في إنجلترا – عند نشأتها الأولى. باسم البايوسكوب (كاشف الحياة) بسبب أنها تقدم عرضًا بصريًا للحركات الفعلية لأشكال الحياة المختلفة وهي كلمة مشتقة من اللغة اليونانية **Bios** (أسلوب الحياة)[1].

فقد كان الشريط سواء عرض عن طريق الإذاعة المرئية أو بدور عرض الخيالة وما يزال عاملًا هامًا وخطيرًا في حياة المجتمعات، ولم يعرف العالم رغم تطوره الثقافي والعلمي والحضاري، وسيلة اتصال أكثر فعالية، وخطورة من عرض الشريط، لأنه يجبر حواس الإنسان كلها على المشاركة والمتابعة، كما يطرح عليه القضية المراد طرحها مركبة من عناصر عدة، مما يؤهل شريط الخيالة للهيمنة على المشاهد، وإشراكه في معالجة القضية وكأنه من داخلها، فالشريط، يُرى ويسمع في آن واحد، ويستخدم مختلف أنواع الفنون والمؤثرات ليحقق أهدافه، ويؤدي مهماته، فهو عامل هام في تشكيل المعرفة والوعي وتكوين الرأي، والتحريض على الفعل ويساهم في بناء الثقافة، ويؤثر في السلوك الإنساني[2]. فالخيالة تلعب دورًا محوريًا في توجيه سلوك الأفراد، وهي وسيلة فعالة لتوجيه أهدافهم واتجاهاتهم داخل المجتمع وذلك لعدة أسباب قدمها روسك **Rosick** منها ما يلي[3]:

أ- يضع الناس أنفسهم في موضع الأبطال، ويتقبلون بطريقة لا شعورية الاتجاهات التي يعبرون عنها والأدوار التي يقومون بها.

ب- الأفراد الذين يعانون من المشاكل المختلفة يتقبلون بطريقة لا شعورية أو شعورية، الحلول التي تقدمها الأشرطة كحلول لمشكلاتهم الشخصية. فعنصر الفعل الخيالي في

---

(1) مارشال مكلوهان، كيف تفهم رسائل الاتصال؟، مرجع سابق، ص218.

(2) حسين العودات، السينما والقضية الفلسطينية، مرجع سابق، ص12.

(3) سمير نعيم أحمد، علم الاجتماع القانوني، دار المعارف، القاهرة – مصر، طبعة 2 (بدون تاريخ)، ص93.

الشخصية يأتي متأخرًا من عنصر الحضور، بمعنى أن آثار منتوج الخيالة على شخصية المتفرج لا يبدو من أول وهلة بل يحدث بالتراكم. من خلال إثارة ومناقشة نفس المشكلة أو القضية في عدة أشرطة وبطرق تكون في كثير من الأحيان متشابهة[1].

ولا يمكن الإنكار بأن الخيالة مهمة ذات وجهين في بلدان العالم الثالث. فمن جهة أولى هي مطالبة بمواجهة الاختراق الثقافي الأجنبي الضار إن لم يكن الغزو الثقافي، الذي تأتي به بعض الأشرطة الأجنبية التي أنتجت أساسًا لمجتمعات أخرى، ذات مرحلة تطور مختلفة، وشروط حياة مختلفة، وثقافة مختلفة، أو التي صنعت في إطار خطة خبيثة لتحقيق الهيمنة الثقافية أو الاقتصادية أو تشويه الحقائق أو استلاب الرأي العام، ومن جهة ثانية على الخيالة أن تقوم بأعباء دورها الثقافي والاجتماعي والوطني والسياسي، وخاصة في مجالات تعزيز الخصوصية الثقافية وتعميقها و صقلها، وأحياء التراث، والمشاركة في مساهمة الأمة في بناء الحضارة الإنسانية، وتعميق التعاون بين الشعوب ومحاربة الاستغلال والهيمنة[2].

الخيالة والغزو الثقافي:

نظرًا لما وصل إليه العلم من تطور تكنولوجي كبير في مجال الإعلام والاتصال بين الشعوب في مختلف أصقاع الأرض، أصبح خطر الغزو الثقافي ليس مجرد ظاهرة تحتاج إلى دراسة بل أصبح مشكلة حقيقية تحتاج إلى مزيد من الاهتمام بغية الوصول إلى حل يقي الوطن العربي مخاطر هذا الغزو[3].

---

(1) إبراهيم العريس، مقدمة نظرية حول إشكاليات كتابة تاريخ السينما في العالم، (الوحدة)، الرباط- المغرب،عدد أكتوبر/ نوفمبر، 1987ف، ص13.

(2) حسين العودات، السينما والقضية الفلسطينية، مرجع سابق، ص ص 15، 16.

(3) محمد عبدالسلام زغوان، الغزو الثقافي مظاهره ومقاومته، أزمة المجتمع الدولي على أعتاب القرن الواحد والعشرين، الجزء الثالث، أزمة الثقافة والهوية في المجتمع الدولي، منشورات المركز العالمي لدراسات أبحاث الكتاب الأخضر،طرابلس- ليبيا، طبعة1، 2001ف، ص13.

إن الغزو الثقافي أو الحرب الثقافية هي ليست حربًا مكشوفة يدور رحاها في وضح النهار، ولكنها حرب خفية لها وسائلها ومناهجها الخاصة كالتسلل والتخريب والاستيلاء من الداخل على العقول والأفكار والعواطف وإعادة صياغتها وتشكيلها من جديد، بحيث تصبح مهيأة تمامًا لاستقبال وتبني الصيغ الفكرية وتطبيق وتنفيذ المخططات إلى تحقق أهداف القوى المعادية للجماهير، في هدوء وبدون أية مصاعب[1].

وهنا لابد من الاعتراف بأن الشباب العربي هو أكثر فئات المجتمع، تأثرًا وتعرضًا لعمليات الغزو الثقافي، نتيجة للانفجار المعرفي الهائل وتطور وسائل الاتصال الجماهيرية وبالذات الفضائيات، وباختصار فإن الشباب العربي تعرض لاحتلال واضح من ناحية التأثير، مصدره محلي يتمثل بالثقافة السائدة التي تشمل كل القيم والمعايير والعادات والدين والأفكار والأخلاق داخل مجتمع تقليدي يتميز بخصائص اجتماعية ذات بنى متناقضة ونمطية، ومصدر خارجي يتمثل بالثقافة الجديدة الوافدة عبر قنوات عديدة ومنها وسائل الاتصال وهي ثقافة تروج لقيم ومعايير اجتماعية وأنماط حياتية قد لا تتلاءم مع الواقع الاجتماعي ولها القدرة العالية على اختراق المنطقة وعقول الناس[2].

فقد كانت الخيالة بالذات في صدارة وسائل الاتصال القائمة بهذا الغزو وهي بدلا من أن تساعد على خلق جو من التفاهم بين العرب والغرب، أكدت مع مرور الأيام أنها لم تلتقي بالآمال العربية خاصة، والإنسانية عامة، بل زرعت الشك والخوف في النفوس وأفسدت على الإنسانية بشكل عام أملًا عزيزًا في أن يسود التعاون والتفاهم مختلف الأجناس[3].

---

(1) المرجع السابق، ص19.

(2) ياس خضر البياتي، الثقافة الوافدة وسلطة الصورة والتأثيرات الاجتماعية للقنوات الفضائية على الشباب، دراسة حالة مدينة الزاوية الغربية في ليبيا، مجلة البحوث الإعلامية، العدد المزدوج 25-26، السنة التاسعة، بنغازي – ليبيا، 1371و.ر، 2003ف، ص ص 83، 84.

(3) احمد رأفت بهجت، الشخصية العربية في السينما العالمية، مطبوعات نادي السينما، القاهرة – مصر، 1988ف، ص7.

فلقد بدأت الخيالة في الوطن العربي بعد شهور قليلة من عرض الخيالة الأول في باريس عام 1895ف، حيث كان الوطن العربي آنذاك مستعمرًا من قبل بريطانيا وفرنسا، ولذلك كان من الطبيعي أن تعرض دور العرض العربية الأشرطة البريطانية والفرنسية والإيطالية والغربية بشكل عام، وهنا يمكننا أن نطبق نظرية عالم الاجتماع الكبير ابن خلدون في تأثير حضارة الغالب على المغلوب لنجد فيها أن الخيالة العربية حملت معها التأثيرات الغربية بشكل عام، وهي تأثيرات مختلفة الجذور تمامًا عن الجذور الحضارية للعالم العربي أو الإسلامي[1].

حيث كان أمام الخيالة العالمية عشرات الشخصيات الإسلامية التي كانت ذات أهمية أو ذات طابع انقلاب ثوري في تاريخ العالم والأمة الإسلامية ورغم ذلك تجاهلتها الخيالة العالمية واكتفت بالشخصيات التي تحقق للخيالة العربية الفرصة لخلق مواجهة بين هذه الشخصيات الإسلامية وشخصيات أوربية لها تقلها التاريخي[2].

أن قسمًا كبيرًا من هذه الأشرطة سواءً التي تتناول مسألة التبشير الديني أو التبشير الثقافي بكثير من الزيف والمغالاة، تحاول أن تستميل إليها عقول البعض من بسطاء المشاهدين الذين حرموا بسبب التقاليد والعادات والقيود الاجتماعية من ترف المدنية والحضارة، والمتتبع لإنتاج هذه الشركات سيقف حتمًا على أوجه كثيرة من التشويه والدس المجحف الذي تصوره أشرطة هذه الشركات بحق الدول النامية أو الدول التي مازالت تخوض معارك تحريرها من النفوذ والاستغلال الإمبريالي والاستعماري، وهذا ما تفعله الآن الخيالة الأمريكية والأوروبية في تشويه الحقائق التاريخية عن مجتمعات بأكملها مثل الهنود الحمر والمجتمعات الأفريقية ومجتمعات الزنوج في أمريكا[3]... إضافة إلى تشويه الشخصية العربية

---

(1) محمد وليد جداع، سينما إسلامية، نحو وعي إسلامي متميز، الموقف من سينما إسلامية، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع. المنصورة – مصر (بدون تاريخ)، ص ص 25، 26.

(2) احمد رأفت بهجت، الشخصية العربية في السينما العالمية، مرجع سابق، ص 17.

(3) زهير الخالدي، خطوات على طريق السينما، الموسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت- لبنان، (بدون تاريخ)، ص ص 5، 6.

حيث أظهرت العربي مرة في صورة المتخلف والسارق، وفي أحيان أخرى في صورة المسرف للأموال لغرض المتعة الشخصية، أما تاريخ العرب الحافل والمشرف في المجالات المختلفة سواء في التاريخ أو في ميادين العلوم المختلفة لم ينظر إليه ولم يعطى له أي اعتبار فأين الخيالة العربية من كل هذا التشويه؟.

ولو أخذنا قنوات وبرامج الإذاعة المرئية التي تسيطر عليها الجهات الإمبريالية في بعض الدول الغربية والموجهة إلى الأمة العربية لشاهدنا، أن هذه البرامج مليئة بالأشرطة والمسلسلات والتمثيليات والأخبار والقصص والمعلومات التي تنتقص من مكانة العرب في التاريخ وتقلل من قيمتهم الحضارية[1]. بالإضافة إلى ذلك نجد هذه المحطات تبث عبر قنواتها للشباب العربي العديد من الأشرطة والمسلسلات المليئة بالخلاعة والمجون وصور التحلل الأخلاقي والصراعات وأعمال العنف وسفك الدماء، بغية التأثير في قيم الشباب العربي، هذا التأثير الذي ما يلبث أن يحول بعضهم إلى شاذين وناقمين على المجتمع وخارجين عن قوانينه وأخلاقه السمحة[2].

ويستخدم الإعلام الأمريكي أساليب متقدمة في مخاطبة المشاهد العربي وضمن ما يسمى استراتيجيات التشويق الإعلامي المبكر وتلويثهم بالمسلسلات وأشرطة الخيالة في إطار الحرب الإعلامية الجديدة، فأشرطة هوليوود أصبحت تتجرأ وتتهكم حتى على الرسل والأنبياء[3].

وعندما تحاول الخيالة أن تقترب من هموم وأحزان المواطن العربي بأشرطة تعالج مشاكله ومعاناته، فإن مثل هذه الأشرطة تحارب بقوة من قوى قاهرة ومتسلطة فتقبر في المهد كل

---

(1) الأمن والمجتمع، مجلة فصلية تصدر عن اللجنة الشعبية العامة للعدل، العدد "5"، طرابلس-ليبيا، 1992ف، ص31.

(2) محمد عبدالسلام زغوان، الغزو الثقافي مظاهره ومقاومته، مرجع سابق، ص21.

(3) عبدالغني البابلي، الإعلام العربي سيطرة تدميرية، مجلة نوافذ، صنعاء – اليمن، العدد 35، أبريل 2001ف، ص 29.

التوجهات الموضوعية في هذا الشأن، وهكذا أعطت صناعة الخيالة ظهرها لأمهات المشاكل التي يعاني منها المواطن العربي من الخليج إلى المحيط[1].

ولاشك في أن شعوب الدول الغربية والأوروبية تمتنع عن مشاهدة أشرطة الخيالة العربية ذات المستويات الفنية الراقية وذات المضامين الجيدة، ونحن العرب لدينا مواضيع عالمية ومواضيع مهمة، ولنا ثقافة عريقة ساهمت في الماضي بطريقة أو بأخرى في تقدم البشرية[2]. فلماذا تسعى هذه الدول إلى تشويه وتزوير الحقائق سواء عن العرب أو المسلمين، ولما لا يكون الرد حازم وقوي من خلال خيالة عربية تتمكن من منافسة الخيالة العالمية، لكي تبين تراث وحضارة وثقافة العرب والمسلمين، وتبين الحقائق للعالم وتمنع ما تقوم به خيالتهم من تشويه وتزوير وإدعاء.

إن الحاجة كبيرة إلى مشروعات إنتاج الخيالة المشتركة التي تعبر عن الحضارة العربية وتعكس فلسفة الوحدة العربية، كما أنها تقدم للشعب العربي وللعالم صورة لما يمكن أن يحققه التعاون العربي في المجالات الإعلامية والثقافية[3].

فالخيالة لم تعد وسيلة للجمهور والتأثير فيه، وإنما أصبحت بحثًا عن الواقع، وعن المستقبل، عن قدرات الأمة وتنويرًا لجماهيرها ودعوةً للمشاركة العملية الفاعلة والمتفاعلة مع الواقع نحو صنع التاريخ المنشود[4]، أي أن شريط الخيالة هو وعاء ثقافي وجزء من الإبداع الحضاري للإنسان المعاصر، فكريًا واجتماعيًا وهو أي – الشريط – أداة من الواقع، ولمعالجة

---

(1) الأزهر أبوبكر حميد، مهرجانات السينما العربية والتدني الحضاري، مجلة المسرح والخيالة، طرابلس – ليبيا، العدد 15، 1993ف، ص 5.

(2) البخاري سالم حوده، الندوة الأولى حول إنتاج وتوزيع الأفلام العربية والأفريقية في تونس، الشركة التونسية للتنمية السينمائية والإنتاج والمؤسسة العامة للخيالة، تونس-ليبيا، 1974ف، ص11.

(3) سمير فريد، نحو إنشاء اتحاد عربي لصناعة السينما، كتيب تابع للجامعة العربية، قام بكتابته عام 1986ف، ص 29.

(4) حسين دعسه، الحياة مع السينما، منشورات النادي السينمائي الأردني، عمان-الأردن، العدد11، 1994ف، ص 12.

هذا الواقع بشتى أبعاده ومشاكله... وبنياته، ضمن البيئة التي ينشأ فيها ويتطور، وبالتالي يصلنا كمادة ثقافية وفنية تعرض حسب الإمكانيات وفي مختلف الأماكن لمشاهدة جمهور ما لهذا النتاج[1].

وتبقى الخيالة فنًا إنسانيًا عظيمًا في أهدافه وتطلعاته، والرؤى التي يطرحها، إذا ما وظفت لخدمة الإنسان وقضاياه، وآفاقه في الفرح والحرية والكرامة، إذ أن هناك أشرطة كثيرة عمقت البعد الإنساني وأشادت به عند الإنسان، وركزت على قضاياه الجوهرية ورغبته في تحقيق وجوده وإنسانيته[2].

تظل الخيالة وسيلة من وسائل نقل الثقافة إلى المتلقي من خلال ما تقدمه من معلومات داخل شريط الخيالة، قد يحتاجها الجمهور للتعرف على الأمور التي لا يعرفها.

---

(1) حسين صالح دعسه، التجربة السينمائية بالمملكة الأردنية الهاشمية، المجلة العربية للثقافة، العدد 31، السنة 16، تونس، سبتمبر (أيلول) 1996ف، ص12.

(2) محمد عبدالرحمن يونس، تأثير الخيالة الأمريكية على خيالة البلدان النامية، مجلة المسرح والخيالة، العدد16، طرابلس – ليبيا، الصيف 1996ف، ص 59.

الفصل الرابع

الدارسة الميدانية

- المبحث الأول: الإجراءات
- المبحث الثاني: النتائج العامة والتوصيات والصعوبات

الفصل الرابع

الدارسة الميدانية

المبحث الأول

الإجراءات

محاور الدراسة الميدانية حول العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجال الخيالة في ليبيا

(دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينتي طرابلس وبنغازي)

تعتبر الخيالة أحد أهم وسائل الاتصال في العصر الحديث، نظرًا لما تمثله من أهمية في نقل الأفكار إلى المتلقي عن طريق مشاهدته لشريط الخيالة، هذا الدور الذي تم تجاهله في ليبيا من خلال إلغاء الشركة العامة للخيالة في 2002ف وتحويلها إلى مكتب لشؤون الإنتاج والخيالة، وتراكم المشكلات سواءً بالنسبة للعاملين بهذا المجال، أو بالنسبة للخيالة ولدور العرض في المدن محل الدراسة مما أثر على الأداء المهني للعاملين، باعتبار أن القائم بالاتصال هو المسؤول عن إيصال الرسالة الإعلامية إلى المتلقي.

وقد أسفرت الدراسة الحالية التي أجراها الباحث لمفردات القائمين بالاتصال (العاملين) بالخيالة في ليبيا في مدينتي طرابلس وبنغازي عن العديد من النتائج المهمة، والتي رأى الباحث عرضها من خلال المحاور التالية:

1- الخصائص الديموجرافية للقائم بالاتصال في مجال الخيالة الليبية وهي مقسمة كالتالي:

أ- توزيع العاملين بالخيالة الليبية وفقًا لنوعهم.

ب- توزيع العاملين بالخيالة الليبية وفقًا لحالاتهم الاجتماعية.

ج- توزيع العاملين بالخيالة الليبية وفقًا لفئاتهم العمرية.

د- توزيع العاملين بالخيالة الليبية وفقًا للمؤهل العلمي.

2- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقًا لالتحاقهم بدورات تدريبية.

3- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقًا لنوع الدورات التدريبية التي التحقوا بها.

4- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقًا لمدة الدورات التدريبية التي التحقوا بها.

5- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقًا لطبيعة الدورات التدريبية التي التحقوا بها.

6- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقًا لصفة العمل (رسمية أم متعاون).

7- توزيع العاملين وفقًا لطبيعة العمل في مجال الخيالة.

8- توزيع العاملين وفقًا لمدة الخدمة في مجال الخيالة

9- توزيع العاملين وفقًا لعلاقة العمل في الخيالة بتخصصاتهم.

10- توزيع الأهداف والواجبات التي يجب أن تؤديها الخيالة في ليبيا حسب وجهات نظر العاملين.

11- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقًا لتقييمهم لما قامت به الشركة العامة للخيالة منذ قرار إنشائها (1973ف) وحتى قرار إلغائها في (2002ف) من ناحية إنتاج الأشرطة.

12- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول الصعوبات التي تواجههم حسب وجهات نظر العاملين.

13- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول طبيعة الأشرطة التي يتولون المشاركة بها.

14- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول رغبتهم في المشاركة في إنتاج عمل خيالي.

15- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول فكرة دخول القطاع الخاص في إنتاج أشرطة الخيالة.

16- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول موافقتهم لفكرة دخول القطاع الخاص في إنتاج أشرطة الخيالة.

17- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول العوامل التي تؤثر على أداء القائم بالاتصال لتأدية عمله بشكل أفضل.

18- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول العوامل والمتغيرات المرتبطة بالأداء المهني.

19- العلاقة بين مستوى فاعلية ما قامت به الشركة العامة للخيالة حسب وجهات نظر العاملين بالخيالة الليبية وفقًا للمستوى التعليمي.

20- العلاقة بين رأي العاملين بالخيالة الليبية حول دخول القطاع الخاص لهذا المجال وفقًا لمدة الخدمة.

21- العلاقة بين رغبة العاملين بالخيالة الليبية في المشاركة في إنتاج عمل خيالي وفقًا لفئاتهم العمرية.

22- العلاقة بين رغبة العاملين بالخيالة الليبية في المشاركة في إنتاج عمل خيالي وفقًا للنوع (ذكور وإناث).

وسوف يتناول الباحث هذه المحاور بالتفصيل على النحو التالي:

1- الخصائص الديموجرافية للقائم بالاتصال في مجال الخيالة الليبية:

أ- توزيع العاملين بالخيالة الليبية وفقًا لنوعهم:

جدول رقم (2)

العاملون بمجال الخيالة الليبية وفقًا لنوعهم (ذكور وإناث)

النوع	العدد	النسبة٪
ذكور	79	٪79
إناث	21	٪21
المجموع	100	٪100

يتضح من الجدول (2) توزيع عينة الدارسة من العاملين بمجال الخيالة الليبية حسب نوعهم (الذكور والإناث)، حيث دلت النتائج على أن النسبة

الأعلى كانت لصالح فئة الذكور حيث بلغت (79٪)، ويليها جاءت فئة الإناث بنسبة بلغت (21٪)، حيث تشير هذه النتائج إلى الفرق الكبير بين العاملين بالخيالة في ليبيا من الذكور والإناث، حيث جاء كبيرًا إلى حد ما. وهذا ربما يرجع إلى وجود رغبة لدى الكثير من الإناث للعمل في هذا المجال على الرغم من العادات والتقاليد التي لا تزال تنظر إلى عمل المرأة في الخيالة بصفة خاصة والإعلام بصفة عامة من الأمور غير المحبذة في المجتمع الليبي.

ب- توزيع العاملين بالخيالة الليبية وفقًا لحالاتهم الاجتماعية.

جدول رقم (3)

العاملون بالخيالة الليبية وفقًا لحالاتهم الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة٪
أعزب	24	٪24
متزوج	76	٪76
المجموع	100	٪100

يتضح من الجدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة من العاملين بمجال الخيالة في ليبيا حسب حالاتهم الاجتماعية (أعزب ومتزوج)، حيث دلت النتائج على أن النسبة الأعلى كانت لصالح فئة المتزوجين حيث بلغت (76٪)، ويليها فئة الأعزب بنسبة بلغت (24٪)، الأمر الذي يشير إلى أن معظم العاملين بهذا المجال لا يعانون أي مشاكل أسرية قد يكون لها أثر سيئ على أدائهم المهني وعدم مزاولتهم لعملهم بشكل أفضل.

ج- توزيع العاملين بالخيالة الليبية وفقًا لفئاتهم العمرية:

جدول رقم (4)

العاملون بالخيالة الليبية وفقًا لفئاتهم العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة٪
أقل من 20	0	0
من 20 إلى 30 سنة	19	٪19
من 31 إلى 40 سنة	24	٪24
من 41 إلى 50 سنة	29	٪29
51 سنة فما فوق	28	٪28
المجموع	100	٪100

يتضح من الجدول (4) توزيع عينة الدراسة من العاملين بمجال الخيالة الليبية حسب فئاتهم العمرية، حيث دلت النتائج على أن النسبة الأولى للقائمين بالاتصال جاءت للمبحوثين أصحاب الفئة العمرية ما بين (من 41 إلى 50سنة) حيث بلغت نسبتهم (29٪)، ويليها جاء المبحوثون أصحاب الفئة العمرية الواقعة ما بين(51 سنة فما فوق) وذلك نسبة مقدارها (28٪)، ويليهم جاء المبحوثون أصحاب الفئة العمرية الواقعة ما بين (من 31 إلى 40 سنة) حيث بلغت نسبتهم (24٪)، ويليهم جاء المبحوثون أصحاب الفئة العمرية الواقعة ما بين (من 20 إلى 30 سنة) حيث بلغت نسبتهم (19٪)، أما بالنسبة للفئة العمرية (أقل من 20 سنة) لم يكن لها أي نسبة بين القائمين بالاتصال العاملين بمجال الخيالة في ليبيا، وتشير النتائج السابقة بشكل واضح إلى أن الخيالة في ليبيا تعتمد بالدرجة الأولى على القائمين بالاتصال ذوي الأعمار الكبيرة وعدم الاعتماد على الكوادر الشابة من خريجي كلية الفنون والإعلام (شعبة الخيالة) على الرغم من تخريج الآلاف من هذا التخصص.

د- توزيع العاملين بالخيالة الليبية وفقًا للمؤهل العلمي.

جدول رقم (5)

العاملون بالخيالة الليبية وفقًا للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة٪
أمي	0	0
ابتدائي	12	٪12
متوسط	52	٪52
جامعي فما فوق	36	٪36
المجموع	100	٪100

يتضح من الجدول (5) توزيع عينة الدراسة من العاملين بالخيالة الليبية وفقًا لمؤهلهم العلمي، حيث دلت النتائج على أن أغلب أفراد العينة من المتحصلين على المؤهل العلمي (متوسط) حيث بلغت نسبتهم (52٪)، ويليهم جاء المبحوثون الحاصلون على المؤهل العلمي (جامعي فما فوق) حيث بلغت نسبتهم (36٪)، ويليهم جاء المبحوثون الحاصلون على المؤهل العلمي (ابتدائي) حيث بلغت نسبتهم (12٪) أما بالنسبة للمبحوثين الحاصلين على المؤهل العلمي (أمي) لم يكن لهم أي نسبة بين القائمين بالاتصال العاملين بمجال الخيالة الليبية.

ونستخلص من النتائج السابقة أن كافة العاملين بالخيالة الليبية من الفئات الاجتماعية المتعلمة والحاصلة على قدر من التعليم. كما يدل ذلك على قلة الحرص على الاستعانة بخريجي الجامعات ممن تحصلوا على شهادات جامعية في هذا المجال (الخيالة).

2- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقًا لالتحاقهم بدورات تدريبية .

جدول رقم (6)

العاملون بالخيالة الليبية وفقًا لالتحاقهم بدورات تدريبية

الالتحاق بدورات تدريبية	العدد	النسبة٪
نعم	62	٪62
لا	38	٪38
المجموع	100	٪100

يتضح من الجدول (6) توزيع عينة الدراسة من العاملين بمجال الخيالة الليبية حسب التحاقهم لدورات تدريبية، حيث دلت النتائج على أن نسبة (62٪) من العاملين قد التحقوا بدورات تدريبية، في حين أن نسبة (38٪) من العاملين لم يلتحقوا بدورات تدريبية، مما يدل على كثرة الدورات التدريبية التي تساعد على تأهيل العاملين وتحسين مستوى أدائهم المهني.

3- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقًا لنوع الدورات التدريبية التي التحقوا بها .

جدول رقم (7)

العاملون بالخيالة الليبية وفقًا لنوع الدورات التدريبية التي التحقوا بها(*)

نوع الدورة	العدد	النسبة٪
دورات داخلية	39	٪39
دورات خارجية	16	٪16
دورات داخلية وخارجية	07	٪7
المجموع	62	٪62

ن = 100

(*) جملة من أجابوا (62) من حجم العينة الكلي.

يتضح من الجدول (7) توزيع عينة الدارسة من العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقًا لنوع الدورات التدريبية التي التحقوا بها، حيث دلت النتائج على أن نسبة (62٪) من العاملين الذين التحقوا بدورات تدريبية قسمت حسب نوع الدورات، حيث التحق (39٪) من العاملين بدورات داخلية، في حين أن (16٪) من العاملين التحقوا بدورات خارجية، أما (7٪) من العاملين فقد التحقوا بدورات داخلية وخارجية.

4- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقًا لمدة الدورات التدريبية التي التحقوا بها.

جدول رقم (8)

العاملون بالخيالة الليبية وفقًا لمدة الدورات التدريبية التي التحقوا بها(*)

مدة الدورة	العدد	النسبة٪
أقل من شهر	01	٪1
من شهر إلى أقل من ثلاث شهور	17	٪17
من ثلاث أشهر فأكثر	44	٪44
المجموع	62	٪62

ن = 100

يتضح من الجدول رقم (8) توزيع عينة الدراسة من العاملين بمجال الليبية حسب مدة الدورات التدريبية التي التحقوا بها، حيث دلت النتائج على أن نسبة (62٪) من العاملين الذين التحقوا بدورات تدريبية قسمت حسب مدة الدورات، حيث التحق (44٪) من العاملين بدورات تدريبية مدتها من (ثلاثة أشهر فأكثر)، في حين أن نسبة (17٪) من العاملين التحقوا بدورات تدريبية مدتها (من شهر إلى أقل

(*) جملة من أجابوا (62) من حجم العينة الكلي.

من ثلاث شهور)، في حين أن نسبة ضعيفة جدًّا قد التحقت بدورات تدريبية مدتها (أقل من شهر) بلغت (1٪) من العاملين، وربما يرجع ذلك إلى قلة الوعي لدى العاملين، إذ أن هناك حرف فنية يشار لها بالبنان مثل (السيناريو، التوليف، هندسة الصوت، المؤثرات البصرية) وفي أغلب الأحيان يتم الاستعانة بالأجانب، هذه الدورات تساهم في الحد من هذه الظاهرة إلى حد ما.

5- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقًا لطبيعة الدورات التي التحقوا بها.

جدول رقم (9)

العاملون بمجال الخيالة الليبية وفقًا لطبيعة الدورات التي التحقوا بها(*)

طبيعة الدورات	نعم		لا		المجموع	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
دورات في مجال التدريب	46	٪74	16	٪26	62	٪100
دورات في مجال توزيع الأشرطة	12	٪19	50	٪81	62	٪100
دورات تثقيفية	11	٪18	51	٪82	62	٪100
دورات في مجال الإنتاج	0	0	62	٪100	62	٪100
دورات في مجال الإخراج	3	٪5	59	٪95	62	٪100

ن = 100

يتضح من الجدول (9) توزيع عينة الدراسة من العاملين بمجال الخيالة الليبية حسب طبيعة الدورات التي التحقوا بها من خلال إجابات (62) من المبحوثين حيث دلت النتائج على أن النسبة الأعلى (74٪) من العاملين قد التحقوا بدورات في مجال

(*) جملة من أجابوا (62) من حجم العينة الكلي.

التدريب، في حين أن نسبة (19٪) من العاملين قد التحقوا بدورات في مجال توزيع الأشرطة، يليها نسبة (18٪) من العاملين قد التحقوا بدورات تثقيفية، في حين أن نسبة (5٪) من العاملين قد التحقوا بدورات في مجال الإخراج، في حين لم يشارك أحد بالدورات المتعلقة بالإنتاج من إجمالي عينة الدراسة مما يدل على قلة الدورات المتعلقة بالإنتاج التي تساعد على وضع الميزانيات التقديرية لإنجاز أشرطة الخيالة سواء الروائية أو التسجيلية.

6- توزيع العاملين بمجال الخيالة وفقًا لصفة العمل "رسمية أم متعاون".

جدول رقم (10)

العاملون بالخيالة الليبية وفقًا لصفة العمل

صفة العمل	العدد	النسبة٪
صفة رسمية	86	٪86
صفة متعاون	14	٪14
المجموع	100	٪100

يتضح من الجدول (10) توزيع عينة الدراسة من العاملين بمجال الخيالة الليبية حسب صفة العمل، حيث دلت النتائج على أن النسبة الأعلى من العاملين تعمل في هذا المجال بصفة رسمية حيث بلغت (86٪)، ويليها جاءت نسبة العاملين بصفة متعاون حيث بلغت (14٪)، حيث تشير هذه النتائج إلى الاستعانة بالمتعاونين للعمل في هذا المجال، وهذا ربما يرجع إلى قلة الخبرات من ناحية وندرة بعض التخصصات من ناحية أخرى.

د- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقًا لطبيعة العمل.

جدول رقم (11)

العاملون بالخيالة الليبية وفقًا لطبيعة العمل

طبيعة العمل	العدد	النسبة٪
مخرج	17	٪17
منتج	12	٪12
مصور	04	٪4
مشرف دار عرض	07	٪7
كاتب سيناريو	10	٪10
ممثل	06	٪6
مدير تصوير	11	٪11
مالي	05	٪5
إداري	03	٪3
فني توثيف	04	٪4
عارض أشرطة خيالة	05	٪5
نقد خيالي وكتابة خيالية	01	٪1
مدير مكتب ورئيس الجمعية الليبية للخيالة	01	٪1
مدير وحدة الخيالة بنغازي	01	٪1
هندسة صوت	06	٪6
رئيس قسم دور العرض	01	٪1
فني ملابس	01	٪1
فني معامل	02	٪2
فني إضاءة	01	٪1
فني آلات عرض	01	٪1
توزيع أشرطة الخيالة	01	٪1
المجموع	100	٪100

يتضح من الجدول (11) توزيع عينة الدراسة من العاملين بمجال الخيالة الليبية حسب طبيعة العمل، حيث دلت النتائج على أن النسبة الأعلى من العاملين طبيعة عملهم مخرج حيث بلغت (17٪)، يليها في المرتبة الثانية جاءت نسبة العاملين الذين طبيعة عملهم منتج حيث بلغت (12٪)، يليها جاءت في المرتبة الثالثة نسبة العاملين الذين طبيعة عملهم مدير تصوير، حيث بلغت (11٪)، في حين أن العاملين الذين طبيعة عملهم كاتب سيناريو بلغت نسبتهم (10٪). في حين أن بعض الأعمال الضرورية في مجال الخيالة كانت نسبة العاملين بها ضعيفة جدًّا، مثل التصوير (4٪) والتمثيل (6٪) وفني الملابس (1٪) وفني معامل (1٪) وفني آلات العرض (1٪). مما يدل على افتقار هذا المجال إلى الخبرات المتخصصة في التصوير والمعامل وآلات العرض والملابس والتمثيل.

8- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقًا لمدة الخدمة.

جدول رقم (12)

العاملون بالخيالة الليبية وفقًا لمدة الخدمة

مدة الخدمة	العدد	النسبة٪
أقل من سنة	04	٪4
من سنة إلى 10 سنوات	24	٪24
من 11 إلى 20 سنة	19	٪19
من 21 سنة فما فوق	53	٪53
المجموع	100	٪100

يتضح من الجدول (12) توزيع عينة الدراسة من العاملين بمجال الخيالة الليبية بناءً على مدة الخدمة، إذ دلت النتائج على أن النسبة الأعلى كانت لصالح مدة الخدمة

(من 21 سنة فما فوق) حيث بلغت (53٪) من إجمالي العينة وهي نسبة عالية تبين مدى الخبرة العالية التي يتمتع بها العاملين في هذا المجال من جهة، وتبين أيضًا انخفاض نسبة دخول الشباب لهذا المجال من جهة أخرى.

و- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقًا لعلاقة العمل في الخيالة بتخصصاتهم.

جدول رقم (13)

العاملون بالخيالة الليبية وفقًا لعلاقة العمل في الخيالة بتخصصاتهم

علاقة العمل في الخيالة بالتخصص	العدد	النسبة٪
نعم	84	٪84
لا	16	٪16
المجموع	100	٪100

يتضح من الجدول (13) توزيع عينة الدراسة من العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقًا لعلاقة العمل بتخصصاتهم، إذ دلت النتائج على أن النسبة الأعلى من العاملين عملهم بمجال الخيالة من صميم تخصصهم إذ بلغت نسبتهم (84٪)، في حين أن (16٪) من العاملين يعملون بهذا المجال من دون أن يكونوا متخصصين فيه، مما يدل على وجود نسبة لا بأس بها من العاملين غير المتخصصين بالخيالة من جهة، وعدم الاستناد على من يحملون شهادات في هذا التخصص من جهة أخرى.

10- الأهداف والواجبات التي يجب أن تؤديها الخيالة في ليبيا حسب وجهات نظر العاملين بهذا المجال:

جدول رقم (14)

توزيع الأهداف والواجبات التي يجب أن تؤديها الخيالة في ليبيا حسب وجهات نظر العاملين(*)

الرمز	الأهداف والواجبات	نعم		لا		المجموع	
		العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
1	تنفيذ السياسة العامة للدولة وخططها في مجال الخيالة	48	٪48	52	٪52	100	٪100
2	إنتاج واستيراد وتوزيع أشرطة الخيالة	53	٪53	47	٪47	100	٪100
3	نشر الثقافة العربية الإسلامية	54	٪54	46	٪46	100	٪100
4	مراقبة الأشرطة	40	٪40	60	٪60	100	٪100
5	التعريف بقارة أفريقيا وتنمية الوعي بها	41	٪41	59	٪59	100	٪100
6	العمل على رفع مستوى فنون الخيالة	65	٪65	35	٪35	100	٪100
7	جميع هذه الأهداف	50	٪50	50	٪50	100	٪100

تشير بيانات الجدول (14) إلى الأهداف والواجبات التي يجب أن تؤديها الخيالة في ليبيا وفقًا لوجهات نظر العاملين، حيث دلت النتائج على أن أكثر الأهداف والواجبات هو العمل على رفع مستوى فنون الخيالة حيث بلغت نسبتها (٪65)، جاء في المرتبة الثانية نشر الثقافة العربية الإسلامية بنسبة بلغت

(*) تم السماح للمبحوثين باختيار أكثر من بديل للإجابة.

(54٪) وجاء في المرتبة الثالثة إنتاج واستيراد وتوزيع أشرطة الخيالة بنسبة بلغت (53٪)، وجاء في المرتبة الرابعة تنفيذ السياسة العامة للدولة وخططها في مجال الخيالة بنسبة بلغت (48٪)، وجاء في المرتبة الخامسة التعريف بقارة أفريقيا وتنمية الوعي بها بنسبة بلغت (41٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مراقبة الأشرطة وذلك بنسبة بلغت (40٪).

11- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقًا لتقييمهم لما قامت به الشركة العامة الخيالة منذ قرار إنشائها (73ف) وحتى قرار إلغاءها في 2002ف من ناحية إنتاج الأشرطة:

جدول رقم (15)

توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة وفقًا لتقييمهم حول ما قامت به الشركة العامة للخيالة

تقييم العاملين للشركة العامة للخيالة	العدد	النسبة٪
حسن	26	٪26
متوسط	40	٪40
ضعيف	34	٪34
المجموع	100	٪100

تشير بيانات الجدول (15) إلى توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقًا لتقييمهم حول ما قامت به الشركة العامة للخيالة، حيث دلت النتائج على أن نسبة (40٪) من العاملين يعتبرون أن ما قامت به الشركة العامة للخيالة (متوسط)، في حين أن نسبة (34٪) يرون أن ما قامت به الشركة العامة للخيالة (ضعيف)، في حين أن النسبة المتبقية (26٪) يرون أن ما قامت به الشركة العامة للخيالة (حسن). أن ما قامت به الشركة العامة للخيالة من ناحية إنتاج الأشرطة كان في جملته عدد كبير من الأشرطة التسجيلية الوثائقية وعدد قليل جدًا من الأشرطة الروائية التي لا تتعدى أصابع اليد الواحدة.

12- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول الصعوبات التي تواجههم حسب وجهات نظر العاملين:

جدول رقم (16)

توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة وفقًا للصعوبات التي تواجههم حسب وجهات نظر العاملين(*)

الرمز	الصعوبات	نعم		لا		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	سوء الإدارة	74	٪74	26	٪26	١٠٠	١٠٠
2	عدم توفر الملاك الوظيفي	41	٪41	59	٪59	١٠٠	١٠٠
3	قلة المخصصات المالية	65	٪65	35	٪35	١٠٠	١٠٠
4	عدم وجود المتخصصين في مجال الخيالة	39	٪39	61	٪61	١٠٠	١٠٠
5	عدم الاستقرار الإداري	65	٪65	35	٪35	١٠٠	١٠٠
6	عدم اهتمام المسئولين وشعورهم بأهمية الخيالة	79	٪79	21	٪21	١٠٠	١٠٠
7	تسويق الإنتاج	33	٪33	67	٪67	١٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول (16) إلى الصعوبات التي تواجه العاملين بمجال الخيالة الليبية حسب وجهات نظر العاملين، حيث دلت النتائج على أن أكثر الصعوبات كان لعدم اهتمام المسئولين وشعورهم بأهمية الخيالة، حيث بلغت النسبة (79٪)، يليها في المرتبة الثانية سوء الإدارة بنسبة بلغت (74٪)، وفي المرتبة الثالثة قلة المخصصات المالية، وعدم الاستقرار الإداري بنسبة بلغت (65٪) لكل منهما، وفي المرتبة الرابعة عدم توفر الملاك الوظيفي بنسبة بلغت (41٪)، وفي المرتبة الخامسة جاءت (عدم وجود المتخصصين في مجال الخيالة) بنسبة بلغت (39٪)، وفي المرتبة الأخيرة (جاء تسويق الإنتاج) نسبة بلغت (33٪).

(*) تم السماح للمبحوثين باختيار أكثر من بديل للإجابة.

13- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول طبيعة الأشرطة التي يتولون المشاركة بها:

جدول رقم (17)

توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة حول طبيعة الأشرطة التي يتولون المشاركة بها

طبيعة الأشرطة	العدد	النسبة٪
روائية	35	٪35
تسجيلية	10	٪10
روائية وتسجيلية	53	٪53
أشرطة أخرى	02	٪2
المجموع	100	٪100

تشير بيانات الجدول (17) إلى طبيعة الأشرطة التي يتولى العاملين بمجال الخيالة الليبية المشاركة بها إذا أتيحت الفرصة لهم، حيث دلت النتائج على أن النسبة الأعلى من العاملين يتولون المشاركة في أشرطة روائية وتسجيلية بنسبة بلغت (53٪)، يليها في المرتبة الثانية الأشرطة الروائية بنسبة بلغت (35٪)، وفي المرتبة الثالثة الأشرطة التسجيلية بنسبة بلغت (10٪)، في حين جاء في المرتبة الأخيرة أشرطة أخرى بنسبة بلغت (2٪).

14- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول رغبتهم في المشاركة في إنتاج عمل خيالي:

جدول رقم (18)

توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة حول رغبتهم في المشاركة في إنتاج عمل خيالي

الرغبة في المشاركة في إنتاج عمل خيالي	العدد	النسبة٪
نعم	66	٪66
لا	34	٪34
المجموع	100	٪100

تشير بيانات الجدول (18) إلى رأي العاملين بالخيالة الليبية حول رغبتهم في المشاركة في إنتاج عمل خيالي، حيث دلت النتائج على أن النسبة الأعلى من العاملين لا تزال لديهم الرغبة في المشاركة في إنتاج عمل خيالي حيث بلغت نسبتهم (66٪)، في حين أن (34٪) لا توجد هذه الرغبة لديهم وهي نسبة لا بأس بها. مما يؤكد عدم وجود الحافز والمشجع الذي يشعر العاملين عن طريقه بالاستمرار بهذا المجال، أما الشروط التي يضعها (66٪) للاستمرار في المشاركة هي:

1- توفير الإمكانيات التقنية والمالية المساعدة على العمل في الخيالة.

2- إقامة الدورات التدريبية في الداخل والخارج.

3- الدخول في الإنتاج المشترك مع الأشقاء العرب ومع المؤسسات العالمية صاحبة الخبرة والصيت في الإنتاج والتوزيع الخيالي.

4- ضرورة الاعتراف بفن الخيالة من قبل المسئولين على قطاع الثقافة والإعلام الليبي.

5- بناء دور عرض جديدة وحديثة وأكبر حجمًا.

6- الوقوف مع المنتجين من خلال وضع ضوابط مالية للإنتاج في مجال الخيالة.

7- فتح المجال أمام الدراسة الخارجية لفن الخيالة.

8- الاستعانة بالعناصر الفنية المؤهلة لممارسة هذا الفن.

9- تأهيل خريجي أكاديميات الفنون والإعلام.

10- توفير مناخ إداري جيد.

11- تشجيع الفنانين ممن عاصروا هذا الفن منذ بدايته بكل الحوافز المادية والمعنوية.

12- أن يكون العمل المشارك به هادف ومتوفر له أسباب النجاح.

13- إعادة تنظيم هيكلية للخيالة بما يتناسب وأهدافها.

15- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول فكرة دخول القطاع الخاص في إنتاج أشرطة الخيالة:

جدول رقم (19)

توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة حول فكرة دخول القطاع الخاص في إنتاج أشرطة الخيالة

دخول القطاع الخاص في إنتاج أشرطة الخيالة	العدد	النسبة٪
موافق	60	٪60
موافق إلى حد ما	28	٪28
غير موافق	12	٪12
المجموع	100	٪100

تشير بيانات الجدول رقم (19) إلى رأي العاملين بالخيالة الليبية حول فكرة دخول القطاع الخاص في إنتاج أشرطة الخيالة، حيث دلت النتائج على موافقة نسبة (60٪) لفكرة دخول القطاع الخاص، في حين أن (28٪) موافق إلى حد ما لهذه الفكرة، بينما رفض هذه الفكرة، (12٪) من العاملين بهذا المجال. مما يدل على أن هناك نية لدى العاملين لدخول القطاع الخاص لهذا المجال. مما يزيد من فرص التنافس وإنتاج الأفضل بالنسبة للقطاعين العام والخاص.

[illegible] توزيع رأي العاملين بمجال الخياطة حول موافقتهم لفكرة دخول القطاع الخاص في إنتاج أشرطة الخياطة

جدول رقم (20)

توزيع آراء العاملين بمجال الخياطة حول موافقتهم لفكرة دخول القطاع الخاص في إنتاج أشرطة الخياطة(*)

م	البيان	[illegible]		[illegible]		المجموع	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	22	100/
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	22	100/
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	22	100/
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible] = 100

تشير بيانات الجدول (20) إلى رأي العاملين بالخياطة الليبية حول موافقتهم لفكرة دخول القطاع الخاص في إنتاج أشرطة الخياطة، حيث دلت النتائج على أن النسبة الأعلى نسبب موافقتهم هذه الفكرة لأنها تتيح فرصة توفير الأموال المطلوبة للإنتاج بنسبة بلغت (72.7/)، يليها في المرتبة الثانية لأنها تتيح الاهتمام بنوعية الأشرطة المنتجة بنسبة بلغت (54.5/)، وفي المرتبة الأخيرة كان سبب الموافقة لأنها تسمح بتأهيل وتدريب العمالة الفني بنسبة بلغت (50/)، مما يدل على أن كل هذه الأسباب هي التي تسمح بفتح المجال أمام القطاع الخاص كما يراها العاملون بهذا المجال. من أجل خلق فرص تنافس بين القطاعين العام والخاص.

(*) عينة من أجابوا (22) موافق، وموافق إلى حد ما.

12- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول العوامل التي تؤثر على أداء القائم بالاتصال لتأدية عمله بشكل أفضل:

جدول رقم (21)

توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة حول العوامل التي تؤثر على أداء القائم بالاتصال لتأدية عمله بشكل أفضل (*)

الرقم	العوامل التي تؤثر على أداء القائم بالاتصال	نعم		لا		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
	زيادة المكافآت المالية	62	/62	38	38	100	/100
2	إعطاء الحوافز التشجيعية	70	/70	30	/30	100	/100
3	التأهيل والتدريب على الأجهزة الخاصة بالعمل	69	/69	31	/31	100	/100
4	تقدير ومراعاة المهنيين في مجال الإبداع والإنتاج	74	/74	26	/26	100	/100

تشير بيانات الجدول (21) إلى رأي العاملين بالخيالة الليبية حول العوامل التي تؤثر على أداء القائم بالاتصال لتأدية عمله بشكل أفضل، وقد دلت النتائج إلى أن النسبة الأعلى كانت لتقدير ومراعاة المهنيين في مجال الإبداع والإنتاج بنسبة بلغت (74٪)، يليها في المرتبة الثانية إعطاء الحوافز التشجيعية بنسبة بلغت (70٪)، يليها في المرتبة الثالثة التأهيل والتدريب على الأجهزة الخاصة بالعمل بنسبة بلغت (69٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت زيادة المكافآت المالية بنسبة بلغت (62٪). مما يدل على أن تقدير العاملين بهذا المجال أهم من المكافآت المالية، لأن التقدير هو من يجعل العاملين يستمروا في تقديم أفضل ما لديهم.

(*) تم السماح للمبحوثين باختيار أكثر من بديل للإجابة.

18- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول العوامل والمتغيرات المرتبطة بالأداء المهني:

جدول رقم (22)

العوامل والمتغيرات المرتبطة بالأداء المهني من وجهة نظر العاملين بالخيالة في ليبيا(*)

الرمز	الفقرات	درجة الموافقة							
		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المجموع	
		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	العدد	النسبة٪
1	مجال الخيالة يفوق في أهميته مجالات الإعلام الأخرى	53	٪53	23	٪23	24	٪24	100	٪100
2	مجال الخيالة يتميز عن مجالات الإعلام الأخرى من حيث ما يتطلبه من مهارات ومعارف	58	٪58	29	٪29	13	٪13	100	٪100
3	مجال الخيالة يتيح لك الفرصة للتطور والابتكار	61	٪61	30	٪30	09	٪9	100	٪100
4	مجال الخيالة يتيح لك العمل بعيدًا عن اللوائح والقيود الجامدة	46	٪46	22	٪22	32	٪32	100	٪100
5	مجال الخيالة يتناسب مع ميولك الشخصية	55	٪55	35	٪35	10	٪10	100	٪100
6	مجال الخيالة يتسم بوجود درجة عالية من الالتزام	52	٪52	24	٪24	24	٪24	100	٪100
7	مجال الخيالة يتيح لك الفرص لمتابعة التطور العلمي في هذا المجال	53	٪53	34	٪34	13	٪13	100	٪100

(*) فقرات هذا المقياس تم اقتباسها من دراسة بطرس جرجس الحلاق "العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الإعلامية "دراسة تحليلية مقارنة"، ودراسة آدم غازي العتيبي "الإحباط الوظيفي لدى العمالة الكويتية والعمالة الوافدة في القطاع الحكومي بدولة الكويت". مع تعديل بسيط في بعض الفقرات.

الرمز	الفقرات	درجة الموافقة							
		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المجموع	
		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	العدد	النسبة٪
8	مجال الخيالة يمنح القائم بالاتصال سلطات تتناسب مع مسؤوليات العمل	35	٪35	34	٪34	31	٪31	100	٪100
9	يتسم مجال الخيالة باستغلال كامل القدرات الشخصية والمهنية للقائم بالاتصال من قبل المدراء في العمل	22	٪22	37	٪37	41	٪41	100	٪100
10	وجود سياسة واضحة لتخطيط المستقبل الوظيفي للعاملين بالخيالة في ليبيا	32	٪32	21	٪21	47	٪47	100	٪100
11	تحصل على المرتب الذي يتناسب مع ما تقوم به من جهد وفي الوقت المناسب	28	٪28	32	٪32	40	٪40	100	٪100
12	الدخل في مجال الخيالة يرتبط بالدرجة الوظيفية وليس بالكفاءة والموهبة	31	٪31	26	٪26	43	٪43	100	٪100
13	الدخل المادي يأتي في المرتبة الثانية لحبك لهذا العمل وشعورك أنك تحقق ذاتك فيه	36	٪36	38	٪38	26	٪26	100	٪100
14	نظام المرتبات والحوافز في مجال الخيالة لا يختلف عن مثيله من جهات العمل الأخرى في القطاع العام	40	٪40	34	٪34	26	٪26	100	٪100
15	أنظمة الحوافز المادية في مجال الخيالة مثل (العلاوات، والمكافآت) مناسبة	32	٪32	23	٪23	45	٪45	100	٪100

م	العبارة	درجة الموافقة						المجموع	
		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق			
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
18	[illegible]	40	40	32	32	28	28	100	100
19	[illegible]	14	14	28	28	58	58	100	100
20	[illegible]	10	10	34	34	56	56	100	100
21	تعرض الفرد في تعامله مع الإعلام [illegible] الإعلام والاتصال	12	12	33	33	55	55	100	100
22	[illegible] الإعلام قواعد محددة لأداء العمل في مجال الطفولة	44	44	43	43	13	13	100	100
23	توجد تسهيلات إدارية لتشجيع العاملين في مجال الطفولة لإنجاز أعمالهم بالشكل الأفضل	14	14	27	27	59	59	100	100
24	هناك تطور في مجال الطفولة من خلال الاستعانة بتكنولوجيا الاتصالات الحديثة	19	19	24	24	57	57	100	100
25	الجمهور الليبي يثق في قدرة الطفولة على تبني مشكلاته والمساهمة في حلها	20	20	34	34	46	46	100	100

الرمز	الفقرات	درجة الموافقة							
		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المجموع	
		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	العدد	النسبة٪
24	يتم إجراء استفتاءات لاستطلاع العاملين في الأمور المتعلقة بالعمل	24	٪24	32	٪32	44	٪44	100	٪100
25	يوجد هناك حرص بين قطاع كبير من أفراد المجتمع الليبي على العمل بمهنة الخيالة	30	٪30	28	٪28	42	٪42	100	٪100
26	المسؤوليات المهنية في مجال الخيالة تتعارض مع حياتك العائلية	26	٪26	29	٪29	45	٪45	100	٪100
27	تشعر بالقلق بسبب المشاكل الخاصة بالعمل	40	٪40	38	٪38	22	٪22	100	٪100

عليها نجد أنها قد تركزت في الجوانب (الخيارات) الثلاثة: أوافق - وأوافق إلى حد ما - ولا أوافق، ولكن بنسب متفاوتة، إلا أن الملفت للانتباه أن درجة الموافقة أوافق هي التي أخذت النسب الأكبر، وكانت أعلى نسبة سجلت هي (61٪) للفقرة التي ترى أن مجال الخيالة يتيح لك الفرصة للتطور والابتكار، يلي ذلك الفقرة التي ترى بأن مجال الخيالة يتميز عن مجالات الإعلام الأخرى من حيث ما يتطلبه من مهارات ومعارف وكانت النسبة لها (58٪)، في حين نجد أن الفقرة التي ترى بأن (مجال الخيالة يتناسب مع ميولك الشخصية) جاءت ثالثًا وبنسبة مئوية (55٪)، في حين نجد التساوي في النسب قد حصل بين أربع فقرات وهي الفقرة التي ترى أن مجال الخيالة يفوق في أهميته مجالات الإعلام الأخرى، والفقرة التي ترى أن مجال الخيالة يتيح لك الفرص لمتابعة التطور العلمي في هذا المجال وقد بلغت النسبة لكل فقرة (53٪)، بينما أخذت الفقرة التي ترى بأن نظام المرتبات والحوافز في مجال الخيالة لا يختلف عن مثيله من جهات العمل الأخرى في القطاع العام

وكذلك الفقرة التي ترى بأنك تشعر بالقلق بسبب المشاكل الخاصة بالعمل وقد بلغت النسبة لكل فقرة (40٪).

إلا أن هناك ما يلفت النظر في هذا الجدول كذلك، وهو فيما يتعلق بالفقرات التي كانت الإجابة عنه (لا أوافق)، حيث جاءت النسبة الأعلى للفقرة التي ترى بأنه توجد تسهيلات إدارية لتشجيع العاملين في مجال الخيالة لإنجاز أعمالهم بالشكل الأفضل بنسبة بلغت (59٪)، في حين نجد التساوي في النسب قد حصل بين أربع فقرات وهي: الفقرة التي ترى بأن أماكن العمل في مجال الخيالة ملاءمة وتساعد على إنجاز العمل بصورة جيدة، والفقرة التي ترى بأن هناك تطور في مجال الخيالة من خلال الاستعانة بتكنولوجيا الاتصالات الحديثة، وقد بلغت النسبة المئوية لكل فقرة (57٪)، بينما أخذت الفقرة التي ترى بأن أنظمة الحوافز المادية في مجال الخيالة مثل (العلاوات والمكافآت) مناسبة، والفقرة التي ترى بأن المسؤوليات المهنية في مجال الخيالة تتعارض مع حياتك العائلية نسبة مئوية لكل منها (45٪)، في حين أن الفقرة التي ترى بأنه تحرص الجهة التي تعمل معها على توفير الإمكانيات المساعدة للعمل في مجال الخيالة مثل وسائل الإعلام ووسائل الاتصالات، فقد أخذت نسبة مئوية وصلت إلى (55٪)، يلي ذلك الفقرة التي ترى بأنه توجد سياسة واضحة لتخطيط المستقبل الوظيفي للعاملين بالخيالة في ليبيا بنسبة مئوية وصلت إلى (47٪)، في حين أن الفقرة التي ترى بأن الجمهور الليبي يثق في قدرة الخيالة على تبني مشكلاته والمساهمة في حلها قد أخذت نسبة بلغت (46٪).

أما الباحث فيرى أن العوامل المؤثرة على الأداء المهني والتي تؤثر على سير العمل بالنسبة للعاملين تنقسم إلى 3 أقسام:

1- عوامل ذاتية: وهي عوامل ذات علاقة بالفرد القائم بعملية الاتصال مثل التعليم والعمر وسنوات الخبرة والكفاءة والحالة الاجتماعية والرضا الوظيفي لدى العامل عن مهنته، وغيرها من العوامل المتعلقة بالفرد.

2- عوامل اقتصادية مهنية (ذات علاقة بالمهنة): هذه العوامل لها علاقة بطبيعة المهنة، أو العمل الذي يزاوله الفرد وتشمل الدخل والعلاوات والدور الذي يقوم به الفرد في وظيفته.

3- عوامل اجتماعية: هذه العوامل لها علاقة بالمجتمع المحيط بالفرد سواء أكانت الأسرة أو الأصدقاء أو الأقارب من حيث تأثير هذه المهنة عليهم ومدى المكانة الاجتماعية لهذه المهنة.

أما المعوقات التي تؤثر على الأداء المهني فمنها:

1- معوقات شخصية ذات علاقة بالفرد المزاول للمهنة.

2- عدم وجود التخصص العلمي وقلة الخبرة والكفاءة.

3- عدم وجود سياسة واضحة توجه القائم بالاتصال من أجل تأدية عمله على أحسن وجه.

4- عدم القدرة على تحسين الذات بالنسبة للعاملين.

5- معوقات تتعلق ببيئة العمل ودور القيادة العليا في عدم أداء المهنة بالشكل المطلوب.

جدول رقم (23)

العلاقة بين مستوى فاعلية ما قامت به الشركة العامة للخيالة حسب وجهات نظر العاملين بالخيالة الليبية وفقًا للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	مستوى فاعلية ما قامت به الشركة العامة للخيالة						المجموع	قيمة كا² المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	حسن		متوسط		ضعيف					
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪				
أمي وابتدائي	0	0	05	٪42	07	٪58	12	4.759	4	0.313
متوسط	14	٪27	25	٪48	13	٪25	52			
جامعي فما فوق	12	٪33	10	٪28	14	٪39	36			
المجموع	26	٪26	40	٪40	34	٪34	100			

يبين الجدول (23) العلاقة بين مستوى فاعلية ما قامت به الشركة العامة للخيالة منذ إنشاءها 73ف وحتى إلغاءها (2002ف) حسب وجهات نظر العاملين بالخيالة الليبية وفقًا لمستواهم التعليمي، حيث تم تقسيم أفراد عينة الدراسة من العاملين استنادًا إلى مستواهم التعليمي لثلاثة مجموعات استنادًا لإجابتهم، وثم تحديد مستوى فاعلية ما قامت به الشركة العامة للخيالة لكل مجموعة من المجموعات الثلاثة، ووجد أن (58٪) ممن كان مستواهم التعليمي أمي وابتدائي أجابوا (ضعيف)، و(42٪) منهم أجابوا (متوسط)، في حين أن (25٪) من كان مستواهم التعليمي (متوسط) أجابوا (ضعيف)، و(48٪) منهم أجابوا (متوسط)، بينما (27٪) أجابوا حسن، ووجد أن (39٪) ممن كان مستواهم التعليمي (جامعي فما فوق) أجابوا (ضعيف)، و(28٪) أجابوا (متوسط)، بينما (33٪) أجابوا (حسن).

ولاختبار الفرضية الصفرية أن ليس هناك علاقة بين المستوى التعليمي للعاملين بالخيالة الليبية وفاعلية ما قامت به الشركة العامة للخيالة، مقابل الفرضية البديلة وجود علاقة (عدم استقلالية) بين ظاهرتي المستوى التعليمي ومستوى فاعلية ما قامت به الشركة العامة للخيالة، ثم إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية (كا²). تبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة المقابلة تساوي (9.66) وهي أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية بدرجة حرية (4) ومستوى معنوية (0.05). مما يشير إلى قبول فرضية وجود علاقة بين المستوى التعليمي للعاملين بالخيالة الليبية ومستوى فاعلية ما قامت به الشركة العامة للخيالة، وهو ما يعني أن ارتفاع المستوى التعليمي لدى العاملين يساهم في ارتفاع تقييمهم لما قامت به الشركة العامة للخيالة.

جدول رقم (24)

العلاقة بين رأي العاملين بالخيالة الليبية حول دخول القطاع الخاص لهذا المجال وفقًا لمدة الخدمة

مدة الخدمة	درجة الموافقة						المجموع	قيمة كا² المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق					
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪				
من سنة إلى 10 سنوات	17	٪61	05	٪18	06	٪21	28	4.759	4	0.313
من 11 إلى 20 سنة	12	٪63	05	٪26	02	٪11	19			
من 21 سنة فما فوق	31	٪58	18	٪28	04	٪12	53			
المجموع	60	٪60	28	٪28	12	٪12	100			

يبين الجدول (24) العلاقة بين رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول دخول القطاع الخاص وفقًا لمدة الخدمة، حيث تم تقسيم أفراد عينة الدراسة من العاملين استنادًا إلى مدة الخدمة لثلاثة مجموعات استنادًا لإجابتهم، وتم تحديد درجة الموافقة حول دخول القطاع الخاص لكل مجموعة من المجموعات الثلاثة، وكانت النسبة الأعلى (٪63) موافق لمن

تراوحت مدة الخدمة لديهم (من 11 إلى 20 سنة)، وفي المرتبة الثانية لمن تراوحت مدة الخدمة لديهم (من سنة إلى 10 سنوات) وكانت نسبتهم المئوية (61٪)، وفي المرتبة الأخيرة لمن تراوحت مدة الخدمة لديهم (من 21 سنة فما فوق) وكانت النسبة المئوية (58٪).

ولاختبار الفرضية الصفرية ليس هناك علاقة بين رأي العاملين بالخيالة الليبية حول دخول القطاع الخاص ومدة الخدمة، مقابل الفرضية البديلة علاقة (عدم استقلالية) بين متغيري مدة الخدمة في مجال الخيالة والرأي حول دخول القطاع الخاص، تم إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية (كا²) وتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة المقابلة تساوي (4.759)، وهي أقل من قيمة كاي الجدولية بدرجة حرية (4) ومستوى معنوية (0.05)، مما يشير إلى قبول فرضية عدم وجود علاقة بين مدة الخدمة في مجال الخيالة ورأي العاملين بالخيالة الليبية حول دخول القطاع الخاص.

جدول رقم (25)

العلاقة بين رغبة العاملين بالخيالة الليبية في المشاركة في إنتاج عمل خيالي وفقًا لفئاتهم العمرية

الفئات العمرية	المشاركة في إنتاج عمل للخيالة				المجموع	قيمة كا² المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	نعم		لا					
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪				
من 20 إلى 30 سنة	10	٪53	09	٪47	19	5.668	3	0.129
من 31 إلى 40 سنة	13	٪54	11	٪46	24			
من 41 إلى 50 سنة	23	٪79	06	٪21	29			
من 51 سنة فما فوق	20	٪71	08	٪29	28			
المجموع	66	٪66	34	٪34	100			

يبين الجدول (25) العلاقة بين رغبة العاملين بمجال الخيالة الليبية في المشاركة في إنتاج عمل خيالي وفقًا لفئاتهم العمرية، حيث تم تقسيم أفراد عينة الدراسة من العاملين استنادًا إلى

فئاتهم العمرية إلى أربع مجموعات استنادًا لإجاباتهم، وكانت النسبة الأعلى لمن أجابوا بنعم (79٪) لمن كانت فئاتهم العمرية (من 41 إلى 50 سنة)، وفي المرتبة الثانية لمن كانت فئاتهم العمرية (51 سنة فما فوق) حيث كانت النسبة المئوية(71٪)، وفي المرتبة الثالثة لمن كانت فئاتهم العمرية (من 31 إلى 40 سنة) حيث كانت النسبة المئوية (54٪)، وفي المرتبة الأخيرة لمن كانت فئاتهم العمرية (من 20 إلى 30 سنة) حيث كانت النسبة المئوية (53٪).

ولاختبار الفرضية الصفرية ليس هناك علاقة بين رغبة العاملين في المشاركة في إنتاج عمل خيالي ومدة الخدمة، مقابل الفرضية البديلة وجود علاقة (عدم استقلالية) بين متغيري فئات العاملين العمرية والرغبة في المشاركة في إنتاج عمل خيالي، تم إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية (كا^2) وتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة المقابلة تساوي (5.668) وهي أقل من قيمة مربع كاي الجدولية بدرجة (3) ومستوى معنوية (0.05)، مما يشير إلى قبول فرضية عدم وجود علاقة بين العمر والمشاركة في إنتاج عمل خيالي.

جدول رقم (26)

العلاقة بين رغبة العاملين بالخيالة الليبية في المشاركة في إنتاج عمل خيالي وفقا للنوع (ذكور وإناث)

النوع	المشاركة في إنتاج عمل للخيالة				المجموع	قيمة كا^2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	نعم		لا					
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪				
ذكور	54	٪68	25	٪32	79	0.929	1	0.929
إناث	12	٪57	09	٪43	21			
المجموع	66	٪66	34	٪34	100			

يبين الجدول (26) العلاقة بين رغبة العاملين بمجال الخيالة الليبية في المشاركة في إنتاج عمل خيالي وفقًا للنوع (ذكور إناث)، حيث تم تقسيم أفراد عينة الدراسة من العاملين استنادًا إلى النوع إلى مجموعتين (الذكور والإناث)، ووجد أن (32٪) من العاملين الذكور

أجابوا (لا)، في حين أن (68٪) منهم أجابوا (نعم)، ووجد أن(43٪) من العاملين الإناث أجبن(لا) في حين أن (57٪) منهن أجبن (نعم)

ولاختبار الفرضية الصفرية أنه ليس هناك علاقة بين رغبة العاملين في المشاركة في عمل خيالي والنوع، مقابل الفرضية البديلة وجود علاقة (عدم استقلالية) بين النوع والرغبة في المشاركة في إنتاج عمل خيالي، تم إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية (كا2) وتبين أن قيمة كاي المحسوبة المقابلة تساوي (0.929) وهي أقل من قيمة مربع كاي الجدولية بدرجة حرية (1) ومستوى معنوية (0.05). مما يشير إلى قبول فرضية عدم وجود علاقة بين النوع والرغبة في المشاركة في إنتاج عمل خيالي.

المبحث الثاني

النتائج العامة والتوصيات والصعوبات

أولاً: النتائج العامة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج من خلال الأهداف التي سعت الدراسة للوصول إليها من أهمها:

1- كشفت الدراسة على أن القائمين بالاتصال من العاملين بالخيالة الليبية يرون أن من أهم الأهداف والواجبات التي يجب أن تؤديها الخيالة في ليبيا هو العمل على رفع مستوى فنون الخيالة، وذلك بنسبة بلغت (65٪) ممن أجابوا (نعم)، يليها في المرتبة الثانية نشر الثقافة العربية الإسلامية نسبة بلغت (54٪) ممن أجابوا (بنعم).

2- دلت الدراسة على أن القائمين بالاتصال من العاملين بالخيالة الليبية يرون أن أهم الصعوبات التي تواجههم هي (عدم اهتمام المسؤولين وشعورهم بأهمية الخيالة) وذلك نسبة بلغت (79٪) ممن أجابوا نعم، يليها في المرتبة الثانية (سوء الإدارة) بنسبة بلغت (74٪) ممن أجابوا نعم.

3- دلت الدراسة على أن القائمين بالاتصال من العاملين بالخيالة الليبية يرون أن طبيعة الأشرطة التي يتولون المشاركة بها إذا أتيحت لهم الفرصة هي الأشرطة الروائية والتسجيلية بنسبة بلغت (53٪).

4- دلت الدراسة على القائمين بالاتصال من العاملين بالخيالة الليبية يرون من أن أهم العوامل التي تؤثر على أداء القائم بالاتصال هو (تقدير ومراعاة المهنيين في مجال الإبداع والإنتاج) بنسبة بلغت (74٪) ممن أجابوا (نعم)، يليها في المرتبة الثانية (إعطاء الحوافز التشجيعية) بنسبة بلغت (70٪) ممن أجابوا (نعم).

5- دلت الدراسة على القائمين بالاتصال من العاملين بالخيالة الليبية يرون أن أهم العوامل والمتغيرات المرتبطة بالأداء المهني من حيث درجة الموافقة هو أن (مجال الخيالة يتيح لهم الفرصة للتطور والابتكار) بنسبة بلغت (61٪) ممن أجابوا (موافق).

6- دلت الدراسة على القائمين بالاتصال من العاملين بالخيالة الليبية يرون أنه لا توجد سياسة واضحة لتخطيط المستقبل الوظيفي للعاملين بالخيالة في ليبيا بنسبة بلغت (47٪) ممن أجابوا (لا أوافق).

7- دلت الدراسة على القائمين بالاتصال من العاملين بالخيالة الليبية يرون أن أماكن العمل غير ملائمة ولا تساعد على إنجاز العمل بصورة جيدة بنسبة بلغت (57٪) ممن أجابوا (لا أوافق).

8- دلت الدراسة على القائمين بالاتصال من العاملين بالخيالة الليبية يرون أنه لا يتم إجراء استقصاءات لاستطلاع العاملين في الأمور المتعلقة بالعمل بنسبة بلغت (44٪) ممن أجابوا (لا أوافق).

9- دلت الدراسة على القائمين بالاتصال من العاملين بالخيالة الليبية يرون أن الدخل في مجال الخيالة لا يرتبط بالدرجة الوظيفية وليس بالكفاءة والموهبة بنسبة بلغت (43٪) ممن أجابوا (لا أوافق).

ثانيًا: توصيات الدراسة

هناك مجموعة من التوصيات التي ترى الدراسة ضرورة الأخذ بها من أهمها:

1- ضرورة زيادة الاهتمام بالخيالة الليبية من جهة والعاملين بها من جهة أخرى ممن أفنوا سنوات من عمرهم في هذا المجال من قبل المسؤولين.

2- ضرورة وضع ميزانية لإنتاج أشرطة روائية قصيرة (تتراوح مدتها من 30 إلى 45 دقيقة)، ومعرفة رأي الجمهور الليبي في هذه الأشرطة وعلى ضوء ذلك يتم إنتاج أشرطة روائية طويلة.

3- ضرورة فتح المجال أمام الشباب الليبي للدخول لمجال الخيالة ممن يحملون مؤهلات علمية في هذا التخصص (الخيالة).

4- ضرورة استيراد المعدات والآلات المساعدة على العمل في مجال الخيالة.

5- ضرورة إقامة المهرجانات الداخلية والتي تبين التميز بين العاملين مما يساهم في طرح العديد من الأفكار ووجهات النظر.

6- ضرورة إجراء استقصاءات للعاملين بالخيالة لمعرفة المشاكل التي تؤثر على أدائهم المهني بين الحين والآخر لتلافي الوقوع في الكثير من الأخطاء.

7- ضرورة إنشاء جهة متخصصة بالخيالة الليبية بحيث إن يكون كل العاملين بها ممن لهم علاقة بالخيالة ومن حملة المؤهلات العلمية في هذا المجال.

8- ضرورة إنشاء دور عرض حديثة من خلال الاستعانة بالخبرات العالمية ممن لهم باع طويل في هذا المجال مع مراعاة إقامتها في المدن التي بها ازدحام سكاني.

9- ضرورة إنشاء أرشيف خاص بالخيالة الليبية توضع فيه جميع الأعمال الروائية والتسجيلية لكي يضطلع الجيل الجديد على هذا الأعمال.

10- ضرورة إنشاء موقع للخيالة الليبية على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، لكي نعرف زوار هذه الشبكة بالخيالة الليبية.

11- ضرورة اهتمام الإذاعات المرئية الليبية بالشريط الخيالي الليبي المحلي (الروائي)، حتى يتسنى للمواطن الليبي معرفة الأعمال الليبية.

12- ضرورة إصدار قرار لحماية الخيالة الليبية بصفة خاصة من قبل المسئولين في قطاع الثقافة والإعلام الليبي.

ثالثا: صعوبات الدراسة:

1- عدم وجود المصادر الموثقة والمكتوبة بطريقة عليمة سليمة وأن أغلب ما كتب عن الخيالة الليبية عبارة عن تجارب وخبرات شخصية لخصها أصحابها في بحوث لم

تستخدم المنهجية العلمية في الكتابة، مثل كتابي الخيالة الليبية (الواقع والطموحات) لجمعة قاجه، وكتاب قصة الخيالة العربية الليبية (1910-1990ف) للمخرج المرحوم محمد علي الفرجاني لذلك تم ملاحظة العديد من التناقض في الأسماء والتواريخ والأعمال.

2- إن موضوع الإعلام بوجه عام والخيالة في ليبيا بوجه خاص موضوع حساس وأغلب الأشخاص الذين تمت مقابلتهم يلقون اللوم على الآخرين في تدهور الخيالة الليبية وفي الوضع المتردي لها في الوقت الراهن مما سبب مشكلة في إجراء المقابلات مع بعضهم بحجج الوقت غير المتوفر.

3- ندرة المراجع المتوفرة عن الخيالة في ليبيا، مما اضطر الباحث للسفر إلى جمهورية مصر العربية للحصول على بعض الكتب والدراسات التي تناولت موضوع الخيالة.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجال الخيالة في ليبيا، وللوصول إلى هذا الهدف قسمت الدارسة إلى مجموعة من الأهداف، أهمها التعرف على المشكلات التي تواجه العاملين، ومحاولة الوصول إلى حلول لتلافيها مستقبلًا، والتعرف على أهمية تقييم الأداء المهني لدى العاملين والعوامل التي تؤثر على هذا الأداء، كما سعت الدراسة إلى معرفة درجة الموافقة على العوامل والمتغيرات المرتبطة بالأداء المهني. حيث إن معرفة الاتفاق والاختلاف تكون عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية ومربع (كا^2) للاستقلالية.

وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين بالخيالة الليبية في مدينتي طرابلس وبنغازي، وعددهم (100) مفردة، وللوصول إلى أهداف الدراسة تم الاعتماد على منهجين، منهج المسح بوصفه أحد المناهج المستخدمة في الدراسات الوصفية، والمنهج التاريخي، وقد استخدمت هذه الدراسة استمارة الاستبيان كأداة رئيسية، بالإضافة إلى الملاحظة المباشرة، وكذلك إجراء الباحث لعدد من المقابلات الشخصية من أجل الحصول على المعلومات التي تهم الدراسة بالنسبة للجانب التاريخي للخيالة الليبية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- لا يتسم مجال الخيالة الليبية باستغلال كامل للقدرات الشخصية والمهنية للقائم بالاتصال من قبل المدراء في العمل بنسبة مئوية وصلت إلى(41٪).
- لا توجد تسهيلات إدارية لتشجيع العاملين في مجال الخيالة الليبية لإنجاز أعمالهم بالشكل الأفضل بنسبة مئوية وصلت إلى (59٪).
- أماكن العمل في مجال الخيالة الليبية غير ملائمة، ولا تساعد على إنجاز العمل بصورة جيدة بنسبة مئوية وصلت إلى (57٪).

- المسؤوليات المهنية في مجال الخيالة الليبية لا تتعارض مع حياة العاملين العائلية بنسبة مئوية وصلت إلى (45٪).
- أنظمة الحوافز المادية في مجال الخيالة الليبية مثل (العلاوات والمكافآت) غير مناسبة بنسبة مئوية وصلت إلى (45٪).
- لا يوجد حرص بين قطاع كبير من أفراد المجتمع الليبي على العمل بمهنة الخيالة بنسبة مئوية وصلت إلى (42٪).

في ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات تلخصت في ضرورة زيادة الاهتمام بالخيالة الليبية من جهة والعاملين بها من جهة أخرى، وضرورة إجراء استقصاءات للعاملين لمعرفة المشاكل التي تؤثر على أدائهم المهني لتلافي حدوثها مستقبلًا.

الملاحق

ملحق (1): رسالة المكتب الوطني للبحث والتطوير.

ملحق (2): محكمي استمارة الاستبيان.

ملحق (3): استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية.

ملحق (4): المحاولات الليبية لإنتاج الأشرطة الروائية القصيرة والطويلة.

محلق (5): الإنتاج العربي الليبي المشترك – الإنتاج العالمي.

ملحق (6): بعض القرارات الخاصة بالخيالة في ليبيا.

ملحق (7): مقترح لإنشاء مركز الإنتاج والتوثيق السينمائي مقدم من الجمعية الليبية للخيالة.

ملحق (8): تقرير غير منشور عن المشكلات التي واجهتها الخيالة في ليبيا.

إعلان بيع بالمزاد العلني (محكمة بنغازي الابتدائية).

ملحق (1)

رسالة المكتب الوطني للبحث والتطوير

"المكتبة الوطنية للعلوم والتقنية"

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

اللجنة الشعبية العامة

المكتب الوطني للبحث والتطوير

الرقم : [illegible] 154

التاريخ : / /

الموافق : 26 / 12 / 1373 و.ر

الأخ / مدير الإدارة العامة للدراسات العليا والتدريب - جامعة التحدي - سرت

تحية طيبة ،،،

بالإشارة إلى مراسلتكم ذات الرقم الإشاري (أ.ع.د.ع.ت/907) بتاريخ (2005/12/14 ف) بحث الطالب / عبد الله محمد عبد الله أطبيقة ، أحد طلبة الدراسات العليا - جامعة التحدي - والذي يقوم بإعداد بحثه لنيل درجة الإجازة العالية (الماجستير) . نفيدكم بأنه تم تغيير بحثه السابق من (الخيالة في ليبيا " دراسة نظرية وتطبيقية ") إلى العنوان المبين أدناه .

ر.م	الاسم	القسم / الشعبة	عنوان البحث
1.	عبد الله محمد عبد الله أطبيقة	الإعلام/ الماجستير	العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجال الخيالة في ليبيا " دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينتي طرابلس وبنغازي " .

علما بأن عنوان البحث لا يتشابه مع أي أطروحات ماجستير أو دكتوراه مسجلة بالمكتب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته !!!!

م. معتز محمد كارة

رئيس المكتب الوطني للعلوم والتقنية

صورة إلى/ ملف الدراسات العليا

كـ م. كارة - أ. (زينب العبروق)

ص.ب: 80045 فاكس: 022 634333 . 34 هاتف: 022 634440 . 43 ش.ع.ل طرابلس. قصر بن غشير

البريد الإلكتروني: info@nbrdlibya.net e-mail:

ملحق (2)

كشف باعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتحكيم استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية لهم كل التقدير والاحترام

ر.م	الاسم	الصفة	مكان العمل
1	د. اللافي ادريس	عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام جامعة قاريونس	بنغازي
2	د.السيد الناغي	عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام جامعة سرت	سرت
3	د.الطاهر العباني	أمين اللجنة الشعبية لكلية الفنون والإعلام	طرابلس
4	د.جمعة الفطيسي	عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام جامعة قاريونس	بنغازي
5	د. سالم بلحاج	أمين قسم الإعلام بأكاديمية الدراسات العليا	طرابلس
6	أ.د.عابدين الشريف	عضو هيئة التدريس بأكاديمية الدراسات العليا	طرابلس
7	أ.عصام طرخان	عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام جامعة قاريونس	بنغازي
8	د.علي الربيعي	مدير مدرسة الإعلام والفنون بأكاديمية الدراسات العليا	طرابلس
9	د.قيس الياسري	عضو هيئة تدريس بأكاديمية الدراسات العليا	طرابلس
10	أ. ماجدة خلف الله	عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام جامعة سرت	سرت
11	د. محمود مزيد	عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام جامعة سرت	سرت

ملحق (3)

استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

جامعة التحدي

كلية الآداب والتربية

قسم الأعلام

استمارة استبيان حول

العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجال الخيالة في ليبيا

دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينتي طرابلس وبنغازي

كجزء من متطلبات نيل الإجازة العالية " الماجستير " في الأعلام

إعداد الطالب:

عبدالله محمد عبدالله اطبيقه

إشراف الدكتور :

عبدالسلام مختار الزليتني

للعام الجامعي

2006-2007ف

جامعة التحدي
كلية الآداب والتربية
قسم الإعلام

رقم الاستمارة ( )

أخي الكريم / أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد ،،،

يسنوي الباحث القيام بدراسة حول " **العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجال الحيالة في ليبيا** " دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينتي طرابلس وبنغازي "

وذلك لنيل درجة الإجازة العالية " الماجستير " في الإعلام ، وبما أنكم أحد مفردات الدراسة ، لذا نامل منكم التكرم بالإجابة عن أسئلة هذه الاستمارة بكل دقة وموضوعية تامة ، حيث أن إنجاز هذه الدراسة يعتمد بالدرجة الأولى على الإجابة التي تدلون بها ، كما يتوقف على عدم ترك أي فقره بدون إجابة ، علماً بأن ذكر الاسم الشخصي " اختياري " وبأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لتحقيق أهداف الدراسة.

ولكم مني جزيل الشكر والامتنان على حسن تعاونكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث : عبدالله محمد عبدالله أطبيقه
معيد بقسم الإعلام
جامعة التحدي سرت

الرجاء وضع علامة (✓) أمام العبارة التي تراها تنطبق عليك .

أولا:- البيانات الشخصية

1- الاسم " اختياري " .....

2- النوع :

أ. ذكر ☐

ب. أنثى ☐

3- الحالة الاجتماعية :

أ. أعزب ☐

ب. متزوج ☐

4- مكان العمل:

أ. طرابلس ☐

ب. بنغازي ☐

5- العمر :

أ. أقل من 20 سنة ☐

ب. من 20 إلى 30 سنة ☐

ج. من 31 إلى 40 سنة ☐

د. من 41 إلى 50 سنة ☐

هـ. 51 سنة فما فوق ☐

6- المستوى التعليمي :

أ. أمي ☐

ب. ابتدائي ☐

ج. متوسط ☐

د. جامعي فما فوق ☐ انتقل إلى السؤال (7)

7- إذا كنت تحمل مؤهل جامعي فما فوق فما هو بالتحديد تخصصك .....

8- هل التحقت بأي دورات تدريبية ؟

أ. نعم ☐ انتقل إلى السؤال (9)

ب. لا ☐

9- ما نوع هذه الدورة ؟

أ. داخلية ☐

ب. خارجية ☐

10- كم مدة هذه الدورة

أ. أقل من شهر. ☐

ب. من شهر إلى أقل من ثلاث شهور. ☐

ج. من ثلاث أشهر فأكثر ☐

11- إذا كانت إجابتك بنعم ما طبيعة هذه الدورة ؟

أ. تدريبي ☐ د. توزيع ☐

ب. تثقيفي ☐ هـ. إنتاج ☐

ج. إخراج ☐ و. أخرى تذكر .....

12- هل تعمل في مجال الحيالة بصفة رسمية أم متعاون ؟ .....

13- ما طبيعة عملك في مجال الحيالة في ليبيا ؟

أ. مخرج ☐ هـ. منتج ☐

ب. مصور ☐ و. مشرف دار عرض ☐

ج. كاتب سيناريو ☐ ي. ممثل ☐

د. مدير تصوير ☐ ل. مالي ☐

ز. إداري ☐ ى. أعمال أخرى تذكر .....

14- مدة الخدمة في مجال الحيالة :

أ. أقل من سنة ☐

ب. من سنة إلى 10 سنوات ☐

ج. من 11 إلى 20 سنة ☐

د. من 21 سنة فما فوق ☐

15- هل عملك في مجال الحيالة في صميم تخصصك؟

أ. نعم ☐

ب. لا ☐

16- ما علاقة عملك الحالي بمجال الخيالة ؟

أ. علاقة مباشرة ☐

ب. علاقة غير مباشرة ☐

17- ما هي الأهداف والواجبات التي يجب أن تؤديها الخيالة في ليبيا (بالإمكان اختيار اكثر من إجابة) ؟

أ. تنفيذ السياسة العامة للدولة وخططها في مجال الخيالة ☐

ب. إنتاج واستيراد وتوزيع أشرطة الخيالة ☐

ج. نشر الثقافة العربية الإسلامية ☐

د. مراقبة الأشرطة ☐

هـ. التعريف بقارة أفريقيا وتنمية الوعي بها ☐

و. العمل على رفع مستوى فنون الخيالة ☐

ز. جميع هذه الأهداف ☐

ح. أسباب أخرى تذكر .....

18. ما رأيك بما قامت به الشركة العامة للخيالة منذ قرار إنشائها 73 ف وحتى قرار إلغائها في 2002 ف من ناحية إنتاج الأشرطة ؟

أ. حسن ☐

ب. متوسط ☐

ج. ضعيف ☐

19- ما أهم الصعوبات التي تواجه العاملين بمجال الخيالة (بالإمكان اختيار اكثر من إجابة) ؟

أ. سوء الإدارة ☐

ب. عدم توفر الملاك الوظيفي ☐

ج. قلة المخصصات المالية ☐

د. عدم وجود المتخصصين في مجال الخيالة ☐

هـ. عدم الاستقرار الإداري ☐

و. عدم اهتمام المسئولين وشعورهم بأهمية الخيالة ☐

ي. تسويق الإنتاج ☐

ل. أخرى تذكر .....

20- إذا أتيحت لك الفرصة للمشاركة في عمل خيالي ، ما هي طبيعة الأشرطة التي تتولى المشاركة بها ؟

أ. روائية ☐

ب. تسجيلية ☐

ج. روائية وتسجيلية ☐

د. أشرطة أخرى تذكر .....

21- هل لا تزال لديك الرغبة في المشاركة في إنتاج عمل للخيالة ؟

أ. نعم ☐ انتقل إلى السؤال (22)

ب. لا ☐ انتقل إلى السؤال (23)

22- إذا كانت أجابتك بـ"نعم"ما أهم الشروط التي تضعها للاستمرار في مجال الخيالة؟

أ. .....

ب. .....

ج. .....

23- ما هي متطلبات قيام صناعة الخيالة في ليبيا (بالإمكان اختيار أكثر من إجابة) ؟

أ. العنصر الفني المؤهل ☐

ب. توفير الدعم المالي ☐

ج. فتح المجال أمام القطاع الخاص لإنتاج أشرطة الخيالة ☐

د. بناء دور عرض جديدة وصيانة دور العرض الحالية ☐

هـ. الاستقرار الإداري ☐

ي. الدخول في مشاريع إنتاج مشترك ☐

ل. عناصر أخرى تذكر .....

24- ما رأيك في فكرة دخول القطاع الخاص في إنتاج أشرطة الخيالة ؟

أ. موافق ☐ انتقل إلى السؤال (25)

ب. موافق إلى حد ما ☐ انتقل إلى السؤال (25)

ج. غير موافق ☐ انتقل إلى السؤال (26)

25- إذا كانت إجابتك بموافق فما أسباب موافقتك لهذه الفكرة ؟

أ. لأنها تتيح الاهتمام بنوعية الأشرطة المنتجة ☐

ب. لأنها تتيح فرصة توفير الأموال المطلوبة للإنتاج ☐

ج. لأنها تسمح بتأهيل وتدريب الملاك الفني ☐

د. أخرى تذكر .....

26- إذا كانت إجابتك بلا فما أسباب رفضك لهذه الفكرة ؟

أ. .....

ب. .....

ج. .....

27- مـا أهـم العوامل التي تؤثر على أداء القائم بالاتصال بالعمل في مجال الخيالة لتأدية عمله بشكل أفضل (بالإمكان اختيار أكثر من إجابة) ؟

أ. زيادة المكافآت المالية ☐

ب. إعطاء الحوافز التشجيعية ☐

ج. التأهيل والتدريب على الأجهزة الخاصة بالعمل ☐

د. تقدير ومراعاة المهنيين في مجال الإبداع والإنتاج ☐

هـ. عوامل أخرى تذكر .....

28. الرجاء التفضل بقراءة كل هذه العبارات بدقة ثم تحديد درجة موافقتك أو عدم موافقتك على كل منها كمؤثر على الأداء المهني من وجهة نظرك وذلك بوضع علامة (✓) في المكان الذي تراه يعكس رأيك.

ر.م	العوامل والمتغيرات المرتبطة بالأداء المهني	درجات الموافقة		
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
1	مجال الخيالة يفوق في أهميته مجالات الإعلام الأخرى.			
2	مجال الخيالة يتميز عن مجالات الإعلام الأخرى من حيث ما يتطلبه من مهارات ومعارف.			
3	مجال الخيالة يتيح لك الفرصة للتطور والابتكار.			
4	مجال الخيالة يتيح لك العمل بعيداً عن اللوائح والقيود الجامدة.			
5	مجال الخيالة يتناسب مع ميولك الشخصية .			
6	مجال الخيالة يتسم بوجود درجة عالية من الالتزام.			

م	العوامل والمتغيرات المرتبطة بالأداء المهني	درجات الموافقة		
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
7	مجال الخيالة يتيح لك الفرص لمتابعة التطور العلمي في هذا المجال.			
8	مجال الخيالة يمنح القائم بالاتصال سلطات تتناسب مع مسئوليات العمل.			
9	يتسم مجال الخيالة باستغلال كامل للقدرات الشخصية والمهنية للقائم بالاتصال من قبل المدراء في العمل.			
10	وجود سياسة واضحة لتخطيط المستقبل الوظيفي للعاملين بالخيالة في ليبيا .			
11	تحصل على المرتب الذي يتناسب مع ما تقوم به من جهد وفي الوقت المناسب .			
12	الدخل في مجال الخيالة يرتبط بالدرجة الوظيفية وليس بالكفاءة والموهبة .			
13	الدخل المادي يأتي في المرتبة الثانية لحبك لهذا العمل وشعورك أنك تحقق ذاتك فيه.			
14	نظام المرتبات والحوافز في مجال الخيالة لا يختلف عن مثيله من جهات العمل الأخرى في القطاع العام .			
15	أنظمة الحوافز المادية في مجال الخيالة مثل (العلاوات ، المكافآت) مناسبة .			
16	تسود روح التعاون بين العاملين في الخيالة الليبية.			
17	أماكن العمل في مجال الخيالة ملائمة وتساعد على إنجاز العمل بصورة جيدة .			
18	ملائمة الموقع الجغرافي لعملك لمقر سكنك.			
19	تحرص الجهة التي تعمل معها على توفير الإمكانيات المساعدة للعمل في مجال الخيالة مثل وسائل الإعلام ووسائل الاتصالات.			
20	هناك ضرورة للالتزام بقواعد محددة لأداء العمل في مجال الخيالة .			
21	توجد تسهيلات إدارية لتشجيع العاملين في مجال الخيالة لإنجاز أعمالهم بالشكل الأفضل.			
22	هناك تطور في مجال الخيالة من خلال الاستعانة بتكنولوجيا الاتصالات الحديثة .			
23	الجمهور الليبي يثق في قدرة الخيالة على تبني مشكلاته والمساهمة في حلها.			
24	يتم إجراء استفتاءات لاستطلاع العاملين في الأمور المتعلقة بالعمل .			

ر.م	العوامل والمتغيرات المرتبطة بالأداء المهني	درجات الموافقة		
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
25	يوجد هناك حرص بين قطاع كبير من أفراد المجتمع الليبي على العمل بمهنة الخياطة .			
26	المسؤوليات المهنية في مجال الخياطة تتعارض مع حياتك العائلية.			
27	تشعر بالقلق بسبب المشاكل الخاصة بالعمل.			

29. ملاحظات أخرى تود ذكرها .....

.....

.....

.....

.....

.....

شكراً على حسن تعاونكم

الباحث

عبدالله

ملحق (4)

المحاولات الليبية لإنتاج الأشرطة الروائية القصيرة والطويلة منذ عام (1970ف وحتى 1998ف)(*)

رقم	اسم الشريط	المقاس والنوع	تاريخ الإنتاج	اسم المخرج	اسم المؤلف	الممثلون
1-	رسالة من ليبيا (قصير)	16مم ألوان	1970ف	أحمد الطوخي(مصري)	أحمد الطوخي(مصري)	عمران الدغيلي-مصري عياد - محمد حقيق - علي عطية - خليفة المغربي - خديجة الجهمي.
2-	الشمس لن تغرب عن مدينتي	35مم ألوان	1972ف	عبدالله الزروق	محمد الأسطى . بهجت القرمقلي	منصور عيسى - عبدالسلام القرقزني- عبدالله حفوظه - عادل الطواني- محمد القصودي
3-	رسالة لم تصل	16مم أسود وأبيض	1972ف	علي الهلودي		عمر الشويرف- زهرة مصباح - عبدالله الشاوش - نعيمة الطرابلسي - فتحي الهوني - علي بركه - رجب الكبير
4-	الطريق (طويل)	35مم أسود وأبيض	1973ف	يوسف شعبان محمد (فلسطيني)	أحمد الدرناوي	يوسف القريتي - مصطفى المصراتي - عبد الزليطني - سعيدة أبوزناوي - سالم أبوحشيم.
5-	عندما يقسو القدر (طويل)	16مم 35مم أسود أبيض	1973ف	عبدالله الزروق	عمرالشويرف	زهرة مصباح - عمر الشويرف - عبدالله الشاوش - عبدالله حفوظه .
6-	هزيمة الظلام	35مم أسود وأبيض	1973ف	عبدالله الزروق	قصة: محمدأبو عاصر سيناريو: فوزي العمري	علي القيلاوي - عبدالمجيد الميساوي - مصري عياد.

(*)المصدر:

(1) سليمان كشلاف، بيلوجرافيا الدراما المرئية الليبية (1968-2000ف)، مجلة المسرح والخيالة، العدد 20، السنة 17، طرابلس - ليبيا، صيف 1373و.ر- 2005ف، ص ص 105 إلى 109.

(2) محمد علي الفرجاني - قصة الخيالة العربية الليبية (1910-1990)، مرجع سابق، ص ص 81-94.

(3) مقابلة شخصية مع محمد صبري النعال، مخرج خيالة وكاتب سيناريو، القبة الفلكية، طرابلس - ليبيا، يوم الخميس 22-6-2006ف، الساعة 18:50 مساءً.

(4) مقابلة شخصية مع عبدالحفيظ محمد نشنوش، مصور وفني معامل، القبة الفلكية، طرابلس - ليبيا، يوم الخميس 22-6-2006ف الساعة 19:40 مساءً.

ر.م	اسم الشريط	المقاس والنوع	تاريخ الإنتاج	اسم المخرج	اسم المؤلف	الممثلين
7-	الدرويش	16مم أسود وأبيض	1973ف	محمود عياد دريزة	قصة وحوار : مرضيه النعاس محمود دريزة	سعاد الحداد- محمد الساحلي .
8-	مذكرات عامل في القاعدة	35مم أسود وأبيض	1974ف	عبدالله الزروق	قصة:عبدالمجيد القمودي سيناريو: د.محمد صالح القمودي	
9-	فارس النجعين	16مم أسود وأبيض	1976ف	الهادي راشد	الهادي راشد	-
10-	لماذا؟	35مم ألوان	1980ف	عبدالله الزروق	سالم موسى	علي القبلاوي- رمضان نصير - صبحي المجراب.
11-	معركة تاقرفت (طويل)	35مم ألوان	1981ف	خالد مصطفى خشيم محمود عياد دريزه	محمد أحمد الزوي	الأمين ناصف-حميده الخوجة- علي قدح - خدوجه صبري - المبروك المجعوك وغيرهم .
12-	الشظية (طويل)	35مم ألوان	1985ف	محمد علي الفرجاني	إبراهيم الكوني السنص: محمد الفرجاني - عبدالسلام المدني	الطاهر القبائلي - علي العريبي - كريمان جبر - علي الورشفاني - أنور الطرابلسي - رمضان نصر وغيرهم.
13-	المنفيون	35مم ألوان	1989ف	عبدالله الزروق	عبدالله الزروق	خدوجة صبري-محمد أبورونة -عمران المدنيني-رمضان القاضي-عزالدين الحضيري- أنور البلعزي.
14-	البحث عن ليلى العامرية	16مم ألوان	1990ف	قاسم حول (عراقي)	قصة: د.أحمد إبراهيم الفقيه	دراينا الجندي(لبنان)-خالد السيد -مروان حداد- محمد صبيح - محمد حموده - ناجي شنقارو،
15-	الأصابع الناعمة	35مم ألوان (صامت)	1991ف	محمد المسماري	محمد المسماري	صلاح الأحمر - خالد شنقارو.
16-	معزوفة المطر	35مم ألوان	1992ف	عبدالله الزروق	نورالدين الرايس	خدوجة صبري-محمود الدالي - إبراهيم الخمسي-منى نورالدين-

ر.م	اسم الشريط	المقاس والنوع	تاريخ الإنتاج	اسم المخرج	اسم المؤلف	الممثلين
	(طويل)					عبدالباسط لوقدة - مرعي جمعة.
-17	إشراق	25مم ألوان (صامت)	1992ف	ناجي أبوسبعة	ناجي أبو سبعة	علي الشول - نوري الورشفاني.
-18	إلى من يهمه الأمر	35مم ألوان	1993ف	عبدالله الزروق	عبدالله الزروق	خدوجة صبري-علي القبلاوي -هدى عبداللطيف-أحلام الزليطني - شاكر المغبوب .
-19	أحلام صغيرة	35مم ألوان	1995ف	عبدالله الزروق	رؤية فنية : لؤي أبوغرارة - محمد الغرياني	خدوجة صبري- الطاهر القبائلي - عبدالرزاق أبوروينة- محمد بن محمود - هدى عبداللطيف - الصادق عبيه - انتصار أبوشناق.
-20	الأجنحة	35مم أسود وأبيض	1996ف	عبدالله الزروق	عبدالله الزروق	خدوجة صبري - محمد بن يوسف - ساري الجازوي - محمد أبو روينه- عبدالمجيد الميساوي- أمال أبوشناق.
-21	التابوت	35مم ألوان (صامت)	1996ف	ناجي أبوسبعة	إلياس إلياس محمد	حسني ساسي
-22	سر الميت	35مم ألوان (صامت)	1996ف	محمد سويسي	عبدالعزيز الزني	عبدالحميد النائب - محمد الطاهر - زهرة مصباح
-23	سيرة ثلث الجد	35مم ألوان (صامت)	1998ف	صلاح قويدر	سالم الأوجلي	نسمه - عياد مروان - عبدالرحمن قويدر

ملحق (5)

إنتاج الأشرطة الروائية الليبية منذ عام 1975 وحتى عام 1989ف)

الإنتاج العربي الليبي المشترك - الإنتاج العالمي[*]

م	اسم الشريط	المقاس والنوع	تاريخ الإنتاج	اسم المؤلف	اسم المخرج	الممثلين
1-	الرسالة (الفيلم)	35مم الوان	76-75	عبدالحميد جودة السحار - توفيق الحكيم - هاري كريج - عبدالرحمن الشرقاوي - محمد علي ماهر .	مصطفى العقاد	عبدالله غيث - علي الصقلي - أحمد مرعي - محمد العربي - علي أحمد سالم - محمد سعيد - حسن الجندي - حمدي غيث وغيرهم
2-	الضوء الأخضر (المؤسسة العامة للخيالة)	35 مم الوان	1976ف	فوزي العمري (المصطفى) شريف المدياوي (مصري)	عبدالله المصباحي (المغرب)	فريد شوقي - الطاهر الفاتلي - يحيى شاهين - ليلى طاهر - سعاد أمين - زهرة العايزة - ميشال ثابت وغيرهم
3-	الصفراء (إنتاج ليبي فرنسي تونسي)	35مم الوان	1976ف	ناصر القطاري	ناصر القطاري	الطاهر الفاتلي - سيد علي كويرت - عمر الشويرف - محمد هلا - جاكو بريديسيال وغيرهم.
4-	أين يختفون الشمس؟ (شركة الاتحاد السينمائي العربي) (المؤسسة العامة للخيالة)	35مم الوان	77-76		عبدالله المصباحي (المغرب)	عادل أدهم - علي أحمد سالم - نور الشريف - ناديا لطفي - عبدالهادي بالحياط وغيرهم .

(*) المصدر:

(1) جمعة قاجه، الخيالة الليبية الواقع والطموحات، مرجع سابق، ص ص 167 – 198.

(2) محمد علي الفرجاني، قصة الخيالة العربية الليبية (1910-1990ف)، مرجع سابق، ص ص 81 – 96.

(3) مقابلة شخصية مع محمد صبري النعال، مخرج خيالة وكاتب سيناريو، مرجع سابق.

(4) مقابلة شخصية مع عبدالحفيظ محمد نشنوش، مصور وفني معامل، مرجع سابق.

ر-م	اسم الشريط	المقاس والنوع	تاريخ الإنتاج	اسم المؤلف	اسم المخرج	الممثلين
5-	أسد الصحراء (عمر المختار) (فالكون للإنتاج العالمي)	35مم ألوان	78-79	هاري كريج	مصطفى العقاد	انطوني كوين- أوليفر ريد- إيرين باباس - رالف فالون - رودستايجر- اندرو كيير - عامون موسكين- وغيرهم.
6-	طائرة الذاكرة (إنتاج ليبي سوفيتي تركي)	35مم ألوان	1989ف		حاجي نارلييف	طاهر نارلييف - سالم أبو خشيم - مصطفى قنار - نارلييف هوجادورو وغيرهم .

ملحق (6)

بعض القرارات الخاصة بالخيالة في ليبيا

(1972ف – 2005ف)

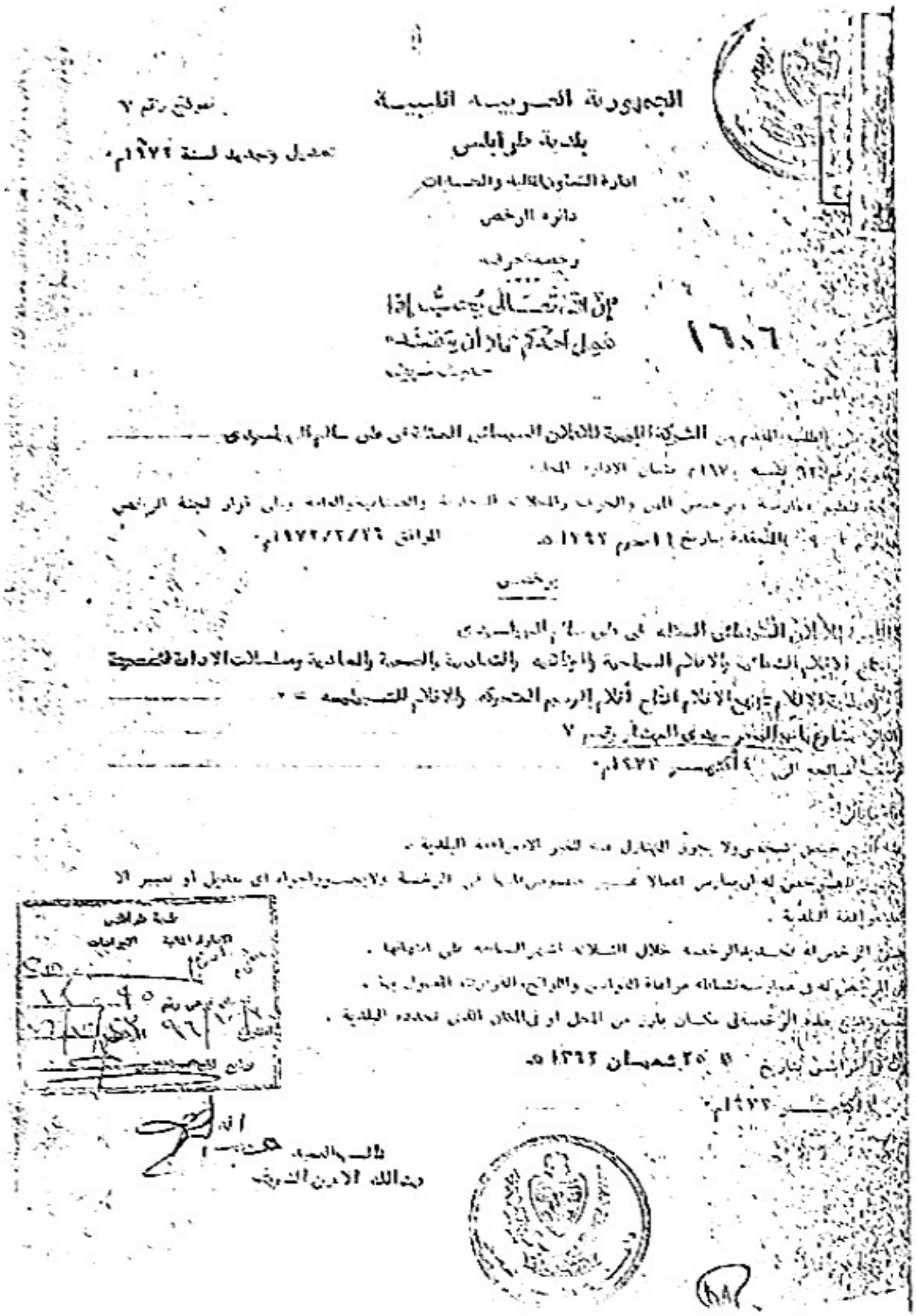

الجمهورية العربية الليبية
بلدية طرابلس
ادارة الشئون المالية والخدمات
دائرة الرخص

نموذج رقم ٢
تعديل وتجديد لسنة ١٩٧٢م

رخصة تجارية

إن الله تعالى يحب إذا
فعل أحدكم عملا أن يتقنه

١٦٨٦

الطلب المقدم من الشركة العامة للاعلان السينمائي المتاخمة على سالم المسعودي
رقم ٥٢ لسنه ١٩٧٠م شمال الادارة العامة
لتقديم ممارسة وترخيص الفن والحرف والملاهي الادارة والصناعة والمهنة وبناء قرار لجنة الرخص
رقم ٩ المنعقدة بتاريخ ١١ محرم ١٣٩٢ هـ الموافق ١٩٧٢/٢/٢٦م

يرخص

للسيد الاعلان الكائن المتاخمة على على سالم المسعودي
بممارسة الاعلام الضاءة والاعلام السياحية والاذاعة والتلفزة بالصحة والعادية ومسلسلات الاذاعة الصحية
والاعلام الاعلان الاعلام انتاج أفلام الرسم المتحرك والاعلام التسجيلية = ٢ =
شارع ناصر السيد على العنوان رقم ٧
المبالغ الـ ٤ أكتوبر ١٩٢٢م

١- الرخيص شخصي ولا يجوز التنازل عنه الغير الا بموافقة البلدية .
٢- للمرخص له ان يمارس العمال المذكورين بالرخصة ولا يجوز اجراء اي تعديل او تغيير الا
بموافقة البلدية .
٣- يجدد الرخص له تجديد الرخصة خلال الثلاثة اشهر السابقة على انتهائها .
٤- المرخص له في ممارسته نشاطه مراعاة القوانين واللوائح والقرارات المعمول بها .
٥- يجب ان يكون محل الرخصة في مكان بارز من المحل او في المكان الذي تحدده البلدية .

صدر الرخيص بتاريخ ٢٥ شعبان ١٣٩٢ هـ
الموافق ١٩٢٢م

طلب العبد
عبد الله الامين الشريف

بلدية طرابلس
الادارة المالية
الايرادات

قانـــون
رقم ١٠٢ لسنـــة ١٩٧٣

بإنشاء مؤسسة عامة للخبالـــة

تم جمع المراجع للرسوم بالجريدة الرسمية
مصلحة التشريع والفتوى

باسم الشعـــــب .. .. ..

مجلس قيادة الثورة .. .. ..

بعد الإطلاع على الإعلان الدستوري
وعلى القانون رقم ١١٥ لسنة ١٩٧٢م ، بإعادة
تنظيم وزارة الإعلام والثقافة ، وعلى القانون
رقم ٧٨ لسنة ١٩٧٣م بشأن ممارسة اللجان
الشعبية لمسئولياتها الإدارية ، وبناء على
ما عرضه وزير الإعلام والثقافة ومواقفة مجلس
الوزراء أصدر القانون الآتي :

..■..

لا ـ يمقراطية
بلاغ مؤتمرات شعبية

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية
المؤسسة العامة للخيالة

ملف ١/٨٠٨/١١١٢
التاريخ ١٧ محرم ١٣٩٨هـ
الموافق ٢٧ ديسمبر ١٩٧٧م

الى / الشركة الليبية للخيالة/ طرابلس

بعد التحية،،

اشارة الى رسالتكم بتاريخ ٥ محرم ١٣٩٨هـ الموافق ١٥/١٢/١٩٧٧م الموجهة الى هذه المؤسسة التى طلبتم فيها الاذن لكم بتأسيس شركة ذات مسئولية محدودة تحت اسم ((الشركة الليبية للخيالة)) .

عليه افيدكم بأن هذه المؤسسة لا ترى مانعا من مزاولة هذا النشاط بشرط حصولكم على الترخيص اللازم من الجهات المختصة .

والسلام عليكم ورحمة الله ،،،

المهندس/
البخارى بشالخ حوده
المدير العام

صورة للاخ / مدير ادارة المصنفات وشئون الانتاج

م. الشنطة : ط. فاطمة

(٧)

لا يعتد به بدون مؤشرات

الجماهيرية العربية الليبية
الشعبية الاشتراكية
اللجنة الشعبية العامة

قرار اللجنة الشعبية العامة
بإنشاء الشركة العامة للخياطة

اللجنة الشعبية العامة

بعد الاطلاع بقرار الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام رقم (١) لسنة ١٩٧٩م بشأن إنشاء لجان شعبية عامة في البلديات

وعلى قرار الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام رقم (٢) لسنة ٧٩م بشأن اختصاصات اللجان الشعبية العامة

وعلى قرار الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام رقم (٣) لسنة ٧٩م بشأن الاختصاصات المحددة للأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام والتي كانت مقررة لمجلس قيادة الثورة

وعلى القانون التجاري الليبي والقوانين المعدلة له

وعلى القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٠م بتقرير بعض الأحكام الخاصة بالتجار والشركات التجارية والإشراف عليها ولائحته التنفيذية والقوانين المعدلة له

وعلى القانون رقم ١٢ لسنة ٧٣ بشأن اشتراك العاملين في المنشآت في الإدارة والأرباح

وعلى القانون رقم ٢٨ لسنة ٧٣ بشأن ممارسة اللجان الشعبية لاختصاصاتها الإدارية

وعلى القانون رقم (١٠٣) لسنة ٧٣ بإنشاء المؤسسة العامة للخياطة

وعلى القانون رقم ٧٩ لسنة ٧٥ في شأن ديوان المحاسبة

وعلى القانون رقم ٨٧ لسنة ٧٥ بشأن بعض الأحكام الخاصة بمزاولة أعمال الوكالة التجارية

وعلى القانون رقم ١١٠ لسنة ٧٥ بتقرير أحكام خاصة بالهيئات والمؤسسات وشركات القطاع العام

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

أمانة الشعب العامة

قرار اللجنة الشعبية العامة

رقم (٦٠) لسنة ١٣٧٦ و.ر. ١٩٨٦م

بشأن تنظيم الشركة العامة للنقل

اللجنة الشعبية العامة

- بعد الاطلاع على القانون التجاري
- وعلى القانون رقم (٢٢) لسنة ١٣٧٦ و.ر. الخاص بتقرير بعض الأحكام الخاصة بالعقود والشركات التجارية والاشراف عليها
- وعلى القانون رقم (١) لسنة ١٣٧٦ و.ر. بشأن المصارف والنقد والائتمان
- وعلى القانون رقم (١) لسنة ١٣٧٣ و.ر. بشأن المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية والمؤتمرات النقابية
- وعلى القانون رقم (٢٨) لسنة ١٣٨٠ و.ر. بشأن تقرير بعض الأحكام في شأن الشركات العامة
- وعلى قرار اللجنة الشعبية العامة الصادر بتاريخ ٢٨ شعبان ١٣٨٤ و.ر الموافق ٢١ / ٦ / ١٩٦٥ م. بإعادة تنظيم الشركة العامة للنقل
- وعلى ما تقرر في اجتماع اللجنة الشعبية العامة العادي الثاني لسنة ١٣٨٦ و.ر
- وبناء على ما عرضه أمين اللجنة الشعبية العامة للنقل والمواصلات في كتابه رقم (٤ - ٥٦ - ٢٦٥) المؤرخ في ٢٥ / ٥ / ١٣٨٦ و.ر
- وعلى ما تقرر في اجتماع اللجنة الشعبية العامة العادي الثالث والأربعين لسنة ١٣٧٥ و.ر

قـــررت

مادة (١)

تعمل - وبقاً لأحكام هذا القرار - الشركة العامة للنقل وتوقف عن مزاولة أي نشاط وتنفرد به عن التصرف في أموالها وحقوقها اعتباراً من تاريخ العمل بهذا القرار

مادة (٢)

تشكل بقرار من أمين اللجنة الشعبية العامة للنقل والمواصلات لجنة تتولى تقييم أصول وخصوم الشركة العامة للنقل المشار إليها في المادة السابقة وتحديد ما يؤول منها إلى اللجنة الشعبية العامة للنقل

يتبع ...

طلبة بدون
مبررات شعبية

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
اللجنة الشعبية العامة
قرار أمانة اللجنة الشعبية العامة
رقم (208) لسنة 1370و.ر (2002ف)
بأضافة حكم إلى قرار أمانة اللجنة الشعبية العامة الصادر بالهيكل
التنظيمي للمؤسسة العامة للاعلام الجماهيري

أمانة اللجنة الشعبية العامة

بعد الإطلاع على القانون رقم (1) لسنة 1369 و.ر ، بشأن المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية ، ولائحته التنفيذية .

وعلى القانون رقم (55) لسنة 1976 إفرنجي ، بشأن الخدمة المدنية ، ولائحته التنفيذية .

وعلى القانون رقم (15) لسنة 1981 إفرنجي ، بشأن نظام المرتبات للعاملين الوطنيين بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .

وعلى قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (179) لسنة 1369و.ر ، بشأن انشاء المؤسسة العامة للاعلام الجماهيري .

وعلى قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (1) لسنة 1370و.ر ، بإضافة اختصاص للمؤسسة العامة للاعلام الجماهيري .

وعلى قرار أمانة اللجنة الشعبية العامة رقم (6) لسنة 1370و.ر ، بإسناد اختصاص لأمين اللجنة الشعبية للمؤسسة العامة للاعلام الجماهيري .

وعلى قرار أمانة اللجنة الشعبية العامة رقم (67) لسنة 1370و.ر ، بإصدار الهيكل التنظيمي للمؤسسة العامة للاعلام الجماهيري .

وبناء على كتاب الأمين العام للجنة الشعبية العامة رقم (8 - 37 . 720) المؤرخ في 22 / 09 / 1370و.ر .

وعلى ما تقرر خلال اجتماع أمانة اللجنة الشعبية العامة العادي الثالث والاربعين المنعقد بتاريخ 04 / 11 / 1370و.ر .

قـــــرر

مادة (1)

تضاف إلى المادة (2) من قرار أمانة اللجنة الشعبية العامة رقم (67) لسنة 1370و.ر : بإصدار الهيكل التنظيمي للمؤسسة العامة للإعلام الجماهيري المشار إليه ، فقرة جديدة تحت (ثامناً) يأتي نصها على النحو التالي :-

" ثامناً :- مكتب شؤون الانتاج والخيالة . ويختص بما يلي :-

رسم السياسة العامة للخيالة وانشطتها بما يواكب التوجيهات العامة للجماهيرية العظمى ، وطبيعة المجتمع الليبي . وتقاليده ، وثقافته ، ومستوى التطور الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه .

يتبع ----- "

الجماهيرية العربية الليبية
الشعبية الاشتراكية العظمى
اللجنة الشعبية العامة

اللجان في كل مكان

التاريخ / /
الموافق / /

ملف رقم

قرار الأمين المساعد للجنة الشعبية العامة

رقم (1) لسنة 1371و.ر (2003ف)

بتشكيل لجنة وتحديد مهامها

.....

الأمين المساعد للجنة الشعبية العامة

- بعد الاطلاع على القانون رقم (1) لسنة 1369و.ر. بشأن المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية، ولائحته التنفيذية .
- وعلى القانون التجاري والقوانين المكملة لها .
- وعلى القانون رقم (1) لسنة 1993 إفرنجي بشأن المصارف والنقد والائتمان .
- وعلى القانون رقم (26) لسنة 1369و.ر، بشأن تقرير بعض الأحكام في شأن الخدمة العامة.
- وعلى قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (97) لسنة 1370و.ر بحل وتصفية الشركة العامة للخيالة .

قـــــرر

مادة(1)

تشكل لجنة تصفية للشركة العامة للخيالة ـ المنحلة بموجب قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (97) لسنة 1370و.ر المشار إليه ، وذلك على النحو التالي :-

1- الأخ/ بلقاسم الككلي		رئيساً
2- الأخ/ محمد سالم عبدالقادر الشريف	المؤسسة العامة للاعلام الجماهيري	عضواً
3- الأخ/ مصطفى محمود زريقات	الشركة العامة للخيالة	عضواً
4- الأخ/ العماري صالح شلش	أمانة اللجنة الشعبية العامة للمالية	عضواً
5- الأخ/ ميلود الدعوكي		عضواً ومقرراً

الأمين المساعد
اللجنة الشعبية العامة

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
اللجنة الشعبية العامة

قرار اللجنة الشعبية العامة
رقم (٥٦) لسنة 1371 و.ر (2003 مسيحي)
بتقرير بعض الأحكام في شأن الشركة العامة للخبالة

اللجنة الشعبية العامة،

- بعد الإطلاع على القانون رقم (1) لسنة 1369 و.ر. بشأن المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية، ولائحته التنفيذية.
- وعلى القانون رقم (26) لسنة 1369 و.ر. بشأن تقرير بعض الأحكام في شأن الخدمة العامة
- وعلى قرار اللجنة الشعبية العامة الصادر بتاريخ 26/شعبان/ 1388 و.ر. الموافق 1979/07/21 إفرنجي، بإعادة تنظيم الشركة العامة للخبالة.
- وعلى قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (97) لسنة 1370 و.ر. بحل وتصفية الشركة العامة للخبالة.
- وبناء على ما عرضه الأمين المساعد للجنة الشعبية العامة بكتابه رقم (5280) المؤرخ في 1371/11/18 و.ر.
- وعلى ما تقرر في اجتماع أمانة اللجنة الشعبية العامة العادي السادس والثلاثين لعام 1371 و.ر.

وعلى ما تقرر في اجتماع أمانة اللجنة الشعبية العامة العادي الحادي والأربعين لسنة 1371 و.ر.

قـــــــــرر:

مـــــادة (1)

يلتزم - بموجب إحكام هذا القرار - توزيع الأصول المتمثلة في العقارات التابعة للشركة العامة للخبالة على الجهات العامة واللجان الشعبية للشعبيات طبقاً للكشوفات المرفقة بهذا القرار، كل في حدود ما يؤول إليها من تلك الأصول، كما تؤول الأصول المنقولة طبقاً للكشوفات المرفقة للمؤسسة العامة للإعلام الجماهيري على أن لا تتصرف إلا في حدود ما يقرره

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

اللجنة الشعبية العامة

كذلك ، وينقل العاملين بالشركة العامة للخياطة المحددة أسماؤهم بالكشوفات المرفقة بهذا القرار ، كل للجهة أو اللجنة الشعبية للشعبية المحددة في أعلى كل كشف ، وذلك بذات درجاتهم وأوضاعهم الوظيفية الأصلية الحالية ، على أن يتم صرف مرتباتهم بأسرع ما يمكن ، طبقا للآتي :-

1- تتحمل اللجان الشعبية للشعبيات بمرتبات العاملين المنقولين إليها طبقا للكشوفات المرفقة بهذا القرار اعتبارا من تاريخ 1371/10/01 و.ر.

2- تتولى أمانة اللجنة الشعبية العامة للمالية صرف مرتبات العاملين المتأخرة وعددهم (147) موظفا، طبقا للكشوفات المرفقة بهذا القرار ، اعتبار من 1370/01/01و.ر. (2002مسيحي) وحتى 1371/09/30و.ر. (2003 مسيحي) على أن يؤول إليها مقابل ذلك المقر الاداري للشركة العامة للخياطة بسيدي حسين بمدينة طرابلس

3- تتحمل المؤسسة العامة للاعلام الجماهيري، صرف مرتبات العاملين المنقولين إليها طبقا للكشف المرفق بهذا القرار ، اعتبارا من 1371/10/01و.ر، وتتولى في الخصوص استلام الملفات العالية وقفل الحسابات بما في ذلك الميزانيات المتأخرة وتسديد المكافآت المالية المستحقة للمتعاونين منهم .

ويتم كل ذلك بمحاضر تسليم وتسلم تعتمد بقرار من الأمين المساعد للجنة الشعبية العامة

مادة (2)

يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره، وعلى الجهات المختصة تنفيذه .

اللجنة الشعبية العامة

صدر في: 15 شوال

الموافق: 8 / 12 / 1371 و.ر (2003 مسيحي)

ح / س. غ..... ☐ / حواء

الجمعية الليبية للخيالة
The libyan Association Of the Cinema

الموافق : 2015/1/6 م
الرقم الخارجي : ع ل خ / 111 / 2015

الأخ الأستاذ المحترم / صبري العمال .

تحية طيبة وبعد ،،،

يسر الجمعية الليبية للخيالة في ظل اهتمامها بالمبدعين في مجال الخيالة وفنونها وضمن توجهها للتعريف بهم على الأصعدة المختلفة المحلية والخارجية ، وهي تدشن موقعها على شبكة الـ(لإنترنت) المعلومات الدولية، أن تتأمل منكم المبادرة بالمساهمة معها لإنجاح هذا العمل وذلك بتزويده بالمعلومات التالية خاصتكم :

1. السيرة الذاتية .
2. الأفلام السينمائية التي أنجزتموها.
3. الجوائز التي حصلتم عليها في مجال السينما .
4. الصور الضوئية لمجموعة أعمالكم لاستنساخها للموقع الخاصة بالجمعية على سبيل الإعارة .
5. أية معلومات تضيف .
6. بعض نسخ من أعمالكم السينمائية VHS كإهداء لأرشيف الجمعية الليبية للخيالة

شاكرين لكم حسن التعاون

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد سالم الشريف
رئيس مجلس الإدارة

صورة للملف :
ملف (13)
ملف (45)

العنوان طرابلس حي الاندلس مجمع الكباري (ع) 4778417-4773592 ✉ 82800 طرابلس. ليبيا
بريد الكتروني E-MAIL:libyancinema@hotmail.com Http://www.libyancinem.com

الجمعية الليبية للخيالة
The libayan Association of The Cinema

الموافق 6/ 6/ 2005 إفرنجي
الرقم الإشاري : ج ل خ/ 134/ ك/ 2005

الأخ الدكتور / الطاهر عمار العباني .

تحية مطيبة وبعد ،،،

يسرني أن نحيل إليكم مقترح (التوصيات والمقترحات الخاصة بقانون صناعة السينما بالجماهيرية العظمى) من أجل إحالة ملاحظاتكم وإضافاتكم لنا قبيل عرضه على الملتقى الأول للسينمائيين الليبيين العزمع إقامته يوم 28. 04 .1373 وتر (2005) إفرنجي بمدينة طرابلس .

ويمكنكم إرسالها بالبريد العادي أو على البريد المصور رقم : (4900328) .

شاكرين لكم حسن التعاون والدعم سلفاً .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

((محمد سالم الشريف))

رئيس مجلس إدارة الجمعية الليبية للخيالة

المقترح جيد
سيرد اسم الباحث
د. الطاهر ليس

العنوان طرابلس ✆ 4900326-3334637-4900328 4900328 82600 طرابلس ليبيا
بريد الكتروني E-MAIL:info@Libyancinem.org Http//www.libyancinem.org

ملحق (7)

ملتقى لإنشاء مركز الإنتاج والتوثيق السينمائي مقدم من الجمعية الليبية للخيالة

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

المؤسسة العامـــــة للإعلام الجماهـــــيري

مكتب شؤون الإنتاج والخيالة

مركز الإنتاج و التوثيق السينمائي

محتويـــات المشـــروع

- اسم المركز
- الإطار العام لإنشاء المركز
- مواقع ومبررات إنشاء المركز
- أهداف المركز
- إمكانات المركز
- الهيكل التنظيمي للمركز
- التكلفة المالية التقديرية لتجهيز وتسيير المركز
- مصادر تمويل المركز
- إجراءات المتابعة الأولية
- مخططات سنة المشروع

1 اسم المركز

مشروع مجمع تطوير الإنتاج و التوثيق السينمائي

2 الاطار العام لإنشاء المركز

انشاء مركز لإنتاج و التوثيق السينمائي والإنتاج السمعي و البصري و متعدد الوسائط في الجماهيرية العظمى

يعمل على تنمية إنتاج و التوثيق السينمائي و السمعي والبصري ومتعدد الوسائط . على أساس التعاون في أهبل العناصر المتعلقة بالمجال و تطويرها بالتعاون و التنسيق مع المراكز المتخصصة في العالم من ذات المجال من أجل تبادل الخبرات المتعلقة

3 دواعي و مبررات إنشاء المركز

1 تعتبر السينما الوسيلة للاتصال و الإعلام وفقا لقرارات المؤتمرات الدولية الأساسية في ذات المجال .

2 عدم وجود مركز لإنتاج و التوثيق السينمائي على الصعيد المحلي رغم أهميته .

3 التعطش الجماهيري في الموارد البشرية المؤهلة تأهيلا علميا عاليا في هذا المجال .

4 محدودية الإنتاج السينمائي المحلي و إنتاج الأفلام التسجيلية و الخبرية و المتعددة الوسائط

5 حجم و تنوع مجال الإنتاج السينمائي المحلي السجلي و الروائي الخرائط المصورة ، الإنجازات الحضارية لثورة الفاتح

التقدم و الرخاء و احتفالات وحفلات الأعراس / فاتح الثورة ، أشرطة الجهاد الليبي ضد الغزو الإيطالي ، الحرب العالمية الأولى ،

الثانية ، و العالم تعددها الإجمالي الحالي (7.700) موضوع سينمائي من نسخة سالبة وموجبة .

6 عدم وجود معامل لتحميضات الأفلام الأولية لمراحل الإنتاج و التوثيق السينمائي محليا

7 عدم وجود إنتاج متقدم للرسوم المتحركة (الكرتون) يسوق نتائج من الدقة على الصعيد المحلي .

8 عدم توفر سيولة اتصال و إنجاز الخبرات الناطقة المصورة لتوثيق التحولات و مواكبتها على الصعيد المحلي

9 عدم وجود مواد وأجهزة صانعة ومطورة للإنتاج والتوثيق السينمائي قادرة على مواكبة التحولات بالجماهيرية على الصعيد المحلي

أهداف المركز :

1- إنتاج أشرطة السينما بجميع أنواعها وأحجامها .

2- إنتاج النسخ المترجمة أو الناطقة باللغات الأخرى والقيام بأعمال الدبلجة والترجمة محلياً .

3- إنشاء وإعداد قاعات التصوير والصوت والتحميض والطبع لأشرطة السينما الملونة والعادية وإدارة تلك القاعات والقيام بالأعمال الفنية المرتبطة بها من آلات ومعدات ومكملاتها .

4- استيراد أشرطة السينما الوثائقية والروائية للاستفادة منها لدى أكبر عدد من المواطنين والباحثين.

5- استيراد آلات العرض المختلفة وآلات التصوير والإضاءة ومكملاتها وجميع مستلزمات الإنتاج وتسويقها وتوزيعها .

6- إصدار الجريدة الناطقة لتوثيق التحولات والأحداث بالجماهيرية ، ولتوزيعها على المؤسسات والهيئات العامة والمكاتب والمراكز الثقافية بالخارج للاستفادة منها .

7- تسويق وتوزيع وترجمة الأشرطة المنتجة محلياً في الداخل والخارج .

8- توثيق كافة الأشرطة المنتجة محلياً الروائية والتسجيلية وكذلك الوثائق الخاصة بالسينما المحلية من داخل البلاد وخارجها وإعداد دراسات علمية عنها .

9- انتقاء وجمع روائع الأشرطة السينمائية العالمية وتوثيقها للاستفادة العلمية وإعداد الدراسات العلمية عنها .

10- القيام بالأبحاث والدراسات العلمية المقارنة لإلقاء الضوء على الخيالة المحلية والمساهمة في تطورها

11- دعم جهود الباحثين في مجال السينما بالمجتمع في سرعة حصولهم على المعلومات والوثائق في المجالات ذات العلاقة بالخيالة .

12- تنظيم الندوات والمحاضرات واللقاءات الثقافية الأخرى ذات العلاقة بالأرشيف السينمائي للمتخصصين والمهتمين بالسينما وفنونها .

13- إنشاء مكتبة سينمائية متخصصة للإصدارات المتعلقة بالسينما وفنونهـــا .

14- جمع كافة الوثائق في مجال السينما من (أشرطة ، مجلات ، دوريات ، كتب ...) للاستفادة منها بالمجال .

15- توفير المعلومات عن السينمائيين العرب والأفارقة والعالميين والمنتجين والموزعين في مجال السينما العالمية

16- جمع وتقديم المعلومات حول المهرجانات السينمائية العالمية ، اتحادات السينمائيين ، مراكز التدريب والإنتاج ، مراكز التوثيق السينمائي على المستوى العربي والأفريقي والدولي .

17- إعداد مكتبة إلكترونية مزودة بمنظومات حديثة في مجال الأرشفة الإلكترونية ذات تصنيف علمي حديث تسهل الاستفادة من المعلومات المتوفرة بالمركز .

18- تقييم الأشرطة التي ينتجها المركز من حيث صلاحيتها ومدى مواكبتها للتقنية الحديثة .

19- إعداد ببلوغرافيا للعاملين في السينما المحلية وتوثيقها مع جميع أعمالها في المجال .

20- تبادل المعلومات والمطبوعات المتخصصة في التوثيق بين المركز والمراكز الأخرى في الخارج بما يخدم أهداف المركز وتطوره .

21- تجميع القوانين والقرارات والمنشورات والدوريات والكتب الخاصة بمجال السينما وفنونها .

22- إعداد منظومات إلكترونية تتضمن معلومات عن الممثلين السينمائيين العالميين والمنتجين والمخرجين والشركات العالمية في مجال الإنتاج والتوزيع والدعاية السينمائية .

23- تجميع الوثائق والمعدات الخاصة بالخيالة المحلية والمراحل التي مرت بها .
24- إعداد متحف للمعدات السينمائية التي استخدمت بمراحل تطور السينما الليبية.
25- القيام بما يكلف به المركز من دراسات وأبحاث في مجال السينما .

5- إختصاصات المركز :

1.5- العمل على تكوين وإعادة تأهيل الأطر البشرية المتخصصة في الإنتاج السينمائي مجال السمعي والبصري والرقمي و المتعدد الوسائط لمسايرة المستجدات الحاصلة في ميادين كتابة السيناريو - التصميم – التصوير -الإضاءة - هندسة الصوت -الإخراج و الإنتاج .

2.5- العمل على تنمية مهارات إستخدام وإصلاح وصيانة وتطوير الوسائل و الأجهزة و المعدات السمعية والبصرية و المتعددة الوسائط .

3.5- تأهيل الأخصائيين في مجال حماية المنتجات السمعية البصرية والمتعددة الوسائط وتحسيس الدول الأعضاء باتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية ممتلكاتها في هذا المجال .

4.5-تطوير وإنتاج الأصول و النماذج المرجعية الخاصة بالإشكال المختلفة للإنتاج السمعي والبصري والمتعدد الوسائط (المواد المقروءة و المرئية و المسموعة) .

5.5-القيام بمهام التخطيط و المتابعة و التقويم لبرامج التدريب و التكوين و الإنتاج السمعي السينمائي و البصري ومتعدد الوسائط في المراكز المحلية و التنسيق فيما بينها لتحقيق لأهداف المرجوة.

6.5-العمل على إعداد الدراسات و البحوث لتحسين و تطوير الكفآت في مجال التدريب و الإنتاج السينمائي ومتعدد الوسائط في ضوء احتياجات الدول الاعظاء و التحديات التي تواجهها في هذا المجال و المتطلبات التنموية لمواكبة التطوير الخاص فيه .

7.5-العمل على تحقيق التكامل بين الدول الأعضاء من خلال اقامة علاقات تعاون قائمة على تبادل الخبرات وتنسيق الجهود بين المراكز الفرعية .

8.5-اقامة المعارض و الندوات و المؤتمرات وإصدار النشرات و المطبوعات ذات العلاقة بالمجال السمعي و البصري ومتعدد الوسائط (السينمائي) .

6- الهيكل التنظيمي للمركز:

- مدير المركز .
- مدير مساعد .
- أعضاء الأقسام .
- أعضاء الوحدات .

1.6 التشاز الإداري الذي يتطلبه المركز :

1.1.6 مديراً للمركز : ويفضل أن يكون مؤهلاً تأهيلاً جامعياً ومن المتخصصين في مجال الخيالة أو إحدى فنونها .

4.2.6 **قسم الدراسات و الأبحاث و التوثيق السينمائي :**

وحدة منظومة الأرشيف السينمائي

وحدة الدراسات و الأبحاث .

وحدة المكتبة المقروءة و الإلكترونية

ويختص في القيام بالأبحاث العلمية و جمع كافة الأشرطة و الوثائق التي تخص العمل السينمائي لتمكين الباحثين بالمؤسسة في سرعة الحصول على المعلومات ذات العلاقة وفي المجالات التي تهم ميدان السينما .

5.2.6 **القسم شؤون دور العرض** : ويتكون من وحدتين هما

وحدة شؤون دور العرض .

وحدة الدعاية والتوزيع .

وحدة مراجعة الأشرطة والعروض الخارجية .

ويتولى الإشراف على شؤون دور العرض السينمائي .

6.2.6 **القسم الإداري و المالي** : ويتكون من وحدتين هما

وحدة الشؤون الإدارية .

وحدة الشؤون المالية .

وحدة المتابعة .

ويتولى الإشراف على الشؤون الإدارية و المالية الخاصة بالمركز .

7.2.6 **مكتب العلاقات العامة والتعاون والاتصال** : ويشرف عليه مختص في الإعلام والاتصال ويتبع مدير المركز مباشرة ، ويختص في ربط العلاقات العامة وتطويرها بين المركز وغيره من القطاعات العامة والشركات في الداخل والخارج .

- التكلفة المالية التقديرية الإجمالية لتجهيز المرئي -

تجهيز وحدة الإنتاج والتكوين

المجال	الخصائص	ملاحظات
وحدة الاستديو	4 كاميرات رقمية وحدات تناظرية تكميلية للتسجيل	
وحدة الإنتاج الخارجي	2 كاميرات رقمية - مستلزمات الصوت و الإنارة	
وحدة ما بعد الإنتاج	-المونتاج الرقمي -المونتاج AVID -وحدات تناظرية	
وحدة قراءة مصادر الصوت	قراءة وتسجيل الأقراص قراءة وتسجيل الأشرطة	
وحدة الدبلجة و الترجمة والنسخ	-الدبلجة -الترجمة المباشرة على نسخة أصلية -نسخ المنتجات السمعية والبصرية ومتعددة الوسائط	
(2) وحدة فيديو محاضرة Video Conference	-الاتصال عن بعد -الارتباط بالمراكز المماثلة	
(2) خادم الشبكة (GS)	- التكوين عن بعد -للاستخدام في المكتبة الشاملة	
وحدة الرسوم المتحركة (الكرتون)		
المبلغ الإجمالي	900.000 د.ل	

الإسماح المرئي التلفزيون:

المجال	الخصائص	ملاحظات
وحدة صوتية رقمية	- أستوديو صوتي للتسجيل و التدريب و الإنتاج و النسخ	
وحدة مرئية رقمية	- أستوديو مرئي للتسجيل و التدريب و الإنتاج و النسخ	
المبلغ الإجمالي	300.000 د.ل	

تكلفة تجهيز قسم إنتاج السينمائي :

المجال	الخصائص	ملاحظات
وحدة التصوير السينمائي	4 كاميرات سينمائية رافعه للكاميرا سكة للكاميرا السينمائية رافعه لكاميرا الصوت	
وحدة التوليف (المونتاج)	قاعة متكاملة للتوليف (4) ماكينة للتوليف	
وحدة المناظر (الديكور)	ورشة مصغرة للديكور (المناظر) وملحقاتها	
وحدة الصوت والمكساج	استوديو للتحديثات الصوتية آلات للتحديل (ناقرا)	
وحدة الإضاءة	معدات للإضاءة وملحقاتها	
وحدة المؤثرات الخاصة	معدات وأجهزة خاصة بالمؤثرات الصوتية والبصرية	
وحدة إنتاج الرسوم المتحركة	الأجهزة والأدوات التقنية الخاصة بإنتاج الرسوم المتحركة	
وحدة الماسح والإكسسوارات	الماسح والإكسسوارات لرفع الإنتاج السينمائي	
وحدة المكساج	مستلزمات التحميل والتنكير	
وحدة التصنيع التقني (المعامل)	معامل طبع وتحميض ملون	
المبلغ الإجمالي	500,000 د.ل	

قسم الوسائط المتعددة :

(ب) الوسائط المتعددة)

المجال	الخصائص	ملاحظات
وحدة الكمبيوتر	10 أجهزة APPEL 45 جهاز IBM	
وحدة الكمبيوتر كرافيك	4 أجهزة (3D-max)	
وحدة إنتاج البرامج التقنية والترفيهية	إنتاج برامج التنشيط والرسوم المتحركة	
وحدة التصوير الرقمي	2 كاميرا التصوير الثابت ورقمنة الوثائق المكتوبة	
المبلغ الإجمالي	400,000 د.ل	

2.7 التكلفه الماليه التقديرية لتجهيز وحدة الدراسات و الأبحاث و التوثيق السينمائي

(المجموعه الشامله والإلكترونية)

المجال	الخصائص	ملاحظات
خادم شبكة لشبكة الانترنت (INTERNAL)	المكتبة الالكترونية لتوثيق معطيات خاصة بالمركز ومجالات عمله	
المكتبة الشاملة	مكتسب -مجلات متخصصة - أشرطة سينمائية - أقراص مضغوطة ومدمجة - وثائق مختلفة	
المبلغ الإجمالي	155.000 د.ل	

التكلفه الماليه التقديرية لتجهيز وحدة الطباعه

المجال	الخصائص	ملاحظات
طابعه رقمية	طباعة وعدد الملصقات و المنشورات بالألوان	
ناسخ الة للنسخ العادي	نسخ الوثائق المختلفة	-واحدة معلمة -اثنان متوسطة
آلة النسخ الموثق SCANNER		
المبلغ الإجمالي	120.000 د.ل	

3.7 التكلفة المالية التقديرية لاقتناء التجهيزات المختلفة

تجهيزات إدارية ومكتبية

المجال	الخصائص	ملاحظات
20 طابعة		
(10) ماسحات ضوئية SCANNER		
(10) كمبيوتر مكتبي		
(5) فاكسات		
هواتف	شبكة داخلية شبكة خارجية	
أثاث مكتبي	حسب عدد المكاتب	
10أجهزة عرض مرئي (تلفزيون)	للعرض	
أجهزة عرض	لعرض الوثائق المكتوبة و الشفافية و السمعية والبصرية	
أجهزة التقاط	التقاط فعاليات عالمية	
وسائل النقل	-6 سيارات للرؤساء والإشراف والخدمات - حافلة صغيرة (12) راكب	

المبلغ الإجمالي	280.000 د.ل

5- التكلفة المالية التقديرية لتسيير المركز

5-1 بيان أولي للناجيات من العناصر البشرية.

البنية الإدارية	عدد الأطر اللازمة	المجموع	ملاحظات
إدارة المركز	مدير (1) مدير مساعد (2) كتابة تقنية	4	
قسم التكوين وإعادة التأهيل	(1) رئيس القسم (3) رؤساء الوحدات (1) مهندس اتصالات (1) تقني صيانة (4) تقنيون (1) كاتبة	11	
قسم الإنتاج السينمائي	(1) رئيس القسم (11) رؤساء الوحدات (1) تقني صيانة (2) مبرمجون (4) تقنيون (1) كاتبة	20	
قسم إنتاج الوسائط المتعددة	(1)رئيس القسم (3) رؤساء الوحدات (1) مهندس شبكة معلوماتية (1) تقني صيانة (2) مبرمجون (2) تقنيون في الطباعة (1) تقني فيديو محاضرة V.C (1) كاتبة	12	
قسم الدراسات و الأبحاث و التوثيق السينمائي	(1)رئيس القسم (3) رؤساء الوحدات (2) مبرمجون (1) مسؤول المكتبة الإلكترونية (1) مسؤول المكتبة الشاملة (1) كاتبة (2) مشرف مخازن	08	

[illegible]	(١) [illegible]	[illegible]	
	(٢) [illegible]		
	(٣) [illegible]		
	(٤) [illegible]		
	(٥) [illegible]		
القسم الإداري والمالي	(١) [illegible]	[illegible]	
	(٢) [illegible]		
	(٣) [illegible]		
	(٤) [illegible]		
	(٥) [illegible]		
[illegible]	(١) [illegible]	[illegible]	
المجموع		[illegible]	

توصيات

١- [illegible]

٢- [illegible] داخل أو خارج [illegible]

نفقات مختلفة

ويشمل [illegible] في الصحف والدوريات والندوات [illegible] في حدود [illegible] دينار سنوياً.

نوع التكاليف	المبلغ بالدينار الليبي
[illegible]	
[illegible]	
[illegible]	
[illegible]	
[illegible]	
المجموع العام	

٢) مصادر تمويل المركز / الجهات الممولة للمركز

في المرحلة الأولى [illegible] مصادر التمويل إلى [illegible] مصادر

[illegible] المركز [illegible]

[illegible] المركز [illegible] والأجهزة [illegible] الإعلام والمعلومات والجهات ذات العلاقة

[illegible] والاستشارات التي يقدمها المركز [illegible]

9- **إجراءات التنفيذ الأولية :**

بعد الموافقة على المشروع من قبل الجهات المختصة ، يشرع في اتخاذ الإجراءات و التدابير التالية :

- إرسال المشروع للجنة الشعبية العامة بشأن تمويل المركز .
- اجتماع لجنة متابعة متخصصة لإعداد تصور تفصيلي للمشروع في جوانبه التقنية و الفنية و المالية من المؤسسة.

10- **متطلبات نجاح المشروع :**

يتوقف نجاح هذا المشروع على مراعاة المتطلبات التالية :

- مقر المركز .
- اختيار الموقع المناسب و توفير وتصميم وتنفيذ الأبنية طبقاً للاحتياجات الفعلية الإنتاجية و الخدمية و الإدارية للمركز و المقترح مبنى مركز الصوت حي دمشق .
- إعداد القوائم النوعية و الكمية لمواصفات الآلات و التجهيزات طبقاً للاحتياجات الفعلية مع مراعاة الخصائص الفنية و التقنية للتجهيزات الإنتاجية .
- اختيار العاملين في المركز وفقاً للمعايير و الاحتياجات الفعلية للعمل و الإنتاج وتخصصاتهم العلمية في ذات المجال .
- اعتماد آلية رسمية ودقيقة في مراحل التنفيذ و الإشراف على كافة مراحل العمل في إنشاء وتجهيز المركز .
- التدرج في وضع خطط وبرامج عمل المركز بمراعاة إمكانياته البشرية و الفنية و التقنية و المالية .
- استمرار الدعم العالي و البشري للمركز من قبل المؤسسة.
- الاستقلالية المالية للمركز مع صلاحيات في تنفيذ أنشطة استثمارية هادفة لتنمية الموارد وتوفير مصادر التمويل الذاتي المستمر في المراحل القادمة .

والله الموفق

الملحق (أ)

برنامج الاحتياجات التفصيلية

1- البدروم (أسفل المبنى)
- مخزن لأشرطة الأرشيف السينمائي . 150 م2
- مخزن للملابس . 20 م2
- مخزن للديكور . 20 م2
- مخزن لمعدات الإضاءة . 20 م2
- مخزن للأدوات . 20 م2
- مخزن للصور ومواد الدعاية .
- مخزن لأدوات الصوت . 20 م2
- مخزن لمعدات التصوير . 40 م2

2- الدور الأرضي (قاعات كاملة الصوت وأرضية صناعية)
- قاعة استقبال واستعلامات للمركز . 40 م2
- استوديو للتسجيلات الصوتية . 200م2
- استوديو للتسجيل المرئي 250م2
- قاعة للمؤتمرات والندوات والعروض لعدد(200)شخص . 300 م2
- قاعة للمونتاج المرئي (فيديو) . 40 م2
- قاعة للتوليف (المونتاج) السينمائي . 40 م2
- صالون للمكياج 20 م2
- صالون للشعر . 20 م2
- صالون للانتظار للفنانين . 20 م2
- دورات مياه عدد (3) 15 م2
- مكتب إدارية عدد (3) مكتب ، 15 م2
- حجرة غفير ، ملحق بها دورة مياه . 18 م2
- بدالة هواتف . 18 م2
- مطبخ ومقهى . 12 م2

3- الدور الأول :
- مكتب إدارية عدد (10) مكتب. 15 م2
- قاعة اجتماعات . 40 م2
- صالون للانتظار . 40 م2
- مقهى 15 م2
- المكتبة الإلكترونية ، ملحق بها عدد (3) مكتب إدارية . 150 م2 ، 15 م2
- صالة للإنترنت ، ملحق بها عدد (2) مكتب إدارية . 50 م2 . 15 م2

... (2) مكتب إدارية . 50 د.ل - 150 د.ل
... عدد (2) . 15 د.ل

... منطقة ... صيدلة لمستلزمات ومشاهدة مرئية . 50 د.ل - 150 د.ل
- ... ثلاجة . 25 د.ل
- ... عدد (2) . 30 د.ل
- ... 25 د.ل
- ... عدد (2) . 15 د.ل

... :
- ... مستشفى للعاملين بالمركز 3000 د.ل (مدخل خارجي للصعود للدور الثالث)
- ... 25 د.ل
- ... 25 د.ل
- ... 150 د.ل

ملحق (8)

تقرير غير منشور عن المشكلات التي واجهتها الخيالة في ليبيا
(رقم الملف 1- 9- 234)

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
اللجنة الشعبية العامة للاعلام والثقافة
والتعبئة الجماهيرية

التاريخ 23/9/1
الموافق 2002/4/6

الشركة العامة للخيالة

الأخ/ أمين اللجنة الشعبية للمؤسسة
العامة للإعلام الجماهيري

بعد التحية ،،

أود الإشارة إلي المكالمة الهاتفية التي دارت معكم صباح الاثنين (2002/4/1 ف) والمتعلقة بالأوضاع العامة للشركة العامة للخيالة والمختنقات التي تمر بها وقد طلبتم مني إفادتكم عن ذلك بتقرير موجز وطلبتم أيضاً ضرورة تزويدكم بكشف بالعمالة الزائدة .

عليه أفيدكم بأنه سبق لنا شرح تلك الأوضاع إليكم بشكل مُفصل بموجب مذكرتنا المؤرخة في (2001/11/12 ف) تحت رقم (953/9/1) مرفق صورة منها وكالتباكم مرة اخرى برسالتنا رقم (14/2/ 1024) بتاريخ (2001/12/5 ف) حول الأوضاع المالية للشركة وطلبنا معاونتكم بشأنها ((**الحصول علي الديون وامكانية صرف المرتبات المتأخرة**)) وعلي هذا الأساس فإنني آمل معاونتكم في الخصوص خاصة ما يتعلق بالآتي:

1) مساعدتنا في الحصول علي الديون البالغ مجموعها (1085.803.500 د.ل) مليون وخمسة وثمانون الفاً وثمانمائة وثلاث دينارات و500 درهم منها ديون مؤتمر الشعب العام البالغ مجموعها ((245.000 680 د.ل)) وديون إذاعة الجماهيرية العظمى البالغ مجموعها (137.488.700 د.ل)) وديون أمانة الإعلام والثقافة الملغاة والبالغ مجموعها (101.247 500 د.ل) وغيرها من الديون الأخرى ((**مرفق كشف بها**)) .

2) مساعدة الشركة في الحصول علي المرتبات والمكافآت المتأخرة عن المدة من (2001/7/1 ف) وحتى (2002/3/31 ف) إلي حين تحصيل الديون المُشار إليها .

3) معاونتنا في تسجيل أصول الشركة في السجل العقاري الاشتراكي طبقاً للقانون لان عدم تسجيلها سبب في عدة مشاكل منها استيلاء عدة جهات علي مباني دور عرض هذه الشركة وعدم تحديد رأس المال النهائي للشركة بصورة رسمية وهذا الأمر سيتيح لنا استثمار عقارات

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
اللجنة الشعبية العامة للاعلام والثقافة
والتعبئة الجماهيرية

الشركة العامة للخيالة

الشركة بشكل قانوني وسيمكننا من الاتفاق مع المصارف العاملة للاقتراض والدخول في مجالات إنتاج علي المستوي الداخلي والخارجي وفق خطة تقوم هذه الشركة بإعدادها وستمكن أيضا من استكمال المعدات والآلات وصيانة ما يلزم صيانته منها وأيضا تتمكن من شراء أشرطة حديثة وملتزمة لتغذية دور العرض بها .

4) معاونتنا في ترجيع وإعادة الأصول الثابتة التي تم الاستيلاء عليها خاصة دور العرض التي استولت عليها عدة جهات عامة ((**مرفق كشف بها**)) .

5) المعاونة في تعويض الشركة عن الأضرار التي لحقت ببعض أصولها الثابتة وذلك بتهديم عدد من دور العرض بشكل غير قانوني ((**مرفق كشف بها**)) .

6) معاونتنا في ترجيع العقارات التي تم تخصيصها بشكل غير قانوني والتي تتمثل في ((منتدى الخيالة النقالي بزاوية الدهماني / معمل 11 يونيو للألوان وهذا به شقتين (البدروم / والمعمل)) مقر إدارة دور العرض بشارع الفاتح من سبتمبر والذي يعتبر جزءا من دار عرض الخيام التابعة لهذه الشركة)) ، علما بأن هذه العقارات قد تم إبلاغ النيابة رسميا حولها وتمت متابعتها ولكن وللأسف لم يتم اتخاذ أي إجراء بشأنها .

7) معاونة الشركة لدي الجهات المختصة لتحويل المشاركات الدولية للجماهيرية في مجال الخيالة .

8) معاونتنا في جميع الأمور المحالة علي الأجهزة القضائية .

9) مرفق كشف بالعمالة الزائدة التي طلبتموها .

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
اللجنة الشعبية العامة للاعلام والثقافة
والتعبئة الجماهيرية

الشركة العامة للبريد والبرق والهاتف

نأمل شاكرين الاهتمام بما أشرنا إليه خدمة للصالح العام وخدمة لصناعة الخيالة الجماهيرية
في جماهيريا مقدرين تعاونكم معنا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

عبد الباسط الهدي الدرسي
أمين اللجنة الإدارية المكلف

صورة/ لإدارة الشئون الإدارية
صورة / لملف المالية عام
صورة/ لملف المالي والمشتريات
صورة/ لملف دور العروض
صورة/ لملف معمل١١ بوليو
ع ن س ق ف عثمان

كشف رقم (1)

كشف بدور العرض التابعة للشركة العامة للخيالة والتي هدمت

ر.م	اسم الدار	الجهة التي قامت بالهدم	المدينة
1	دار عرض الحديقة	هدمت من قبل البلدية	الزاوية
2	دار عرض الجلاء	"	مصراتة
3	دار عرض الوحدة	"	بنغازي
4	دار عرض الشباب	"	درنة
5	دار عرض سبها	"	سبها
6	دار عرض الحرية	"	طرابلس

ملاحظة هامة/

• ان دور العرض المشار إليها هدمت بدون إجراءات قانونية وبدون نزع للملكية وبدون تعويض

كشف رقم (3)

كشف بدور العرض التي تم اكتشافها وعليها التابعة للشركة العامة للسينما

تحدث من قبل الأجهزة الشعبية ومكتب أجهزة الدولة ومؤسسات ومكاتب وفرق ومراكز وغيرها
نجد أن هذه الدور حسب القول تقع تحت سيطرة الأجهزة الشعبية المحلية في مناطق تواجد هذه
وهذا الادعاء يعتبر تسفيهاً للتشريعات السائدة وبأن هذه الدور كانت

1	دار عرض سينما (الحمدية)	في حيازة بعلاء مسيو وهي حديثة	لا تعمل
2	دار عرض القاهـــــرة	في حيازة المجلس الوطني	غير معمل
3	دار عرض النصر	ملكاً للأوقاف مقفلة وقت معاينة الفريق	غير معمل
4	دار عرض شهر الجهام	في حيازة المؤتمر الشعبي الأساسي بركة	معمل
5	دار عرض الشعبية	في حيازة المسرح الوطني	معمل
6	دار عرض الجماهيرية	في حيازة المؤتمر الشعبي الأساسي حريبيش	معمل
7	دار عرض الأندلس	في حيازة الإعلام بالمنطقة	معمل
8	دار عرض الحمراء (الطفل)	في حيازة المؤتمر الشعبي مسدي حسن	معمل
9	دار عرض الأهلـــــــي	في حيازة المؤتمر الشعبي بن شنوان	معمل
10	دار عرض الفـــردوس	في حيازة المسرح الحديث درنة	درنة
11	دار عرض الوحدة العربية	في حيازة المسرح الحديث	مشغل
12	دار عرض الجماهيرية	في حيازة الإعلام بالمنطقة	مرج
13	دار عرض حانسو	((حديثة)) في حيازة الإعلام	حانسو
14	دار عرض سوســـــة	في حيازة المؤتمر الشعبي سوسة	سوسة
15	دار عرض الخريـــــة	لم تسلم أصلاً من قبل لمدة أطلس	معمل
16	دار عرض قمبس	في حيازة إعلام المنطقة	قمبس
17	دار عرض العقورية	في حيازة المؤتمر الشعبي بالمنطقة	العقورية
18	دار عرض (الكفرة) الجديدة	في حيازة الأجهزة الشعبية بالمنطقة	الكفرة
19	دار عرض الأبيار(الحديثة)	في حيازة الإعلام بالمنطقة	الابيار
20	دار عرض القبة (الحديثة)	لم تسلم	القبـــة
21	دار عرض شحات	قديمة وضمها المؤتمر الشعبي الأساسي بالمنطقة	شحات
22	دار عرض شحات (الجديدة)	حديثة لم تسلم	شحات
23	الكفرة القديمة	تستغل من قبل المؤتمر الشعبي بالمنطقة	الكفرة

* أغلب الدور تم الاستيلاء عليها وبعضها للأسف تغيرت معالمها

كشف رقم (3)

كشف بدور عرض تابعة للشركة العامة للخيالة
رفعت عليها دعاوى استرداد وطلبات للتعويض

م	اسم الدار	موقعها	اسم المدعي	المحكمة المرفوعة أمامها	موعد الجلسة أن جد	ملاحظات
1	الجلاء	درنة	أحمد مفتاح أبو حطوة	محكمة الشعب الجبل الأخضر	1995/10/22 ف	
2	الجبل الخضر	البيضاء	على عثمان البراني بوحليمة	محكمة الجبل الأخضر الابتدائية	حكم لصالح الشركة برفض الدعوى بعدم الاختصاص	
3	الشرقية	البيضاء	على عثمان البراني بوحليمة		جلسة شهر (1995/10 ف)	
4	الأندلس	بنغازي	حسن على الخراز	محكمة الشعب الابتدائية	-	
5	الحمراء	بنغازي	حسام الشعالي الخراز على عبد الله الخراز	محكمة الشعب الابتدائية	جلسة (1995/10/21 ف)	
6	الفردوس	بنغازي	الشركة العامة للخيالة ضد الشعالي الخراز	المحكمة العليا	رفعت ابتدائي واستئناف ثم (المحكمة العليا)	آدار العرض الوحيدة التي صدر حكم نهائي بردها

7	الفردوس	بنغازي	الشعالي على الخراز	محكمة الشعب الابتدائية	جلسة (1995/12/14 ف)	طلب تعويض عما اصاب الدار من اضرار بعد ان استلمها
8	طلب تعويض عن اشرطة		الشعالي على الخراز	أمام محكمة الشعب بنغازي		
9	الوحدة العربية	البيضاء	عمر عبد الخالق أبو غدورة	محكمة الجبل الأخضر		ابتدائيا حكم لصالح الحالة بعدم الاختصاص
10	الجمهورية	المرج	عبد السلام فرحات الرتيمي	محكمة الشعب الابتدائية	1995/10/21 ف	ابتدائي رفعت الدعوى ورفعت من جديد
11	النصر	المرج	فرج فضل فرحات الالترم	محكمة الشعب الابتدائية		رفعت الدعوى ابتدائيا وحكم بعدم الاختصاص
12	النصر	المرج	فرج فضل الالترم	محكمة المرج الابتدائية الأمور المستعجلة	1995/10/19 ف	الى مرة ترفض
13	الاحلاء	اجدابيا	الويب مفتاح الحطابي	محكمة الشعب دائرة الخليج	حكم فيها لصالح الشركة لعدم الاختصاص	رفع الدعوى مؤجر الدار سابقا من مالكها الأصلي
14	الجلاء	اجدابيا	ورثة محمد القماري الشريف	محكمة الشعب دائرة الخليج	1995/10/3 ف	مرفوعة من ورثة المالك
15	مصراتة / الفاتح	مصراتة	سليمان دربحة	المحكمة العليا	حكم باعادتها لمحكمة الاستئناف هيئة جديدة	حاليا بالمحكمة العليا
16	الخمس	الخمس	محمود منصور محمد وسعيد قرباسي	محكمة الشعب الابتدائية بالخمس	حكم فيها لصالح الشركة	

ملاحظات هامـــــــة

1)أغلب القضايا المرفوعة على الشركة العامة للخيالة مرفوعة في نفس الوقت على الإعلام والاسكان واللجنة الشعبية العامة .

2) القضايا المشار إليها بعضها رفع أكثر من مرة حسب تدرج القضـــاء .

3)هناك قضايا أخرى مرفوعة على الخيالة والإعلام واللجنة الشعبية العامة منها /

أ) القضية المرفوعة من قبل ورثة المرحوم بشير علي شرف الدين باسترداد معامل الطبع والتجميص الأبيض والاسود مع التعويض الواقعة بطرابلـــس شـــارع الأمام مالك وحكم فيها لصالح الشركة .

ب)القضية المرفوعة من قبل مصور مجبر لاسترداد معمل 11 بويو للالوان مع التعويض الواقـــع بقرقـــارش / طرابلـــس وحكـــم فـــيها لصـــالح الشـــركة ((تم الاستيلاء على المعمل حالياً)) .

جـــ) القضية المرفوعة من قبل السيد رجب الكرتي لاسترداد مستودع الحركة من التعويض الذي شيدته الخيالة والواقع بشـــارع زاويـــة الدهماني طرابلس وحكم فيها نهائياً لصالح المدعي .

كشف رقم (٩)

بعض الأجهزة العامة (التابعة للشركة العامة للخيالة) التي تم الاستيلاء عليها

- معمل ١١ يونيو للألوان تم الاستيلاء عليه وأخذه لمساعدة لجنة التطهير بالمنطقة (**قرقارش**) وحول الأمر لرئيس مكتب الادعاء الشعبي ولم يتم البث في القضية حتى الآن .
- مستودع الخيالة أخذ بجميع موجوداته من مقاعد وشاشة ومكتبة كاملة ويقال بأنه خصص لمواطن وهو عبارة عن ساحة مفتوحة ومسقوفة لا توجد بها أية مرافق ولا تصلح للسكن ، والتخصيص تم من قبل المؤتمر الشعبي الأساسي الطبيرة (**حول الموضوع للنيابة ولم يتم البث فيه**) .
- مقر إدارة دور العرض وهو جزء من دار عرض عمر الخيام بشارع الفاتح من سينما وقد تم الاستيلاء عليه ((**بحجة أنه شقه**)) من قبل اللجنة الشعبية بمؤتمر الساحة الخضراء وخصص لمواطن وحول الأمر للنيابة من مدة ولم يتم البث فيه حتى الآن .

كشف رقم (5)

بعض المعامل الفنية التابعة للشركة العامة للخيالة

1	مركز الصـــــوت	الهضبة الحمراء حي دمشق	مركز للتوليف والتسجيل السينمائي والتسجيل الوثائقي (قيد التحويل) تحتاج إلى صيانة فنية جادة
2	معمل الأبيض والأسود	شارع الأمام مالك / الظهـــرة	معمل سينمائي أسس عام (1958) ولازال حتى الآن .
3	معمل الشرائـــــح	بزاوية الدهماني أسفل مبنى عمـــارة البـــدري سابقا	لم يتم استخدامه لنقص فيه وفي معداته

• ملاحظة هامة جدا جدا

صناعة الخيالة في الجماهيرية العظمى تعتمد اعتمادا كليا في التحميض والطبع الملون على الخارج ، ولم يتم إنشاء معامل ملونة بالرغم من المكاتبات المتعددة التي أشرنا فيها إلى إستراتيجية هذه المعامل وأهميتها لصناعة الخيالة في الجماهيرية العظمى للمحافظة على إسرار الأشرطة والمحافظة على العملة الصعبة و اختصار الزمن الذي يعتبر مكسبا لصناعة الشريط السينمائي .

ملاحظة أخرى/

معمل 11 يونيو للألوان ((**التصوير النابت**)) تم الاستيلاء عليه عنوه وأحيل الموضوع للنيابة وتم حفظ الموضوع وأحيل الموضوع بعد ذلك للادعاء الشعبي ولم يتم البث فيه حتى الآن .

كشف رقم (6)

كشف بالديون التي تطالب بها الشركة العامة للخيالة من الجهات العامة حتى نهاية (2000/5/31 ف)

- أمانة مؤتمر الشعب العام حتى نهاية سنة 98 - تضاف سنة 2000.99 حسب اللائحة - إيجارات مدينة بنغازي وضواحيها عن سنة (2000.99) الإجمالـــــي	584.245.000 78.000.000 18.000.000 680.245.000
اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة	101.247.500
أمانة التعليم والبحث العلمـــــي	25.000.000
{ اللجنة الشعبية للبحث العلمـــي } { اللجنة الوطنية للتعليم الحـــــر }	85.767.000
(كلية الفنون والإعلام)	9362.500
الشركة العربية للإنتاج الإعلامي والثقافي ((شعاع))	46.693.500
إذاعة الجماهيرية العظمى	137.388.000
الإجمالـــــــــــــي	1.085.803.500

إعلان بيع بالمزاد العلني (محكمة بنغازي الابتدائية)

إعلان لصدق

محكمة بنغازي الابتدائية
قلم المحضرين
إعلان بيع بالمزاد العلني

إنه في يوم الأربعاء الموافق 16 /04/ 2003 ف . الساعة 9 صباحاً بناحية بنغازي ساحة محكمة جنوب بنغازي .

سيباع بالمزاد العلني : —

عدد خمس آلات عرض سينمائي إيطالية الصنع مستعملة / ألف وخمسمائة مقعد مستعمل / ستمائة شريط سينمائي مختلفة ومي تمثل محتويات دور عرض بمدينة بنغازي / دار عرض النصر + دار عرض الهلال + دار عرض الزهراء + دار عرض المجاهد . وحسب المحاضر المعدة لذلك وعدد 3 مكاتب بمقر إدارة الشركة / وعدد 3 مكيفات هواء / سيارة تيوتا 5160 عامة + سيارة تيوتا هاي لوكس لوحة رقم 20767 بحالة جيدة ومحتويات مخزن أفلام الشركة .

وهذه الأشياء محجوز عليها بموجب محضر بتاريخ 24 /9 /2002 ف. بمعرفة المحضر مفتاح هارون خالد الفاخري ، وهذا البيع بناء على طلب الشمالي علي الخراز ، ومحله المختار محمد العربي المحامي .

ضـــد

الشركة العامة للخيالة تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة بنغازي الابتدائية في القضية رقم 93/2658 ف. وفاء لمبلغ (200. 171 د.ل) .
ومايستجد من مصاريف .

مفتاح هارون الفاخري
محضر تنفيذ الأحكام
محكمة بنغازي الابتدائية

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أ- المصادر:

1- القرآن الكريم.

2- المعجم الوسيط، الجزء الثاني، مادة نهج.

ب- الكتب العربية:

1- أحمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي "تطبيقات إدارية واقتصادية" دار وائل للنشر، عمان – الأردن (بدون تاريخ).

2- أحمد رأفت بهجت، الشخصية العربية في السينما العالمية، مطبوعات نادي السينما، القاهرة – مصر، 1988ف.

3- أحمد صقر عاشور، إدارة القوى العاملة، النهضة العربية، بيروت – لبنان، 1983ف.

4- أحمد كامل مرسي، مجدي وهبه، معجم الفن السينمائي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة – مصر، 1973ف.

5- أحمد يوسف سعد، السينما والتربية في مصر "قراءة نقدية في ملفات الفيلم الروائي" مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الإنسان، القاهرة – مصر، طبعة1، 1997ف.

6- البخاري سالم حودة، الندوة الأولى حول إنتاج وتوزيع الأفلام العربية والأفريقية في تونس، منشورات الشركة التونسية للتنمية السينمائية والإنتاج والمؤسسة العامة للخيالة، تونس – ليبيا، 1974ف.

7- السيد أحمد مصطفى عمر البحث الإعلامي "مفهومه وإجراءاته ومناهجه" منشورات جامعة قاريونس، بنغازي – ليبيا، طبعة1، 1994ف.

8- السيد أحمد مصطفى، إعداد المقترحات الأولية لمشروعات البحوث، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي – ليبيا، طبعة1، 1998ف.

9- الصديق بوسنينه، سليمان الفارسي، الموارد البشرية، "أهميتها – تنظيمها – مسئوليتها – مهامها"، منشورات أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس – ليبيا، طبعة1، 2003ف.

10- المؤسسة العامة للخيالة، حلقة الخيالة في الوطن العربي، المطبعة العصرية، طرابلس – ليبيا، 21 – 28 يونيو 1975ف.

11- جان الكسان، السينما في الوطن العربي، عالم المعرفة، الكويت، مارس (آذار)، 1982ف.

12- جان الكسان، تاريخ السينما السورية (1928 – 1988)، منشورات وزارة الثقافة، دمشق – سوريا، 1987ف.

13- جان الكسان، قضايا عربية في السينما "مئوية السينما 1895 – 1995"، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق – سوريا، طبعة 1، 1995ف.

14- جورج مدبك، موسوعة السينما المصورة في العالم، السينما الصامتة، السينما الناطقة (1929 – 1939)، دار الراتب الجامعية، سلاسل سوفنير، بيروت – لبنان، المجلد الأول، 1990ف.

15- جورج مدبك، موسوعة السينما المصورة في العالم، السينما خلال سنوات الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945) السينما الحديثة بعد انتهاء الحرب، دار الراتب الجامعية، سلاسل سوفنير، بيروت – لبنان، المجلد الثاني، 1990ف.

16- جمعة قاجه، الخيالة الليبية "الواقع والطموحات"، منشورات اللجنة الشعبية للثقافة والإعلام بشعبية طرابلس – ليبيا، طبعة1، 2006ف.

17- جيهان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر، 1978ف.

18- حامد عباس، قضية الثقافة في بلادنا، مؤسسة هنديل، مكة المكرمة - السعودية، طبعة1، 1980ف.

19- حسن محمد خيرالدين، العلوم السلوكية، مكتبة عين شمس، القاهرة - مصر، 1970ف.

20- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة - مصر، طبعة 1، أكتوبر 1998ف.

21- حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، 1984ف.

22- حسين العودات، السينما والقضية الفلسطينية، الأهالي للطباعة والنشر: دمشق - سوريا، 1999ف.

23- خليل صابات، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة - مصر، طبعة2، 1979ف.

24- خليل صابات، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة - مصر، طبعة6، 1991ف.

25- خليل صابات، جمال عبدالعظيم، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة - مصر، طبعة9، 2001ف.

26- خيري خليل الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية - مصر، 1997ف.

27- ربحي مصطفى عليان، عدنان محمد الطوباسي، الاتصال والعلاقات العامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، طبعة1، 2005ف.

28- زهير الخالدي، خطوات على طريق السينما، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت - لبنان (بدون تاريخ).

29- زيدان عبدالباقي، علم النفس الاجتماعي في المجلات الإعلامية، مكتبة غريب، القاهرة – مصر، 1978ف.

30- سالم بلحاج، الإعلام والرأي العام "دراسة في ترتيب الأولويات في المجتمع الليبي"، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر، 2003ف.

31- سامية الساعاتي، الثقافة والشخصية، دار النهضة العربية، بيروت – لبنان، 1983ف.

32- سكينة إبراهيم بن عامر، فن الاتصال بالآخرين "دراسة في السلوك الإنساني" دار نون، بنغازي – ليبيا، 2001ف.

33- سمير فريد، نحو إنشاء اتحاد عربي لصناعة السينما، كتيب تابع لمجموعة العربية، القاهرة – مصر، 1986ف.

34- سمير محمد حسين، الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام، عالم الكتب، القاهرة – مصر، طبعة2، 1993ف.

35- سمير نعيم أحمد، علم الاجتماع القانوني، دار المعارف، القاهرة – مصر، طبعة 2، (بدون تاريخ).

36- سهيلة محمد عباس، علي حسين علي، إدارة الموارد البشرية، دار وائل، عمان – الأردن، طبعة1، 1999ف.

37- سيد أحمد عثمان، علم النفس الاجتماعي "التطبيع الاجتماعي" مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة – مصر، الجزء الأول (بدون تاريخ).

38- صالح أبو إصبع، تيسير أبوعرجة، الاتصال والعلاقات العامة، جامعة القدس المفتوحة، عمان – الأردن، 1996ف.

39- صلاح الشواني، إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية "مدخل الأهداف" مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية – مصر، 1997ف.

40- طه عبدالعالي نجم، الاتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة – مصر، 1998ف.

41- عاطف وصفي، الأنتربولوجيا الثقافية، دار النهضة العربية، بيروت – لبنان، 1971ف.

42- عبد الباري درة، زهير الصباغ، إدارة الموارد البشرية "منحى تنظيمي"، دار الندوة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، طبعة1، 1986ف.

43- عبدالعزيز حسين، الخطة الشاملة للثقافة العربية، منشورات المنظمة العربية للثقافة والعلوم، الكويت، المجلد الأول، 1407هـ/ 1986ف.

44- عبدالله مليطان، المثقف العربي والتحديات، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، دار الكتب الوطنية، بنغازي – ليبيا، طبعة1، 1990ف.

45- عبدالمنعم الصاوي، الثقافة، دار العلم، طرابلس – لبنان، طبعة 1، 1966ف.

46- عدنان مدنات، السينمائي العربي وقضايا التكنولوجيا والأيدلوجيا، مركز دراسات الوحدة العربية، مكتبة المستقبلات العربية البديلة، الهوية القومية في السينما العربية "كمال رمزي – سمير فريد – هاشم النحاس"، بيروت – لبنان، طبعة1، 1986ف.

47- عدنان مدنات، تحولات السينما العربية المعاصرة "قضايا أفلام"، قدم له قيس الزبيدي، دار كنعان للدراسات والبحوث والنشر والخدمات الإعلامية، دمشق – سوريا، 2004ف.

48- عرفة المتولي سند، مقدمة في العلوم السلوكية وتطبيقاتها في مجال الإدارة، القاهرة – مصر، 1990ف.

49- عزة مشالي، الموسوعة الفنية الصغيرة، رع للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، 1989ف.

50- علي أبو شادي، الفيلم السينمائي، مكتبة الشباب، القاهرة – مصر، 1989ف.

51- علي عبدالرزاق حلبي، دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة – مصر، طبعة 7، 1984ف.

52- عمر أحمد همشري، في الفنون العشرين (1900 - 1999)، منشورات دار علاء الدين، دمشق - سوريا، طبعة1، 2001ف.

53- عزيز سيد أحمد، عبدالباسط محمد عبدالمعطي، البحث الاجتماعي، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية - مصر، 1975ف.

54- فؤاد دوارة، السينما والأدب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة - مصر، طبعة1، 1991ف.

55- فرج الكامل، تأثير وسائل الاتصال "الأسس النفسية والاجتماعية"، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، طبعة1، 1985ف.

56- فيصل دلبو، الاتصال "مفاهيمه - نظرياته - وسائله"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، طبعة1، 2003ف.

57- فيصل السالم، توفيق فرج، قاموس التحليل الاجتماعي، مجموعة أبحاث الشرق الأوسط، الكويت - كاليفورنيا، دار المثلث للتصميم والطباعة والنشر، بيروت - لبنان، 1980ف.

58- كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية (عربي - إنجليزي)، دار الجيل، بيروت - لبنان، طبعة2، 1994ف.

59- كمال دسوقي، النمو التربوي للطفل المراهق، بيروت - لبنان، 1979ف.

60- محمد الغريب عبدالكريم، البحث العلمي "التصميم والمنهج والإجراءات"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية - مصر، طبعة2، 1988ف.

61- محمد الوفائي، مناهج البحث العلمي في الدراسات الاجتماعية والإدارية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة - مصر، طبعة1، 1989ف.

62- محمد حلمي سليمان، السينما والمجتمع، المكتبة الثقافية، القاهرة - مصر، 1961ف.

63- محمد زياد حمدان، البحث العلمي "التصميم والمنهج والإجراءات"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية - مصر، طبعة2، 1982ف.

64- محمد سلامة محمد غباري، السيد عبد المجيد عطوه، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية - مصر، 1991ف.

65- محمد منير محمد، الإعلام والتنمية، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، ط4، 1988ف.

66- محمد منلال، الاتصال في الوطن العربي "قضايا ومعارضات" تقديم إدريس البصري، محمد الإدريسي العلمي، الشركة المغربية للناشرين المتحدين، المغرب، 1993ف.

67- محمد عبد السلام رضوان، الغزو الثقافي مظاهره ومقاومته، أزمة المجتمع الدولي على أعتاب القرن الواحد والعشرين، أزمة الثقافة والهوية في المجتمع الدولي، منشورات المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر، الجزء الثالث، طرابلس - ليبيا، طبعة1، 2001ف.

68- محمد علي الفرجاني، قصة الخيالة التسجيلية في نصف قرن، الدار العربية للكتاب، تونس - ليبيا، 1978ف.

69- محمد علي الفرجاني، قصة الخيالة العربية الليبية (1910 - 1990)، منشورات الشركة العامة للخيالة، دار الكتب الوطنية، بنغازي - ليبيا، طبعة2، 1999ف.

70- محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، طبعة1، 1989ف.

71- محمد منير حجاب، المحتوى الثقافي والتربوي للفيلم السينمائي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، طبعة1، 1998ف.

72- محمد نصر مهنا، في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلوماتية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية - مصر، 2003ف.

73- محمد وليد جداع، سينما إسلامية نحو وعي إسلامي متميز "الموقف من سينما إسلامية" دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة - مصر (بدون تاريخ).

74- محمود سامي عطاالله، السينما وفنون التلفزيون، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة- مصر، طبعة1، 1997ف.

75- محمود عبدالرؤوف كامل، مقدمة في علم الإعلام والاتصال بالناس، تقديم نجيب الحصادي، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة – مصر، 1995ف.

76- مختار التهامي، الإعلام والتحول الاشتراكي، دار المعارف، القاهرة – مصر، طبعة1، 1966ف.

77- مذكور ثابت، نشأة وتطور صناعة السينما في مصر وواقعها "أوراق في مشكلات إعادة التأريخ للسينما المصرية" أكاديمية الفنون، وحدة الإصدارات، سينما (1)، القاهرة- مصر، 1994ف.

78- مصطفى نجيب شاويش، إدارة الموارد البشرية "إدارة الأفراد"، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، طبعة2، 2000ف.

79- منى سعيد الحديدي، السينما التسجيلية الوثائقية في مصر والعالم العربي، دار الفكرة العربي، القاهرة – مصر (بدون تاريخ).

80- منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، أسس الفيلم التسجيلي "اتجاهاته واستخداماته في السينما والتلفزيون"، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر، 2004ف.

81- نسمة البطريق، مئوية السينما العالمية، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة – مصر، 1996ف.

82- نسمة البطريق، نصوص السينما والتلفزيون والمنهج الاجتماعي، دار الشرق، القاهرة- مصر، 1992ف.

83- نوال محمد عمر، الفيديو والناس، دار الهلال، القاهرة – مصر، 1991ف.

84- هادي نعمان، ثقافة الأطفال، عالم المعرفة، الكويت، 1988ف.

ج - الكتب المترجمة:

1- البرت فولتون، السينما آلة وفن تطور فن السينما منذ عهد الأفلام الصامتة إلى عصر التلفزيون، ترجمة صلاح عزالدين، فؤاد كامل، مراجعة وتقديم عبدالحليم البشلاوي، مكتبة مصر - القاهرة، 1962ف.

2- ارثرنايت، قصة السينما في العالم، ترجمة سعد الدين توفيق، راجعه وقدم له صلاح أبوسيف، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة - مصر، 1976ف.

3- أ.و.اكلاند، دراسة عن المؤسسة العامة للخيالة، تقرير أعدته للحكومة الليبية منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة (اليونسكو) تقرير فني محدود التوزيع، باريس - فرنسا، 1976ف.

4- أ.ن. كاراغانوف، الفن السينمائي وصراع الأفكار، ترجمة ممدوح أبو الوي، دار دمشق للطباعة والنشر، سوريا، طبعة1، 85-1986ف.

5- أدوين واكين، مقدمة إلى وسائل الاتصال، ترجمة وديع فلسطين، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة - مصر، 2000ف.

6- بيتر نيكوللز، السينما الخيالية، ترجمة مدحت محفوظ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة - مصر، 1993ف.

7- جورج سادول، تاريخ السينما في العالم، ترجمة إبراهيم الكيلاني، فايز كم نقش، منشورات بحر المتوسط ومنشورات عويدات، بيروت - باريس، 1968ف.

8- دافيد. أ. كوك، تاريخ السينما الروائية، ترجمة أحمد يوسف، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة - مصر، الجزء الأول، 1999ف.

9- ليزلي. ج هويلر، أسس صناعة السينما "دليل التكنولوجيا السينمائية"، ترجمة سعد عبدالرحمن قلج، مراجعة وديد محمد سري، نصري عبدالنور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة - مصر، المجلد الثاني، 1973ف.

10- مارشال مكلوهان، كيف تفهم وسائل الاتصال؟، ترجمة خيري حماد، محمد حمدي الجوهري وآخرون، دار النهضة العربية، القاهرة – مصر، 1975ف.

11- هربرت. أ. شيللر، المتلاعبون بالعقول، ترجمة عبدالسلام رضوان، عالم المعرفة، الكويت، 1986ف.

د- الرسائل العلمية:

1- الهادي علي عمار القشطي، علاقة الضغط الوظيفي بالرضا والأداء الوظيفي، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، قسم الإدارة والتنظيم، طرابلس – ليبيا، 2002ف.

2- بطرس جرجس الخلاق، العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الإعلامية "دراسة تحليلية مقارنة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلام، مصر، 1999ف.

3- حنان معمر أبوعجيلة الغناي، الحوافز وأثرها على فاعلية أداء العاملين، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا والبحوث الاقتصادية، قسم الإدارة والتنظيم، طرابلس – ليبيا، 1999ف.

4- رغدة محمد عيسى، العوامل المؤثرة على القيادات الإعلامية النسائية بإتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري وانعكاسها على التخطيط الإعلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، مصر، 2005ف.

5- سالم عمر الشائبي، الخدع والمؤثرات البصرية ودورها في خلق الإيهام بالواقع في الفيلم الروائي "دراسة تحليلية لفيلمي تايتنيك ويوم الاستقلال"، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، مدرسة الإعلام والفنون، قسم الإعلام، طرابلس – ليبيا، خريف 2004ف.

6- سمية فوزي أنيس، أهداف ومضامين أفلام الخيال العلمي الأمريكية "دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، مدرسة الإعلام والفنون، قسم الإعلام، طرابلس – ليبيا، 2004ف.

7- صالح علي مسعود قحلوص، الأبعاد الفنية والجمالية للصوت في الفيلم السينمائي "دراسة تحليلية لفيلمي بيرل هاربر وحرب النجوم"، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، مدرسة الإعلام والفنون، قسم الفنون الدرامية، طرابلس – ليبيا، 2005ف.

8- عبدالله فرج عبدالله العمامي، العلاقة بين الولاء التنظيمي وأداء العاملين وبعض الخصائص الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاريونس، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم الدراسات العليا إدارة الأعمال، بنغازي – ليبيا، ربيع 2006ف.

9- عصام جمعي طرخان، الدعاية في الخيالة "دراسة تحليلية لمضمون بعض نماذج الأشرطة الأمريكية "رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاريونس، كلية الآداب والتربية، قسم الإعلام، بنغازي – ليبيا، 1996ف.

10- عواطف محمد الوافي، دور القيادات الإدارية في رفع كفاءة أداء العاملين باستخدام الأساليب الحديثة في الإدارة "دراسة تطبيقية على مصرف الوحدة خلال الفترة الزمنية من 1998ف إلى 2002ف" رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، مدرسة العلوم الإدارية والمالية، قسم الإدارة والتنظيم، طرابلس – ليبيا، فصل الربيع 2004ف.

11- محمد سالم عبدالقادر الشريف، الحلم في الشريط الروائي السينمائي "المظاهر والدلالات وآليات التأويل" رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، مدرسة الإعلام والفنون، طرابلس – ليبيا، 2006ف.

12- منى سعد الحديدي، دراسة تحليلية لصورة المرأة المصرية في الفيلم المصري والآثار الإعلامية والاجتماعية المترتبة على ذلك، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، مصر، 1977ف.

13- نهلة عيسى عساف، العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في الفيلم التسجيلي "دراسة مقارنة بين مصر وسوريا"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مصر، 1996ف.

14- وسام محمد أحمد نصر، العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة في البرامج التلفزيونية "دراسة مسحية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، مصر، 2001ف.

ب - الدوريات:

1- إبراهيم العريس، مقدمة نظرية حول إشكاليات كتابة تاريخ السينما في العالم، الوحدة، الرباط – المغرب، عدد أكتوبر/ نوفمبر، 1987ف.

2- إبراهيم محمد جواد، نظرات في الثقافة والمثقف، النبأ، العدد 44، محرم 1421هـ/ 2000ف، شبكة المعلومات الدولية www.annabaa.org/Nab44/nazarat.htm.

3- آدم غازي العتيبي، الاحباط الوظيفي لدى العمالة الكويتية والعمالة الوافدة في القطاع الحكومي بدولة الكويت "دراسة ميدانية لتأثير ضغط العمل والخصائص الشخصية"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، العدد 90، السنة 23، يوليو- أغسطس – سبتمبر 1998ف.

4- الأزهر أبوبكر حميد، مهرجانات السينما العربية والتذوق الحضاري، مجلة المسرح والخيالة، العدد 15، طرابلس – ليبيا، 1993ف.

5- الأمن والمجتمع، مجلة فصلية تصدر عن اللجنة الشعبية العامة للعدل، طرابلس – ليبيا، العدد5، 1992ف.

6- السينما الخليجية من الكويت إلى البحرين، جريدة الوطن، عُمان، 2 أغسطس 1990ف.
7- حسن دودين، مجلة الصورة، العدد الثالث، 1979ف.
8- حسين دعسة، الحياة مع السينما، منشورات النادي السينمائي الأردني، العدد11، عمان – الأردن، 1994ف.
9- حسين صالح دعسة، التجربة السينمائية بالمملكة الأردنية الهاشمية، المجلة العربية للثقافة، العدد 31، السنة 16، تونس، سبتمبر (أيلول) 1996ف.
10- حسين موسى راغب، مدى فاعلية الحملات الإعلامية القومية في التأثير على سلوك واتجاهات الجمهور المستهدف تجاه بعض القضايا الاجتماعية "دراسة تطبيقية على الحملة القومية لتنظيم الأسرة بتلفزيون جمهورية مصر العربية" المجلة العلمية لتجارة الأزهر، القاهرة – مصر، 1989ف.
11- رسالة اليونسكو، مقال التأثير الرهيب للتلفزيون في السبعينات كمًا وكيفًا، العدد رقم 117 الصادر في النوار"2" 1971ف.
12- سليمان كشلاف، بيلوجرافيا الدراما المرئية الليبية (1968-2000ف)، مجلة المسرح والخيالة، العدد 20 السنة 17، طرابلس – ليبيا، 1373و.ر، 2005ف.
13- عبدالسلام المدني، نموذج لمفهوم الشريط النضالي "معركة تاقرفت"، مجلة الفن السابع، العدد 4 – 5، طرابلس – ليبيا، صيف وخريف 1988ف.
14- عبدالغني البابلي، الإعلام الغربي سيطرة تدميرية، مجلة نوافذ، العدد 11، صنعاء – اليمن، أبريل 2001ف.
15- عبدالمعطي عساف، الاتجاهات الحديثة لتقويم أداء العاملين في الإدارة الحكومية، مجلة البحوث الاجتماعية، عمان – الأردن، ربيع 1988ف.
16- عبدالواحد مشعل، التواصل الثقافي والاجتماعي من منظور إعلامي "رؤية في الفضاء العربي الأفريقي" مجلة البحوث الإعلامية، العدد المزدوج 25-26، السنة التاسعة، بنغازي – ليبيا، 1371و.ر، 2003ف.

17- عثمان حمود الخضر، علاقة العمر والتفاؤل والتشاؤم بالأداء الوظيفي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد 67، السنة 17، 1999ف.

18- عصام طرخان، العملية الاتصالية من خلال الصورة السينمائية، مجلة المسرح والخيالة، العدد 16، طرابلس – ليبيا، الصيف 1996ف.

19- غيث الشامس يحيى، تجربة الشريط التسجيلي والروائي القصير في ليبيا، مجلة المؤتمر تصدر عن المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر السنة (3)، العدد (34)، طرابلس- ليبيا، الكانون 2004ف.

20- فايز محمد أبو درويش، أسس ومعايير التخطيط وتقويم أداء العمل الرقابي في الأجهزة العليا للرقابة المالية، الدورة العادية للجمعية العامة، طرابلس – ليبيا، 1992ف.

21- محمد سالم الشريف، السينما في ظل ثورة المعلومات وتقنيات الاتصال، مجلة المسرح والخيالة، العدد (20) السنة (17)، طرابلس – ليبيا، الصيف 1373و.ر، 2005ف.

22- محمد سعد أحمد إبراهيم، الاتجاهات الحديثة في دراسات القائم بالاتصال، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد (4)، القاهرة – مصر، أكتوبر / ديسمبر 2000ف.

23- محمد عبدالرحمن يونس، تأثير الخيالة الأمريكية على خيالة البلدان النامية، مجلة المسرح والخيالة، العدد16، طرابلس – ليبيا، الصيف 1996ف.

24- محمد علي الأصفر، أطفالنا بين الخيالة والمرئية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد المزدوج 7-8، السنة الثالثة، فصل الصيف، 1403و.ر، 1423م.

25- نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، عالم المعرفة، العدد 265، الكويت، 2001ف.

26- ياس خضر البياتي، الفضائيات "الثقافة الوافدة وسلطة الصورة" التأثيرات الاجتماعية للقنوات الفضائية على الشباب، دراسة حالة مدينة الزاوية الغربية في ليبيا، مجلة

البحوث الإعلامية، العدد المزدوج 25-26، السنة التاسعة، بنغازي - ليبيا، 1371و.ر - 2003ف.

27- يونس بندر رمضان، الإعلام وثقافة الصورة في المجتمع العربي المعاصر، الإذاعات العربية، 1997ف.

و- البحوث غير المنشورة:

1- أحمد سالم بشون، الخيالة العربية الليبية "نشأتها ونشاطها وتطورها"، بنغازي - ليبيا، (بدون تاريخ).

2- محمد سالم الشريف، السينما الليبية وسبل تطويرها، طرابلس - ليبيا، شهر أي النار"1" 2005ف.

ز- التقارير غير المنشورة:

1- الشركة العامة للخيالة (تقرير داخلي غير منشور) 19 رمضان الموافق 14-12-2000ف، رقم الملف 1-9-1445.

2- الشركة العامة للخيالة (تقرير داخلي غير منشور) 3-4-2003ف، رقم الملف 3-14-344.

ح- القرارات:

1- قرار صادر عن مجلس قيادة الثورة، رقم (103) بإنشاء المؤسسة العامة للخيالة لسنة 1973ف.

2- قرار صادر عن اللجنة الشعبية العامة، رقم (97) بحل وتصفية الشركة العامة للخيالة لسنة 1370و.ر - 2002ف.

3- قرار صادر عن اللجنة الشعبية العامة، رقم (208) بإضافة حكم إلى قرار أمانة اللجنة الشعبية العامة الصادر الهيكل التنظيمي للمؤسسة العامة للإعلام الجماهيري لسنة 1370و.ر، 2002ف.

4 قرار صادر عن اللجنة الشعبية العامة، رقم (1) بتشكيل لجنة وتحديد مهامها لسنة 1371 و.ر، 2003ف.

5 قرار صادر عن اللجنة الشعبية العامة رقم (104) بتقرير بعض الأحكام في شأن الشركة العامة للخيالة لسنة 2003ف.

ط المقابلات الشخصية:

1- أحمد محمد الدرناوي، مساعد مصور منذ عام 1957ف، طرابلس – ليبيا، يوم الأحد 1-7-2006ف، الساعة 11:07 صباحًا.

2- الطاهر عمار العباني، أمين اللجنة الشعبية لكلية الفنون والإعلام وأمين قسم الفنون الدرامية بأكاديمية الدراسات العليا، طرابلس – ليبيا، يوم الثلاثاء 27-6-2006ف، الساعة 12:27 مساءً.

3- شهوب مسعود علي، الشؤون المالية بالشركة العامة للخيالة من 1979ف، وحتى الحل والتصفية 2002ف،طرابلس – ليبيا، يوم الخميس 22-6-2006ف، الساعة 12:07 مساءً.

4- عبدالباسط العربي المبروك، منسق توزيع أشرطة، طرابلس – ليبيا، يوم الخميس 29-6-2006ف، الساعة 11:50 صباحًا.

5- عبدالله الزروق محمد، مخرج خيالة ومرئي، دار عرض الجمهورية، طرابلس – ليبيا، يوم الأربعاء 21-6-2006ف، الساعة 19:15 مساءً.

6- عبدالحفيظ محمد نشنوش، مصور وفني معامل، القبة الفلكية، طرابلس – ليبيا، يوم الخميس 22-6-2006ف، الساعة 19:40 مساءً.

7- عبدالمجيد محمد حميد، مدير تصوير منذ عام 1968ف، الظهرة، طرابلس – ليبيا،يوم الخميس 22-6-2006ف، الساعة 09:38 صباحًا.

8- عصام جمل طرخان، مخرج خيالة وعضو هيئة تدريس بقسم الإعلام جامعة قاريونس، بنغازي – ليبيا، يوم الثلاثاء 29-11-2005ف، الساعة 09:50 صباحًا.

9- علي سالم الهلودي، مدير إنتاج منذ عام 1970ف ومدير الشركة الليبية للإعلان السينمائي، بمنزله بشارع ميزران، طرابلس – ليبيا، يوم الثلاثاء 5-12-2006ف، الساعة 17:25 مساءًا.

10- غيث الشامس يحيى، مخرج خيالة وعضو هيئة التدريس بكلية الفنون والإعلام، القبة الفلكية، طرابلس – ليبيا، يوم الجمعة 21-7-2006ف، الساعة 19:32 مساءً.

11- محمد سالم الشريف، مدير مكتب شؤون الإنتاج والخيالة ورئيس مجلس إدارة الجمعية الليبية للخيالة، طرابلس – ليبيا، يوم الأربعاء 19-7-2006ف، الساعة 10:45 صباحًا.

12- محمد صبري النعال، كاتب سيناريو ومخرج خيالة، القبة الفلكية، طرابلس – ليبيا، يوم الخميس 22-6-2006ف، الساعة 18:50 مساءًا.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1- Courtland, L. Boree and others., management (international Edition) New York. Mc Graw. Hill, inc.; (1993).
2- Dun Fabun, Communication: The transfer of meaning: Glencoe press. 1968.
3- Hiebert.R.E.etals, mass media: An introduction to modern communication, (Newyork: Longman). (1982).
4- J. Robin & others. Personnel managing Human Resources inpublic Sector.
5- Terrou. F:L'information، Paris. P.U.F. (1991).

الفهارس

(1) فهرس الموضوعات.

(2) فهرس الجداول.

(3) فهرس الأشكال.

(1) فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الآية الكريمة	3
الإهداء	5
الشكر والتقدير	7
المقدمة	9
الفصل الأول	13
الإطار العام والمنهجية	
الوضع المنشئ لمشكلة الدراسة (تمهيد)	15
مشكلة الدراسة	18
أهمية الدراسة	21
أهداف الدراسة	21
تساؤلات الدارسة	22
مصطلحات الدراسة	22
الدراسات السابقة	24
نوع الدراسة ومنهجها	37
أدوات جمع البيانات	38
مجتمع الدراسة	40
عينة الدراسة	40
اختبارا الصدق والثبات	41

الموضوع	الصفحة
حدود الدراسة	42
الأسلوب الإحصائي	42
الفصل الثاني	45
تاريخ ونشأة فن الخيالة	
المبحث الأول: نشأة فن الخيالة في العالم	47
مقدمة	47
مدخل تاريخي	47
المبحث الثاني: البدايات الأولى للخيالة في بعض الدول العربية	61
مدخل تاريخي	61
الخيالة في مصر	61
الخيالة في تونس	62
الخيالة في سوريا	63
الخيالة في لبنان	64
الخيالة في البحرين	65
الخيالة في الإمارات العربية المتحدة	65
الخيالة في الكويت	65
الخيالة في العراق	66
الخيالة في الجزائر	67
الخيالة في المغرب	68
الخيالة في المملكة العربية السعودية	69
الخيالة في اليمن	70

الموضوع | الصفحة

الخيالة في قطر 70
الخيالة في السودان 70
الخيالة في الأردن 71
الخيالة في سلطنة عُمان 72
الخيالة في الصومال 72
المبحث الثالث: تاريخ الخيالة في ليبيا 73
مدخل تاريخي 73
الهدف من إنشاء المؤسسة العامة للخيالة 81
بيان شركات التوزيع والعرض 83
أهم الإنجازات التي استطاعت الخيالة الليبية أن تحققها في مجال التوثيق 87

الفصل الثالث

القائم بالاتصال والخيالة 91

المبحث الأول: القائم بالاتصال والأداء المهني 93
مقدمة 93
مفهوم الاتصال 94
عناصر عملية الاتصال ومكوناتها 96
القائم بالاتصال 98
الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال 100
الأسس التي يجب على القائم بالاتصال مراعاتها عند تقديم مادته للجمهور 100
تقويم الأداء 101
تعريف الأداء 102

الموضوع	الصفحة
مفهوم الأداء المهني	102
تقييم الأداء المهني	104
أهمية تقييم الأداء المهني	104
تقييم أداء العاملين	105
أهمية أداء العنصر البشري	105
الأداء يقود إلى الرضا	106
العوامل المؤثرة على الأداء المهني	107
المبحث الثاني: الخيالة كوسيلة اتصال جماهيرية	110
مقدمة	110
مميزات وعيوب الخيالة عن بقية وسائل الاتصال بالجماهير	112
مميزات عروض الخيالة	115
الخيالة كصناعة	116
الخيالة والشباب	118
رسالة الخيالة الفنية والثقافية والتعليمية والترفيهية والتاريخية	119
الخيالة والإذاعة المرئية	120
المبحث الثالث: الثقافة البصرية	125
مقدمة	125
تعريف الثقافة	126
أهمية الثقافة	128
الخيالة والثقافة	129
الخيالة والغزو الثقافي	132

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع	
الدراسة الميدانية	193
المبحث الأول: الإجراءات	141
المبحث الثاني: النتائج العامة والتوصيات والصعوبات	173
ملخص الدراسة	177
الملاحق	179
ملحق (1): رسالة المكتب الوطني للبحث والتطوير	181
ملحق (2): كشف بمحكمي استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية ...	182
ملحق (3): استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية	183
ملحق (4): المحاولات الليبية لإنتاج الأشرطة الروائية القصيرة والطويلة ..	192
ملحق (5): الإنتاج العربي الليبي المشترك – الإنتاج العالمي	195
ملحق (6): بعض القرارات الخاصة بالخيالة في ليبيا (1972 – 2005ف) .	197
ملحق (7): مقترح لإنشاء مركز الإنتاج والتوثيق السينمائي	208
ملحق (8):- تقرير غير منشور عن المشكلات التي واجهتها الخيالة في ليبيا. - إعلان بيع بالمزاد العلني (محكمة بنغازي الابتدائية).	223
قائمة المراجع	235
نبذة عن المؤلف	265

(2) فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
جدول (1): الفرق بين الخيالة والإذاعة المرئية	122
جدول (2): العاملون بالخيالة الليبية وفقًا لنوعهم (ذكور وإناث)	143
جدول (3): العاملون بالخيالة الليبية وفقًا لحالاتهم الاجتماعية	144
جدول (4): العاملون بالخيالة الليبية وفقًا لفئاتهم العمرية	145
جدول (5): العاملون بالخيالة الليبية وفقًا للمؤهل العلمي	146
جدول (6): العاملون بالخيالة الليبية وفقًا لالتحاقهم بدورات تدريبية	147
جدول (7): العاملون بالخيالة الليبية وفقًا لنوع الدورات التدريبية التي التحقوا بها	147
جدول (8): العاملون بالخيالة الليبية وفقًا لمدة الدورات التدريبية التي التحقوا بها	148
جدول (9): العاملون بالخيالة الليبية وفقًا لطبيعة الدورات التي التحقوا بها	149
جدول (10): العاملون بالخيالة الليبية وفقًا لصفة العمل	150
جدول (11): العاملون بالخيالة الليبية وفقًا لطبيعة العمل	150
جدول (12): العاملون بالخيالة الليبية وفقًا لمدة الخدمة	152
جدول (13): العاملون بالخيالة الليبية وفقًا لعلاقة العمل في مجال الخيالة بتخصصاتهم	153
جدول (14): الأهداف والواجبات التي يجب أن تؤديها الخيالة في ليبيا	153
جدول (15): تقييم العاملين بمجال الخيالة لما قامت به الشركة العامة للخيالة	155
جدول (16): الصعوبات التي تواجه العاملين بمجال الخيالة	156

الجدول	الصفحة
جدول (17): طبيعة الأشرطة التي يتولى العاملين المشاركة بها	157
جدول (18): الرغبة في المشاركة في إنتاج عمل خيالي	157
جدول (19): رأي العاملين حول دخول القطاع الخاص في إنتاج أشرطة الخيالة.....	159
جدول (20): رأي العاملين حول موافقتهم لفكرة دخول القطاع الخاص	160
جدول (21): العوامل التي تؤثر على أداء القائم بالاتصال لتأدية عمله بشكل أفضل.....	161
جدول (22): العوامل والمتغيرات المرتبطة بالأداء المهني.....	162
جدول (23): العلاقة بين ما قامت به الشركة العامة للخيالة والمستوى التعليمي للعاملين	168
جدول (24): العلاقة بين دخول القطاع الخاص بمجال الخيالة ومدة الخدمة للعاملين	169
جدول (25): العلاقة بين رغبة العاملين في المشاركة في إنتاج عمل للخيالة والعمر للعاملين.	170
جدول (26): العلاقة بين رغبة العاملين في المشاركة في إنتاج عمل للخيالة والنوع للعاملين.	171

(3) فهرس الأشكال

الموضوع	الصفحة
شكل (1): دورة الأداء والرضا	107

نبذة عن المؤلف

الاسم: عبدالله محمد عبدالله أطبيقة.

مكان الميلاد: أبو نجيم.

تاريخ الميلاد: 19/ 9/ 1978ف.

الجنسية: ليبي.

الشهادات المتحصل عليها الباحث:

- شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي للعام الدراسي (1992-1993ف) بتقدير عام جيد.
- الشهادة الثانوية العامة (القسم الأدبي) للعام الدراسي (1995-1996ف) بتقدير عام جيد.
- بكالوريوس فنون إعلامية (شعبة الخيالة) من كلية الفنون والإعلام بجامعة الفاتح، للعام الجامعي (1999-2000ف) بتقدير عام جيد.
- دبلوم الدراسات العليا من كلية الآداب والتربية بجامعة سرت قسم الإعلام للعام الجامعي (2002-2003ف) بتقدير عام جيد جدًا.
- معيد بقسم الإعلام بكلية الآداب والتربية بجامعة سرت منذ شهر (10- 2004ف).
- درجة الإجازة العالية (الماجستير) في الإعلام من كلية الآداب والتربية بجامعة سرت للعام الجامعي 2006 – 2007ف.
- عضو هيئة تدريس تصميم الإعلام بجامعة سرت منذ 25-3-2008ف.
- عضو هيئة تحرير مجلة أبحاث الصادرة عن كلية الآداب والشريعة بجامعة سرت.
- منسق الجودة بقسم الإعلام 2008-2009ف.

تنفيذ وطباعة

ARAB NILE GROUP

Print, Pub., Dist.

P.O. Box: 4051. 7th District-Nasr City-11727 Cairo-Egypt

Tel: +202 26717134-5 Fax: +202 26717135

E-mail: sales@arabnilegroup.com

مجموعة النيل العربية

"نشر - طباعة - توزيع"

ص.ب: 4051 الحي السابع/ م. نصر 11727 القاهرة/ ج.م.ع.

هاتف: 5-26717134 202+ فاكس: 26717135 202+

E-mail: info@arabnilegroup.com

www.arabnilegroup.com

تعتبر الخيالة أحد أهم وسائل الاتصال الجماهيري ، نظرًا للدور الذي يلعبه الفيلم السينمائي في عملية التأثير، لذلك توجهت هذه الوسيلة إلى مختلف شرائح المتلقين، ولعبت الخيالة الليبية دورًا مهمًا خلال فترات زمنية متباعدة في تسجيل الواقع بالنسبة للخيالة التسجيلية أو تسجيل الخيال ومزجه مع الواقع بالنسبة للخيالة الروائية، وعانت خلالها من مجموعة من المشكلات التي أدت إلى إغفالها وإهمالها. ولذلك يلقي هذا الكتاب الضوء على العوامل المؤثرة في أداء العاملين بمجال الخيالة في ليبيا.

الرقم الدولي ردمك: I.S.B.N.:978 - 9959 - 891 - 01 - 3
رقم الإيداع : 331 دار الكتب الوطنية - بنغازي